

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن تقدس بذاته عن مشابهة مخلوقاته \*  
وتنزهه بصفاته عن مماثلة مكوّناته \* وتعززه بأسمائه عن  
شؤون مبدعائه \* وتجله بأفعاله عن الحدود والقيود  
والهندسة في جميع مخترعائه \* المتجلى على الأكوان في  
هذا الكور الجديد بأنه فعال لما يريد \* الظاهر في عوالم  
الإنشاء \* بحقيقة يفعل ما يشاء \* وهذا صريح الكتاب  
المبين \* تنزيلاً من رب العالمين \* لأن الحصر والحد  
والقيود أمور تعترى على الحقائق المتناهية بشهادة

ان كل متناه محدود \* وكل محدود محصور \* وكل محصور  
 مجبور \* وكل مجبور مختار \* فسبحان ربك المختار عن  
 هذه القيود والآثار \* بل جلت مشيئته \* وتعالى  
 وتسامت قدرته \* وعزت وتفاخت سلطنته \* وعلت  
 وتشامخت عزته \* وعظمت وتبأذخت حقيقة آياته ان  
 يحكم عليها سلطان الهندسيات \* وقوة الاشارات \* ونفوذ  
 حدود الموجودات \* المتكونة بكاملته العليا \* وآيته  
 الكبرى \* بل آية ملكه الظاهرة في نقطة التراب  
 لا تكاد تنقيد بالقيود \* وتنحصر تحت سلطان الحدود \*  
 ولولا هذه العزة المقدسة \* لكان عزه وسلطانه وقدرته  
 وبرهانه ظلا غير ظليل \* أو أوهام معترية على العليل \*  
 ولا يبرد منه غليل \* والنفحة المسكية الالهية الساطعة  
 من رياض التحية \* تهدي الى الحقيقة النورانية \* والجدبة  
 الصمدانية \* والكينونة الرحمانية \* والجوهرة اللاهوتية  
 والقوة الملكوتية \* التي خرقت كل حجاب \* وفتقت  
 كل سحاب \* وكسرت كل سلاسل \* وعتقت كل رقاب  
 وآله الذين سطعت أنوار علومهم في زجاجات قلوب

القوم بحسب استعدادهم ومداركهم \* ومقتضى الامكنة  
 والازمنة وقوا لمهم كما قيل \* لا كل ما يعلم يقال \* ولا كل  
 ما يقال حان وقته \* ولا كل ما حان وقته حضر أهله \*  
 ﴿ أيها السيد الجليل ﴾ والشهم النبيل \* الموجه الوجه للذي  
 فطر السموات والارض \* فد وصلت عريضتك الناطقة  
 مخلوصك لله الحق \* واشتعالك بنار محبة الله \* وانجذابك  
 من آيات الله \* وتعرضك لنفحات الله \* بشرى لك ثم  
 بشرى من هذا الفضل الذي أحاط الآفاق أنواره \*  
 وشاع في السبع الطباق آثاره \* وتشرف الوجود  
 بالسجود له \* وتباهى الملائ الأعلی بالوفود عليه \* واطلعت  
 بمضامين تلك القصيدة الغراء \* بل الخريدة الفريدة  
 النوراء \* واستنشقت رائحة الرحمن من رياض معانيها  
 وارتشفت سائغاً شراباً من حياض مبانيها \* لأنها كلمات  
 دالة على بصيرتك \* وناطقه بسريرتك \* نحمد الله على  
 ما كشف الغطاء \* وجزل العطاء \* وهدى المقبلين الى  
 مناهل التوحيد \* وأورد المخلصين الى شوارع التفريد  
 وأيد الموحدين على هدم كل سد مانع \* وهتك كل ستر

حاجز دون الوصول الى حقيقة الأمر وسره المكنون \*  
 وجوهه المخزون \* فله درهم ما منعتهم سبحات أهل  
 الاشارات \* ولا زخرف قول المحتجين باظلم الحجابات  
 بل اهدوا الى العذب الصافي من ماء معين \* وشربوا  
 من عين اليقين \* ولم يكثرثوا بما لفقوه أهل الحجابات  
 وحرروا أعناقهم من اغلال أهل الاشارات \* وأيقنوا  
 بان الله مقتدر على ما يشاء \* ومن حده عده وأشرك  
 بسلطانه في ملكوت الانشاء \* هيهات كيف تتسع بحورا  
 زاخرة حوصلة قطرة خاسرة \* وكيف تدرك ذرة هاوية  
 حقيقة شمس سامية \* وأنى لها ان تجعل لها قوانين  
 تحصرها مع عظيم سلطانها \* وقويم برهانها \* كفها  
 سقوطها في هاوية هبوطها \*  
 ﴿ وانك أنت يا أيها الطير المتغني ﴾ على سدرة العرفان \*  
 في رياض رحمة ربك الرحمن \* دع المحتجين بسبحات  
 المتشابهات من البيان \* وتمسك بمحكمات الآيات من  
 المسائل الالهية في عالم التبيان \* لأن الناس همج رعاع  
 اتباع كل ناعق يميلون بكل ريح واذا جاءهم الحق بالحجة

والبرهان \* بضعون أصابعهم في الآذان \* ويقولون  
أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثارهم لمقتدون \* هذا  
شأنهم ﴿ ذرهم في خوضهم يلعبون ﴾ ان يروا سبيل الرشد  
لا يتخذوه سبيلا \* وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ﴿  
وإني لما اطلعت على مضمون كتاب جناب الشيخ  
غدوت متفكراً متحيراً أو ما أظن مثله رجل متتبع في كلمات  
الله يخفى عليه الأمر بشأن تمسك بقواعد وقوانين أو هن  
من بيوت العنكبوت \* شاغلة له عن العروة الوثقى التي  
لا انفصام لها في عالم الملكوت \* ولا شك ان جنابه لا يركن  
الى تلك الشبهات \* ولا يتقيد بهذه الاشارات \* بل ناقل  
على مذاق القوم \* والقوم في سكرات ونوم \* بل مقصده  
الشريف البحث والبحث في تشریح المسائل التي حجبت  
الأبصار والبصائر عن مشاهدة البدر الطالع الباهر \*  
فاننا اذا نظرنا الى النصوص الظاهرة \* والآيات الواضحة  
من كتاب الله نرى النص الصريح بان الله خاطب بوضوح  
نبي الله نوح ﴿ انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح ﴾  
وقال بلفظ صريح . من غير تلويح ( ان ابراهيم قال لا به

آزر ﴿ ماهذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ﴾ وكذلك  
 لما قال ﴿ ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾  
 أي الظالمين منهم — وكذلك ﴿ نخلف من بعدهم خلف  
 أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ﴾ وعند ما أشرقت  
 الأرض بنور ربها \* وتنسمت نسائم الفضل \* وفاضت  
 سحاب العدل \* وانحدرت سيول الجود \* وتجدد قميص  
 كل موجود \* وتزينت البطحاء \* بظهور خير الورى \*  
 المؤيد بشديد القوى \* اعترض اليهود والنصارى بان  
 سلسلة النبوة سلسلة كعقود الجمان \* أولة لائد العقيان  
 في ذرية اسحق وتلك بركة ممنوحة مخصوصة لتلك الذرية  
 الطاهرة \* والسلسلة الباهرة \* بنصوص من التوراة  
 ولا خلاف ولا شقاق \* وهذه الذرية تلالأت بانوار  
 التوحيد \* كالكواكب الدرية \* فكيف انتقلت النبوة  
 العظمى \* والمنحة الكبرى \* من تلك الاصلاب  
 الطاهرة الزكية الى صلب عبد مناف \* وبحسب زعمهم اسمه  
 دال على ما كان عليه من الخلف \* فأنزل الله ردّاً  
 لقولهم وتبكيئاهم ولمن يحومون حولهم ﴿ الله أعلم حيث

يجعل رسالته ﴿ لأن العناصر الجسمانية ﴾ والعبارة مرادها  
 لا عبرة فيها \* ولا معول عليها \* أنك عبرة في الاخلاق  
 ليس في الاعراق \* اذا وافق حسن الاخلاق شرف  
 الاعراق \* فالنسبة حقيقية ﴿ الولد سرأبيه ﴾ واذا خالف  
 فالنسبة مجازية ﴿ انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ﴾  
 هذا اذا نظرنا الى صريح التنزيل — وأما اذا عولنا على  
 جوامع التأويل \* فقال الرب الجليل ﴿ يخرج الحي من  
 الميت ويخرج الميت من الحي ﴾ ومن جعل لله حداً في  
 فيرضاه الجليلة فهو على ضلالة وغي \* وأيضا فانظر  
 الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها \* وكيف  
 يحشر الخلائق النورانية في الحقيقة الانسانية بعد  
 فوتها \* وأيضا ﴿ وترى الارض هامدة فاذا أنزلنا  
 عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾  
 وهذه آية ظاهرة \* وحجة باهرة \* قاطعة لكل  
 صريح وضجيج \* فالشمس نير لامع من أيّ مشرق  
 أضواءت وبرزغت \* والبدور كواكب ساطعة من أي  
 مطلع لاحت وسطعت \* وأوعية الآلي أصداف \*

وقد بابت الاوصاف \* ومعدن الجوهرة اليتيمة صحور  
 وأحجار ورمال الاكناف \* وليس مظاهر الوحي ومطالع  
 الالهام ومواقع النجوم ومنابع فيض رب العباد مشاهير  
 ومقيسين بالأصائل من الصافنات الجياد \* وبما أن العوام  
 كالهوام \* يفعلون عن جواهر البرهان \* يتعرضون  
 لأمور ما أنزل الله بها من سلطان \* فتبأ لهم ولا وهامهم \*  
 وسحقاً لصناديدهم وأصنامهم \* وان لله خرقاً في العادات \*  
 واظهار الآيات باهرات \* في ظهور كلماته الجامعات \*  
 فلا يجوز لمن بصره حديد \* أو ألقى السمع وهو شهيد \*  
 ان يجعل العادة المستمرة ميزاناً لأمر الله في آياته  
 المستودعة والمستقرة حيث جرت عادة الملك العلام ان  
 تندفق نطفة الانسان من الاصلاب . وتنفق في الارحام \*  
 وخلق المسيح روح الله بنفخة من روحه خارقاً للعادة  
 المستمرة المسلمة بين الانام \* وهل يجوز بعد وضوح هذه  
 الشروح ان يتوقف أحد في أمر الله \* أو يحتجب بأوهام  
 المرتابين في ظهور آثار الله \* لا وربك \*  
 ﴿ يا أيها المشتعل ﴾ بنا رجبة الله \* دع القوم وأهوائهم



ورائك \* ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
 وجادلهم بالتى هي أحسن \* واذا حضر أحدك عليك .  
 واعترض عليك . لا تسأم ولا تبتئس . توجه الى مولاك في  
 أخراك وأولاك \* وانطق بلسان فصيح وجواب واضح  
 صحيح \* فروح القدس يؤيدك وروح الامين يوفقك \*  
 ويشرق عليك جواهر العلوم باللهام ربك العزيز القيوم \*  
 فابذله للطالين \* وأودعه آذان المستمعين \*

هذا \* وان صاحب هذا النبا العظيم \* والنور القديم .  
 والصراط المستقيم . حازر لنسب شافع منيع \* وشرف  
 باذخر رفيع ( أضائت لهم أحسابهم وجدودهم \* دجى الليل  
 حتى نظم الجزع ناقبه ) ولم تزل هذه السلالة انتقلت من  
 الأصلاب الطاهرة الى الأرحام الطاهرة \* وكم من  
 خبايا في الزوايا . وكم من أبهى جوهرة مكنونة وفريدة  
 يتيمة مخزونة \* ومع ذلك أمره أعظم من ان يثبت  
 بالانتساب الى غيره وأشرف من ان يعرف بدونه . خضعت  
 أعناق كل نسب رفيع لعزة سلطانه \* وذلت رقاب كل  
 حسب منيع لقوة برهانه \* كل معروف به وهو معروف

بنفسه لكل بصير وشهيد \* كالشمس الطالعة الباهرة  
 الساطعة في الأفق المجيد \* ولكن بما أن أول من تصدى  
 للاعتراض على الاصل والنسب من غير تعمق وانغماض \*  
 قال خلقتي من نار وخلقته من طين \* واحتجب عن  
 الاسرار المودعة في صفوة الله ولو كان أصله من تراب  
 مهين \* هو المشهور بعدم الاقرار \* بل الاحتجاب عن  
 الحق الواضح كالشمس في رابعة النهار \* أحييت ايقاظ  
 القوم وكشف غطاء أبصارهم في هذا اليوم \* ولعبد مؤمن  
 خير من مشرك ولو أعجم \* هذه سبحات هائلة حائلة  
 لاهل الاشارات . والذين شربوا كأس العناية من أيادي  
 رحمة الله . واختصوا بموهبة (يختص برحمته من يشاء)  
 لا ينظرون الا الى حقيقة البرهان \* وآثار موهبة الرحمن \*  
 يستضيئون بمصباح الفيوضات في أي مشكاة أو تمد  
 وأضاء . وفي أي شجرة مباركة سطم ولاح . شرقية  
 كانت أم غربية \* لانها لا شرقية ولا غربية \* ولا جنوبية  
 ولا شمالية \* كل الجهات جهاتها \* واذا اطلعت بحقيقة  
 المعاني الكلية المشروحة في بواطن هذه الكلمات \*

وهتكت بقوة من الله الاستار الحاجبة لآ نظار أهل  
الإشارات \* أبسط يدك مبتهلا إلى رب الآيات \* وقل  
لك الحمد يا الهي بما هديتني إلى معين رحمتك \* ودعوتني إلى  
مشرق صمدانيتك \* وأيدتني بالاقرار بكلمة وحدانيتك  
وسقيتني من سلاف محبتك بأيادي رحمتك \* ونجيتني من  
شبهات الذين احتجبوا بحجبات ظنونهم \* وأخذتهم نحوه  
علومهم وفنونهم \* وتمسكوا بأوهامهم ونكسوا أعلامهم  
وشاهت وجوههم . وانطمست نجومهم \* أي رب أيدني  
بقوتك القاهرة على الموجودات \* وقدرتك الباهرة في  
حقائق الممكنات على اعلاء كلمتك . وانتشار حكمتك  
وهداية خلقك ونجاة بريتك لأسقيهم من خمرك الطهور  
في هذا الظهور . الذي أشرقت أنواره على الاقطار الشاسعة  
في يوم النشور \* ثم اشدد أزري وقوّ ظهري وثبت قدمي  
في أمرك لأكون آية ذكرك بين بريتك \* والمنادي  
بين خلقك باسمك \* أنك أنت العزيز الغفور \*

قد كتب هذا الجواب على الكتاب الذي حضر من قدوة أولى

الالباب بحسب الامر الصادر من الحظيرة المقدسة (ع)

— ❦ هو الله ❦ —

الحمد لله الذي جعل أسمائه وصفاته لم يزل نافذة  
 أحكامها في مراتب الوجود \* وباهرة آثارها وثابتة  
 آياتها في عوالم الغيب والشهود \* وبها جعل الحقائق  
 المقدسة المستفيضة المستنبئة مستأثرة لظهور شؤنه  
 وسأثرة في فلك الكمال قوسي النزول والصعود \*  
 وقدرها مبدأ الابداد في عالم الانشاء . ومصدر الحقائق  
 المتدرجة في مراتب الوجود بالوجه الاعلى المعهود \*  
 فلما اشرقت شمسها بقوتها الناشرة الجاذبة على الحقائق  
 الكامنة في هوية الغيب فانبعثت وانتشرت وانتشرت  
 وانتظمت واستفاضت واستنبأت واستأثرت لظهور  
 الشؤون الرحمانية . والآثار الصمدانية \* فظهرت بحل  
 الأنوار بعد خرق الاستار . وسارت في أفلاك  
 التوحيد . ودوائر التقديس . ومدارات التهليل .  
 فكانت شمس التسييح لله الحق دائرة مشرقة في  
 فضاء رحب واسع غير متناه لا تحدده الجهات . ولا

تحصره الاشارات \* فسبحان بادعه ومنشئه وباسطه  
 وناظمه ومزينه بمصاييح لا عداد لها . وقناديل لا نفاذ  
 لها . ولا يعلم جنود ربك الا هو \* وجعل دوائر هذه  
 الكواكب النورانية الرحمانية أفلاكها العلوية \* وجعل  
 أجسام هذه الافلاك الروحانية لطيفة لينة سيالة مائعة  
 مواجهة رجراجة . بحيث تسبح تلك الدراري الدرية . في  
 دائرة محيطها وتسيح في فضاء رحبها بعون صانعها وخالقها  
 ومقدرها ومصورها \* وبما اقتضت الحكمة البالغة  
 الكلية الالهية . ان تكون الحركة ملازمة للوجود .  
 جوهريا وعرضيا . روحيا وجسميا . وان تكون  
 لهذه الحركة زمام ومعدل وماسك وسائق لئلا يبطل  
 نظامها . ويتغير قوامها . فتساقط الاجسام . وتتهابط  
 الاجرام . قد خلق قوة جاذبة عامة بينها . غالبه حاكمة  
 عليها . منبعثة من الروابط القويمة . والمواقفة والمطابقة  
 العظيمة . الموجودة بين حقائق هذه العوالم الغير المتناهية  
 فجذبت وانجذبت . وحركت وتمحركت . ودارت  
 وأدارت . ولاحت وألاحت تلك الشمس القدسية

الباهرة بعواملها النورانية \* وتوابعها وساراتها في مداراتها وسمواتها ودوائرها \* فبذلك تم نظامها وحسن انتظامها . واتفق صنعها وظهر جمالها . وثبت بنائها . وتحقق برهانها . فسبحان جاذبها وقابضها وفائضها . ومدبرها ومحركها عما يصفه الواصفون <sup>(١)</sup> وينعت به الناعتون \*  
 ﴿ يا أيها المستفيض ﴾ من فيضان البحر الأعظم المتوج المفوج المهبج المتهاجم الامواج على شواطئ الامم \* طوبى لك بما آويت الى الركن الشديد . والكهف المنيع . مقام التبتل الى ربك العزيز الحميد \* وتبرئت من ظنون الفنون وتقدست من أوهام الافهام . سارعا الى موارد الحقائق والاسرار . ومتعطشا الى معين فرات العلم مجمع البحار ومرجع الانهار \*

﴿ فاعلم ﴾ بان كل غير متناه صنع غير متناه . وان الحدود صفة المحدود . وان الحصر في الوجود . ليس في حقيقة الوجود \* ومع ذلك كيف يتصور الحصر للأكوان . من دون بينة وبرهان \* فانظر ببصر حديد في هذا الكور

الجديد \* هل رأيت لشأن من شؤون ربك حداً يقف عنده  
 بالتحديد \* لا وحضرة عزه \* بل أحاطت شؤنه كل  
 الأشياء \* وتزهت وتقدست عن حد الإحصاء في عالم  
 الإنشاء \* هذه شؤون رحمانية . في العوالم الروحانية —  
 وكذلك فاستدل بها في العوالم الجسمانية \* لأن الجسمانيات  
 آيات وانطباعات للروحانيات \* وإن كل سافل صورة  
 ومثال للعالي . بل إن العلويات والسفليات والروحانيات  
 والجسمانيات والجوهريات والعرضيات والكليات  
 والجزئيات والمباني والصور والمعاني وحقائق  
 كل شيء وظواهرها وبواطنها \* كلها مرتبط بعضها  
 مع بعض ومتوافق ومتطابق على شأن تجدد القطرات  
 على نظام البحور . والذرات على نمط الشمس . بحسب  
 قابلياتها . واستعداداتها . لأن الجزئيات بالنسبة لما  
 دونها كليات \* وإن الكليات المتعظمة في أعين  
 المحجوبين جزئيات . بالنسبة إلى الحقائق والمكونات  
 التي هي أعظم منها \* فالكلية والجزئية في الحقيقة أمر  
 إضافي . وشأن نسبي . والارحمة ربك وسعت كل شيء

﴿ اِذَا فاعلم ﴾ بان الهيئة الجامعة لنظام الوجود شاملة  
 لكل موجود كلي أو جزئي . اما ظهوراً أو بطوناً . سرّاً  
 أو علانية . فكما ان الجزئيات غير متناهية من حيث  
 الاعداد كذلك الكليات الجسمية \* والحقائق العظيمة  
 الكونية \* خارجة عن حد العداد والاحصاء \* وان  
 مشارق التوحيد ومطالع التفريد وشموس التقديس  
 تعالت وتقدست عن القيود العددية \* وان العوالم  
 الروحية النورانية تنزهت عن الحدود الحصرية \*  
 وكذلك عوالم الوجود الجسمانية لا تحصيها العقول  
 والافهام \* ولا تحيط بها مدارك اولي العلم الاعلام \*  
 فانظر الى الحديث المأثور . ودقق النظر في معانيه الدالة  
 على سعة الكون واتساعه الخارج عن العقول والحدود  
 ﴿ وهذا نصه ﴾ ان الله تعالى خلق مائة الف الف  
 قنديل وعلق العرش والارض والسماء وما بينهما حتى  
 الجنة والنار كلها في قنديل واحد . ولا يعلم ما في باقي  
 القناديل الا الله . وكل ما ذكر العارفون لها حداً  
 وعبروا لها حصراً انما كان لضيق دائرة العقول



والادراكات . واحتجاب أهل الاشارات . الذين قرأهم  
جامدة . وفطيمهم خامدة . من فرط الحجابات \* وان في  
كل كور ودور رزقاً مقسوماً . وشأننا معلوماً \* وان  
الحقائق لها ظهور وبروز بالنسبة الى المراتب والدرجات  
والاستعداد والقباليات ( مثلاً ) فانظر في الحقيقة  
الانسانية . والكمالات النفسانية . والقضائل الروحانية  
والشؤون الوجدانية . انها لها اشتهاً وظهور . وانبعث  
وسنوح . بتتابع التدرج في معارج النشأة الاولى . من  
مقام النطفة الادنى الى أعلى مدارج البلوغ الاعلى . فبمثل  
ذلك شأن كلية الوجود من الغيب والشهود \* اذا تفرس  
في هذا الكور البديع . والدور العظيم المنيع \* وقل تعالى الله  
رب العرش الرفيع . بما أظهر الشمس الوجدانية \* والحقيقة  
الصمدانية \* من هذا المطلع الشاخب الباذخ القوي القديم  
بحيث لما سطعت أشعتها النافذة الحامية على الاكوان  
الخلاوية . والاراضي الخالية . انبعثت حقائق كل شئ  
والمعاني الكلية . بقوتها النامية . واشهرت مكنونات  
العلوم الكاشفة لحقائق المعلوم . وظهر السر المصون

المخزون . والرمز المكنون \* لان في هذا الكور الكريم  
 والطلوع العظيم . دور الحقائق والاسرار . وحشر الشؤون  
 الرامية في مركز الانوار \* وظهور الكنوز المستترة  
 في هوية عوالم ربك العزيز المختار \* بحيث في حقيقة  
 القطرات تتوج بحور الآيات \* وفي هوية الذرات تتجلى  
 شمس الاسماء والصفات \* ويكتشف المعاصرون  
 في صفائح الاحجار \* اسراراً لم يكتشفوا السابقون  
 في نواحي مرايا الانوار \* لان في هذا الظهور الاعظم  
 دون النظر والاستدلال . قد فتح أبواب المكاشفة  
 والشهود \* وتخلصت ذوات الاجنحة من الافكار من  
 شبكة الاوهام . وانكشفت السبحات وانشقت الحجابات  
 وهتكت الاستار من سطوة الاسرار  
 ولما كان الامكان شأنه الضعف والاضمحلال \* لم يستطع  
 ولم يتحمل<sup>(١)</sup> ظهور آثار هذا الظهور \* المشرق على أعلى  
 الطور \* الا تدريجاً فلاجل ذلك ستنظرون باعين الفرح  
 والابتهاج \* آثار هذا النير الاعظم الوهاج \* وتجتلون

أنوار الحكمة مشرقة على كل الأرجاء من الآفاق  
 وتلتقطون دراري النوراء التي تقذفها هذا الطمطم المتلاطم  
 المتهيج المواج \* وتشربون من ينبوع الصافية العذبة  
 النابعة من فيضان هذا الغمام المدرار بالماء الشجاج \* فطوبى  
 لمن لم يحتجب بسبجات علوم كالا وهام عن مشاهدة  
 حقائق العلم وادراك جواهرها في أيام الله \* وبشرى لمن  
 كشف عنه الغطاء \* وبعث ببصر حديد بين ملا الانشاء  
 بعد ما شاخصت الابصار \* من تجلي المختار \* وويل لمن  
 حشر يوم القيامة أعمى \* وغفل عن ذكر ربه الاعلى \* وفي  
 آذانه وقر عن استماع النداء المرتفع في هذا الفردوس الاعلى  
 ﴿ وقل ﴾ يا الهى لو خلقت في كل جزء من اعضائى  
 ألسنا ناطقة بافصح اللغات \* ومعانى رائقة فائقة عن حدود  
 الاشارات \* وحمدتك وشكرتك في الدهور والاحقاب  
 لعجزت عن اداء فرائض شكرى لفضلك واحسانك بما  
 وفقتنى على الايمان بمظهر رحمانيتك ومطلع فردانيتك  
 ومشرق آياتك الكبرى ومهبط اسرار قيوميتك في  
 قطب الانشاء \* وأبأ ما تدعوه له الاسماء الحسنى \* وكشفت

عن بصري الفشاوة الحاجة للإبصار \* وأسمعتني نعمات  
 طيور القدس على أفنان <sup>(١)</sup> دوحه البقاء . وأسقيتني من  
 كأس الكافور والماء الطهور \* عن يد ساق عنايتك في  
 هذا الظهور الاعظم الامنع الاقدس المبارك الكريم \*  
 يا أيها المرفرف في جو فضاء محبة الله \* ﴿ فاعلم ﴾  
 بان المعارف والعلوم والحكم والفضون التي ظهرت  
 وسبقت في الادوار الاولى بالنسبة للحقائق والمسائل  
 الالهية \* والاسرار الكونية \* التي انقشع سحابها  
 وكشف نقابها . وسطع شعاعها في هذا الظهور اللامع في  
 الاوج الاعلى \* انما هي مباد وكنيات . بل أكثرها  
 أوهام وشبهات . لان الحقيقة الجامعة الكونية مثلها عند  
 ربك كمثل الحقيقة الجامعة الانسانية \* فانها في مراتبها  
 الاولى من الطفولية والصابوة والمراهقة ولو كانت  
 مصدراً لظهور الصفات والمحامد البشرية . ولكن أين  
 هذه الشؤون من الكمالات العقلية . والحقائق المللكوتية  
 والاسرار الربانية السائحة الفائضة في مرتبة بلوغها . وأعظم

سطوعها وشرورها \* فلاجل ذلك ينبغي أن تتخذ هذا الامر  
 ميزانا لكل الامور . ولا تعباً بالحكايات والاقاويل  
 التي تناقل على أفواه أهل الوهم والاشارات \* لانها مبالغات  
 وقصص وأساطير لا يعتبرها أولو الابصار \* بل الشأن في  
 تحقيق المسائل . واكتشاف الحقائق المستورة والاسرار  
 المكنونة في هوية الحقائق الكونية بالبراهين الواضحة .  
 والدلائل الباهرة . والحجج القاطعة . بموازين تامة  
 كاملة \* فامثال هذه الامور لا يجوز الاعتماد والركون  
 عليها عند الذين فتح الله بصيرتهم . وطابت سريرتهم .  
 وتنورت بواطنهم . ولطفت ظواهرهم . وانجملت قلوبهم .  
 وانشرحت صدورهم . في هذا الكور المحيد العظيم . والا  
 الحكم والمعاني التي مؤسسة على الاوهام \* ولا يقتنع بها  
 القطن الذكي الخبير العلام \* أصبحت عند أولي العلم اليوم  
 كاضغات أحلام \* فسبحان المتجلي على العقول بانوار  
 الحقيقة الساطعة من مشرق الظهور \* وتعالى الرب المحيد  
 بما خرق الحجبات وهتك السبعات \* وكشف الظلمات \*  
 وقطع سلاسل الاشارات . وكسر أغلال الظنيات .

وحرر العقول عن قيود الظنون . وأطلق طيور الافكار  
 في أوج الاسرار \* حتى يطيرن باجنحة السرور في عوالم  
 الوجود \* واتشقت حدة الابصار الاستار التي نسجتها  
 عناكب الاوهام في هذا الايوان الرفيع \* والسرادق المنيع  
 ﴿ اذاً فاعلم ﴾ بان العلوم الرياضية انكشفت  
 مسائلها . وانحلت معضلاتها . وانتظمت قوانينها . واتمرت  
 أفانينها في هذا العصر الكريم . والقرن المجيد . وان  
 الانكشافات <sup>(١)</sup> التي سبقت للمتقدمين من الفلاسفة  
 وآرائهم لم تكن مؤسسة على أصل متين . وأساس رصين  
 لانهم أرادوا ان يحصرواعوالم الله في أضيق دائرة . وأصغر  
 ساهرة وتخيروا فيما ورائها الى ان قالوا الاخلاء ولا ملاء  
 بل عدم \* وهذا الرأي مناف ومباين لجميع المسائل الالهية  
 والاسرار الربانية \* بل عند تطبيق عوالم المعاني بالصور \*  
 والروحانيات بالجسمانيات تجد هذا الرأي أضعف من  
 بيت العنكبوت لان العوالم الروحانية النورانية . منزهة عن  
 الحدود الحصرية والعددية — وكذلك العوالم الجسمانية

(١) وفي نسخة الاكتشافات

في هذا الفضاء الاعظم الاوسع الرحيب \* وهذا سر كشفه  
 الله لعباده بفضله ورحمته حتى يظهر أوهام الذين هم منكرون  
 ويفضح براهين الذين هم في غفلتهم يعمهون \* وينهدم بنيان  
 ظنونهم \* وتسود وجوه فنونهم \* بحيث عميت أعينهم عن  
 مشاهدة عوالم الله . وقصرت عقولهم عن ادراك اسرار  
 الملكوت في هذا المشهد العظيم \* واعتقدوا بأن العوالم  
 محصورة في هذه الدائرة الصغيرة التي بالنسبة الى العوالم  
 كسواد عين نملة في فضاء لا نهاية لها \* كما قال وقوله الحق  
 ﴿ ولا يعلم جنود ربك الا هو ﴾ \* وأما ما ذكر من طبقات  
 السبع والسماوات السبع المذكورة في الآثار التي سبقت من  
 مشارق الانوار . ومهابط الاسرار \* هذا لم يكن الا بحسب  
 اصطلاح القوم في تلك الاعصار \* وكل كور له خصائص  
 بحسب القابليات . واستعداد ظهور الحقائق من خلف  
 الاستار \* اذ كل شيء عند ربك بمقدار \* وما قصدوا بذكر  
 الافلاك . الا المدارات للسيارات الشمسية التي في هذا  
 العالم الجامع لنظام هذه الشمس وتوابعها . لان سيارات  
 هذه الشمس على اقدار السبعة من حيث الجرم والجسامة

والرؤية والنور . ومدار القدر الاول منها فلك من أفلاك  
هذا العالم الشمسي . وسواء من سموات هذه الدائرة المحيطة  
المحددة <sup>(١)</sup> الجهات الواقعة ضمن محيطها \* وكذلك كل  
الدراري الدرهره الساطعة في وجه السماء التي كل واحدة  
منها شمس ولها عالم مخصوص بتوابعها وسياراتها \*  
اذا نظرت اليها تجدها بالنظر الى ظهورها الى الابصار من  
دون واسطة المرايا المجسمة يظهر انها على اقدار سبعة .  
ومدار كل قدر منها أو دائرته سماء مرفوع وفلك محيط  
في الوجود \*

﴿ ثم اعلم ﴾ بأن هذه المدارات والدوائر العظيمة واقعة  
ضمن أجسام لطيفة مائعة راتقة سيالة مواجهة رجراجة  
كما هي مأثورة في الروايات ومصرحة في الكلمات . بأن  
السماء موج مكفوف لان الخلاء ممتنع محال \* فغاية ما يقال  
ان الاجسام الفلكية والاجرام الاثيرية مختلفة في بعض  
المواد والاجزاء والتركيب والعناصر والطبائع المسببة  
لاختلاف التأثيرات الظاهرة والكيفيات الفائضة منها

(١) وفي نسخة المحدودة



وان الاجسام الفلكية المحيطة بالاجرام يختلف أيضاً بعضها مع بعض من حيث اللطافة والسيلان والاوزان والا انحلاء محال . فالظرف لا بد له من مظروف . ولا يكاد يكون المظروف الأجسام . ولكن أجسام الافلاك في غاية الدرجة من اللطافة والخفة والسيلان . لان الاجسام تنقسم الى الجامدة كالا حجار . والمتحركة كالمعادن والفلزات . والسائلة كالمياه والهواء . وأخف منها ما يتصاعدون به اليوم في السفن الهوائية الى جو السماء وأخف منها الاجسام النارية . والاجسام الكهربية البرقية \* فهذه كلها أجسام في الحقيقة ولكن بعضها غير موزونة \* وكذلك خلق ربك في هذا الفضاء الواسع العظيم أجساماً متنوعة من غير حد وعتد تزهل العقول عن احاطتها وتثير النفوس في معرفتها ومشاهدتها \* ﴿ وأما الذين ﴾ زعموا بأن الافلاك اجسام مصمتة صلبة مماس بعضها مع بعض . زجاجية شفافة لا تمنع نفوذ ضوء الاجرام \* ولا تقبل الخرق والالتيام \* ولا يعرضه التخلل والتدبل في كرور الايام \* فهذه آراء أولى الظنون

من أهل الفنون . ولم ينتهوا للمعنى الآتية الباهرة  
 بصريح الإشارة ﴿ وكل في فلك يسبحون ﴾ وهذا  
 واضح بأن السباحة لا تتصور الا في أجسام لينة مائعة  
 سائلة . وممتنع محال في أجسام صلبة جامدة ﴿ اذا فانظر ﴾  
 ببصر حديد . في هذا البيان الشافي الكافي الواضح المبين  
 ﴿ ثم انظر ﴾ الى أوهام الحكماء وكيف تاهوا  
 وهاموا في فلوات اللازم والمزوم . وتصورات ما نزل  
 بها سلطان الملك العزيز القيوم -- ﴿ وأما قضية ﴾ ان الارض  
 دائرة حول الشمس . وانها أي الارض سيارة من هذه  
 الدراري التابعة للشمس . وان الحركة اليومية المسببة  
 للطلوع والغروب حاصلة من حركة الارض على محورها  
 فهذه ليست من الآراء المستجدة <sup>(١)</sup> والكشفيات الحاصلة  
 في الازمنة الأخيرة . بل أول من قال بحركة الارض  
 حول الشمس . هو فيثاغورث الحكيم . أحد أساطين  
 الحكمة الخمس وحامي زمارها . وكاشف أسرارها \* وأشار  
 الى هذا الامر قبل التاريخ الميلادي بخمسمائة عام \* واستدل

بأن الشمس مركز للعالم بسبب ناريتها . واتبعه في هذا  
 الرأي أفلاطون الحكيم في أواخر أيامه \* وألف  
 اريستورخ الحكيم كتابا قبل الميلاد بمائتين وثمانية سنة  
 وصرح فيه ان الارض دائرة على الشمس وعلى محورها  
 ولكن ما كان مستندا على براهين قاطعة . وأدلة واضحة  
 وحجج بالغة . من قوانين الهندسة والقواعد الرياضية  
 بل هي سنوح فكري وتصور عقلي \* وأما أكثر  
 الحكماء السابقة من حيث مشاهدتهم الحسية ومطالعهم  
 النظرية في العالم المرئي . ورصدهم في الكواكب  
 والنجوم حكموا بحركة الشمس وسكون الارض \* ومنهم  
 البطليموس الروماني الاسكندراني الشهير في علم النجوم  
 والتاريخ . وكان معلما في مدرسة الاسكندرية في المائة  
 الثانية من الميلاد \* فاختار قاعدة من القواعد القديمة وأسس  
 عليها رصده . ورتب زيجاً مؤسساً على حركة الشمس  
 وسكون الارض \* وقد اشتهرت قاعدته . وشاع وذاع  
 رصده وزيجه بين العالم للسلطة القوية التي كانت للامة  
 الرومانية . وحكومتها على سائر الامم \* وهو ألف كتابا

في فن النجوم والرياضيات وسماه بمجسطي \* وفي القرون  
 الاولى من الاسلام ترجمه الفارابي الى العربي . واشتهر بين  
 علماء الاسلام هذا الرأي . واتبعوه وقلدوه من دون امعان  
 نظر وتحقيق وانتباه . الى بعض الايات ومعانيها . كما قال  
 وقوله الحق ﴿ وكل في فلك يسبحون ﴾ وبهذه الآية  
 المباركة ثبت بان كافة هذه الدراري اللامعة في جو هذا  
 السماء الرفيع والفضاء الفسيح الواسع \* وهذه الارض  
 أيضا متحركة سائرة في مداراتها . وسابحة في أفلاكها  
 ودوائرها \* وأعظم من ذلك ذهبوا في تفسير الآية المباركة  
 الاخرى . الدالة على حركة الشمس على مركزها ومحورها  
 قال وقوله الحق ﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾ تاهت  
 عقولهم وتحيرت نفوسهم وعجزت مشاعرهم عن ادراك  
 معانيها . لانهم أرادوا ان يطبقوها على قواعد بطليموس  
 الروماني المذكور ويوفقوها على الزيج الذي رتبته . فلم  
 يتمكنوا على هذا التطبيق . فاحتاجوا الى تأويلات ركيكة  
 كقول بعضهم لمستقر لها . كان في الاصل لا مستقر لها  
 فحذفت الالف منه ( وقول ) الاخرين ان المستقر يوم

القيامه عند ذلك تقف الشمس عن سيرها وحركتها \* مع  
ان في الآية صراحة واضحة بان الشمس لها حركة على  
محورها ومركزها \*

\* اذا فاعلم \* بان المسائل الرياضية . التي تحققت دلائلها  
ولاحت براهينها . مصدقة بالدلائل القطعية من الاصول  
الحكمية . وقواعد هندسية . في علم الهيئة . ومؤسسة  
على التحقيقات النجومية . والتدقيقات الرصدية \* وأيضا  
مطابقة لاصول المسائل الكلية . في العلوم الالهية \* لان  
عند تطبيق العالم الظاهر بالباطن . والعالى بالسافل . والصغير  
بالكبير والاجمال بالتفصيل . يظهر باجلى بيان <sup>(١)</sup> بان  
القواعد الجديدة في علم الهيئة أعظم تطبيقا من سائر  
الاقوال كما بينا وأوضحنا \* وان رصد (لكوفرنيكو)  
وزيجه اتقن في الاعمال والتدقيق والتحقيق من سائر  
الزيجات \* لانه كان في سنة خمسمائة بعد الالف من الميلاد  
ورصد <sup>(٢)</sup> مدة ستة وثلاثين سنة . حتى أخرج القاعدة  
المشهوره بحسب اكتشافه في حيز العرض على الافكار

(١) وفي نسخة باجلى البيان (٢) وفي نسخة ورصده

ولولا حب الايجاز والاختصار . لشرحت لك تفاصيلها  
ونلخصت محاصيلها . ولكن بهذه كفاية لاولى الابصار  
وهداية لذوى الانظار \*

﴿ قل ﴾ تعالى الملك القيوم الذى بظهوره انشق حجاب  
الموهوم \* واستغنى المخلصون بحب جماله المعلوم . الكاشف  
لحقائق الحكم والشؤون . من نتائج الظنون . ووهميات  
العلوم . واطلعوا المشتاقون على السر المكنون . والرمز  
المصون المخزون \* وطاروا بأجنحة الشهود الى أوج اللقاء  
معدن السرور . ومقام الفرح والحبور \* وسمعوا نغمات  
الطيور على افنان ايكّة الظهور \* واغتسلوا من العين  
الظهور \* وشربوا بحور الحيوان في عالم النور \* وانتشوا  
من الكأس الذى كان (١) مزاجها كافور \* في يوم مشهود  
مشهور \* ويناجون ربهم بالحن لم تسمع الاذان بمثلها في  
جنات وعيون \* ﴿ ويقولون ﴾ اناجيك يا الهى ومحبوبى  
بلسان هويتى مقبلا الى مشرق أحديثك . ومطلع شمس  
عز فردايتك . ومرطبا لساني بالشكر والثناء على مركز

(١) وفي نسختين كلمة كان غير موجودة

رحمايتك بما خلقتني من غير استحقاق بفضلك في هذا  
 الكور المجيد \* والظهور الفريد \* في أيام اختصاصها بين  
 الازمان بطلوع شمس حقيقتك الساطعة أشعتها على كل  
 الآفاق \* واسبغت فيها نعمتك واكملت حجتك وأتممت  
 آلائك ونعمك على المخلصين من بريتك . لانك شرفهم  
 بأيام كانوا الاصفياء فدوا الارواح في مفاوز الفراق  
 اشتياقا لاستنشاق نفحة من النفحات المرسله فيها . وانتظارا  
 لمشاهدة آثار من الانوار المشرقة في سماها . وانك بفضلك  
 واحسانك توجتني بهذا الاكليل اللامع في قطب الامكان  
 وأجلستني على سرير محبتك بين ملائكة كوان \* وأيدتني  
 على الاستقامة على أمرك بعد ما ترعرع منه أعظم القوى  
 بين ملائكة انشاء \* وارتعد الفرائض وتسعسع أركان الوجود  
 في عوالم الابداع والاختراع \* أسئلك بجمالك القديم ونور  
 وجهك الكريم . وسرك العظيم . ان تحفظنا عن أوهام  
 الاشارات \* وتؤيدنا على الاستقامة والثبوت . والركوز  
 والرسوخ في أمرك يا مالك الغيب والشهود . انك أنت  
 المعطي الكريم الرحيم ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي بفيض ظهوره الاعلى كشف الغطاء  
 عن وجه الهدى \* وأشرقت الارض والسماء \* فارتفع  
 ضجيج الملا الاعلى \* سبحان ربي الابهي \* قد انقضت  
 الليالي الدهماء \* وانشقت الحجبات الظلماء \* وانفلق صبح  
 البقاء \* ولاحت شمس الحقيقة في أفق العلي \* فهتفت  
 ملائكة البشرى \* تعالى تعالى من هذا الجمال الاسنى \* قد  
 هاج رياح الوفاء \* وماج قلزم الكبرياء \* وخاض نفوس  
 الاصفياء \* والتقطوا الآلى نورا \* وثر وافي ذيل الاذكيا  
 فهل الاولياء . سبوح قدوس . رب هذه الايدي البيضاء  
 لاحت لوائح العطاء \* وفاحت فوائح الندى \* وهبت  
 لواقع الصبا \* وارتفعت سحائب الجود فوق الغبراء \*  
 وحي الحيا تلك الحزون والربي \* وتزينت الحدائق الغلباء \*  
 واخضرت الرياض الغناء . ففردت حمام الذكرى في اجنة  
 العليا \* تبارك الله رب الآخرة والاولى \* قد نفخ في الصور  
 النفخة الاولى \* وانصعق من في الارض والسموات العلى  
 فتبعها نفخة أخرى نفخة الحيا \* وقامت الاموات من



مر اقد الفناء . وامتد الصراط السوي بين الوري \* ونصب  
 الميزان الأوفى \* وأزلقت الجنة المأوى \* وتسعرت نار  
 اللظى \* فضجت النفوس بالنداء \* قد قامت القيامة  
 الكبرى \* وظهرت الطامة العظمى \* وحشر من في  
 الانشاء \* وجاء ربك والملك صفا صفا \* فنطق السن  
 أهل الولاء \* وقالت لبيك اللهم لبيك يا ربنا الاعلى الحى  
 القيوم في ملكوت الابهى \* نحمدك ونشكرك في جنة  
 اللقاء . على هذه الموهبة والعطاء \* والموائد التى لا تحصى  
 ومعاملتك الحسى \* ومشاهدة جمالك الطالع اللامع  
 بالافق الاعلى \* يا قيوم الارض والسماء \* والبهاء الساطع  
 اللامع من الفيض الرحمانى . والتجلى الالهى . يفيض على  
 الكلمة الجامعة العليا \* والحقيقة الالامعة النوراء . والكينونة  
 الباهرة الأولى . والذاتية الكاملة المثلى . المؤيدة بشديد  
 القوى \* عند سدرة المنتهى \* والمسجد الاقصى \* الذى  
 بارك الله حوله . البشرية بطلوع شمس الضحى \* وبدر  
 الدجى \* شارق البهاء \* الشجرة المباركة الثابتة الاصل  
 وفرعها في السماء . وعلى فروعها وأصولها وأفنانها وأوراقها

وأزهارها وأثمارها في جميع المراتب والشؤون من ظاهرها  
 وباطنها دائماً أبداً سرمداً ببقاء الله الملك الأعلى \*  
 ﴿ يَا أَيُّهَا السَّائِلُونَ ﴾ المتدندن حول الحمى \* المتساقط في  
 وهدية الخيرة في أمر ربك الإلهي \* إلى متى تستغرق نوماً  
 في مضاجع الحسرة والهوى \* ومراقدة الشبهات والامتراء  
 فانتبه واخرق الحجب \* ومزق السبحات . بقوة القوى  
 وانظر ببصر مازاغ فيما شاهد ورأى \* من آيات ربك  
 الكبرى \*

﴿ تَمَّ اعْلَم ﴾ بان وفدي فناء ساحة الكبرياء \* معهد اللقاء  
 رجال . فازوا بلقاء ربهم الإلهي \* وشملتهم العناية واشرق  
 عليهم أنوار الوجه \* وفاض عليهم غمام الجود ماء مباركاً  
 من العطاء . وطهر أفئدتهم عن شائبة المريّة والغوى  
 وأدركتهم لحظات أعين الرحمانية \* حتى فازوا بمقام  
 المكاشفة والشهود \* وذلك فضل يختص به من يشاء  
 ونادوا ربهم بصوتهم الاخفى . رب اكشف الغطاء عن  
 أبصار ذوي القربى . واهدهم سبل الرشاد أنهم عبادك  
 الضعفاء . الأذلاء الفقراء . عاملهم برحمتك الكبرى

واشف سمعهم وأبصارهم . وارفع الغشاوة عن قلوبهم  
 في أيامك \* وأوردهم على شريعة هدايتك \* ومنهل  
 عنايتك . فانهم هلكت من شدة الظلم \* أى رب انهم وقعوا  
 في البلاد الاقصى \* وجمالك الاعظم في معاهد الانبياء  
 البقعة البيضاء \* ولا يفقهون معنى الكتاب \* وما تمرنوا  
 في فهم فصل الخطاب بين الارقاء \* ووقعوا في تيه الحيرة  
 صرعى من وساوس أهل الشقاء \* وأراجيف أولي الوهم  
 والهوى \* الذين تقضوا ميثاقتك \* وغفلوا عن اشراقك  
 وتركوا العروة الوثقى \* وتبرؤا من مظهر نفسك العلى الاعلى  
 على المنابر في محضر الجهلاء . وتفوهوا بما تزلزل به أركان  
 الوجود وسالت العبرات \* واشتدت الزفرات \* في قلوب  
 أهل التقى \* أى رب لولا فيضك الشامل الاوفى \* وفضلك  
 الكامل على ذوي النهى \* انى للضعفاء ولو كانوا من أولي  
 الحجبى . مع الاجنحة المنكسرة العروج الى الذروة الاسمى  
 والصعود الى الرفرف الاعلى \* وتختص برحمتك من تشاء  
 وتهدي من تشاء . وتضل من تشاء . وما يشاؤون الا ان  
 تشاء . انك أنت المؤيد الموفق المحيى المميت \*

﴿ ثم ﴾ حضر واهؤلاء عند عبد آواه الله في جوار  
رحمته الكبرى \* وأفاض عليه سحائب عنايته العظمى \*  
والتسوا منه ان يتصدى بطلب بيان معاني سورة الفاتحة  
الناطقة بأسرار الملك الاعلى \* ليكون ذلك التفسير والتأويل  
من معالم التنزيل \* عبرة للذين يريدون البصيرة والهدى  
﴿ فصدر الامر ﴾ من مطلع ارادة ربك لهذا العبد البائس  
العاجز المنكسر الجناح ان احرم ما يجريه على قلبي بنفثات  
روح تأييده . وانفاس قوة توفيقه ليكون ذلك عبرة لا ولي  
النهي . ويثبت ان الصعوبة بفضل من الله . تستسر في أيام الله  
﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان البسملة عنوانها الباء \* وان الباء التدويني هي  
الحقيقة المجملة الجامعة الشاملة للمعاني الالهية \* والحقائق  
الربانية \* والدقائق الصمدانية \* والاسرار الكونية \* وهي  
في مبدء البيان \* وجوهر التبيان \* عنوان الكتاب المجيد  
وفاتحة منشور التجريد \* بظهور لاله الا الله كلمة التوحيد  
وآية التفريد والتقديس . من حيث الاجمال والتفصيل وان  
الباء التكويني هي الكلمة العليا \* والفيض الجامع اللامع

الشامل المجلد الحائز للمعاني والعوالم الالهية \* والحقائق  
 الجامعة الكونية . بالوجه الاعلى . لان التدوين طبق  
 التكرين وعنوانه وظهوره ومثاله ومجلاه وتجليه وشعاعه  
 عند تطبيق المراتب الكونية بالعوالم الاعلى \* فانظر في  
 منشور هذا الكون الالهي تلقاه لوحاً محفوظاً . وكتاباً  
 مسطوراً . وسفراً جامعاً . وانجيلاً ناطقاً . وقرآناً فارقاً  
 وبياناً واضحاً . بل أم الكتاب الذي منه انتشر كل  
 الصحائف والزبر والالواح . وان الموجودات والممكنات  
 والحقائق والاعيان كلها حروف وكلمات . وأرقام  
 واشارات تنطق بافصح لسان . وأبدع بيان بمحامد موجودها  
 ونعوت منشئها وتسييح بارئها . وتقديس صانعها . بل  
 كل واحدة منها قصيدة فريدة غراء \* وخريفة بدیعة  
 نورا ﴿ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر  
 قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ﴾ ولا  
 يحيطون بشيء من علمه \* وهذا الرق المنشور . وحقيقة  
 الزبور . المحتوي على كلمات الوجود منظوماً ومنثوراً . تلاه  
 علينا الرب الغفور . تلاوة آيات الكينونة بسر الينونة اجمالاً

وتفصيلا . من حيث الایجاد من الغیب الى الشهود \* ولا  
 زالت هذه الكلمات صادرة . والآیات نازلة . والیونات  
 واضحة والمعانی ظاهرة . والحقائق بارزة . والاسرار  
 كاشفة . والرموز سافرة . والالسن ناطقة . سرمد ابدأ  
 فی هذه النشأة الكبرى . ومجالی القدرة العظمی \* فسبحان  
 ربی الاعلی \* طوبی لاذن واعیة \* وأسماع صاغیة . وأفتدة  
 صافیة \* وادراكات كافیة \* تنبه لاستماع هذه الآیات  
 الجليلة \* وادراك المعانی الكلبة الالهیة \*

﴿ ولنرجع الى بیان الباء ﴾ ونقول انها متضمنة معنى  
 الالف المطلقة الالهیة بشؤونها وأطوارها اللینیة . والقائمة  
 والمتحركة والمبسوطة ونحوها فی البسملة التي هی عنوان  
 كتاب القدم بالطراز الاول . المشتملة على جمیع المعانی الالهیة  
 والحقائق الربانیة \* والاسرار الكونیة \* المبتدء فیها  
 بالحرف الاول من الاسم الاعظم . بالوجه الاتم الاقوم \*  
 ﴿ كما قال ﴾ امام الهدی جعفر بن محمد الصادق علیه  
 السلام فی تفسیر البسملة ﴿ الباء بهاء الله ﴾ والقوم انما  
 اعتبروا الحذف والتقدير للالف بین الباء والسين جهلا

وسفها . حيث لم ينتهوا المعرفة الآيات الباهرة . والبيئات  
 الظاهرة . والجامعة الكاملة الشاملة الزاهرة السافرة  
 في هذا الحرف المحيد . والسر الفريد . لأنها متضمنة بالوجه  
 الاعلى جميع المعاني الكلية المندمجة المندرجة في هوية  
 الحروفات العاليات . والكلمات التامات . أما ترى ان  
 الالف ظهرت في سبوح اسم ربك الاعلى . واقرأ باسم ربك  
 وباسم الله مجريها ومرسيها . لا سيما أنها أي الباء الف  
 مطلقة الهية في غيبها . وألف مبسوطة في شهادتها وعينها  
 فاجتمعت الشهادة والغيب . والعلم والعين . والباطن  
 والظاهر . والحقيقة والشؤون في هذا الحرف الساطع البارع  
 الصادع العظيم \* وان سائر الحروف والكلمات شؤونها  
 وأطوارها . وآثارها وأسرارها . فانها مبدء الوجود .  
 ومصدر الشهود . في عالمي التكوين والتدوين . وانها عنوان  
 الكتب الالهية والصحف الربانية . والزبر الصمدانية . في  
 البسمة التي هي فاتحة الألواح والاسفار والصحائف  
 والقرآن العظيم \* وهذه الكتب باجمعها وأتمها وأكملها  
 وجميع معانيها الالهية المندرجة المندمجة في حقيقة كلماتها

سارية جارية في هوية هذا الحرف الكريم . والعنوان  
المجيد \* كما هو مسلم عند أولي العلم \*

﴿ ومروي عن علي عليه السلام ﴾ ان كل ما في  
التوراة والانجيل والزبور في القرآن \* وكل ما في القرآن في  
الفاتحة \* وكل ما في الفاتحة في البسمة \* وكل ما في البسمة في  
الباء \* وكل ما في الباء في النقطة \* والمراد من النقطة الالف  
اللينية التي هي باطن الباء وعينها في غيرها . وتعينها وتشخصها  
وتميزها في شهادتها \*

﴿ وقد صرح ﴾ به من شاع وذاع في الآفاق علمه  
وفضله السيد الأجل الرشتي في ديباجة كتابه وفصل  
خطابه شرحاً على القصيدة اللامية \*

﴿ فقال الحمد لله الذي طرز ديباج الكينونة  
بسر الينونة بطراز النقطة البارز عنها الهاء بالالف بلا  
اشباع ولا انشقاق ﴾ فهذه النقطة هي الالف اللينية التي  
هي غيب الباء وطرزها وعينها وجمالها وحقيقتها وسرها  
وكينونتها كما بيناه آنفاً . وهذه العبارة الجامعة اللامعة  
الواضحة الصريحة ما أبدعها وأفصحها وأبلغها وأنطقها . لله



در قائلها و ناطقها و منشأها الذي اطلع باسرار القدم . و كشف  
 الله الغطاء عن بصره و بصيرته \* و أيدته شديد القوى في  
 ادراكه و استنباطه \* و جعل الله قلبه مهبط الحامه . و مشرق  
 أنواره . و مطلع أسراره . و معدن لآي حكمه . حتى صرح  
 بالاسم الاعظم . و السر المنعم \* و الرمز المكرم و مفتاح  
 كنوز الحكيم . بصريح عبارته . و بديه اشارته . و ووضوح  
 كلامه و رموز خطابه \* فانك اذا جمعت النقطة التي هي  
 عين الباء و غيرها . و الهاء و الالف بلا اشباع و لا انشقاق  
 استنطق منهن الاسم الاعظم الاعظم . و الرسم المشرق  
 اللامح في أعلى أفق العالم . الجامع لجوامع الكلم . المشتهر اليوم  
 بين الامم \* ثم انظر الى المتلبسين بالعلم المنتسين الى ذلك  
 المنادي في أعلى النادي . كم من ليال تلووا هذه الخطبة الغراء .  
 و كم من أيام تلووا هذه الديباجة النوراء \* و لم يلتفتوا الى هذه  
 الصراحة الكبرى . و هذه البشارة العظمى . و الحال ان  
 هذه العبارة صريحة اللفظ و واضحة المعنى . معلومة منطوقة  
 من معالم التنزيل . و لا تحتاج الى تفسير و تأويل . و ايضاح  
 و تفصيل . ليثبت انهم مصداق الآية المباركة **انك لا تهدي**

العمي عن ضلالتهم ولا تسمع الصم الدعاء \* انك لا تهدي من  
أحييت ولكن الله يهدي من يشاء \* وهذا الراسخ في العلم  
الشهير الشريف . قد بين في جميع المواضع من شرحه المنيف  
بعبارات شتى . وإشارات غير معي . وبشارات أظهر من  
الصبح اذا بدا . سر هذا الظهور . الناطق في شجرة الطور  
والسر المكنون . والرمز المصون . والقوم يدرسون  
ويدرسون \* ولا يفهمون ولا يفقهون \* بل في طغيانهم  
يعمّهون . ذرهم في خوضهم يلعبون \* ولولا يطول بنا الحديث  
ونخرج عن صدد ما نحن به حثيث . لينت بيانه وشرحت  
عباراته . وأتيت بصريحه وكناياته \* ولكن فلنضرب  
صفحة الآن . عن هذا البيان . وتتركه لزمان قدره  
العزير المنان \*

\* ونعود الى ما كنا فيه \* من ان القرآن عبارة عن  
كل الصحف والالواح \* والفاتحة جامعة القرآن .  
والبسمة مجملة الفاتحة . والباء هي الحقيقة الجامعة لكل  
بالكل في الكل \* وان الحمد فاتحة القرآن . والبسمة فاتحة  
الفاتحة \* وان الباء فاتحة فاتحة الفاتحة \* وانها لعنوان البسمة

في الصحف الاولى . صحف ابراهيم وموسى \* والاناجيل  
 الاربعة الفصحى . والقرآن الذي علمه شديد القوى \*  
 والبيان النازل من الملكوت الاعلى . وصحائف آيات ربك  
 التي انتشرت في مشارق الارض ومغاربها \* ولما نزلت  
 سورة البراءة في الفرقان . مجردة عن البسمة فابتداء فيها بالباء  
 دون غيرها من الحروف لجامعتها وكاملتها \* وعظيم برهانها  
 وكثرة معانيها \* وقوة مبانيها \* وانها أي الباء أول حرف  
 نطقت به ألسن الموحدين \* وانشقت به شفة المخلصين  
 في كور الظهور والاختراع \* بل أول حرف خرج من فم  
 الموجودات \* وفاهت به أفواه الممكنات \* في مبدأ  
 التكوين والابداع عندما خاطب الحق سبحانه وتعالى خلقه  
 في ذر البقاء \* ونادى ألسنت بر بكم قالوا بلى \* فابتدؤا بهذا  
 الحرف الشفوي التام . دون غيره من سائر الاحرف \*  
 وبهذا ثبت له خصوصية ليس عليها كلام \* وفي الباء الواقعة  
 المتصلة بخبر ليس في الخطاب اشارة لطيفة بديعة يعرفها  
 العارف الخبير . والناقد البصير . فافهم \*

﴿ وبالجملة ﴾ ان الباء حرف لاهوتي جامع لمعاني جميع

الحروف والكلمات \* وشامل لكل الحقائق والاشارات  
ومقامه مقام جمع الجمع في عالم التدوين والتكوين \* والادلة  
واضحة \* والبراهين قاطعة \* والحجج بالغة في ذلك \* وانها  
سبقت الاحرف المملكوية \* والارقام الجبروتية . في جميع  
الشؤون والمراتب والمقامات \* والتعينات الخاصة بالحروفات  
العاليات \* فهو في أعلى مقامات الوحدة والاجمال في الحقيقة  
الاولى على الوجه الاعلى \*

﴿ وقد قال ﴾ العالم البصير ما رأيت شيئاً الا ورأيت الباء  
مكتوبة عليه \* فالباء المصاحبة للموجودات من حضرة  
الحق في مقام الجمع والوجود أي بي قام كل شيء وظهر \*  
﴿ وقال محي الدين ﴾ بالباء ظهر الوجود والنقطة  
تميز العابد من المعبود \* والنقطة للتمييز وهو وجود العبد بما  
تقتضيه حقيقة العبودية ﴿ انتهى ﴾  
والنقطة في هذا المقام آية الباء ورأيتها ومن علامتها  
ومعالمها \* وتعين من تعيناتها \* وبها تميزها \* وتعريفها  
وتشخيصها \*

﴿ يا أيها السائل المبتهل ﴾ اذا طلعت على بعض المعاني

وَأَحْتَأَنِي وَالْعَنُومَ مِنَ الْمُنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ . الْمُوَدَّعُ فِي هَذَا  
 الْحَرْفِ الْكَرِيمِ . الْقَدِيمِ السَّاطِعِ الْجَامِعِ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ  
 عِنْوَانُ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ \* قُلْ قُبَارِكُ اللَّهُ أَحْسَنُ  
 الْفَاطِقِينَ \* وَتَعَالَى اللَّهُ خَيْرَ الْمُقَدِّرِينَ وَنَعْمَ الْمُنْشِئِينَ \*  
 وَقَالَ السَّيِّدُ السَّنْدِيُّ \* فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ \* وَقَدْ قَالَ  
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رَبُّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ \* فَاطْلُقْ  
 النُّورَ عَلَى الْأَسْمِ الَّذِي هُوَ الْعَمَاءُ لِأَنَّ الظَّاهِرَ بِالْأَلُوْهِيَّةِ  
 هُوَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ \* إِلَى أَنْ قَالَ \* لَقَوْلِ مَوْلَانَا  
 وَسَيِّدِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ . عَلَيْهِمَا آلَافُ  
 التَّحِيَّةِ وَالشَّاءِ مِنَ الْمَلِكِ الْخَالِقِ \* فِي تَفْسِيرِ الْبِسْمَةِ أَنْ  
 الْبَاءُ بِهَاءِ اللَّهِ \*

رَبِّهَا السَّائِلِ \* فَاصْرَحْ خَمْرَ الْمَعَانِي مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ  
 الَّتِي مَلَأْتَ مِنْ فَيْضِ عِنَايَةِ الْبَارِي . وَتَمَعْنِ فِي هَذَا التَّصْرِيحِ  
 الَّذِي قَدَسَهُ اللَّهُ عَنِ التَّفْسِيرِ وَالتَّأْوِيلِ \* حَتَّى تَعْرِفَ أَسْرَارَ  
 اللَّهِ الْمُوَدَّعَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ الْحَمِيدِ . وَالرَّكْنَ الشَّدِيدِ .  
 فَثَبَّتْ بِالْبُرْهَانِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ \* وَالذَّلِيلِ اللَّامِحِ الْعَظِيمِ \* أَنْ  
 الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ وَالطَّلسمُ الْإِكْرَامُ \* وَالسِّرُّ الْإِقْدَامُ \* هُوَ

عنوان جميع الكتب السماوية \* والصحف والالواح  
النازلة الالهية . ومبتدء به في اللوح المحفوظ \* والرق  
المنشور ومستعان به في أم الكتاب الذي انتشر منه التوراة  
والانجيل والفرقان والزبور \* بل كان ملجأً منيعاً للانبيا  
وكهفأً رفيعاً وملاذاً آمناً للاصفياء \* في كل كور ودور .  
من الاكوار والادوار \*

﴿ وأيضاً قال في شرح القصيدة ﴾ وهو باء بسم الله  
الرحمن الرحيم \* التي ظهرت الموجودات فيها وهي الالف  
المبسوطة . وشجرة طوبي . واللوحة الاعلى \* فاذا اطلمت  
بهذه الاسرار \* وأشرق عليك الانوار . وهتكت الاستار  
وخرقت الحجابات المانعة \* عن مشاهدة العزيز الجبار \*  
وشربت الرحيق \* في الكأس الانيق \* من يد الرحمن في  
رياض العرفان \* ولا حظتك عين العناية بجود واحسان  
وعرفت حقائق المعاني والرموز والاسرار . الفائضة من  
حرف الاسم الاعظم في عالم الانوار \* قل تعالى من هذا السر  
العجيب . وتبارك الله من هذا الكنز الغريب . والقدرة  
والقوة والعزة والكبرياء للناطق بالحق والهدى من هذا

الحرف الذي جمع الحقائق والمعاني كلها . ودقائق الكلمات  
 بأسرها . حتى الزبر والصحف الأولى . وألواح ملكوت  
 ربك الأبهى \* وهذا بيان في منتهى الاجمال \* وتبيان في غاية  
 الاختصار . في معاني هذا الحرف الكريم من النبا العظيم \*  
 فان أطلق زمام جواد المداد في مضمار المعاني الكلية \*  
 والحقائق الجليلة التي تتوج كالبحار \* وتلاطم كالمحيط الزخار  
 في حقيقة سر الاسرار . الساري في بواطن هذا الحرف  
 المين والنور القديم \* لضاقت صفحات الآفاق وتتابع هذا  
 الاشراق . مستمرا في مطالع الاوراق . ولكن أين المجال  
 في مثل هذه الاحوال \* وأنى لهذا الطير المنكسر الجناح  
 الطيران في أوج العرفان \* بعد ما حجبت الابصار \* عن  
 مشاهدة الانوار \* وصمت الآذان \* عن استماع نداء  
 الرحمن \* والقوم في حجاب عظيم \* وضلالهم القديم \* لعل  
 الله بيد القدرة العظمى . يشق الحجابات الظلماء \* عن أعين  
 الرمضاء \* والبصائر المبتلية بالعمى \* عند ذلك تسمع نغمت  
 عندليب الوفاء \* على أفنان دوحه الذكرى \* وأما الآن  
 تمسك العنان في ميدان التبيان \* ونبتدء ببيان معنى الاسم \*

﴿ونقول﴾ ان الاسماء الالهية مشتقة من الصفات  
 التي هي كمالات لحقيقة الذات \* وهي أي الاسماء في مقام  
 أحدية الذات ليس لها ظهور وتعين \* ولا سمة ولا اشارة  
 ولا دلالة \* بل هي شؤون للذات بنحو البساطة والوحدة  
 الاصلية \* ثم في مقام الواحدية لها ظهور وتعين وتحقق  
 وثبوت ووجود فائض منبعت من الحقيقية الرحمانية \*  
 على الحقائق الروحانية \* والكينونات المكونية \* في  
 حضرة الاعدان الثابتة \* فمن ثم ان الذات من حيث الربوبية  
 لها تجليات واشراقات على الحقائق الكونية \* والموجودات  
 الامكانية \* يستغرق بها تلك الحقائق في مقتضياتها وآثارها  
 وشؤونها وكمالاتها وأسرارها في الحقيقة الاولى بالوجه  
 الاعلى \* فبذلك الاعتبار أي أحدية الذات الاسم عين  
 المسمى وحقيقته وهويته \* وليس له وجود زائد ممتاز عن  
 الذات فان الوجود . اما عين الماهية أو غيرها \* فاذا كان  
 غيرها هل هو ملازم لها ومن مقتضاها من غير تعطيل  
 وانفكاك أو جاز التعطيل والانفكاك \* ﴿فالاول﴾  
 حقيقة الذات من حيث أحديته . وجوده عين ماهيته \*



وماهيته عين وجوده ﴿ والثاني ﴾ مقام الوجود  
فالوجود ممتاز عن الماهية وملازم لها بوجه لا يتصور  
الانفكاك \* ولا يتخطر الانفصال لانه من مقتضاها  
﴿ والثالث ﴾ مقام الامكان أي الوجود المستفاد من  
الغير المكتسب عن سواه . فوجوده غير ماهيته وماهيته  
غير وجوده مع جواز الانفكاك والانفصال ومثله  
في المضيئات \* فانظر في جرم القمر حال كونه ساطعا منيراً  
لامعاً . انما اكتسب واستفاد النور من الشمس وغير  
ملازم له . ويجوز انفكاكه منه . وهذا مقام الوجود  
الامكاني . وشأنه الحدوث في عالم الكيان . لان الماهية  
غير الوجود . والوجود غير الماهية . ويجوز الانفكاك  
بينهما ﴿ وأما الشمس ﴾ مع وجود الجرم والضياء أي  
الماهية والوجود بالاستقلال والامتيان بينهما الالتزام  
والاقتضاء أي الضياء ملازم لجسمها . وجسمها مقتضى له  
بوجه لا انفكاك ولا انفصال ولا انقطاع . لانها شمس  
بوجوب الضياء . واذا وقع أدنى توهم التعطيل سقطت عن  
الوجود الذاتي والضياء الاستقلالي \* وتبت الاستفادة

والاستفاضة من الغير — وهذا شأن الامكان ليس شأن  
الوجوب \* وأما حقيقة النور بذاته في ذاته فشعاعه عين  
جسمه \* وجسمه عين شعاعه \* أي ماهيته عين وجوده  
ووجوده عين ماهيته \* لا تصور الكثرة والامتياز  
ولا توهم الغيرية والاختلاف \* وهذا مقام الوجود  
البحث . وواحدية الذات . مع بساطة ووحدانية الاسماء  
والصفات \* فاذا كان الوجود المفهوم المحاط الواقع تحت  
التصور والادراك من حيث حقيقته المجردة عن النسب  
والاضافات \* هوية مقدسة عن الكثرات في أحدية  
الذات \* فما ظنك بالحقيقة البسيطة الكلية التي هي محيطة  
بالحقائق والادراكات . ومنزهة عن الاوهام والاشارات  
بل عن كل وصف ونعت من جوهر الاحدية . وساذج  
الواحدية . لانها حقيقة صمدانية \* مجردة عن كل سمة  
واشارة ودلالة قبل تصور فيها التكثر والتعدد والامتياز  
من حيث كمالات الذات . ووجه تعلقه بالصفات . وجامعيته  
للإسماء الالهية والربوبية المقتضية لوجود الممكنات \*  
أستغفر الله عن ذلك تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام \*

فهذا الدليل والبرهان . والمكاشفة والعيان . ثبت ان  
الاسم في الحقيقة الاولى عين المسمى وكنهه وهويته وذاته  
وحقيقته لان الاسماء والصفات في الحقيقة تعبيرات كمالية  
وعنوانات حقيقة واحدة \* كان الله ولم يكن معه شيء  
وهذا بيان شاف كاف ظاهر باهر لارموز ولا نموض  
يزيل كل حجاب \* ويكشف كل نقاب \* عن وجه الحقيقة  
عند من بلغ مقام المكاشفة والشهود . بتأييد من الرب  
الودود \* والمقصود من الاسماء معانيها المقدسة . وحقائقها  
المنزهة . عن كل دلالة واشارة \* فان الاسماء المنطوقة  
المنبوذة باعانة الهواء في عالم الشهادة لا شك انها غير  
المسمى لانها اعراض تعتري الهواء . واشارات للمعاني  
الموجودة المعقولة في الافئدة المقدسة . والعقول المجردة  
بل المراد المعنى القائم بالذات بوجه البساطة والوحدة دون  
شائبة الامتياز \* فانخصر في بيان الاسم \* ونذكر معاني  
الاسم الجليل . والذكر الحكيم . والعنوان الالهي . في  
لسان القاضي والداني . أي اسم الجلالة المتصرف في عالم  
الغيب والشهادة \* ونقول \* ان المفسرين والمأولين من

أهل الظاهر والباطن . واللب والقشور بمثل ما تحيرت  
 عقولهم . وذهل شعورهم . في ادراك كنه ذات الاحدية  
 وحقيقة صفاته الكمالية \* قد تكثرت بياناتهم . وتعددت  
 تعريفاتهم . واختلفت معانيهم . واحتارت عقولهم . وعجزت  
 نفوسهم في بيان حقيقة مفهوم هذا الاسم الكريم . والعلم  
 العظيم واشتقاقه \* **قوم** \* ذهبوا ان اللام للتعريف .  
 والاله اسم مصدر بمعنى المألوه كالكتاب بمعنى المكتوب  
 وقالوا معناه المعبود بالاستحقاق والمنعوت بكل كمال جامع  
 عند ملأ الافاق \* **وقوم** \* اعتقدوا ان معناه وخواه  
 المختار في ادراك كنهه كل العقول والنفوس على الاطلاق  
 وأمثال ذلك كما هو المذكور في الكتب والاوراق \*  
 وأصبح الاقوال عند المحققين منهم انه علم للذات المستجمع  
 لجميع الصفات الكمالية القائض بالوجود والشؤون  
 الالهية على الموجودات الكونية \* واختصروا على ذلك  
 ونحن لسنا بصدد ذلك ولا نساك في أضيق المسالك \*  
**بل نقول** \* ان هذه الكلمة الجامعة . والحقيقة الكاملة  
 من حيث دلالتها على كنه الذات البحت البات لا يتصور

عنها الاشارة ولا تدخل في العبارة \* أما من حيث ظهور  
 الحق سبحانه وتعالى بمظهر نفسه واستقراره . واستوائه على  
 العرش الرحماني . هذه الكلمة الجامعة بجميع معانيها ومبانيها  
 و اشاراتها وبشاراتها وشؤونها وحقائقها وآثارها وأنوارها  
 وباطنها وظاهرها وغيبتها وشهودها وسرها وعلايتها  
 وأطوارها وأسرارها ظاهرة باهرة ساطعة لامعة في  
 الحقيقة الكلية الفردانية \* والسدرة اللاهوتية \*  
 والكينونة الربانية \* والذاتية السبحانية . الهوية المطلقة  
 المجلية بصفتها الرحمانية . وشؤونها الصمدانية . الناطقة في  
 غيب الامكان . قطب الاكوان . المشرقة في سيناء  
 الظهور . طور النور . فاران الرحمن المتكلمة في سيشرة  
 الانسان . اني انا الله الظاهر الباهر المتجلى على آفاق  
 الامكان . بحجة وبرهان . وقدرة وقوة أحاطت ملكوت  
 الاكوان \* خضعت الاعناق لآياتي وخشعت الاصوات  
 لسلطاني \* وشاخصت الابصار من أنواري \* وملئت  
 الآفاق من أسراري \* وقامت الاموات بنفحاتي \*  
 واستيقظت الرقود من نسائي \* وحارت العقول في تجلياتي

واهتزت النفوس من فوحاتي \* وقرت العيون بكشف  
 جمالي \* وتنورت القلوب بظهور آثاري \* وانشرحت  
 الصدور في جنة لقائي \* وفردوس عطائي \* فآه آه \*  
 ﴿يا أيها السائل﴾ الناظر الى الحق بعين الخلق . المستوضح  
 الدليل من ابناء السبيل . لو استمعت باذن الخليل . لسمعت  
 الصرير والعيويل . والالنين والحنين . من حقائق  
 الموجودات والالسنه الملكوتية من الممكنات . بما غفل  
 العباد . وغفلوا عن الرشاد . في يوم الميعاد . عن الصراط الممتد  
 بين ملكوت الارض والسماوات . مع ان كل الامم مبشرة  
 وموعودة في صحائف الله وكتبه وصحفه وزبره بصريح  
 العبارة . المستغنية عن الاشارة . بهذا الظهور الاعظم  
 والنور الاقدم \* والصراط الاقوم . والجمال المكرم .  
 والنير الانجم . فاذا راجعت تلك الصحائف والرقاع .  
 تجدها ناطقة بان هذا القطر العظيم . والاطليم الكريم  
 منعوت بلسان الانبياء والمرسلين . موصوف وموسوم  
 بانه ارض مقدسة . وخطة طيبة طاهرة \* وانها مشرق  
 ظهور الرب بمجده العظيم \* وسلطانه القويم \* وانها مطلع

آياته ومركز آياته \* ومواقع تجلياته \* وسيظهر فيها مجنود  
حياته وكتاب أسرارہ \* وأنها البقعة البيضاء \* وان فيها  
الجرعاء \* بوادي طوى . وفيها طور سيناء . ومواضع  
تجلى ربك الاعلى . على أولى العزم من الانبياء \* وفيها  
الوادي الايمن البقعة المباركة والوادي المقدس \* وفيها  
سمع موسى بن عمران . نداء الرحمن . من الشجرة  
المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء \* وفيها نادى  
يحيى بن زكريا يا قوم توبوا قد اقترب ملكوت الله \*  
وفيها انتشرت نفحات روح الله . ورفع منه النداء .  
ربي ربي الهى الهى أيدنى بروحك على أمرك الذي تزلزل  
منه أركان الارض وقواة السماء \* وفيها المسجد الاقصى .  
الذي بارك الله حوله . واليها أسرى بالجمال المحمدى  
في ليلة الاسراء . ليرى من آيات ربه الكبرى ووروده  
عليها هو العروج الى الملكوت الأعلى . والافق  
الابهى \* فتشرف بلقاء ربه . وسمع النداء . واطلع بأسرار  
الكلمة العليا \* وبلغ سدرة المنتهى . ودنى فتدلى . فكان  
قاب قوسين أو أدنى . ودخل الجنة المأوى . والفردوس

الاعلى \* وأراه الله ملكوت الارض والسماء \* كل ذلك  
 بوفوده على ربه في هذه البقعة المباركة النوراء \* وهذه  
 الحظيرة المقدسة البيضاء \* وهذا كله صريح الآية من  
 غير تفسير وتأويل \* وإشارة لا ينكره الا كل معاند  
 جحود جهول \* ولا يتوقف في الاذعان به الا كل من  
 انكر صحف الله وزبره \* ونعوذ بالله من كل لجوج  
 وعود \* واذا عاند معاند وقال تلك الاوصاف والنعوت  
 والمحامد التي شاعت وذاعت في صحائف الملكوت انما  
 حازها هذا الاقليم الكريم . والقطر العظيم . حيث كان  
 منشأ الانبياء . وموطن الاصفياء . وملجأ الاتقياء .  
 وملاذ الاولياء . في زمن الاولين \* فاجواب القاطع \*  
 والبرهان الساطع \* ان الله شرف وبارك وقدس هذه  
 البقعة النوراء . بتجلياته . وظهور آياته . ونشر آياته .  
 وبعث رسله . وانزال كتبه \* وما نبي ولا رسول الا وهو  
 بعث منها . أو هاجر اليها . أو تشرف بطوافها . أو كان  
 معراجها فيها \* فالخليل آوى الى كهف الرب الجليل  
 فيها \* وموسى بن عمران . سمع نداء الرب المنان . من



الشجرة المباركة المرتفعة في طور سيناء فيها \* والى الآن  
 لم يلتفتوا الناس مامعنى هذه الواقعة العظيمة المذكورة في  
 كل الصحف والزبر \* وما هذه الشجرة المباركة زيتونة  
 لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار  
 نور على نور \* فالشجرة هذه الحقيقة الظاهرة الباهرة  
 اليوم . الناطق من في نارها ﴿ بورك من في النار ﴾ فموسى  
 ابن عمران كان يسمع هذا النداء منها \* وذلك الاستماع  
 والاصغاء مستمر الى الآن . لان حدود الزمان ليس لها  
 حكم في عالم الرحمن \* ومقامات الالهية والربوبية المقدسة  
 عن الوقت والأوان \* جميع الازمنة فيها زمن واحد  
 والاوقات وقت واحد \* وفيها تعانق الماضي والحال  
 والاستقبال . لانه عالم أبدس مددده ليس له أول ولا آخر  
 ﴿ فنرجع ﴾ الى بيان ما كنا فيه \* ونقول وان المسيح نادى  
 ربه ليك اللهم ليك في جبالها وسهولها . وانتشرت روائح  
 قدسه فيها . والحبيب أسرى به اليها . وتشرف بلقاء ربه  
 ورأى آياته العظمى في مشارقها ومغاربها بوفوده عليها  
 وقس على ذلك سائر الانبياء والمرسلين . الى ان ظهر هذا

الامر المبين الكريم . والنبأ العظيم \* والسر القديم  
 ودار في الاقطار الشاسعة \* والاقاليم الواسعة . الى ان  
 تلاً لهذا الاشراق في هذه الآفاق . واستقر العرش  
 الاعظم في هذا القطر المكرم \* فلو كان شرفها وعزها  
 وسموها وتقديسها وتنزيها لبعث الانبياء فيها وهجرتهم  
 اليها ووفودهم عليها لما خوطب موسى بن عمران \* فاخلع  
 نعليك انك بالوادي المقدس طوى \* لو كانت البقعة  
 المباركة شرفها بتقدمه لما أمر بخلع نعله بخضوع وخشوع  
 الذي من لوازم آداب الوفود على ملك كريم . وساطان  
 عظيم . وقال \* بورك من في النار \* وبهذه كفاية لمن  
 ألقى السمع وهو شهيد \* والا ولو يأتيهم بكل آية لن يؤمنوا  
 بها \* وما تغني الآيات والنذر \* صدق الله العظيم \*  
 \* وفي كتاب محيي الدين \* ان هذه الارض المقدسة  
 أرض ميعاد . أي تقوم فيها القيامة الكبرى . وهي  
 البقعة البيضاء \* وان الماحمة الكبرى بمرج عكا . وتصبح  
 أرضها كل شبر منها دينار \* وفي جفر ابن مجله \* ان  
 مرج عكا مادة الله \* واذا أردنا بيان الاحاديث والاخبار

والروايات الواردة في مناقب هذه الارض المقدسة  
ليطول بنا الكلام . ونقع في الملام \* فاختصرنا بما هو  
صريح القرآن . واشرنا مجمل لما هو في الصحف الاولى  
والسلام على من اتبع الهدى \* ولنعد الى معنى البسمة  
﴿ ونقول ﴾ في بيان الرحمن والرحيم ﴿ اعلم ﴾ ان  
الرحمة عبارة عن الفيض الالهي الشامل لجميع الموجودات  
وسمت رحمته كل شيء \* وانها مصدر لجميع الممكنات  
من جميع الشؤون والاطوار \* والظواهر والاسرار  
والحقيقة والوجود والآثار \* والتعينات والقابليات  
والتشخيصات من الغيب والشهادة في عالم الانوار \* وانها  
تنقسم قسمين بالرحمة الذاتية الالهية \* وهي عبارة عن  
افاضة الوجود بالفيض الاقدس الاعلى في جميع المراتب  
والمقامات التي لانهاية لها للحقائق والاعيان الثابتة  
في حضرة العلم الذاتي الاعلى \* وبالرحمة الصفاية  
الفائضة من الحضرة الرحمانية بالفيض المقدس الاول  
بحسب الاستعداد والقابليات \* المستفيضة من التجليات  
الظاهرة الباهرة في أعيان الموجودات \* وكل واحدة

منهما تنجل الى رحمة عامة . التي تساوت فيها الحقائق  
 الموجودة من حيث الوجود العلمي والعيني \* ورحمة  
 خاصة ظهر برهانها . وانكشفت أسرارها . واشهرت  
 آياتها . وخفقت راياتها . وتلاأت أنوارها وتموجت  
 بحارها . وطلعت شمسها . واكفرت نجومها  
 ورق نسيمها . وفاح شميمها . وأضاء أفق ميينها في  
 الحقائق النورانية التي استضأت واستفاضت واستنارت  
 من الاشعة الساطعة من شمس الحقيقة في جميع الشؤون  
 والاطوار . والاحوال والآثار \* وبمثل هذا فانظر في عالم  
 التشريع والظهور والاشراق \* ترى ان الفيض الاقدس  
 الخاص الذي به وجود الهياكل القدسية \* والكينونات  
 المنزهة اللطيفة الروحانية \* هو افاضة الهداية الكبرى  
 وايقاد نار المحبة الالهية الموقدة في القلوب الصافية المشتعلة  
 من النفس الرحمانى \* والمدد السبحاني \* والفيض الالهى  
 والوجود الصمدانى \* وتجد ان الفيض المقدس الربانى . هو  
 افاضة الكمالات والفيض الوجدانى \* والصفات  
 والملكات والعطاء الروحاني \* والخصائل والفضائل التي

بها حيات العالم ونورانية سائر الامم \* فهاتان الرحمتان  
الذاتيتان أي الخاصة والعامة . الصادرتان من الفيض  
الاقديس الالهى الذاتى مذكورتان في البسملة التي فاتحة  
الايجاد \* وافاضة الوجود للموجودات المجردة والمادية  
\* وأما الرحمتان الصفتيتان \* الخاصة والعامة . الصادرتان  
من الفيض المقدس الصفتى فهما مذكورتان في الفاتحة  
التي هي بيان المحامد والنعوت الالهية \* وبهذه كفاية لمن  
أراد ان يطلع بأسرار البسملة \* والاليس لمعانها بداية ونهاية  
والروح والبهاء على أهل الهداية والسلام \*

﴿ هو الابهى ﴾

سبحانك اللهم يا الهى قد نزلت من سماء عز أحديتك مياه  
الوجود بمجودك ورحمانيتك \* وأمطرت من سحب سماء  
عز فدانيتك أمطار فيوضات صمدانيتك \* حتى سالت  
بهذه الموهبة العظمى انهار فيضك الاعظم في اراضى  
الحمائق الممكنة المكونة بانشاءك \* وسقيت بهذه الانهار  
الجارية الملكوتية كل الاراضى والبلاد \* وأرويت بهذه  
الغيوث الهاطلة اللاهوتية كل التلال والديار \* وأشرققت

عليهم بشمس رحمتك من أفق قدس كبرياتك \* وزرعت  
يا الهي في أراضي القابليات حبوب كلماتك العليا . وآياتك  
العظمى \* بلطفك ورأفتك الكبرى \* ولكن بما كانت  
تلك الحقائق الموجودة المتقابلة المتجلية بشمس اسمك  
الاعظم مختلفة متفاوتة بعضها يا الهي كما أحصيت بعلمك  
المكون أفئدة صافية لطيفة انطبعت فيها آياتها \* وظهرت  
منها شؤون آثار مجليها \* واهتزت وربت أرضها . ونبئت منها  
رياحين حبك ومعرفتك \* وتزينت بازهار قدس جذبك  
وشوقك كارض طيبة مباركة \* وبعضها يا الهي لما كانت  
أفئدة متكدره محجوبة بصدا الأوهام \* ومحتجبة عن ربها  
بحجب الظلام \* لم يظهر فيها آثار مجليها . وآيات بارئها  
ومقدرها \* وفسدت في أرضها حبوب ذكر ربها كارض  
خيثة جرزة \* ولكن يا محبوبي ما فرطت عند تجليك  
على الممكنات \* وظهور آثارك في حقائق الموجودات  
كما قلت وقولك الحق \* ما ترى في خلق الرحمن من  
تفاوت وما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة \* حينئذ  
أسألك باسمك الذي لو ألقى على الجبال لاندكت وسيرت

ولو ألقى على البحور لسجرت \* ولو ألقى على الأغصان  
 اليابسة لا خضرت واثمرت \* وعلى العمي لا أبصرت \*  
 وعلى البكم لنطقت \* وعلى الصم لسمعت \* وعلى الأموات  
 لقامت \* بان ترفع الحجاب الذي حال بينك وبين خلقك  
 ومنعهم عن الورود على معين رحمتك \* وعن السلوك  
 في سبيل عز توحيدك \* وعن الاستماع من ألحان طيور  
 عرشك \* والشرب من كأس حبك وعرفانك \* لانهم  
 اذلاء بابك \* وفقراء عند ظهور غنائك \* لا يمكنون  
 لانفسهم نفعاً ولا ضراً \* ولا حياة ولا نشوراً \* ثم ارفع  
 يا الهي تلك الافئدة الصافية اليك . وعرجهم بجناح التوحيد  
 في هواء بهاء عماء تفريدك \* وتجل عليهم في كل آن بما  
 تلتطف هذه الحقائق الموحدة . وهذه القلوب المقدسة لانه  
 لم يكن لاياتك من بداية ولا نهاية \* ولا لشؤنك من أول  
 ولا آخر \* لو تجلى على المخلصين من بريتك في كل آن  
 بكل الشؤون التي لم يحصها أحد الا أنت لا ينقص شيء  
 من خزائنك القديمة . ولا يقل شيء من كنوزك المكنونة  
 يا رحيم يا الهي عبادك المفتقرين \* ثم اسكنهم في ظلال شجرة

رحمانيتك . وارزقهم من المائدة التي نزلت من سماء عن  
 فردانيتك \* لانك أنت المعطي بالحق . وانك أنت الغفور  
 الرحيم \* وأنت تعلم يا الهي بان هذا العبد أفقر عبادك في  
 ملكك \* وأذل بريتك في بلادك \* فكيف بهذا الفقر  
 الاعظم أقدر ان أتفوه بالمعاني المندرجة المندجة في  
 حقائق كلماتك \* والاسرار التي حجبها عن أعين العارفين  
 خلف سرادق آياتك \* ولكن لما أمرتني بهذا لذا  
 أخذت القلم متوكلا عليك ومتكأ بفضلك ورحمتك  
 فانك يا الهي ان أردت لاجريت من القلم الفاني بحور  
 معرفتك . وطمطمأم أسرارك \* وان لم تشأ يخرس لسان  
 القلم الاعلى بين ملاء الانشاء \* وينقطع منه فيضان آثار  
 القدم بين الامم \* الامر بيدك تفعل ما تشاء . وتحكم  
 ما تريد وحدك لا اله الا أنت المقتدر العزيز الكريم  
 ﴿ يا أيها السائل البارع الصادع ﴾ فاعلم بان في كل كلمة من  
 كلمات الله تموج بحور أسرار لا نهاية لها \* وان كل  
 حرف من آيات ربك لمشرق شمس رموز وآثار  
 وحقائق لا يحصيها أحد الا الله ربك ورب آبائك الاولين



مع ذلك كيف يستطيع المداد أن يجري بهذه الاسرار ولو  
 كان بحورا \* وكيف يكفيها الاوراق . ولو كانت صفحات  
 الآفاق \* ليس لهذه الموهبة الكبرى من نهاية \* ولهذه  
 الرحمة العظمى من بداية حتى تنفذ ﴿ كما قال وقوله الحق ﴾  
 ﴿ لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ  
 كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ﴾ ولكن مالا يذكر كله  
 لا يترك كله لذا اذ كر بعض المعاني الغيبية السارية الجارية  
 في مجاري كلمات ربك العلي العظيم ﴿ فاعلم ﴾ بان لهذه الآيات  
 القدسية والرنة اللاهوتية لمعان في الظاهر والباطن  
 وباطن الباطن الى مالا نهاية له \* لان كلمات الله مرآيا  
 محيطية على صور كل شيء ﴿ لذا قال ﴾ ﴿ ولا رطب ولا  
 يابس الا في كتاب مبين ﴾ ﴿ فاما الظاهر ﴾ أخبر الله  
 بزهاق كلمة الفرس وغلها . ونصرة الروم وظفرها \* بعد  
 ما غلبت الروم واضمحلت تحت أيادي الفرس \* وشنت  
 شملهم وفرق جمعهم \* وتفصيل هذا ان في أيام أشرفت  
 شمس الاحدية من النقطة المحمدية \* ورفعت أعلام الهدى  
 على أعلام يثرب والبطحاء \* وغنت الورقاء على أفنان سدره

المنتهي \* وتشهق الطائوس في جنة المأوى \* قال المشركون  
ان كسرى ملك الفرس الذي لم يكن من أهل الكتاب  
غلب وظفر على عظيم الروم الذي هو من أهل الكتاب  
فبمثل هذا نحن نزهق كلمة محمد رسول الله لكونه من  
أهل الكتاب كعظيم الروم \* ونحن من غير أهل الكتاب  
ملك الفرس . فانزل الله هذه الآية اللاهوتية . وأخبر  
بان الروم سيغلبون أعدائهم الفرس في بضع سنين \* والبضع  
من الثلاثة الى التسعة \* فبعد سبع من السنين أظهر الله  
سر ما أخبر به حبيبه الاعظم \* واتصر الروم على الفرس  
وعلت كلمتهم فبذلك أيقن المخلصون بان علم ربك سبق  
كل شيء \* وأحاط من في الوجود \* من الغيب والشهود  
هذا ما غنت به طيور أفئدة المفسرين في حدائق القرآن  
العظيم \* ومن غير هذا لم يباغوا الى الاسرار المودعة فيه  
والرموز المكنونة المخزونة السارية الجارية في مجاري كلمات  
ربك العليم الحكيم \* وبهذا لم يقنع الظامى العطشان \* الى  
كوثر الروح من أيادي الفضل والاحسان \* ولم يكن بشيء  
عند الذين جعل الله بصرهم حديدا \* وعرفهم معاني كلماته

وعالمهم تأويل آياته \* لذا ينبغي ان اذكر بعض ما اراد الله  
 في هذه الآية الفريدة \* والرنة الملكوتية \* والنعمة  
 اللاهوتية \* ( وأقول ) ان الروم هو الشؤون التي ترجع  
 وتنتسب الى الحقائق الكونية وصرف الانية والحجب  
 الساترة \* والظلمات الباصرة \* عن تعينات الوجود  
 وتشخصات الوجود \* وهذه تغلب وتضمحل عند شروق  
 الاشعة الساطعة عن شمس الحق \* فلما انتهى كور الروح  
 خبت مصابيح الهدى \* وركدت نسائم التقى \* وانقطعت  
 أرياح الوفاء \* وكلت ألسن بلايل الاحدية في حديقة  
 الولاء \* وتبدلت الجنة الفناء \* والروضة الغلباء  
 بالفلاة الجدباء \* وصاح البوم في أغصان شجرة الزقوم  
 اذا هبت نسائم ربيع ربك الرحمن من الوادي الايمن  
 البقعة المباركة \* وطلعت شمس الاحدية عن مطلع ارادة  
 ربك الرحمن الرحيم \* وارتفعت سحاب الفضل \* وفاضت  
 على الافئدة والقلوب . والحقائق والنفوس \* واخضرت  
 اراضي القابليات والانيات \* وأنبتت أرض المعرفة  
 ونبتت الشجرة المباركة التي منها سمع النداء بان

﴿ ياموسى انك بالوادي المقدس طوى ﴾ وظهرت نار  
 الحقيقة في تلك الزيتون التي لا شرقية ولا غربية \* يكاد  
 زيتها يضيء ، ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من  
 يشاء \* اذا غن عندليب المعاني على الافنان بفنون الالحان  
 وقال ﴿ غلبت الروم في أدنى الارض ﴾ فاي أرض أدنى  
 من حقائق الاشياء وتعيناتهم \* ثم أخبر لسان القدم  
 والكلمة الاعظم \* بان الملك الحي القيوم قدر لكل أمر  
 أجلا محتوما \* فسوف في انتهاء هذا الدورياتى أيام تغرب  
 هذه الشمس الساطعة في خلف سحب متراكمة \*  
 وينتهى هذا الربيع الروحاني الى الخريف الظلماني \* وتبدل  
 هذه الجنة العالية وتنقر أشجارها \* وتتناثر أوراقها  
 وتسكن أرياحها \* وتنقطع أنهارها . ويبيد صفاؤها \*  
 وهذه من سنة الله ولن نجد لسنة تبديلا ولا تحويلا \*  
 ﴿ اذا يا أيها السائل ﴾ فانظر بالبصر الذي خلق الله خلف  
 بصرك الظاهر \* هل يقدر المنصف ان يقول ان معاني  
 كلمات الله التامات موجودة عند هؤلاء الذين لا يميزون  
 بينهم عن شمالهم \* لا فو الذي انطق الورقاء بذكره بين

الارض والسماء \* بل يتيقن بان المعاني ملهمة في أفئدة  
 صافية ملكوتية . لو أراد الله يقيم أحدا من أحبائه الواقفين  
 على مركز الهدى \* بين ملائكة الانشاء \* ويفسر بعونه  
 وقوته حقائق آياته بمعان ما اطلع به الا الله والراسخون  
 في علمه \* اذا فاقبل الى ربك بوجه ناخر . وبصر ناظر  
 ﴿ وقل ﴾ أي رب ثبت قدمي على أمرك \* وعلمني من  
 علمك المكنون \* وسرك المخزون \* وعرجني الى  
 ملكوتك الاعلى \* ورفيقك الابهي \* وعرفني معاني  
 آياتك لا ظهر عن أفق مشيتك ككوكب الصبح بانوار  
 علمك ومعرفتك \* وأظهر للناس سبيلك القويم وصراطك  
 المستقيم \* الذي من سلك فيه لوصل الى مشرق الآتار  
 ومطلع الانوار لان هذا ما يبيض وجهي عند مشاهدة  
 آياتك الكبرى \* وملاحظة آثار تجلياتك العليا \* أي رب  
 وفقني على هذه الموهبة الكبرى \* والرحمة العظمى  
 لان هذا أملي منك ومقصدي ورجائي . يا مالكي ومناي  
 في كل أحوالي \* وفرح قلبي وسلوة فؤادي في ليالي وأيامي  
 انك أنت المعطي الباذل الرؤف الرحيم ﴿ وفي مقام

النفس ﴿ ترى لهذه الآيات الربانية . معاني قدسية لاهوتية  
 ﴿ منها ﴾ أراد الله بكلمة الروم جنود النفس والهوى  
 وشعوب الجهل والعمى \* بما أيد عند ظهور حبيبه جنود  
 العقل والنهي بشديد القوى حتى رأى من آيات ربه الكبرى  
 وسمع النداء الاحلى \* عن الافق الاعلى \* وشرب  
 الرحيق المختوم من يد ساقى الوفاء \* وأخذه سكر خمر ذكر  
 ربه الاعلى . على شأن استغرق في محور محبة الله اذا فني  
 حقيقة النفس والهوى مع الشؤون والقوى عند ظهور آثار  
 الحقيقة المطلقة الالهية \* وغلبت واضمحلت من سطوات  
 آيات بارئها ولكن كانت مغلوبيتها مبدأ لقدرتها وقوتها  
 وعلوها وعزتها \* لانها زكت واطمئنت في ذكر ربها \*  
 وبذلك غلبت على كل شيء وأحاطت بقدره موجدتها  
 ومبدعها حقائق الملكوت على ما هي عليها وأدركت أسرار  
 بارئها ومصورها \* فإى غلبة أعظم من هذا لو كان الناس  
 ببصر الحق ينظرون \* وانهم لو يطرون بجناح الروح في سماء  
 العرفان ليشهدون بان هذا هو القدرة القاهرة \* والقوة  
 الباهرة . والسطوة البالغة . والسلطنة الغالبة \* ولكن

لما تواروا خلف حجب الغفلة ونسوا ما ذكر وابه ضرب  
الله على أعينهم غشاوة وعلى آذانهم وقرا ﴿ اذ اياها السائل  
الجليل ﴾ قم بقوة على ذكر ربك بين ملا الارض وقل الى  
متى تقنعون بقطرة منتنة آسنة عن البحر الاعظم الابهي  
الذي تموج لذاته بذاته \* وجعل الله برشح منه كل الوجود  
حيا باقيا كما قال وقوله الحق ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء  
حي ﴾ وفي مقام أراد الله بكلمة الروم النفوس التي  
استضأت وجوههم عند شروق شمس القدم عن مشرق  
اسمه الاعظم \* وصفت مر ايا أفئدتهم وقابلت أشعة نير  
الاكرم \* لان اسم الروم في عرف اللغى وضعت لطائفة  
بيضاء . وامة حمراء والنفوس الصافية التي ناظرة الى ربها  
بوجود ناظرة مبيضة مستبشرة \* فهذا يحصل المشابهة  
والمناسبة ﴿ وأما المراد ببقوله عز اسمه ﴿ غلبت الروم ﴾  
أي غابت في عوالم الجسماني تلك النفوس الزكية التي فنت  
عن صفاتها وحدودها عند ظهور مجليها حتى اتصفت  
بصفات رحمانية وظهرت بآثار ملكوتية \* أرسل الله عليهم  
أرياح الامتحان والافتان \* والقاهم تحت مخالب المنكرين

الذين ما استنشقوا رائحة الحياء وتركو النهى وتمسكوا  
بالمهوى \* ولكن لما كانوا غاليين من حيث الروح كذلك  
سيغلبون من حيث الجسد على أعدائهم بقدره بارئهم لان  
الله جعل كل الخير لا حباه في كل عالم من العوالم حتى في عالم  
الجسم والذكر \* اما تشهد بذكرهم ملئت الآفاق وباسمهم  
رفع رايات الوفاق \* وبهم اشتعل العالم استضاءت  
الممكنات بنور الوجود من العدم \* وبهم انشقت الاحجار  
وتفجرت الانهار . وتموجت البحار \* وشرعت الشوارع  
وصنعت الموارد \* ونزلت الموائد \* ورفعت الامراض  
وحيت الاموات وزلزلت الارض \* وانفطرت السماء  
ونسفت الجبال . وأزلقت الجنان \* واثمرت الاشجار  
وظهرت الاسرار \* وهتكت الاستار \* ولاحت الانوار  
وشاعت الآثار \* اذا قل فسبحان الله موجد هذه الشهب  
الثاقبة والنجوم الساطعة \* والكلمات التامة \* والنفوس  
العالية . والعقول المجردة \* والارواح الهائمة في الله ربها  
﴿ وَقُلْ أَيُّ رَبِّ ادْخَلَنِي فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ رَحِمَايَتِكَ وَأَنْعَمَنِي  
فِي لَجْجِ عَرْفِ دَائِتِكَ . وَقَدْ سَنِي عِمَاسِوَالِكُ ﴾ \* وخلصني من



غمرات النفس والهوى حتى أقوم كما أقمتهم على خدمتك  
 وأستقيم على أمرك بحولك وقوتك انك أنت المعطي  
 لمن تشاء بيدك الخير وانك لعلي كل شيء قدير \*  
 ﴿ وفي مقام ﴾ أراد الله بهذه الكلمة الفرقانية شرائع  
 الله وسننه وحدود الله وحكمه لان الناس في أيام الفترة  
 تركوا أوامر الله وراء ظهورهم \* ونسوا حكم الله نسيا  
 منسيا بحيث وضعوا وأسسوا أساس سياسة جهلية \* وقتنوا  
 أصولا وقوانين رسومية \* ورفعوا أعلام أحكام ظلمية  
 ظنية بحيث تركوا العلم والهدى \* وتمسكوا بأذيال الوهم  
 والهوى \* هبطوا من سماء العقل والنهي \* وسكنوا في  
 دركات الضلالة والعمى \* اتخذوا سبيل المفسدين وظنوا  
 انه صراط مستقيم \* اعتكفوا على أصنام مترفيهم \* وجهلوا  
 مفسديهم من مصلحيهم \* وبذلك خبت مصابيح العدل  
 والانصاف . واشتدت قواصف الاعتساف \* استولت  
 آية الظلم \* ومحت آثار الانوار \* وابتلى الناس بطوارق  
 الليل وجوارح النهار \* بما تركوا أوامر الله وسننه  
 وحرّفوا أحكام الله وحدوده . وبذلك غلبت الشرائع

المقدسة الربانية بين الناس ولكن بقدره الله وقوته عند  
 طلوع صبح الهدى من أفق البقاء . فتقت سحب الظن  
 والغوى . ورتقت سماء العلم والتقى \* لاحت آية النور ومحت  
 ظلمات الديجور ظهر الصراط القويم \* ونصب القسطاس  
 المستقيم \* امتدت العروة الوثقى التي لا انفصام لها وهبت  
 لواقع ربيع العدل والحكمة من مهب عناية الرب القديم  
 وأبست أشجار الهياكل الانسانية باوراق العلم والحكم  
 الربانية \* غرست الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت في  
 الارض وفرعها في السماء \* وتؤتي أكلها في كل حين  
 وامتدت أغصانها وأفنانها في الآفاق . وآوت ووكرت  
 عليها طيور الوفاق وغن عليها عند ليل الارب بذكر  
 الحبيب \* ورنتم في أفنانها حمامة الودود بمزامير آل داود  
 على شأن اهتزت الارواح وانشرح الصدور وقرت  
 الاعين وطابت النفوس وصار الامكان حديقة الرضوان  
 أمارى بانه ظهر بين أمة متوحشة ذليلة وطائفة جاهلة  
 ممقوتة بين كل الامم وكان جهلهم على درجة ما كانوا يميزون  
 اليمين عن اليسار \* ويكتبون على صفحات الماء ويأتون كل

فاحشة ويعملون ما يتنفر منه الحيوان \* فكيف الانسان  
 ولكن لما ظهر بينهم الحبيب الاعظم \* والنور الانخم  
 وآية القدم والصبح الابس \* وآووا في كهف تربته  
 ماضى أيام معدودة وسنين محدودة الا وترقت هذه  
 الطائفة الجاهلة من حضيض الجهل الى أوج العلم والحكمة  
 وبرعت في الفنون والمعارف \* وفرعت على أعلام العلوم  
 والعوارف \* واشتهرت بين الخلائق بمخائص الانسانية  
 وصفات الرحمانية \* حتى صارت معدن الكمال والعرفان  
 ومحور دائرة المفاخر والاحسان \* وبذا انتصرت على  
 الافاق وتسلطت على كل القبائل والشعوب من البرايا  
 فصارت الناس يأتون من كل فج عميق الى بلادهم حتى  
 يتعلموا العلوم والحكم \* ويتزينوا بحلل الفضل والكمال  
 وكل ذلك ما كان الا بفضل الله ورحمته بما بعث فيهم  
 خير البرية بقوة عجزت عنها الخلائق أجمعون \*  
 \* وفي مقام \* أراد الله بكلمة الروم الحقائق الممكنة  
 المتجلية بأسماء الله وصفاته المصطلية من نار الاحدية الموقدة  
 في البقعة المباركة في بجوحة الجنة الظاهرة المشهودة على

أربعة أركان قدمية المؤسسة بزبر الالوهية والربوبية القائمة  
بجوهر الفردانية \* فياليت فتح الرحمن عن فم هذا الغلام  
ختم الحفظ والكتمان \* حتى أئين لك يا حبيب مقامات  
نار الاحدية والشجرة المباركة وأغصانها \* وأوراقها  
وشؤون بقعة الفردوس التي سترها الله عن أعين الكل  
الا الذين طاروا بمجنح النجاح \* في هواء يظهر فيه  
الافراح للأرواح \* واستنشقوا رائحة الوفاء عن قميص  
البهاء \* المرشوش بالدم الحمراء \* بما فعل المشركون بجماله  
المشرق المنير بعدما أخذ الله العهد منهم في كل كتب  
وصحف وزبر عند اشراق كل نور من أنواره \* وطلوع  
كل نير في آفاقه بان يعترفوا بقدرته وسلطانه ويسجدوا  
له يوم يأتيهم في ظلل من غمامه \* ويفدوا أنفسهم حين  
ظهوره فداء للقائه \* فوا حسرتا عليهم وأسفاهم بما  
فرطوا في جنب الله فسوف يأتيهم نيا ما كانوا عنه غافلين  
إذا اقشعرت جلودهم واستدمت أكبادهم \* وذابت  
قلوبهم \* وناحت أرواحهم وتأوت سرهم وعضوا أناملهم  
حسرة وندامة على ما فعلوا وحرموا على أنفسهم مائدة

الحياة النازلة من سماء رحمة ربهم العزيز الغفور \*  
 ﴿ فلترجع ﴾ الى ذكر ما كنا فيه من بيان كلمة الروم  
 ﴿ فقلنا ﴾ بأن المراد منها حقائق الاشياء وماهاياتها وسعة  
 الممكنات وقابلياتها \* والمراد من غلبت أي عمت الفيوضات  
 الرحمانية والتجليات الصمدانية حقائق الممكنة المستفيضة  
 من النور القديم وشماتهم وغلبت عليهم واحاطتهم من  
 كل الجهات ظاهر او باطناً اليوم الذي اشرقت شمس القدم  
 من شطر الآفاق . لان في مثل ذلك اليوم المبارك الموعود  
 لا ينظر الحق الى سعة الحقائق الموجودة واستعدادهم  
 بل يفيض عليهم من بحور فضله واحسانه ولو لم يكن لهم  
 سعة قطرة من انهاره بحيث ترى يلبس الفقير ثوب  
 غنائه \* ويتردى المسكين الدليل رداء عزه وعلاؤه \* كما قال  
 ﴿ وقوله الحق ﴾ ( وزيد أن نعمن على الذين استضعفوا  
 في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ) ﴿ ان يا أيها  
 الطائر ﴾ في هواء محبة الله \* والسائح في بحار الفضل قم  
 عن رقد الاوهام \* وافتح بصرك لتشهد بان جمال القدم  
 كيف مشرق عايك وعلى الممكنات من أفق الفضل

ويلوح وجهه بين السماء والارض \* وترى شمول فضل  
 مولاك وعميم احسانه على المقبلين \* وتبصر كيف يتموج  
 طمطم رأفته الكبرى عن يمين ارادته \* وتهب روائح  
 الرحمة العظمى من مهب عنايته \* لتعلم بان هذا يوم لو أراد  
 الذباب ان يستنسر والقطرة ان يستبحر في ظل هذا  
 الجمال ليقدر بعون الله وقوته ﴿ كما قال وقوله الحق ﴾  
 ﴿ لو أرادت نملة ان تتصرف في القرآن وباطنه وباطن باطنه  
 في حكم سواد عينها لتقدر لان سر الصمدانية قد تاجلج في  
 حقائق الممكنات ﴾ اذ اقل تبارك الذي أظهر قدرته وسلطانه  
 ورحمته واحسانه في هذه الايام على الخلائق أجمعين \*  
 ﴿ وأما قوله تعالى ﴾ ( وهم من بعد غلبهم سيفلبون ) أي  
 يأتي أيام فيها تغرب شمس الاحدية في مغرب البقاء وتركد  
 نسائم الروح عن شطر الوفاء وتخبو سراج المحبة في  
 صدور ذوي الحجب وتحمد نار الشوق في قلوب أولي النهي  
 وتنقطع مائدة العرفان من سماء الايقان \* ويمنع سحاب  
 القدس عن بذل الامطار وبحر الاحدية عن قذف درر  
 الاسرار \* وينتهي هذا النعيم الاوفر والحظ الاكبر

وينقلب هذا اليوم الانور بالليل الاليل \* فاذا وجدت  
الامكان على هذه الاحوال فاعلم وأيقن بان قرب صباح  
الايقان \* ودنى طلوع فجر الرحمن \* من مشرق الامكان  
ومحي ربك في ظلل من الغمام \* اذاً فارفع يديك مقبلا الى  
مولاك \* وقل لك الحمد والشكر يا ربي الابهى بما خلقتني  
وبعثني في اليوم الذي لاح وجهك \* وظهر جنانك  
واشرقت طلعتك \* وسبقت رحمتك \* وسبغت نعمتك  
وأحاطت قدرتك \* وظهرت آياتك \* وعلت كلمتك  
وثبت برهانك \* فوعزت لك لو أثنى عليك بدوام سلطنتك  
لن أستطيع اداء كلمة من شكرك \* ولكن لما رأيت من عميم  
فضلك وعظيم جودك واحسانك تقبل القطرة من عبادك  
مقام البحر وتحسب الذرة مقام الشمس لذا قدمت بين يديك  
بضاعة شكري التي لم تكن الا كرنه بعوضة في الواد  
أو كدبيب نملة على الاصفاذ \* وانك أنت الغفور الرحيم  
\* ومنها أراد الله بهذه الكلمة القرآنية \* مقام النظر  
والاستدلال واقامة الادلة القاطعة \* والبراهين الناطقة  
على وحدانية الحق وفراديته وعزته وقدرته وساطانه

كما شهدت ورأيت في أيام التي مضت قبل ظهور نير  
 الاعظم عن مشرق اسمه المكرم \* بحيث ما كان لاحد  
 سبيل اليه \* ولا دليل عليه الا ما دلت العقول والانظار  
 من ظهور آياته وبروز آثاره \* وكان الناس يستدلون بها  
 على وجوده وتنزهه عما سواه \* ولكن لما طلعت شمس  
 الافاق عن مطلع القدم في الهيكل المكرم \* واستضاء  
 الوجود بالاشعة الساطعة على كل موجود خرقت حجبات  
 النظر والاستدلال \* وسقطت رايات الدلائل والاشارات  
 ورفعت اعلام المكاشفة والشهود على اعلام القلوب  
 والابصار \* وفاز الاحرار بقاء ربهم يوم زلزلت الارض  
 ونسفت اجبال \* اذا قل قبارك الله الملك العزيز الجبار  
 الذي اتى في ظلال من الانوار بسنطان عظيم \* غلبت الروم \*  
 أي اضمحلت قطرات مياه النظر والاستدلال عند توج  
 انحر المكاشفة والشهود بعد الذي كان بر دعوة الطالبين  
 ورواء غلتهم وشفاء عاتهم وانعدمت واضمحلت كان  
 لم تكن الا اوهام وظنون وقياس وتصورات لان مثل  
 الادلة عند ربك كمثل الظل عند طلوع الشمس \* ولو كان



دليلا عليها لم يكن لها وجود عند ظهورها . ولا اه بقاء  
 تلقاء سطوع شعاعها \* بل هو محبوب عنها ولو دل عليها  
 وعند الذين شربوا سلسال الرحيق المختوم \* من يد عناية  
 اسمه القيوم \* أعظم حجيات العباد ان يعتمدوا على الظل  
 الفاني لمعرفة شمس القدم \* أو يتكئوا على الآثار \* ويستدلوا  
 به على وجود موجود الانوار \* ومع ذلك يحسبون أنهم  
 وصلوا الى مركز الهدى \* وساروا في افلاك النعمى \* كلا  
 أنهم في غمرات الظنون يخوضون \* وفي بیداء الاوهام  
 يتيهون \* اذاً بقدره من الله وقوة من سلطانه وخاطب  
 الغافلين \* وقل الى متى تركضون في برية الجهل \* قد سطم  
 برق المعاني في سماء الروح \* واشتعل الآفاق بنار الله الموقدة  
 التي ظهرت عن سدرة سيناء في طور البقاء \* ألا يا معشر  
 المشتاقين تقرّبوا اليها حتى تصطلوا منها وتهتدوا بها وتوقدوا  
 من جذواتها وتسمعوا زفيرها \* وقل قد قرت عيون  
 الاشياء ببقاء ربها وأنتم لا تبصرون \* قد انبثت الممكنات  
 وأنتم غافلون \* قد قامت الموجودات وأنتم في فراش  
 الغفلة ترقدون \* نطقت السن كل شي بذكر ملك الاسماء

وأنتم تصمتون \* إن لم توجهوا إلى ذلك الجمال فبأي جمال  
 تنظرون \* وإن لم تنتبهوا من هذا النداء فبأي نداء تنتبهون  
 وإن لم تهتزوا من هذا الروح فبأي روح تهتز كون \* هل  
 تحسبون أنفسكم أحياء كالأحياء من أصحاب القبور  
 أنزعجون بأنكم تبصرون أو تسمعون بل صم بكم عمي فلا  
 تفقهون \* هل الرحمة ما سبقت أم النعمة ما سبقت أو الحاجة  
 ما كملت والبراهين ما ظهرت والآيات ما نزلت والكلمة  
 ما تمت وحمات الفردوس ما غنت والجنة ما أزلت  
 والشجرة المباركة ما أثمرت وبحور الأسرار ما توجت \* بل  
 وقعت الواقعة العظمى وظهرت الطامة الكبرى وحشر  
 كل شيء في محضر الله المهيمن القيوم ولو كان المشركون في  
 سكرتهم يعمهون \* ومنها أراد الله بهذه الكلمة التامة  
 الشؤون الجسمانية والحقائق الناسوتية وعوارضها وخصائصها  
 في عالمها وحيزها \* والمراد من قوله عز شأنه \* غلبت  
 الروم \* أي فنت الشؤون الجسمانية عند ظهور الآيات  
 الروحانية وفاضت أهار الحقيقة على أراضي الأفتدة الصافية  
 عند استواء الرحمن على العرش الأعظم بين الأكوان \* لأن

الجنود الروحانية تبطش وتصول على الاحزاب يوم  
الاياب بقوة رب الارباب \* لذاتغلب الجسمانيات ويكون  
الحكم للروحانيات \* وفي ذلك لايات للمتبصرين \*  
﴿ ومنها أراد الله بهذه الكلمة المحكمة الثابتة ﴾ مقام  
الظنون والاهام في أفئدة العوام \* لان في أيام أفول شمس  
العلم والحكم تشهد الوهم والظن هو السلطان الاعظم بين ملاء  
الاكوان \* فترى انما يعتمد الكل في المسائل والمعارف  
على الظن حتى الشرائع والسنن فلا يقتدرون ان يسبحوا  
في بحور العلم ويخوضوا في طمطمم الحكمة ولكن عند  
شروق شارق اليقين من أفق ميين تزهب أشعة جمال المعلوم  
ظلمات الوهم والظنون \* اذا ينطق لسان الابداع بأن جاء  
الحق وزهب الباطل ان الباطل كان زهوقا \* أن يا حبيب  
﴿ قل بلسان بديع ﴾ لك الفضل والمن والرحمة والاحسان  
على هذا الرقيق الذي لا يليق بشي في ملكك بما نجيتني من  
تبه الظنون \* وآويتني في افنان سدرة العلوم \* بل أغنيتني  
عن العلوم بما وفقني على معرفة جمالك المعلوم \* أي رب تبني  
على حبك وأقمني على اظهار أمرك واثبات حكمك واجعلني

علما على اعلامك بين عبادك لا كون مهبط الهامك ومؤيدا  
 بآثارك انك أنت المقتدر على كل شيء بقدرتك وساطانك  
 يا محبوب العالمين ﴿ ومنها أراد الله بهذه الكلمة الجامعة ﴾  
 مقامات النفس ومراتبها ودرجاتها وعلوها واضمحلالها  
 وصعودها وسقوطها من فضل بارئها ونعمة موجدتها (١)  
 وبطش مبدعها ﴿ فاعلم ﴾ بان النفس لها مراتب شتى  
 ودرجات لا تحصى \* لكن كلياتها في مراتب الوجود  
 معدودة ومحدودة بنفس جمادية معدنية \* ونفس نامية نباتية  
 ونفس حيوانية حساسية \* ونفس ناسوتية انسانية ونفس  
 امارة ونفس لوامة ونفس ملهمة ونفس مطمئنة ونفس  
 راضية ونفس مرضية ونفس كاماة ونفس ملكوتية ونفس  
 جبروتية ونفس لاهوتية قدسية ﴿ فاما النفس المعدنية ﴾  
 عبارة عن مادة جوهرية في المعادن وهي كالماء وصفاتها  
 والتأثيرات الظاهرة منها \* فانظر الى الاحجار التينة  
 المعدنية كيف تنطبع في معدنها حتى تصل الي كالماء وجمالها  
 بظهور نفسها فيها وبرز جوهريتها بها ﴿ واما النفس

النامية النباتية ۞ فهي عبارة عن الجوهري الذي تقوم به القوة  
 النباتية التي بها تنبت وتتم الحبوب والأوراق والأغصان  
 والأشجار بحيث تأخذ من المواد والأسطوانات وتعطي  
 الأشجار والنباتات حتى آناً فاتت ترقى وتمتد أغصانها وتعطي  
 ثمارها وأزهارها وأوراقها ۞ وأما النفس الحيوانية ۞ هي  
 عبارة عن الجوهري الذي قائم به القوى الحساسة  
 المحسوسات الجسمانية ۞ وأما النفس الانسانية ۞ عبارة  
 عن النفس الناطقة أي الجوهري الذي به تقوم قوى الانسان  
 والحواس الظاهرة والباطنة والكمالات والمعارف الربانية  
 والعلوم الالهية والفنون الصمدانية والحكم الغيبية  
 وكذلك معرض لشؤون الشهوات الظلمانية والنقائص  
 الناسوتية فسبحان الله من هذه الآيات العجيبة والنقطة  
 العظيمة والكلمة الجامعة في صحيفة الامكان بحيث ترى لها  
 شؤوناً مختلفة ومراتب متنوعة متضادة ودرجات متعددة مما  
 لا نهاية لها ۞ ولها استعداد أن تكون مرآة لظهور حقائق  
 لاهوتية ومجلى لبروز صفات كاملة ربانية ۞ ولها تنزلات  
 في ظلمات كونية واحتجابات بحجب كشيعة ناشئة من

حدودها ولعيبها مائة لوصولها الى مبدئها ومرجعها  
 وسارة عنها آيات موجدتها المودعة فيها بفضل بارئها  
 ولا جل ترقياها الى مراتب القرب والوصول وتنزلاتها  
 في مهالك البعد والضلال تقمص في كل مرتبة ومقام  
 ثياب أخرى غير الأولى \* لذا تعبر في كل مرتبة بعبارة  
 مثلا في مقام تنزلاتها في أسفل مراتب الشهوات الحيوانية  
 واشتغالها بخارف الدنيا الدنية وشغفها في مشتهاها الخبيثة  
 الذميمة \* وانجهاها من برودة الامكان وانجهاها عن  
 حرارة حب ربها العزيز انوهاب \* وسقوطها وهبوطها  
 في ورطة الضلال وغلوها وانها كها في المنكر والطغيان  
 \* فاعتبرت بنفس أمارة \* كما قال وقوله الحق **إِنَّ النَّفْسَ**  
**لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ** لا ما رحم ربي \* ثم تترقى من هذا المقام  
 الهائل والدرك السافل الى مقام يأتيها أحيانا بأخوصها  
 في ورطة المهالك \* وانغماسها في جحيم الغفلة وسناو كها في  
 تلك المسالك \* وانحجابها عن الله ربها وغفلتها عن بارئها  
 وحيرتها في يه الضلالة والعمى \* ونسيانها ذكر الله  
 الملك العزيز الاعلى \* تارة تمر عليها نسيم التبصر في أمرها

وتتقظ أقل من الشيء فتلوم ذاتها بما تراها خائضة في  
غمرات الغفلة والغي \* وتشمها بما تشهدا<sup>(١)</sup> هائمة في بيداء  
المنكر والبغي \* وتأسف لدنوها وسقوطها وهبوطها في  
أسفل درجات الذل والشهوات المهلكة وانحجابها خلف  
حجبات مراكمة التي تمنعها عن الصعود الى الدرجات  
العالية الروحانية \* وتشغلها عن ذكر الله بهذه الوسوس  
الباطلة الشيطانية \* فلاسفها وندمها في هذا المقام ولومها  
ذاتها \* تعتبر بنفس لوامة \* كما قال جل اسمه \* ولا  
أقسم بالنعس اللوامة \* ولما ارتقت من هذا المقام الأدنى  
الأذل الأوحش \* وصعدت الى مكن الأعز الأقرب  
الأوفر \* وأيدت بتأييد الله وألهمت مضمون كتابها كما  
قال \* اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا \*  
وأنتها آيات الإلهام وظهرت لها حقيقة الليل من النهار  
ودعيت الى شاطئ بحر العرفان \* ورزقت بموائد القدس  
من جنة الرضوان \* وجنت من أثمار شجرة الاحسان  
وسقيت من أنهر الفضل والاكرام \* وتعمت بنعم البقاء

وذات حلاوة الآلاء \* وعرفت علوها ودنوها وصعودها  
 وهبوطها وطلوعها وأفولها كما هو حقها وتبصرت في  
 أمرها وتيسر لها عسرها وصارت تميل من الغايات الى  
 الباقيات \* وتغمض النظر عن الموجودات وتقلبه الى  
 ساحة العزيز الجبار \* وترتقب النداء من الملائكة الاعلى  
 وتنتفتح الى الشؤن التي ترقبها حتى توصلها الى عرش  
 الاطمئنان وكرسی الامتنان \* فتصير مهبطا لموارد الالهام  
 بين الانام \* وتجد من سعيها ومجاهدتها الفوائد التي توصلها  
 الى مقصدها ومطاميرها \* اذاً تعتبر بنفس ملهمة \* لانها  
 اُلهمت بفجورها وتقواها \* كما قال تبارك وتعالى \* ونفس  
 وما سواها فالهمنها فجورها وتقواها \* وفي مقام تنبها  
 بذكر ربها وتيقظها بندااء بارئها عن رقد الاوهام وتذكرها  
 بذكر الله العزيز العلام \* وصعودها وعروجها الى مقامات  
 الحب والاطمئنان \* وانغمسها في طمطم الايقان  
 ومشاهدتها آيات الله من مشارق الامكان وآفاق الكوان  
 وأنفس الرحمن \* وظهور آية التوحيد من مطامع الجنان  
 ودخولها وخلودها في بحوحة الجنان وفورانها من



حرارة حبر به العزيز المنان \* وسيرها وسلوكها الى الله  
 المقدر الملك الخنثى \* وجلوسها على عرش السكينة  
 والاستقرار وشربها من كأوس الاستقامة والثبوت  
 في كل الاحيان \* (تعتبر بنفس مطمئنة) لانها اطمئنت في  
 الايمان وسكن اضطرابها وقلقها ورويت غلظها وبردت  
 لوعتها ورقت وانكشفت حجباتها وتبدت بالنور ظلمتها  
 وزالت بطائنها وكل نقصانها وخرقت أستارها وهتكت  
 أسبالتها وظهرت أسرارها وزلزات أرضها وأخرجت  
 أثقالها وحدثت أخبارها بأن ربك أوحى لها \* فسبحان الله  
 هاديها وناجيها ومنورها ومصورها عن كل ما يقول  
 الجاهلون \* واذا وصلت الى هذا المقام الاعز الاوفى والمورد  
 الاعذب الاصفى الاحلى وشربت من هذا المنهل الارق  
 من الصبا تفوز بمقام التسليم والرضى وترك الطلب  
 والاقتضاء وتفوض الامور الى الله الملك العزيز القيوم  
 وتوكل عليه وتسكأ على وسادة فضله واحسانه \* ولا ترى  
 في هذا المقام ما يخالف رضاها ولا تختار الراحة الكبرى  
 على المصيبة العظمى بل انها راضية بكل ما قضى الله لها

فتراها فرحة مسرورة عند نزول البليات وشاكرة ممنونة  
 لدى تموج أبحر المصيبات والرزيات ولو يأتيها من سحاب  
 القضاء سهام الشدائد والبأساء وتنزل عليه أمطار البث  
 والضراء تراها رطب اللسان بشكر ربها المستعان وفصيح  
 البيان في ذكر الملك المنان \* وهذا مقام لو فزت به لتصل  
 الى سرور لا يتبعه الاحزان وفرح لا يتلوه الا كدار  
 وفرح وسعة لا ينتهي الى الضنك والشدّة ويسر لا يعاقبه  
 عسر ومحنة لان أزمة الامور في قبضة قدرة ربك والارض  
 جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه  
 سبحانه وتعالى عما يشركون \* بحيث لا تتحرك ورقة على  
 شجرة ولا تسقط ثمرة الا بإرادة ربك الرحمن الرحيم  
 والسالك في ذلك المقام الاعلى لا يبقى له ارادة وسكون  
 وحركه وقدّر وقضاء الا بالله بل تفنى ذاته وصفاته وكنونه  
 وأنيته كلها بسطوات آيات التوحيد كما تزول الاظلال عند  
 شروق شارق التوحيد \* فتي فنت واضمحلت ارادته في ارادة  
 الحق فصارت ارادته عين ارادته ورضائه عين رضائه وارتفع  
 الحجاب وزال اللثام وانمحل الشرك في حقيقة القواد

ظهرت في النفس آية الرضاء اذا لرضائها بقضاء بارئها  
 وتسليمها لامر خالقها ﴿ اعتبرت بنفس راضية ﴾ فيما  
 أدركها سوابق النضل والرحمة واحاطتها الآلاء والنعمة  
 وشملتها ياب الجود والاحسان وأقصها الله قيص الانقياد  
 والرضوان يخاطب من الملائة الاعلى طوبى لك بما قطعت  
 السبيل وطويت الطريق حتى وردت شريعة الوفاء وشربت  
 زلال التسليم والرضاء وتركت هواك ورضيت بقضاء  
 مولاك وانفقت مالك وعليك وفديت روحك وقلبك  
 وفؤادك في سبيل مولاك وهذا قررة عينك \* وبذلك  
 تنال الى المقام الأعلى والرفيق الابهى وتصير مرضية  
 مقبولة عند الله ربك ومستظلا في ظل فضل مولاك  
 مستبشرة مسرورة مبهتزة بمنه واحسانه ان فضله بعباده  
 المخلصين عظيم \* فلاجل صعودها بسائط الرضا الى المعارج  
 المرضية عند الله قربها ومقبوليتها في فناء موجدتها ﴿ اعتبرت  
 بنفس مرضية ﴾ ولما طارت باجنحة القدس في فضاء  
 هذا الفردوس وذاتت حلاوة مقامات الانس في حديقة  
 الافريدوس واجتمع فيها هذه المقامات العلية النورانية

وتصاعدت الى هذه المراتب الرفيعة الروحانية وتفجرت  
من شواهد حقيقتها ينابيع حكم الصمدانية وصارت مهبطاً  
لموارد الالهام ومطلعاً لسطوع أنوار هذا الاشراق  
واطمأنت بذكر الله المهيمن المنان \* وصارت راضية  
بقضائه ومرضية في فناء بابه ﴿ لذا عبرت بنفس كاملة ﴾  
لاتصافها بهذه الكمالات الروحية الرحمانية واشتمالها  
لهذه الصفات الجوهرية الربانية اذا استحقت واستعدت  
للدخول في حديقة ملكوت الله التي كانت جنة الابرار  
وماوى الاحرار الذين استنارت وجوههم ببشارات الله  
وظهرت فيها نضرة الرحمن وآية المنان \* والى هذه المقامات  
أشار ﴿ بقوله عز كبريائه ﴾ ( يا أيها النفس المطمئنة ارجعي  
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي )  
لان جنة المأوى وحديقة الكبريا والروضه العليا  
والفردوس الاعلى هي رياض ملكوت الله التي فتحت  
اليوم أبوابها وانبسطت أرضها واشرفت أنوارها واثمرت  
أشجارها وفتحت أزهارها وجرت أنهارها وتموجت  
بحارها وتفجرت ينابيعها ورق نسيمها وودق أديمها وغنت

ورقاؤها \* وتبسمت ثغورها وتبليج سجورها وسطع  
بروقها وأنار شروقها وسجعت طيورها وتزيّنت قصورها  
وآن حبورها \* إذا قم بقوة من الله وقل باعلى النداء  
فاسرعوا يا أيها المشتاقون الى مطمع هذا النير الساطع اللامع  
القديم وأقصدوا هذا الملاذ الشامخ المنيع \* والنفس  
إذا دخلت هذه الجنة العالية والحديقة الباقية واستهدت  
الى فجر هذا اليوم الأنور ووردت هذا المورد الأعذب  
الاصفى الاظهر واكتسبت الكمالات واقتبست أنوار  
جواهر الاسماء والصفات وشربت من هذه الكأس  
التي كانت مزاجها كافورا وساحت خلال هذه الديار  
وخاضت عمق هذه البحار واهتمت الى هذه النار  
الموقدة المشتعلة في فاران الحب ثبتت في حقها كلمة التوحيد  
ولاستقر في ذاتها آية التجريد وتفوز بحياة أبدية وعيشة  
سرمدية وتلذذ من النعمان التي أتر عين منلها وما سمعت أذن  
شبهها وتشرب من اليساع الصافية التي تجري عن عيون  
عرش الطبيعة وتذوق من آثار الشجرة المنبثة في بحبوحة  
الفردوس المهتزة من نفحات التي تأتي من شطر الجمال

ويحي بها قلوب الموحدين وتهتز منها أوراق أفنان أفئدة  
المخلصين وتفوز وتصل الى مركز البقاء في ظل وجه ربها  
الاعلى بحيث لا توارىها شأبة الفناء ولا يطرق عليها طوارق  
الانعدام والاضمحلال كما قال وقوله الحق ﴿ كل من عليها  
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ﴾ والنفس  
اذا نشرت أجنحة الروح وانجذبت من جذبات الله  
وطارت الى الافق الاعلى وقصدت رفيق الابهي ترتقي  
الى مقام الجبروتية الرحمانية وتؤيد بالقوة القاهرة والقدرة  
الباهرة والسر المنعم القديم والرمز المكرم العظيم وتطلع  
على خفيات الحقائق المكنونة المستورة الغيبية التي احترقت  
في حسرتها قلوب العارفين وتنطبع من الاشعة الساطعة  
من شمس الحق وآثارها ونحكي عن ظهورها وانوارها  
في كل الشؤون والاطوار وتتمارج الى مقام جملة الله  
منزها عن ادراك المدركين لان هذا المقام خاق من اركان  
القدرة والقوة والعزة والسطوة والسلطنة والاقتدار  
والهيمنة والاستقلال لا يشوبه شيء من الحدود والكثرات  
بل هو جوهر التوحيد وساذج التفريد والتجريد ونور

الانوار وسر الاسرار وسدرة المنتهى والدرجة العليا  
 والمركز الاعلى والمسجد الاقصى وغاية القصى في عالم  
 الخلق ولو ان الكمالات لا بداية لها ولا نهاية ولن تحد  
 بحد فنيئا لمن دخل هذا المقر المقدس المكرم العظيم \*  
 ﴿فاما النفس الالهية﴾ هي عبارة عن الحقيقة الكلية  
 الجامعة للحقائق اللاهوتية الربانية والدقائق الصمدانية  
 الظاهرة بالنور القديم والباطنة بالسر الاعظم العظيم  
 النقطة الاحدية التي منها ظهرت الاشياء واليها اعيدت  
 ومنها بدئت واليها رجعت فكانت احدية الذات  
 وواحدية الصفات \* ثم تكثرت بالظهور والآثار وتشعبت  
 وتفصلت وتفننت وتلاآت فامتلات وتنورت منها  
 الانفس والآفاق في يوم الميثاق \* واهتزت بها هياكل  
 التوحيد وتحركت وانشأت منها افنان سدرة التفريد  
 وتقمصت بالطراز الاول والنور الاكمل وظهرت من  
 آية منها كل الاسماء المدركة للحقائق الانسانية وانشأت  
 من سمة منها كل الصفات الحقيقية الغيبية فهي مركز دائرة  
 الوجود بظهور (لا اله الا الله) وقطب فلك البقاء الذي يدور

عليه كمكب التفريد والتوحيد بحيث يدور كل الحقائق  
 الفيدية حول هذه النقطة الأحادية اللاهوتية وتقتبس كل  
 الكينونات اللطيفة النورانية من هذه الامار المشتغلة المنهية  
 الناطقة في سدرة الانسانية بانه لا اله الا هو العزيز المتقد  
 التيوم \* وهذه النفس \* عبارة عن حقيقة الهيا كل المقدسة  
 والاعراش الحقيقية لا تقدر ان تجول فوارس عقول  
 البشرية في هذا المضمار ولا تطرق طيور ادراكات البرية  
 هذه الديار انما المخلصين منهم الحظ الا وفر من أشعة هذا  
 النور الانور عند مسارعتهم ووفودهم الى فناء باب ملك  
 مقتدر \* تبا وسحقاً لقوم يظنون انهم ادركوا اعلامهم مع انهم  
 لم يحوموا حول حماهم \* كيف يقدر ذباب الفناء ان يزاحم عنقاء  
 مشرق البقاء . واني للمقطرة المنتنة الملح الاجاج ان تفتح بحر  
 العذب الصافي المواجه \* كلما يتعارج المتعارجون الى اعلى  
 مقامات العرفان او يتصاعد الموحدون الى اسمى مشاعر  
 مراتب الايقان \* انما يقرءون أحرف كتاب أنفسهم  
 ويصلون الى الآية المتجلية المودعة المندمجة المكنونة في  
 حقائق كينوناتهم ويدورون حول مراكز دوائر ذاتياتهم



﴿وأما﴾ مراتب التي فوق عوالمهم ومداركهم لن يقتدروا  
 ان يستنبؤا منها ولا يستطيعوا ان يدركوها \* فانظر بعين  
 الحقيقة الى المكونات الخارجية تشهد كل مادون لن  
 يقدر ان يدرك ما فوقه ولو يترقى في مقامه الى أعلى ذروة  
 الابداد كما تشهد ان الجماد كلما يرتقى ويتعارج الى سمو  
 الكمال ان يقتدر ان يعرف ويدرك مقام النبات \* وكذلك  
 كل ما يزداد النبات بهجة ونمو لا يستطيع ان يطالع على  
 حقيقة الحيوان \* وبمثل ذلك الحيوان كلما يستكثر الحسن  
 والزهو والاعتدال لن يتمكن له معرفة هوية الانسان  
 وحقائقه وشؤنه وصفاته ﴿اذا فاعلم﴾ بان النفوس على  
 اختلاف مراتبهم وشؤونهم ودرجاتهم يجري عليهم هذا  
 الحكم بحيث لن يستطيع أحد ان يتجاوز حده وشأنه ولا  
 الطير يقتدر ان يطير فوق منتهى أوج طيرانه \* فاذا كان  
 الحال على هذا المنوال بين الاشياء المكونة الممكنة الخارجة  
 التي تشتمل على المناسبات والمشابهات فكيف اذا بين  
 مقامات الامكان ومقامات الحقائق اللاهوتية التي  
 ذهبت العقول عن ادراكها \* وتحيرت النفوس في عرفانها

وعجزت الالسن عن بيانها وكتلت أجنحة طيور القلوب  
والافكار عن الطيران في سماء تبيانها ﴿ فلنرجع ﴾ الى ما كنا  
فيه من مقامات النفس ومراتبها وشؤونها وعلوها وودونها  
وسموها ﴿ فقائنا ﴾ هذه الآية الكبرى في مقام تدل  
على النفس ومراتبها وتقلبها من مرتبة الى مرتبة ومن  
مقام الى مقام \* لانها في كل مرتبة تترك حدودها وشؤونها  
وتغلب من سطوات آيات مرتبة التي فوقها \* وتضمحل  
من صدمات شؤون التي تركيها وتلطفها وتطهرها وتنزهها  
عما لا يابق بها في سبيل بارئها واذا خلصت ونجت من  
كل مرتبة دانية وصعدت باعانة موجدها ومصورها الى  
مرتبة عالية تنتصر على قوى المراتب السافلة وتغلب جنود  
حقائق الشؤون الدانية اذا فاعرف ما قال جل ذكره ﴿ غلبت  
الروم ﴾ أي غلبت واضمحلت وفنت نفس الامارة بالسوء  
من الصواعق النازلة عليها من عوالم الملك والملكوت  
والشهب الثاقبة الواردة عليها من مكان العز والجبروت  
اذا أيدت بجنود النصر والهدى \* ونصرت بملائكة  
الروح والتقى \* وانتهت من نومها وغفلتها وانتهت من

خوضها وهبوطها وسقوطها وشهدت نزولها ودنوها  
 ثم تذكرت في أمرها ودقت بصرها وصفت نظرها  
 حتى عرفت ماهي عليها والذي حججها ومنعها وصار سببا  
 لبعدها ونكرها وغفلتها وسكرها \* اذا تمسكت باذيال  
 الفضل والرحمة وابتهمت الى الله ولاذت بحضرة حتى  
 صعدت ونجت من ذلك المقام والمرتبة ودخلت المقام الاعلى  
 وكذلك تتقلب في المقامات والمراتب وتغلب وتغلب حتى  
 تعود الى مبدئها وترجع الى مركزها وتتردى برداء كمالها  
 وتدخل في ظل ربها مقعد صدق عندمايك مقتدر \*  
 ﴿ ان يا ايها المشتعل الملتهب من نار محبة الله ﴾ فاعلم بان هذا  
 العبد لو يريد ان ينسر هذه الآيات اللاهوتية بكل المقامات  
 الغيبية والحقائق الالهية والمراتب الجبروتية والملكوتية  
 والحقائق الكونية والعوالم الغيبية والشهودية والظهورات  
 الاحدية والشئون الواحدية والكينونات الروحية  
 والاركان القلبية والمشاعر الحقيقية والنفسية وتوابعها  
 ولو احقها باتم بيان واكمل تبيان لا تقدر بعون الله وقوته  
 وفضله وتأيدده ولكن النفوس لن يقننوا ولن يستطيعوا

ان يسمعوا ويدركوها لذا أمسكنا القلم عن البيان والجريان  
 واعطيتك مفاتيح التبيان فافتح بقوة مولاك كل الابواب  
 المسدودة على الوجوه لتطعم على اسرار الله الغيبية المستورة  
 المكنونة المخفية وتشهد وتجتلي مواقع السر المستسر المصون  
 وتسيح وتسير في هذا الملكوت الواسع العظيم وتخوض  
 في هذا البحر الزاخر المواج وهذا الطمطمم العظيم الثجاج  
 وتلتقط من دراري النور بفضل مالك الظهور \* فورا ب  
 غفور وجمال مشكور مشهور لو أحد من المخلصين يتوجه  
 الى الله في هذا اليوم الاكبر وينظر بالبصر الاطهر ليعرف  
 كل الحقائق والمعاني من كل كلمة من آيات الله المهيمن القيوم  
 بل في كل حرف وفي كل نقطة لان الحقائق والمعاني تمامها  
 سارية جارية في باطنها وتنفجر منها أنهارها وتموج فيها  
 بحورها فنهينا للواصلين \* وهذه المعاني التي أوردناها تظهر  
 وتنجلي من هذه الآية المباركة اذا قرئنا ﴿ غابت الروم ﴾  
 أي بصيغة المجهول ولكن اذا قرأناها بصيغة المعلوم يظهر  
 منها معان أخر لا يسعنا اليوم بيانها واظهارها وكشف  
 رموزها واسرارها وتركانها لوقت معلوم وعلى الله توكل

في كل الامور وبجبل رحمة وفضله نتوسل انه معطي

السائلين ومغني المقتقرين

﴿ هو الابهي ﴾

الحمد لله الذي تجلى في البقعة المباركة الارض المقدسة طور  
الايمن وادي طوى جبل سيناء على موسى الحكيم \* واشرق  
في بركة القدس وادي المقدس جبل ساعير البقعة البيضاء  
والعدوة النوراء على عيسى المسيح \* وظهر في فاران الحب  
مطلع الانوار مشرق الآتار بطحاء الروح يثرب الاسرار  
ظهور الضياء في رابعة النهار على محمد الحبيب \* ولاح واضاء  
في كينونة العلي وذاتية الثناء مصباح الملائة الاعلى النقطة  
الاولى أفق التوحيد \* ثم هتك ستر الغيوب وزال الظلام  
الديجور وانكشفت السبحات المجللة على شمس الظهور  
وارتفع النقاب وانشق السحاب وزال الحجاب وكان يوم  
الاياب الموعود في كل صحف وزبر وكتاب أنزله العزيز  
الوهاب في سالف القرون والدهور والاحقاب \* فاشرق  
وسطع ولمع وبزغ نور الجمال في هيكل الجلال واستقر  
الرحمن على عرش الأكوان وتشعشع وتلألأ شمس

الحقيقة على آفاق الامكان وكانت بهاء السموات والارض  
 في عالم الغيب والعيان \* والبهاء والثناء والتحية والسلام  
 على حقائق مقدسة استفاضت من فيض القدم واستشرقت  
 من أنوار سطعت من اسمه الاعظم . وعلى نفوس مقدسة  
 انجذبت بنفحات الله واستمعت لنفحات الورقاء المفردة  
 في أيك الثناء واشتعلت بالنار الموقدة في سدرة السينا  
 وفازت بيوم اللقاء وشكرت لله بما أنعم عليها بهذه الفيوضات  
 المختصة بالنقاء النجباء الذين لم تأخذهم لومة لائم في ثبوتهم  
 على ميثاق الله وتمسكهم بعهد رقم من القلم الأعلى الا انهم  
 من أولياء الله والايها هم الفازون ﴿ أما بعد ﴾ أيها  
 السائل الجليل المتوجه الى الملكوت العظيم ﴿ اعلم ﴾ ان  
 الرؤية في يوم الله مذكور في جميع الصحائف والزبور  
 والالواح النازلة من السماء على الانبياء في غابر الازمان  
 المعصور الخالية والقرون الاولية \* وكل نبي من الانبياء  
 بشر قومه بيوم اللقاء ﴿ فارجع ﴾ الى النصوص الموجودة في  
 الانجيل والزبور والتوراة والقرآن قال الله تعالى في الفرقان  
 ﴿ اعلّموا انكم ملاقوه يوم القيامة ﴾ وايضاً ﴿ قد خسر

الذين كذبوا بقاء ربهم ﴿١﴾ وأيضاً ﴿٢﴾ لعلمكم بقاء ربكم  
توقنون ﴿٣﴾ وفي حديث مروى من أحد وعشرين  
من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
﴿ سترون ربكم كما ترون البدر في ليلة أربع عشر ﴾ وقال  
علي عليه السلام ﴿ رأيت الله والا فريدوس برأي العين ﴾  
وأيضاً قال ﴿ ورأيتُه وعرفته فعبدته لا أعبد رباً لم أره ﴾  
مع هذه العبارات المصروفة والنصوص الصريحة والروايات  
المأثورة اختلف الاقوام في هذه المسئلة ﴿ منهم من قال ﴾  
ان الرؤية ممتعة واستدل بالآية المباركة وهي ﴿ لا تدركه  
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ﴾  
﴿ ومنهم من قال ﴾ اذا انكرنا الرؤية بالكلية يقتضى انكار  
نصوص القرآن ويثبت عدم العصمة للانباء فان السؤال عن  
المتع المحال لا يجوز قطعياً من نبي معصوم \* وسئل موسى  
الكليم عليه السلام الرؤية ﴿ وقال ﴾ (رب أرني أنظر اليك)  
والعصمة مانعة عن سؤال شئ ممتنع وحيث صدر منه هذا  
السؤال فهو برهان قاطع ودليل لا محالة على امكان الرؤية  
وحصول هذه البغية (وماءدا) هذا الدليل الجليل عندك

دلائل واضع مبين وهو اذا فرضنا امتناع الرؤية حقيقة في  
 عالم الشهود والعيان فما النعمة الالهية التي اختص الله بهاني  
 جنة اللقاء عبادة المكرمين من الاصفياء بل امتناع الرؤية  
 انما هو في الدنيا \* واما في الآخرة متيسرة حاصلة لكل  
 عبد اواب فان الكليم عليه السلام لما شرب مدام  
 محبة الله واهتز من استماع كلام الله وتل من سورة  
 صهباء الخطاب نسي انه في الدنيا وانكشفت له الجنة  
 المأوى وحيث ان الجنة مقام المشاهدة واللقاء قال (رب  
 ارني أنظر اليك) فأتاه الخطاب من رب الارباب ان هذه  
 المنحة المختصة بالاصفياء ويختص برحمته من يشاء انما تيسر  
 في اليوم الذي ترتعش فيه أركان الارض والسماء وتقوم  
 القيامة الكبرى وتنكشف الواقعة عن الطامة العظمى  
 هذا ماورد في جميع التفاسير والتاويل من أعلم علماء الاسرار  
 في كل الاعصار من جميع الاقطار \* (واما جوهر المسئلة) \*  
 وحقيقة الامر ان اللقاء أمر مسلم محتوم منصوص في  
 الصحف والواح الحي القيوم \* وهذا هو الرحيق المحتوم  
 ختامه مسك وفي ذلك فلا تنافس المتنافسون \* فان للحقيقة



الكفاية والهوية اللاهوتية الظهور في جميع المراتب  
 والمقامات والشؤون لأنها واجدة المراتب ساطعة البرهان  
 لامعة الحجة في كل كيان وهو بكل شيء محيط كما قال عليه  
 السلام (ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون  
 هو المظهر لك عميت عين لا تراك) وقال ﴿يامن دل على  
 ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته﴾ لان المراتب  
 والمقامات مجال ومرايا لظهور الاسماء والصفات فظهور  
 الحق محقق في جميع الشؤون حتى يكون الوصول اليه في  
 جميع المراتب مما كان ويكون \* والممكنات ممتلئة من اسرار  
 الاسماء والصفات \* والادراك لا يتحقق الا من حيث الصفة  
 واما الذات من حيث هو هو مستور عن الانظار ومحجوب  
 عن الابصار غيب منيع لا يدرك ذات بحت لا يوصف  
 ﴿السبيل مسدود والطلب مردود﴾ فان الحق من حيث  
 الاسماء والصفات له ظهور في جميع المراتب المترتبة في  
 الوجود على النظم الطبيعي والترتيب القطري وله تجليات  
 على رؤوس الاشهاد في جنة اللقاء الفردوس الاعلى  
 والملكوت الابهي ﴿اذا فاعلم﴾ بان الرؤية واللقاء من

حيث الحقيقة الغيبية التي تعبر عنها بالغيب الوجداني  
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار \* واما من حيث  
 الظهور والبروز والتجلى وكشف الحجاب وازالة السحاب  
 ورفع النقاب في يوم الاياب فالرؤية أمر مشروع موعود  
 في اليوم المشهود ينخص الله بها من يشاء من أهل  
 السجود الذين لهم نصيب مفروض من هذا المقام المحمود  
 والبرهان واضح منصوص مثبت ويشهد به العقول  
 المستوية الربانية الالهية \* فان الفيض لا ينقطع من مرتبة  
 من المراتب والفضل والجود لا يحرم منه مقام من المقامات  
 وبما ان حضرتك الآن مصمم على السفر فلم يتيسر أكثر  
 من هذا الأثر \* وان شاء الله من بعد هذا عند سئوحي  
 الفرصة نشرح لك شرحاً بليغاً تاماً مستوفياً نشرح به  
 الصدور وتقربه الاعين في يوم النشور \* والآن اكتب  
 بهذا المقدار وتوجه الى الديار وناد باسم ربك المختار وأحي  
 الناس بالماء النازل من سحاب الاسرار وكن في كل صقع  
 قدوة للاحرار وأسوة للابرار للقيام في خدمة أمر الله  
 العزيز الجبار \* فيازائر الروضة المقدسة الغناء خذنفحة

من جنة الابهي واعرضها على مشام أهل الآفاق حتى  
 يتعطر برائحة زكية محيية للقلوب المنجذبة الى الاشراق  
 وادع الناس الى الله وطهرهم بماء المزن الهامي المنسجم المنهمر  
 من السماء . ونور الوجوه بنور معرفة الله وألبس الهياكل  
 خلع المواهب التي ظهرت أنوارها في ميثاق الله \* تالله الحق  
 ان الغبراء تهتز بنفحات القميص والخضراء تنور بنور  
 أبدى الاشراق \* وينزع الوجود عن هيكله الثوب الرتيب  
 ويظهر في أحسن حال من الجمال على الهيكل المكرم  
 العزيز \* حينئذ تمتد مائدة السماء وتنزل الرحمة على الكبراء  
 والصفراء وتنكشف جنة الابهي بأحسن جلوة نورانية  
 ساطعة الارحاء لامعة الانحاء متدفقة الحياض مؤنقة الرياض  
 غضة الغياض \* وتنطلق الالسنه بثناء البهاء والشكر للعلي  
 الاعلى \* سبوح قدوس رب الملائكة والروح \* الهي الهي  
 هذا عبدك المستجير باب رحمتك اللائذ بكهف رحمانيتك  
 قدر له كل خير بسطان أحديتك ونور وجهه بانوار  
 ربوبيتك انك أنت الكريم الرحيم البر الرؤف القديم

## ﴿ هو الابهي ﴾

الحمد لله الذي أشرق على الفؤاد بنور الرشاد \* ونور القلوب  
بسطوع آيات القدس بكل روح وسداد \* وهدى المخلصين  
الى معين العرفان بينات ظهرت في حقيقة الايات  
والكلمات \* وأخرج الطالبين الى عالم النور من مجبوحة  
الظلمات \* <sup>(١)</sup> والصلاة والتجبة والثناء الساطع من زجاجة  
القلب المقدس الطافح بالبشارات \* ونزل الروح الامين على  
فؤاده بالآيات المحكمات وآله الطيبين الطاهرين أولى  
البراهين والحجج البالغة بين الممكنات \* ووسائط فيض  
الحق بين الموجودات ﴿ فاعلم ﴾ أيها الواقف في صراط  
الله المتوجه الى الله والمقتبس من أنوار معرفة الله بان الآية  
المباركة التي نزلت في الفرقان بصحيح القرآن قوله تعالى  
﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾ لها سر مكنون ورمز مصون  
وحقيقة لامعة وشؤون جامعة وبيئات واضحة وحجة  
بالغة على من في الوجود من الركن السجود \* ونحتاج في  
بيان حقيقتها لبث تفاصيل من موازين الادراك عند القوم

(١) قوله والصلاة الى آخره في هذه العبارة سقطت فليراجع الاصل

وشرحها ودحضها حتى يظهر ويتحقق بالعيان ان الميزان  
 الالهي هو الفؤاد ومنبع الرشاد ﴿ فاعلم ﴾ بان عند القوم  
 من جميع الطوائف أربعة موازين يزنون بها الحقائق والمعاني  
 والمسائل الالهية \* وكلها ناقصة لا تروى الغليل ولا تشفي  
 الغليل \* ولندكر كل واحدة منها ونبين نقصه وعدم صدقه  
 ﴿ فأول الموازين ﴾ ميزان الحس وهذا ميزان جمهور  
 فلاسفة الافرنج في هذا العصر \* ويقولون بأنه ميزان تام  
 كامل فاذا حكم به بشيء فليس فيه شبهة وارتباب \* والحال  
 ان دليل نقص هذا الميزان واضح كالشمس في رابعة النهار  
 فانك اذا نظرت الى السراب تراه ماء عذبا وشراب \* واذا  
 نظرت الى المرايا ترى فيها صوراً تتيقن بانها محققة الوجود  
 والحال انها معدومة الحقيقة بل هي انعكاسات في الزجاجات  
 واذا نظرت الى النقطة الجوالة في الظلمات ظننتها دائرة أو  
 خطاً ممتداً والحال انها ليس لها وجود \* بل يتراءى للابصار  
 واذا نظرت الى السماء ونجومها الزاهرة رأيت انها اجرام  
 صغيرة \* والحال ان كل واحد منها توازي أمثال واضعاف  
 كرة الارض بآلاف \* وترى الظل ساكناً والحال انه

متحرك والشعاع مستمرًا والحال انه منقطع \* والارض  
 بسيطة مستوية والحال انها كروية \* فاذا ثبت بان الحس  
 الذي هو القوة الباصرة حال كونها أقوى القوى الحسية  
 ناقصة الميزان مختلفة البرهان فكيف يعتمد عليها في عرفان  
 الحقائق الالهية والآثار الرحمانية والشؤون الكونية  
 \* وأما الميزان الثاني \* الذي اعتمد عليه أهل الاشراق  
 والحكماء المشاؤون هو الميزان العقلي \* وهكذا سائر طوائف  
 الفلاسفة الاولى في القرون الاولى والوسطى \* واعتمدوا  
 عليه وقالوا ما حكم به العقل فهو الثابت الواضح المبرهن  
 الذي لا ريب فيه ولا شك ولا شبهة أصلاً وقطعاً \* فهؤلاء  
 الطوائف كلهم أجمعون حال كونهم اعتمدوا على الميزان  
 العقلي قد اختلفوا في جميع المسائل وتشتت آرائهم في كل  
 الحقائق \* فلو كان الميزان العقلي هو الميزان العادل  
 الصادق المتين لما اختلفوا في الحقائق والمسائل وما تشتت  
 آراء الأوائل والأواخر \* فتسبب اختلافهم وتباينهم  
 ثبت ان الميزان العقلي ليس بكامل \* فاننا اذا تصورنا ميزانا  
 تاما لو زنت مائة ألف نسمة ثقلا لا تفقوا في الكمية فعدم

اتفاقهم برهان كاف واف على اختلال الميزان العقلي  
﴿ وثالثه الميزان النقلى ﴾ وهذا أيضاً مختل فلا يقدر  
الانسان ان يعتمد عليه لان العقل هو المدرك للنقل  
وموزن ميزانه \* فاذا كان الاصل ميزان العقل مختلا  
فكيف يمكن ان موزونه النقلى يوافق الحقيقة ويفيد اليقين  
وان هذا امر واضح مبين ﴿ وأما الميزان الرابع ﴾ فهو  
ميزان الالهام فالالهام هو عبارة عن خطورات قلبية  
والوساوس الشيطانية هي أيضاً خطورات تتابع على القلب  
من واردات نفسية \* فاذا خطر بقلب أحد معنى من المعاني  
أو مسألة من المسائل فمن أين يعلم انها الهامات رحمانية  
فلعلها وساوس شيطانية \* فاذا ثبت بأن الموازين الموجودة  
بين القوم كلها مختلة لا يعتمد عليها في الادراكات بل  
اضغاث أحلام وظنون وأوهام لا يروى الظمان ولا يفي  
الطالب للعرفان ﴿ وأما الميزان الحقيقى الالهى ﴾ الذى  
لا يختل أبداً ولا ينفك يدرك الحقائق الكلية والمعاني  
العظيمة فهو ميزان الفؤاد الذى ذكره الله فى الآيه المباركة  
لانه من تجليات سطوع أنوار الفيض الالهى والسر الرحمانى

والظهور والوجداني والرمز الرباني وانه لفيض قديم ونور  
مبين وجود عظيم \* فاذا أنعم الله به على أحد من أصفياه  
وأفاض على الموقنين من أحبائه عند ذلك يصل الى المقام  
الذي قال علي عليه السلام ﴿ لو كشف الغطاء ما ازددت  
يقينا ﴾ لان النظر والاستدلال في غاية الدرجة من الضعف  
والادراك فان النتيجة منوطة بمقتضيات الصغرى  
والكبرى فمهما جعلت الصغرى والكبرى ينتج منهما نتيجة  
لا يمكن الاعتماد عليها حيث اختلفت آراء الحكماء \* فاذا  
يا أيها المتوجه الى الله طهر الفؤاد عن كل شؤن مانعة  
عن السداد في حقيقة الرشاد \* وزن كل المسائل الالهية  
بهذا الميزان العادل الصادق العظيم الذي بينه الله في القرآن  
الحكيم والنبأ العظيم \* لتشرب من عين اليقين وتمتع بحق  
اليقين وتهتدي الى الصراط المستقيم \* وتسلك في المنهج  
القويم \* والحمد لله رب العالمين ﴿ ع ع ﴾

— — — — —

قد كتبت هذا الجواب على الكتاب الذي حضر من قدوة أولي  
الالباب بحسب الامر الصادر من الحظيرة المقدسة ﴿ ع ﴾



﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي أنطق الورقاء بأحسن اللغى في حديقة الرحمن  
على الاغصان بأبداع الالخان \* فاهتزت وابتهجت وانتعشت  
وانجذبت من نفحاتها الحقائق القدسية المجرودة الصافية  
التي انطبت من أشعة ساطعة عن شمس الحقيقة واشتعلت  
بالنار الموقدة من السدرة الربانية في الحقيقة الانسانية \* عند  
ذلك هتفت بالهليل والتكبير في ذكر ربها العزيز القدير  
وأطلقت اللسان وقالت سبحان من أنطقها بثنائه في حديقة  
الوجود بمزامير آل داود \* وعلما حكمه واسراره وجعلها  
مهبط الهامة ومشرق أنواره ومطلع آثاره وذل كل رقة  
بقوة بيانه \* وخضع كل عنق بظهور برهانه \* وأصلي وأسلم  
على الحقيقة الكلية الفائقة في بدء الوجود الفائضة على كل  
موجود المبعوث في المقام المحمود المنعوت بالظل الممدود  
في اليوم المشهود الوسيلة العظمى والواسطة الكبرى  
صلوات الله عليه وآله في الآخرة والأولى ﴿ أيها الفاضل  
الجليل ذو المجد الأثيل ﴾ ان شئت الصعود الى الأوج  
الأعلى من دائرة الوجود فعليك ببصر حديد في هذا العصر

المجيد \* حتى ترى نور الهدى ساطعاً من الافق الأعلى  
 وأشرقَت الارض بنور ربها وتعرض لنفحات الله فأها  
 من رياض القدس جنة الفردوس \* واقصد وادي طوى  
 بقلب منجذب الى العلى تجد الهداية الكبرى على النار  
 الموقدة في الشجرة المباركة الناطقة في طور سيناء \* وأخرج  
 يدا بيضاء تلالاً بالانوار بين ملاً الاخيار \* لعمر كأيها  
 النحرير لمثلك الناقد البصير يليق العروج الى أعلى فلك  
 البروج \* فاخلع هذا الثوب البالي الرثيث والبس حال  
 التقديس وانشر أجنحة العرفان واقصد ملكوت الرحمن  
 واسمع الخمان طيور القدس في أعلى فروع السدرة المنتهى  
 لعمر كأي تحي العظم الرميم وتشفى صدوراً انشرفت لمحبة  
 الله ولها حظ عظيم \* دع الحياة الدنيا وشؤونها التي تؤل  
 الى الفناء \* وربك الاعلى انها أحلام بل أوهام عند أولي  
 النهى \* انما الحياة حياة الروح متحلياً بالقضائل التي توقد  
 وتضيء مصباحها في ملكوت الانشاء \* والله المثل الاعلى  
 فان شئت حياة طيبة فانثر بذر الحكمة في أرض طيبة  
 طاهرة تثبت لك في كل حبة سبع سنابل خضر مباركة

وان قصدت البيان في صقع الامكان فانشأ صرحا مجيدا  
مشيدا لاركان أصله ثابت في النقطة الجاذبة الوسطى  
في الحضيض الأدنى وأعلى غرفاتها في أوج الاثير الأسمى  
واشرب رحيق المعاني من الكأس الانيق في الرفيق  
الاعلى مركز دائرة الموهبة العظمى \* وقطب فلك المنحة  
الكبرى ومشرق الهدى ومطلع أنوار ربك الاعلى \* قسما  
بشوقى اليك مادعاني لبث هذا الحديث الا جذبة حبك  
وشدة ولائك وشغف ودادك واختر لنفسك أعظم آمالي  
التي قصرت يدي عن نوالها ولا تؤاخذني في كشف الغطاء  
عن وجه عطاء ربك ﴿ وما كان عطاء ربك محظورا ﴾  
وانظر نظرة ممعن في القرون الاولى وشوئها وآثارها  
وأطوارها وأعيانها وما طرأت فيها من عجائب أحوالها  
وغرائب أسرارها واختلاف مشارب رجالها وتفاوت  
أذواق اعلامها \* فان أخبار الاسلاف تذكرة وعبرة  
للاخلاف \* ثم اختر لنفسك ماشئت فعليك بثبات أمتن  
بنيانا وأجلى تبياننا وأعظم برهاننا وأقوى سلطاننا وأظهر  
نورا وأكمل وأتم حبوراً وأحلى رزقا وأشد شوقا وأسرع

علاجا وأقوم منها جا وأنور سراجا وأعظم موهبة وأكمل  
 منحة بل أقوى قوة حياة وروح نجاة لجسد الامكان  
 لعمر ككل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال  
 والاكرام \* ان استطعت ان تظل في ظل الوجه  
 أمنت الفناء وحظيت بالبقاء وتلاآت في الافق المبين  
 بنور أضء منه ملكوت السموات والارضين \* وينطوى  
 بساط القبول ويمتد فراش الخمول \* ولا تذر السيول  
 الا الطلول \* ويهوى المترفون من القصور الى القبور  
 وتأخذهم السكرات \* وتشتد بهم الحشرات \* ولات  
 حين مناص . ولا تسمع لهم صوتا ولا ركزا \* فاما الزبد  
 فيذهب جفاء \* واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض  
 ﴿ في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر ﴾ وان كنت  
 أيديك الله في الرأي السديد والحدق الشديد تفكر  
 فيما تعود به هذه الملة البيضاء الى نشئها الاولى ومنزلتها  
 السامية العليا \* قسا بما قد لوأثها وشمس ضحاها ونور  
 هداها ومؤسس بنائها ليس لها الا قوة ملكوتية  
 الهية تجدد قيصها الريث وتثبت عرقها الا يث وتنقذها

من حضيض سقوطها وهاء هبوطها الى ميم مركزها  
 وأوج معراجها \* الا هي لها الا هي لها هي لها  
 والسلام على من اتبع الهدى  
 ﴿ هو الله ﴾

يا من جاهد في الله واهتدى الى نور الهدى \* اعلم ان شمس  
 الحقيقة دليل على ذاتها بذاتها \* وبرهانها نورها وشعاعها  
 وحجتها حرارتها واشراقها لا تحتاج الى دليل يدل عليها  
 انما تحتاج الى الدليل وقرائن السبيل الاعمى ليستدل بذلك  
 على المدلول ويستهدي الى العلة من المعلوم \* وهذا شأن  
 الذين في حجاب عن النظر الى الجمال المعلوم \* وانك أنت  
 نزه نفسك عن هذه الدلائل والآثار والاقوال \* ثم  
 انظر الى شمس الحقيقة ببصيرتك الخارقة للاستار الكاشفة  
 للانوار \* وهذا أمر يغنيك ويوصلك الى مبتغاك وما عدا  
 هذا لا يروي الظمان ولا يقنع العطشان \* دع الاوهام  
 واترك المعقول والمنقول \* واسرع وتوجه الى ملكوت  
 ربك الغفور \* تالله الحق متتابع عليك ملائكة الالهام  
 بالوية خافقة من الملائكة الأعلى عند ذلك تكون ممن ألقى

سمعه وهو شهيد \* أسأل الله ان يجعلك مستفيضاً من النور  
 المبين \* ثم امد يديك وافتح عينيك وحول اذنيك تسمع  
 الجواب بلا سؤال وخطاب \* الشجرة مرتفعة والفروع  
 ممتدة والازهار مؤنقة والاوراق مخضرة والاشجار جنية  
 والقطوف دانية \* العين طارحة والسيول دافئة والبيت  
 معمور والبيوت التي اوهن من بيت العنكبوت مطمور  
 وعليك البهاء من الرب الغفور \* واما ما سألت عن الاقمار  
 بقولك هل للاقمار التابعة للشموس المركزية الطائفة حولها  
 بقوة الانجذاب مواليد كمواليد ارضية \* اعلم ان في صريح  
 القرآن ان الله بين بيانا شافياً كافياً تلتذ منه الاذان وقال  
 ﴿ ان في خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة ﴾  
 فصرح بان في السماء والارض كليهما موجودات متحركة  
 بالارادة ولا شك ولا شبهة ان كل موجود متحرك  
 بالارادة اما يكون من ذوي الحياة الحيوانية ام من ذوي  
 الحقائق الالسانية \* وجمهور العلماء الذين جهلوا معنى القرآن  
 وأرادوا ان يوفقوا بين صريح الآية والقواعد الباطنية  
 التي كانت اوهاما أو كسراب بقية يحسبه الظمان ماء

قالوا ان الموجود المتحرك بالارادة في السماء عبارة عن  
 الملائكة من الملا الأعلى \* وأما نوعية تلك الموجودات  
 هل هو مشابه بنوعية الموجودات الارضية \* نعم فقط انما  
 اختلافه كاختلاف نوعية الموجودات البحرية والموجودات  
 الارضية والموجودات الهوائية والموجودات النارية  
 باختلاف طبائعها وتباين موازين عناصرها تختلف تلك  
 الموجودات بحسب الاجزاء المركبة منها ذواتها \*  
 وأما سؤالك هل بالقواعد العلمية والبراهين العقلية يمكن  
 الاهتداء الى هذه المسألة أم الاهتداء موقوف الى التلقينات  
 الالهية والالهامات الربانية \* فاعلم بان هذه الحقائق العلمية  
 ادراكها منوط بالفيض الرباني والكشف الصمداني  
 والعقول والقواعد التقنية سيطرة نوعا ما على ادراك هذه  
 الحقائق اجمالا بواسطة تدقيقات عقلية وأدوات فلكية  
 والعقول تندندن حول هذا الحمى ولا تقدر ان تدخل فيه  
 والبرهان على هذا <sup>(١)</sup> التندنن المشور الضيائي الكاشف  
 بواسطة الضياء على العناصر المركبة منها السيارات فيظهر ان

الموجودات الحية في تلك السيارات لا بد<sup>(١)</sup> تكون بحسب  
تلك العناصر هذا هو الحق وما بعد الحق الا الضلال والبهاء  
عليك ﴿ يارفع الرفيع الصادع البارع البديع ﴾ انى تلوت  
نمىقتك الغراء وورقتك النوراء \* وأجبت عن المسائل التي  
سأل عنها ذلك النحرير الشهير \* واتل عليه الكتاب  
والخطاب الذي له \* وقل له قدمت الحجة الغراء وظهرت  
المحجة البيضاء وسطع أنوار البرهان \* وتحقق وجود العيان  
واسأل الله ان يجعلك غريقا في بحر الاطمئنان ونفسا  
راضية مرضية قدسية مستقرة في أعلى الجنان

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

هدا لمن أنار الافق الاعلى بنور الهدى وأزال ظلام  
الضلال بتبليج نور الصباح \* وهدى المخلصين الى منهاج  
النجاح \* ودل الموحدين الى سبيل النجاح \* ومهد الصراط  
المستقيم بنفوس منجذبة الى ملكوت النور المبين \* والتجية  
والثناء على الكلمة التامة العليا والفريدة الوحيدة الغراء

(١) هكذا في النسخة الموجودة عندنا فليراجع الاصل الصحيح



الدالة على المنهج البيضاء الساطع من المكوت الاعلى . وعلى  
 من تعطر مشامه بأنفاس طيب عبقت من رياض الاحدية  
 وتنور بصره بمشاهدة آيات توحيد ظهرت من مكوت  
 الوجدانية الى ابد الآباد ومرور العصور والترون  
 والادهار ﴿ أيها الحبيب النوراني ﴾ قد اطلعت بمضمون  
 الكتاب والسؤال عن سواء الصراط والرأي الصواب  
 لعمرى الهمك بذلك السؤال رب الارباب لان الآراء  
 اختلفت والعقول ذهبت والعمائد تشتت في تلك المسألة  
 الغامضة المعضلة بين الاصحاب \* واني مع عدم المجال وتشتت  
 البال وتتابع البلبال أبادر الى الجواب مقرأ بضغني وقلة  
 بضاعتي و فقري في العلوم وفاقتي \* وليس لي أمل الا تأييد  
 ربي ﴿ فأقول ﴾ وعلى الله التكلان \* ان عصيان آدم عليه  
 السلام في الذكر الحكيم أتى وقال الله سبحانه وتعالى  
 ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ولم نجد له عزما ﴾ وقال بحق  
 ذي النون عليه السلام (وذالنون اذ ذهب مغاضباً فظن أن لن  
 نقدر عليه فنادى في الظلمات) وخاطب الرسول الكريم  
 ( انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما

تأخر ) فهذه الآيات صريحة ناطقة بحق الانبياء ويخالف  
 العصمة الكبرى . والحال أن المظاهر المقدسة الالهية نور  
 على نور لا يعترهم ظلام الذنوب الديجور \* ولا يشوب  
 حقيقتهم الرحمانية شوائب العصيان \* لانهم شمس الهدى  
 وبدور الدجى ونجوم السماء . فكيف يجوز أن يعترى  
 الشمس ظلام أو يستر البدر عوارض وحجاب \* ( نعم )  
 ان الغيوم المتكاثفة فر بما تمنع الاعين الناظرة عن مشاهدة  
 الكواكب الساطعة ولكن تلك العوارض تعترى وتحول  
 دون كرة الارض وتحجبها عن الشمس \* وأما تلك  
 الكواكب النورانية والسيارات الشعشاعية منزهة عن  
 كل غيم ومحفوظة عن كل ضيم . بناء على ذلك نقول أن  
 تلك الآيات الدالة على عصيان آدم عليه السلام أو خطأ بعض  
 الانبياء انما هي آيات متشابهات ليست من المحكمات \* ولها  
 تأويل في قلوب ملهمة ومعاني خفية عند النفوس المطمئنة  
 أما قضية آدم عليه السلام ليس المراد ظواهرها بل ضمائرها  
 وليس المقصد من ظواهرها الاسرارها \* فالشجرة هي  
 شجرة الحياة الثابتة الاصل الممتدة الفرع الى كبد السماء

المثمرة بأكل دائم والمفطرة لكل مرتاض صائم \* فمنع آدم  
 عليه السلام ليس منع تشريعي تحريمي انما هو منع وجودي  
 كمنع الجنين عن شؤون البالغ الرشيد \* فالشجرة مقام اختصاص  
 به سيد الوجود الحازم على المقام المحمود . حبيب رب الودود  
 محمد المصطفى عليه التحية والثناء \* والمقصد من حواء نفس  
 آدم عليه السلام فآدم أحب وتمنى ظهور الكمالات  
 الالهية والشؤون الرحمانية التي ظهورها منوطة بظهور سيد  
 الوجود \* فخو طب بخطاب وجودي أن هذا الامر ممتنع  
 الحصول مستحيل الوقوع كامتناع ظهور العقل والرشد  
 الاجنة في بطون الارحام والنطفة في الاصلاب \* فيما كان  
 يتمنى ظهور هذه الكمالات الرحمانية والشؤون الربانية في  
 دور الجنين — وذلك ممتنع مستحيل . فالدور وقع في أمر  
 عسير وما كانت النتيجة الا شيء يسير \* وهذا عبارة عن  
 الخروج من الجنة \* وأما صدور هذا المنى عن الآية  
 الكبرى فليس بأمر مستغرب عند أولي النهي \* وسليمان  
 عليه السلام قال هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي  
 وهذا أمر ممدوح ومقصد مرغوب . وما عدا ذلك اذا

نسب شأن من الشئون الى مظاهر الحي القيوم لا يقاس  
بشئون غيرهم \* فاذا قلنا آمن الرسول بما أنزل اليه ليس  
ايمانه كإيمان السائرين \* واذا قلنا أن موسى عليه السلام  
وصاحبه نسيا حوتهما ليس نسيانهما كنسيان غيرهما بل  
هذا مقام يقال ﴿ حسنات الأبرار سيئات المقربين ﴾  
فلربما تعترى أحداً من المقربين زلة لحكمة ولكن  
المظاهر المقدسة منزهة عنها أيضاً إنما هذا في شأن  
المؤمنين الموحدين وما عدا ذلك فلربما خوطب وعوتب  
الرسول بما يراد به في نفوس المؤمنين لئلا يشغل على  
السمع العتاب الشديد كما قال \* ولولا أن ثبتناك لقد كدت  
تركن اليهم شيئاً قليلاً \* وفاستقم كما أمرت \* ولا تكن  
للخائنين خصيماً \* وعبس وتولى أن جاءه الأعمى \* ووجدك  
ضالاً فهدى \* إنما هذا الخطاب موجه لسائر الأصحاب  
فهو بنا وتخفيفاً وجه العتاب الى ذلك الجنب كما ان حبيب  
النجار قال مخاطباً للقوم ﴿ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه  
ترجعون ﴾ والحال مراده مالكم لا تعبدون الذي فطركم  
إنما أسند الى نفسه لئلا يشغل الخطاب على سمع غيره

فبالاجمال ان الرسل الكرام والانباء العظام المظاهر  
 النورانية والحقائق الرحمانية والكلمات التامة والحجج  
 البالغة والشموس الساطعة والبدور اللامعة والنجوم  
 البازغة كلهم تقدست سرائرهم النورانية عن اعتراء  
 الظلام \* وتزهت ضمائرهم الرحمانية عن شوائب الأوهام  
 وانما لحكمة ما يخاطبهم الله بهذا الخطاب حتى يخضع  
 ويخشع أولوالالباب ويتدلوا الى العزيز الوهاب \* ولا  
 يستكبروا ولورقوا الى أعلى القباب بل ينتهوا أن الحي  
 القيوم خاطب الحبيب المعظم والنور المكرم هادي  
 الامم والناطق بالاسم الاعظم بهذا الخطاب المبرم والعتاب  
 الواضح المحكم \* فماذا شأن مقاماتنا السافلة وحقائقنا  
 الخامدة ونفوسنا الهامدة وعقولنا الجاهلة فتخضع أصواتهم  
 وتخضع نفوسهم ويبتهلون الى الله ويتضرعون اليه  
 ويقولون اللهم يا حي يا قيوم ويا مؤيد كل خاضع وحافظ  
 كل خاشع ودال كل سليم وهادي كل ذليل الى المقامات  
 العالية والمراتب السامية نسئلك الصون والحماية في حصنك  
 الحصين والحرس والرعاية بلحظات أعين كلائك في ظلك

الظليل \* اللهم ربنا لا تدعنا بأنفسنا فاحفظنا بقوتك المحيطة  
على الاشياء واحرسنا عن كل زلة وخطيئة واسلك بنا في  
المهج البيضاء والمحجة السوية النوراء لاننا خطاة وانت  
الغفور الكريم \* ونحن عصاة وانت الرحمن الرحيم . ولولا  
فضلك وغفوك لوقعنا في سواء الجحيم \* ولولا جودك  
وغفرانك لخضنا في غمار بحار الطغيان العميق محرومين عن  
فضلك العظيم \* ربنا أيدنا على السلوك على الصراط  
المستقيم والمهج القويم انك أنت الكريم . انك  
أنت العظيم . انك أنت الرحمن الرحيم

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أيها الزائر لمطاف الارواح المخلص في دين الله طوبى لام  
ولدتك وطوبى لثدي رضعت لبنه وطوبى لحضن تربيت  
فيه لانك أدركت يوم الرب واستعدت للدخول في  
ملكوته وأخلصت وجهك لوجه الكريم وآمنت بالنور  
المبين وانشرحت بالفيض العظيم وليت لنداء ربك بقلب  
خافق سليم وحضرت في البقعة السامية من تلك الاقاليم

ومرغت جبينك بالتربة الطاهرة الزكية الطيبة التي  
 انتشرت نفحات قدسها على الارحاء انتشار المسك الزكي  
 الى القطر السحيق \* اذا أشكر ربك الرحمن الرحيم على هذا  
 الفوز العظيم والفيض الجليل \* وأما ما سألت عن الروح \*  
 ورجوعه الى هذا العالم الناسوتي والحيز العنصري \* اعلم \*  
 ان الروح كلياته تنقسم الى الاقسام الخمسة . روح نباتي . روح  
 حيواني \* روح انساني \* روح ايماني \* روح قدسي الهي  
 \* أما الروح النباتي \* فهو القوة للنامية التي تنبعث من  
 امتزاج العناصر المنفردة ومعاونة الماء والهواء والحرارة  
 \* وأما الروح الحيواني \* فهو قوة حساسة منبعثة من  
 امتزاج وامتصاص عناصر حية متولدة في الاحشاء  
 مدركة للمجسوسات \* وأما الروح الانساني \* عبارة عن  
 القوة الناطقة المدركة للكليات والمعقولات والمحسوسات  
 فهذه الارواح في اصطلاح كتب الوحي وعرف أهل  
 الحقيقة لا تعد روحا لان حكمها حكم سائر الكائنات من  
 حيث الكون والفساد والحدوث والتغير والانقلاب كما  
 هو مصرح في الانجيل . حيث يقول \* دع الموتى ليدفنوها

الموتى ﴿ المولود من الجسد جسدهو \* والمولود من الروح  
فهو الروح \* والحال ان الذي كان يدفن ذلك الميت كان حيا  
بحياة نباتية وروح حيواني وروح ناطق انساني \* اما المسيح  
له المجد حكم بموته وعدم حياته . حيث ان ذلك الشخص كان  
محروما من الروح الايماني الملكوتي \* وبالجملة هذه  
الارواح الثلاثة لا عود لها ولا رجوع لها بل انها تحت  
الانقلابات والحدوث والفساد ﴿ أما الروح الايماني  
الملكوتي ﴾ عبارة عن الفيض الشامل والفوز الكامل  
والقوة القدسية والتجلى الرحمانى من شمس الحقيقة على  
الحقائق النورانية المستفيضة من حضرة الفردانية \* وهذا  
الروح به حيوة الروح الانساني اذا أيد به كما قال المسيح له  
المجد ﴿ المولود من الروح فهو الروح ﴾ وهذا الروح له  
عود ورجوع لانه عبارة عن نور الحق والفيض المطلق  
ونظراً لهذا الشأن والمقام المسيح له المجد حكم بان يوحنا  
المعمدان هو ايليا الموعود ان يأتي قبل المسيح \* ومثل  
هذا المقام مثل السرج الموقدة انها من حيث الزجاجات  
والمشاكي تختلف وأما من حيث النور واحد . ومن



حيث الاشراق واحد بل كل واحد عبارة عن الآخر  
 لا تعدد ولا اختلاف ولا تكثر ولا افتراق . هذا هو  
 الحق وما بعد الحق الا الضلال ﴿ وأما قضية الثالوث اعلم ﴾  
 أيها المقبل الى الله ان في كل دور من الادوار التي أشرقت  
 الانوار على الآفاق وظهر الظهور وتجلي الرب الغفور في  
 الفاران أو السينا أو الساعير لا بد من ثلاثة \* الفاضل  
 والفيض والمستفيض \* المجلي والتجلي والمتجلي عليه \*  
 الماضي والضياء والمستضيء \* أنظر في الدور الموسوي \*  
 الرب وموسى والواسطة النار \* وفي كور المسيح  
 الاب والابن والواسطة روح القدس \* وفي الدور  
 المحمدي \* الرب والرسول والواسطة جبرئيل \* أنظر  
 الى الشمس وشعاعها والحرارة التي تحدث من شعاعها  
 الشعاع والحرارة أتران من آثار الشمس ولكن ملازمان  
 لها ومنبعثان منها \* وأما الشمس واحدة في ذاتها منفردة  
 في حقيقتها متوحدة في صفاتها فلا يمكن أن يشابهها شيء  
 من الاشياء \* هذا جوهر التوحيد وحقيقة التفريد  
 وساذج التقديس ﴿ وأما مسألة الفداء ﴾ من الفادي

المقدس فقد بينت لك شفاهاً ستارها مفصلاً واضحاً خالياً  
 عن الاوهام \* وأوضحت لك وضوح الشمس في رابعة  
 النهار واسئلى الله ان يفتح عليك الابواب حتى تدرك  
 بنفسك حقائق الاسرار انه هو المؤيد الكريم الرحيم

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الهي الهي أناجيك وأنت المناجي للمناجي وأتوسل اليك  
 بتجليات أحديتك وآيات رحمانيتك وشؤون فردانيتك  
 ان تؤيد هذا العبد على التبتل والتضرع اليك في جميع الشؤون  
 والاحوال \* أي رب اكشف الغطاء وأجزل العطاء  
 وأيد على الوفاء انك أنت رب الآخرة والاولى وانك  
 أنت الرحمن الرحيم ﴿ أيها التحرير ﴾ المحترم ان النشأة  
 الاخرى نسبتها الى النشأة الاولى كنسبة النشأة الاولى  
 الى نشأة الارحام \* أما كان عالم الارحام بالنسبة الى هذا  
 العالم أوهام وأحلام \* وكذلك النشأة الدنيوية أوهام  
 بالنسبة الى النشأة الاخرية \* ولما انتقل الانسان من  
 عالم الارحام الى عالم الاحساس كشف عنه الغطاء وزال

الحجاب وادرك ما لم يدركه ويتصوره في الحياة الدنيا \* انما  
 الفرق ان الانسان لا يتذكر ما طرأ عليه في عوالم  
 الارحام \* واما في النشأة الاخرى يتذكر كلما مر عليه  
 في النشأة الاولى - فكيفية النشأة الاخرى امر معقول  
 دون محسوس \* ونسبتها وقياسها قياس النشأة الاولى  
 بالنسبة الى عالم الارحام فهل كان من الممكنات تصور  
 السمع والبصر والعلم والادراك في الارحام ولو كان من  
 قبيل الاوهام \* لا والله بل ان النشأة الاخرى تظهر لمن  
 كشف عنه الغطاء \* واذا اراد بيانها يضطر ان يضع الامر  
 للمعقول في قالب محسوس \* ويذكره حتى السامع يتأكد  
 وجود العذب والعذاب بصورة نعيم وجحيم \* واما قضية  
 اظهار الاشتياق من بعض الاشخاص الى معرفة الميثاق  
 فلا يجوز تفوه كلمة ولو كانت رمزاً بهذا القطر وتلك  
 الاقطار . لحكمة بالغه من العزيز الغفار \* وسوف تطلع عليها  
 عليكم بالصمت والسكوت والمناجاة الى حضرة الجبروت  
 حتى تمر عليكم نفحات المسكوت وعليك التحية والثناء

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي تنزه ذاته وتقدس كينونته عن ادراك  
 حقائق مشرقة عن أفق العرفان وكيف أهل النسيان  
 وعلت وارتفعت ان ترف أجنحة طيور الافكار في أوج  
 عرفانه \* فكيف الذباب والبعث فان الحقيقة الربانية  
 والكينونة الصمدانية غيب في ذاته \* وكثر مخزون في كنه  
 صفاته \* والحقائق التي تدوت بكلمته وشيئت بقدرته كيف  
 تحيط بعظمة جلاله وتدرك حقيقة ذاته لان المحيط أعظم  
 من المحاط \* والمدرك له السلطة على المدرك تنزهت ذاته  
 ان تحاط . وتقدس كينونته ان تدرك ﴿ لا تدركه الابصار  
 وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ﴾ والتحية والثناء  
 على الجوهر الرحماني والمظهر الصمداني والمهيكل النوراني  
 الذي قدر وهدى وأظهر وأعطى وجمع ونادى . وقال  
 ﴿ ما عرفناك حتى معرفتك ﴾ فانه النور الوحيد الذي أضاء  
 الفضاء الواسع بشعاع اليقين في بيان كنه رب العالمين  
 وأقر بالعجز والتقصير . واعترف بالمنع والتحذير \* فان  
 الامكان حده العجز عن العرفان والا من اشتداد عرى

الطفيان يدعى أولوالنسيان معرفة كنه الرحمن \* والحال  
كل ما ميزوه بالآوهام في أدق معاني البيان تصور ذهني أو  
تخطر قلبي لا يكاد يروي الظمان أو يشفي العيان \* والصلاة  
والسلام والبهاء على كل من اتبع هذا الطريق واهتدى الى  
الصراط المستقيم \* والحمد لله رب العالمين ﴿أيها النحرير﴾  
البصير والبحر الخضم الخبير ﴿اعلم﴾ ان الكينونة  
الاحمدية والحقيقة المحمدية لما نظرت الى حقيقة الوجوب  
وعزتها وذاتية الامكان وذلها والقدرة الالهية  
وصولها والعجز الخلق في ساحة العزة وعظمتها . بين  
بلسان فصيح وبيان بليغ \* بأن حقيقة الذات القديمة من  
حيث هي هي مقدسة عن كل نعت وثناء ومنزهة عن  
كل مدح وبيان ووصف وتبيان \* وان الحقيقة المتدوتة  
بآية من آياتها كيف تستطيع ان تدرك كنهها وان آية  
من آيات قدرتها كيف تقدر ان تحيط بحقيقتها \* فان  
الذات البحت عين الجمع غيب منيع لا يدرك وكينونة  
خفية لا تنعت \* انما العرفان من حيث آثار الاسماء  
والصفات التي كانت آيات باهرات للذات ومشاهدة

شؤون الحق في حقائق الكائنات فان الحقيقة الانسانية  
 من حيث هي هي آية معروفة ناطقة بثناء بارئها ومبينة  
 لاسرار موجدتها وشارحة لمتون الحكمة البالغة المودعة  
 فيها \* فتعالى الذي خلقها وأبدعها وأنشأها وفي أنفسكم  
 أفلا تبصرون \* فبناء على ذلك قال من هو غنى على فروع  
 سدرة المنتهى بأبداع نعم وإيقاع ﴿ لو كشف الغطاء  
 ما ازددت يقينا ﴾ فهذا العرفان هو معرفة آيات الملكوت  
 المودعة في حقيقة النفس والآفاق ﴿ سريهم آياتنا في  
 الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ﴾ فانظر بالعين  
 الحقيقي والبصر الروحي ان حقائق الكائنات الموجودة  
 في مراتب مختلفة ومقامات متفاوتة فلا يقدر الموجود  
 في رتبة الدانية ان يدرك بل يستخبر عن الموجود الذي  
 في رتبة أعلى من رتبته \* فانظر في مراتب الجماد والنبات  
 والحيوان والانسان \* فان الجماد مها يترقى الى ذروة الكمال  
 لا يكاد يدرك حقيقة النبات ولا صفاته ولا كماله بل  
 صعوده وترقيه في الصقع الذي وجد فيه بحسب ذلك  
 الرتبة والمقام \* وان النبات مها تدرج في رتبة الكمال

لا يكاد يصل الى حقيقة الحيوان ويدرك القوة الحساسة  
والكمالات الموجودة في العالم الحيواني فان كمالاته  
بالنسبة اليه أمر وجداني \* فالنقاد كيف يدرك الحقائق  
وان الحيوان مهما ترقى وتساعد الى أوج الكمال وتدرج  
الى أعلى درجة الاحساس والادراك بالسمع والعيان  
لا يكاد يدرك الحقيقة الانسانية وكمالاتها وذاتية البشرية  
وصفاتها واحاطتها وقدرتها واتساع فكرها واتقاد نار  
ذكرها \* فانه محروم عن ذلك وممتنع محال له عرفان ذلك  
فاذا كان كل حقيقة امكانية لا تقدر ادراك حقيقة امكانية  
فوقها. فكيف الامكان والوجوب سبحانه الله عما يصفون  
فلاجل ذلك قال مخاطب لولاك ﴿ ما عرفناك حق  
معرفة ﴾ ثم ان مطلع الهدى عليا عليه السلام لما نظر الى  
الآثار والآيات والأسرار المودعة في حقيقة الكائنات  
وارجع البصر وما رأى من فتور قال ﴿ لو كشف الغطاء  
ما ازددت يقينا ﴾ وكلا البيانين واقعان في محلها ومطابقان  
لاس أساس المسائل المعضلة الالهية التي عجزت النفوس  
عن ادراكها وقصرت العقول عن عرفانها \* وانك أنت

فاشكر الله ربك بما أغناك وبين لك في الكتاب أسرار  
كل شيء بأبداع تبيان وأظهر افصاح خارج عن الخفاء . وكن  
في أمر ربك ثابتاً ناطقاً ومنادياً وهادياً حتى يجعل لك  
في جميع الشؤون مخرجاً . ويؤيدك بجنود من الملائكة الأُعلى  
وينصرك بتقيل من الملائكة من الملكوت الابهي . انه  
هو ناصرك ومؤيدك وموفقك على ما يحب ويرضى  
والسلام على من اتبع الهدى

﴿ ع ع ﴾

— ١٣٤ —

﴿ هو الله ﴾

سبحان من أنشأ الوجود وأبدع كل موجود . وبعث  
المخلصين مقاماً محموداً . وأظهر الغيب في حيز الشهود  
ولكن الكل في سكرتهم يعمهون \* وأسس بنيان القصر  
المشيد والكور المجيد . وخلق الخلق الجديد في حشر  
مبين . والقوم في سكرتهم لغافلون \* ونفخ في الصور  
ونقر في الناقور . وارتفع صوت السافور . وصعق من  
في صقع الوجود . والاموات في قبور الاجساد لراقدون \*



ثم نفيخ النفخة الاخرى وأتت الرادفة بعد الراجفة  
 وظهرت الناجعة . وذهبت كل مرضعة عن راضعها  
 والناس في ذهولهم لا يشعرون \* وقامت القيامة وأتت  
 الساعة وامتد الصراط ونصب الميزان وحشر من في  
 الامكان . والقوم في عمه مبتلون \* واشرق النور وأضاء  
 الطور . وتدم نسيم رياض الرب الغفور . وفاحت نفحات  
 الروح وقام من في القبور . والغافلون في الاجداث  
 لراقدون \* وسعرت النيران وأزلقت الجنان وازدهت  
 الرياض وتدفقت الحياض وتانق الفردوس والجاهلون في  
 أوهامهم خائضون \* وكشف النقاب وزال الحجاب  
 وانشق السحاب وتجلي رب الارباب والمجرمون لخاسرون  
 وهو الذي أنشأ لكم النشأة الاخرى . وأقام الطامة  
 الكبرى . وحشر النفوس المقدسة في الملكوت الاعلى  
 ان في ذلك لايات لقوم يبصرون \* ومن آياته ظهور الدلائل  
 والاشارات وبروز العالَم والبشارات . وانتشار آثار  
 الاخبار . وانتظار الابرار والاخيار . وأولئك هم الفائزون \*  
 ومن آياته أنواره المشرقة من أفق التوحيد وأشعته الساطعة

من المطلع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشره الفريد  
 ان في ذلك لدليل لا مح لقوم يعقلون \* ومن آياته ظهوره  
 وشهوده وثبوتة ووجوده بين ملائمة الاشهاد في كل البلاد  
 بين الاحزاب الهاجعة كالذئاب وهم من كل جهة يهجمون  
 ومن آياته مقاومة الملل الفاحخة والدول القاهرة . وفريق  
 من الاعداء السافكة للدماء الساعية في هدم البنيان في  
 كل زمان ومكان . ان في ذلك لتبصرة للذين في آيات الله  
 يتفكرون \* ومن آياته بديع بيانه وبلغ تبيانه وسرعة نزول  
 كلماته وحكمه وآياته وخطبه ومناجاته وتفسير المحكمات  
 وتأويل المتشابهات . لعمر ك ان الامر واضح مشهود للذين  
 ببصر الانصاف ينظرون \* ومن آياته اشراق شمس علومه  
 وبزوغ بدر فنونه وثبوت كمالات شؤنه وذلك ما اقر به  
 علماء الملل الراسخون \* ومن آياته صون جماله وحفظ  
 هيكل انسانيه مع شروق انواره وهجوم اعدائه بالسنان  
 والسيوف والسهام الراشقة من الالوف وان في ذلك لعبرة  
 لقوم ينصفون \* ومن آياته صبره وبلاؤه ومصائبه وآلامه  
 تحت السلاسل والاغلال . وهو ينادي ﴿ الي الي ﴾ ياملاً

الابرار ﴿ الى الي ﴾ يا حزب الاخيار ﴿ الى الي ﴾ يا مطالع  
 الانوار \* قد فتح باب الاسرار والاشرار في خوضهم يلعبون  
 ومن آياته صدور كتابه وفصل خطابه عتابا للملوك واندارا  
 لمن هو أحاط الارض بقوة نافذة وقدرة ضابطة \* وانثل  
 عرشه العظيم بايام عديدة \* وان هذا الأمر مشهود  
 مشهور عند العموم \* ومن آياته علو كبريائه وسمو مقامه  
 وعظمة جلاله وسطوع جماله في أفق السجن فذلت له  
 الاعناق وخشعت له الاصوات وعت له الوجود \* وهذا  
 برهان لم يسمع به القرون الاولون \* ومن آياته  
 ظهور معجزاته \* وبروز خوارق العادات متتابعاً مترادفاً  
 كفيض سحابه واقرار الغافلين بنفوذ شهابه لعمره ان هذا  
 الامر ثابت واضح عند العموم من كل الطوائف الذين  
 حضروا بين يدي الحي القيوم \* ومن آياته سطوع شمس  
 عصره وشروق بدر قرنه في سماء الاعصار والواج الأعلی  
 من القرون بشؤون وعلوم وفنون بهرت في الآفاق وذهلت  
 بها العقول وشاعت وزاعت وان هذا الأمر محتوم \*

## ﴿ هو الله ﴾

أيا نفحات الله هي معطرة \* وأيانسة الله مري مطية  
 واقصدي وادي الرحمان نادي العرفان . بادية خراسان  
 واعبتي امام أحياء الله وأمنائه \* وطيب مشام أولياء الله  
 وأصفيائه الذين أضاءت وجوههم واكفهرت نجومهم  
 ورسخت أقدامهم ونشرت أعلامهم \* ونبتت قلوبهم  
 ونبتت أصولهم وفروعهم وانتعشت نفوسهم \* وانشرحت  
 صدورهم في يوم اللقاء \* ووفوا بعهد الله وميثاقه في ذر البقاء  
 ثم بلغني نزلاء تلك المعاهد والربي تحية ربك الاعلى \* وبشريهم  
 بأيام الله \* لعمر ربي هذه موهبة ابتغاهامطالع النور ومواقع  
 النجوم ومهابط وحي ربك العزيز القيوم في القرون  
 الاولى \* وفاضت جفونهم وذرقت عيونهم وعلت زفراهم  
 وسالت عبراتهم شوقا وتوقا اليها \* فهنيئا ومرثا لكم من  
 هذه المائدة النازلة من سماء فضل ربكم الرحمن الرحيم \*  
 وياريح الصباوشميم عرار الوفا امثلي بساحة أحبة اهترت  
 رياض قلوبهم بفيض سحائب محبة الله \* وأشرق وجوههم  
 بنور معرفة الله . وبلغني شوقي اليهم وتشوفي لهم وولعي بهم

وصرحى وبئى بولهي وشغفي وهيامي بذكرهم \* وقولي عليكم  
 بهاء الله وسلامه ونحيته وثنائه . وفي وجوهكم نوره وضيائه  
 وفي قلوبكم روحه ووفائه . وفي صدوركم حبه وشفائه \* أيا  
 أولياء الرحمن رطبوا ألسنتكم بشكره وثنائه بما أيدكم بأمر  
 يهتف بذكره الملائة الأعلى \* ونادى به مبشر الفلاح في  
 ازبر والالواح \* طوبى لكم من هذه الموهبة العظمى  
 بشرى لكم من هذه المنحة الكبرى التي هي فيض الله  
 الطافح ونور الله اللامح جعلكم الله مشاعل ذكره ومواقع  
 أسراره ومشارق أنواره ومطالع آثاره \* عميت أعين لم  
 تشهد أنوار بهائه وما قرت بمشاهدة آياته الكبرى يوم  
 ظهوره وثنائه وصمت آذان لم تسمع نداءه ولم تتمتع بلذيد  
 خطابه وخرست السن لم تنطلق بذكره وثنائه وخرست  
 أفئدة لم يكن لها نصيب من حبه وولائه وخابت نفس لم  
 تسلك في سبيل رضائه ولم ترتو من سبيل عرفانه \* ويا حمامة  
 الوفاء خاطبي الضعفاء انه اذا وجدتم الضراء اشتدت  
 والبأساء امتدت والارض ارتجنت والجبال ارتعدت  
 وزوابع الشدائد أحاطت وبمحور البلايا ماجت . واريح

الرزايا هاجت . وطوفان الامتحان أحاط الامكان \* عليكم  
 بالصبر الجميل في سبيل ربكم الجليل \* وياكم يا عباد الرحمن ان  
 تعلموا منكم الضجيج اذا اشتد أجيج نيران الافتتان وارتفع  
 زفيرها \* واياكم الصريح والعويل في سبيل ربكم الجليل عند  
 ما يتلاطم بحر البلاء ويتفقم أمره من ظلم أهل الطفيان  
 ولا تحسبوهم بمفازة من العذاب \* ولا تخشوا بأسهم وجمعهم  
 وقد مضت قبلهم المثالات \* وقص عليهم الكتاب ﴿ جند  
 ما هنالك مهزوم من الاحزاب ﴾ ولقد كانوا القرون الاولى  
 أشد قوة من هؤلاء وأعظم أثانا وأقوى جندا \* ولو أنكم  
 يا أغنام الله بين برائن الضواري من السباع ومخالب  
 جوارح البقاع \* لا تياسوا من روح الله سينكشف القناع  
 باذن الله عن وجه الامر \* ويسطع هذا الشعاع في آفاق  
 البلاد . وتعلمو معالم التوحيد . وتحقق أعلام آيات ربكم المحيد  
 على الصرح المشيد . ويتزلزل بنيان الشبهات وينشق حجاب  
 الظلمات . وينفلق صبح البينات . ويشرق بأنوار الآيات  
 ملكوت الارض والسماوات \* وتروون أعلام الاحزاب  
 منكوسة . وراياتهم معكوسة \* والوجوه ممسوحة

ممسوخة . والاعين شاخصة غائرة \* والقلوب خافقة  
 خاسرة . والبيوت خالية خاوية \* والجسوم واهية بالية  
 والارواح هاوية في الهاوية \* لعمر الله ان في قوم نوح  
 وهود وقوم لوط وشمود وأصحاب الحجر واليهود وتبابعة  
 سبا وجبارة البطحاء وقيصرة الفيحاء . وأكاسرة الزوراء  
 والمؤتفكة في القرون الاولى لعبرة لأولي النهي وذوي  
 البصيرة الكاشفة لخواتم الامور بفوائح الآثار \* قد  
 انتشرت كواكبهم وانعدمت مواكبهم وانغبرت وجوههم  
 وانطمست نجومهم واستأصل أرومهم واقتلع جرتومهم  
 وانثأت عروشهم وانهمزمت جيوشهم وتزلزلت أركانهم  
 وانهدم بنيانهم واقفرت قصورهم وانكسرت ظهورهم  
 وخسفت قبورهم وشاهت وجوههم واقشعرت جلودهم  
 واندرست دنارهم وانمجت آثارهم \* فانظر الى مدائنهم  
 وقراهم بالبادية . لما أتى بأس ربك جعلها خامدة هامدة  
 . مؤتفكة بائدة لا تسمع لها صوتا ولا همسا \* وأما الذين  
 اتخذوا جوار رحمة ربك الابهي ملجأ وملاذاً ومأوى  
 ومعاذا . هم طيور اتخذوا أفنان سدرة المنتهى مطاراً وأوكارا

فكفهم الله في الارض وجعلهم أئمة أخيارا وأشهر لهم  
 أنارا وأضاء لهم منارا \* وأتى بهم من أفق التوحيد يلوح  
 وجوههم أنوارا ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الهي الهي لك الحمد بما أيدتنا على الايمان بك وبآياتك  
 والاستماع لندائك والتلبية لدعائك والتوجه اليك  
 والتوكل عليك \* ووقفنا على عرفان مظهر نفسك ومشرق  
 أنوارك وشمس ظهورك من أفق أحديتك واقتباس  
 أنوارها ومشاهدة آثارها وملاحظة آياتها \* ولك الشكر  
 على هذا الفضل العظيم والفوز المبين \* ونحمدك على ما بعثتنا  
 من موطننا ووقفنا على قطع السبل وطى الطرق محفوظين  
 مصونين تحت لحاظ عين رعايتك حتى وصلنا الى هذه  
 البقعة الشاسعة الارحاء زائرين لاجباتك وشوقا الى  
 أصفياك وطلبا لمشاهدة وجوه ارقائك حتى نشرح  
 صدرا بمشاهدة وجوههم النوراء \* ونقر عينا بملاحظة  
 البشارات الطافحة من شمائلهم الغراء \* وملتذ سمعا باستماع  
 كلماتهم الفصحى \* ونهتز طربا وفرحا بمؤانستهم التي



كانت لنا أعظم المنى \* ونشكرك على هذه النعمة العظمى  
 والمنحة الكبرى \* أي رب أيدنا على رضائك والسلوك  
 في سبيل الوفاء بعهدك وميثاقك \* ووقفنا على خدمة أمرك  
 ونشر نفحاتك \* والتخلق بصفاتك والاستفاضة من  
 أسمائك حتى نكون مثالا لفيضك الشامل وفضلك الكامل  
 فننبعث بين خلقك آيات الهدى . وتجسم بشاراتك بين  
 الملائكة . انك أنت الكريم الرحيم المتعال \* يا أحياء الله ان  
 عالم الملك مطابق للملكوت والنشأة الجسمية منطبقة على  
 النشأة الروحانية \* والناسوت انما هو آيات منطبقة  
 متطابقة دالة على الشؤون وكالات اللاهوت من حيث  
 الاسماء والصفات والاحكام \* بناء على ذلك كما ان شمس  
 فلك الاثير لها طلوع وغروب وباشراقها وحرارتها تنور  
 الآفاق وتربي سائر الموجودات كذلك شمس الحقيقة  
 الرحمانية لها طلوع وأفول وظهور وبطون . وبظهورها  
 وطلوعها عن مطلع الامكان تنور مطالع الكواكب بفيض  
 الرحمن وتربي الحقائق المجردة الصافية المباركة بفيضه  
 العظيم وشعاعه الساطع على كل الاقاليم . هذا بالنسبة الى عالم

اخلاق لا بالنسبة الى عالم الحق لان شمس الاثير لا زالت  
 مستقرة في مركزها العظيم \* ولا طلوع لها ولا افول لها  
 من حيث مركزها \* فبدوران العالم الارضي يظهر ان لها  
 طلوع ولها غروب كذلك شمس الحقيقة لم تنزل في علو ذاتها  
 وحقيقة تقديسها طالعة لا تلمح مشرقة فائضة ليس لها صعود  
 ونزول وأوج وحضيض وطلوع وغروب بل مستقرة  
 أبداً سرمداً في نقطة الاحتراق \* وطلوعها وغروبها  
 بالنسبة لدوران الامكان والاكوان \* وكما ان شمس الاثير  
 لها مطالع ومشارق متعددة متفرقة كذلك شمس الحقيقة  
 لها مطالع عديدة ومشارق سامية \* وتنتقل في تلك المطالع  
 النورانية والمشارق الرحمانية \* فالذي له بصر حديد  
 ومتعلق قلبه بالشمس ومنجذب اليها ينتقل نظره بانتقالها  
 في المطالع والمشارق \* والذي لا يدرك الشمس بل يتعلق  
 قلبه بمطلع من المطالع أو أفق من الآفاق محتجب عن  
 الشمس عند انتقالها الى مطلع ثان \* والذي عشق الشمس  
 لا محتجب بالمطالع ولا يتقيد بالمشارق ويعشق الشمس  
 من أي مطلع أشرق ولاحت ومن أي نقطة سطعت

وأضاءت \* أما أُمّ الافاق وممل الأرض انما يعشقون  
المطلع والمشارك وينجذبون اليها ويحتجبون عن الشمس  
وأنوارها عند انتقالها \* ولما كانت شمس الحقيقة مشرقة  
من الافق الموسوي تعلق القلوب بذلك المطلع وارتبطت  
به فلما انتقلت الشمس من مطلع الكليم الى المشرق الباهر  
العظيم الافق المسيحي فالامة السالفة المتقيدة بالنقطة  
الموسوية احتجبت عن الشمس وأنوارها حيث ما انتقلت  
انظارها ولاجل ذلك تجدونهم في خسران ميين \* هذا  
سبب احتجاب اليهود عن ذلك الموعود والنور المحمود  
اما نحن نشكر الله ونحمده بما جعلنا منجدين الى الشمس  
وأنوارها وغير محتجيين بالمطلع وأطوارها وانتقلت انظارنا  
مع الشمس عند انتقالها بين المطالع والآفاق \* وهذه  
بصيرة منحها لنا ربنا بفضله وجوده واحسانه \* وله الفضل  
على ذلك وله الشكر بما وفقنا وأيدنا بالوجود في يوم  
اشراقه من الافق العظيم والمطلع الجليل الذي لم يقارنه  
مطلع من المطالع ولا يشابهه مشرق من المشارق لان  
شمس الحقيقة أشرقت من أفق القدس بقوة وشعاع لم

يسبق له مثال وان الله كشف الغطاء وجزل في العطاء  
وانعم بكل النعم والآلاء وحشرنا في ظل شجرة الميثاق  
وتحت راية العهد مقرين بوحدانيته وفردانيته وعظوته  
وقدرته وقوته التي شاعت ولاحت في الآفاق كلها حتى  
شهد الاعداء بعظمته وعلو كلمته ونفوذ آثاره وقوة تعاليمه  
وسرعة انتشارها حتى في يومه شاع وداع ذكره في كل  
الآفاق وطبق الارض بأسرها ولم يسبق في أيام سائر المظالم  
هذا النفوذ الباهر . والقوة القاهرة وتضرع الى الله ان  
يجعلنا موفقين برضائه وسالكين بحسب تعاليمه . وحافظين  
لشريعته . ومخلصين في دينه . ومتخلقين بأخلاقه الملكوتية  
ومستفيضين بفيوضاته اللاهوتية . ونحمده ونشكره على  
فضله وجوده واحسانه وعلى ما أوضح لنا صراطه المستقيم  
ووسع لنا المهج القويم \* وجعل لنا نورا تهتدي به في  
الليل البهيم . وشرع لنا الميثاق العظيم \* وبين وأوضح بأثر  
من قلمه الأعلى المركز المنصوص كالبنيان المرصوص  
والمبين لآياته وانشراح لكلماته والمحلل لمعضلات المسائل  
والمزيل لشبهات الأواخر والأوائل رافع الاختلاف

من جميع الجهات . لان بيانه هو البيان الواقع والحقيقة  
 الثابتة بنص صريح في كتاب العهد . والكتاب الاقدس  
 وقال وقوله الحق ﴿ فارجمعوا مالا عرفتموه من الكتاب  
 الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القديم ﴾ وقال في  
 كتاب العهد بنص صريح . ان المراد من هذا الفرع  
 المنشعب المركز المنصوص المعروف المشهور الموصوف  
 بين جميع الملل والامم والاقاليم والبلاد حتى لا يزل  
 الاقدام عند اقول شمس الحقيقة ولا يلتقي الشبهات أهل  
 الفساد بغية لامشبهات النفسانية \* يا للعجب مع ان هذه  
 النصوص الالهية مسلمة للعموم وليس فيها أدنى شبهة  
 لنفس من النفوس حتى عند سائر الملل في الآفاق مع  
 ذلك بعض من أهل النفاق . بغية لالقاء الشقاق . في دين  
 الله وطلب حياة الدنيا بعد ما آمنوا أنكروا \* وبعد  
 ما خضعوا استكبروا . وبعد ما أقروا جحدوا . وبعد  
 ما شكروا وشكروا فهموا في هباء الخسران \* وصلوا في  
 بيداء الهوان . فيا حسرة لهم في مستقبل من الزمان ( آمين )  
 أقول لكم ان خسراتهم خسران الفريسيين \* وهوانهم

هو ان كهنة البعل في زمن ايليا من الاسرائيليين (ع ع)

— ١٥٤ —

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي أنشأ حقيقة نورانية و كينونة رحمانية وهوية  
ربانية وكلمة جامعة وآية كاملة ونقطة كلية \* ونجلى عليها  
بجماله وجلاله وكماله وأسمائه وصفاته وشؤنه وأفعاله  
فتفصلت وتشعبت وتفرقت وتكثرت وأحاطت بشؤونها  
وظهورها وشهودها ووجودها ومثلها وآثارها وأطوارها  
حقائق الكائنات وهويات الموجودات \* والصلاة  
والسلام على أشرف نقطة في دائرة الوجود وأعلى مصدر  
في قوس النزول والصعود . الكلمة الوجدانية والآية  
الوجدانية والحقيقة الوجدانية والواسطة الرحمانية \* وعلى  
آله وصحبه ونصرائه وتابعيه وتابع تابعيه الى يوم الدين  
والحمد لله رب العالمين ﴿ وبعد ﴾ يا أيها النجيري قد  
انبعث في قلبي فرط الاشواق اليك \* واهتز فؤادي  
لودادي معك وأحيت المخاطبة بواسطة الكتابة لعلي أحوز  
على ما يتصل به روابط المحبة \* وتشتد به أزيمة الالفه الغيبية

القديمة الفائضة من عالم الارواح الى عالم الاجسام \* وابتهل  
 الى الحي القيوم ان يرفع الحجاب وينزع النقاب عن وجه  
 الامر \* وتظهر الحقيقة عند حضرتك ظهور الشمس في  
 رابعة النهار \* وانك لتعلم ان الامر عظيم عظيم . ولا يطلع  
 بأسرار الله الا كل ذي قلب سليم \* وألقى السمع وهو  
 شهيد \* و حضرتك واقفون بأن الآيات التي تتعلق بالساعة  
 واشراطها كلها متشابهة ولا يعلم تأويلها الا الله والراسخون  
 في العلم \* واتضرع الى الله ان يجعلكم من الراسخين في  
 العلم الثابتين بالحلم . الواقفين بأسرار الله \* والكاشفين  
 لآثار الله \* ولا يخفى على ذلك الالهي ان النظر  
 والاستدلال ما لم يكن مؤيداً بالكاشفة والشهود لا يغني  
 من الحق شيئاً وان أهل الاستدلال اختلفوا من حيث  
 العمائد والاقوال والآراء فلو كانت ميزانهم قسطاسا  
 مستقيماً لما اختلف الاشراقيون والمشائيون والرواقيون  
 والمتكلمون حتى اشتد الاختلاف بين كل زمرة من  
 هؤلاء . وكلهم من أهل النظر والاستدلال . فنعم ما قال  
 ( باي استدلاليان چو بين بود \* باي چو بين سخت بي تمكين بود )

وانك يا أيها الفاضل الجليل لتعلم بان موازين الادراك عند  
القوم أربعة أنواع \* ميزان حسي \* وميزان عقلي \* وميزان  
نقلي \* وميزان الهامي \* فاما الميزان الحسي أعظم وسائله  
البصر . وخطئه واضح شهود بالبداهة عند أهل النظر  
فان البصر يرى السراب ماء والظل ساكناً \* والنقطة  
الجوالة دائرة والاجسام العظيمة صغيرة \* وأما الميزان  
العقلي \* الذي يعول عليه أهل النظر والاستدلال فخطئه  
واضح البرهان وان أصحابه اختلفوا في أكثر المسائل  
والآراء . فلو كان ميزاناً مستقيماً لما اختلفوا في مسألة ما  
\* والميزان النقلي \* أيضاً ليس مدار الايقان والاطمئنان  
لان النقل لا يستنبط معانيه الا العقل . فاذا كان العقل  
ضعيف الادراك كليل البرهان بديهي الخطأ كثير  
الزلات فكيف استنباطه وادراكه \* وأما الميزان  
الالهامي \* أيضاً لا يخلو من الزلة والسهو حيث ان الالهام  
كما عرف القوم عبارة عن الواردات القلبية . والخطورات  
عن وساوس شيطانية . فاذا حصل هذه الحال في قلب من  
القلوب \* انى يعلم انها الهامات ربانية أو وساوس شيطانية



اذا ما بقي الا المكاشفة والشهود فعليك بها وعليك بها  
 وانت لها وانت لها . دقق النظر فيما رواه مسلم في صحيحه  
 والبخاري \* ان الله تعالى يتجلى فينكر ويتعوذ منه  
 فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها فيقرون بعد  
 الانكار \* اذا ظهر ان الحقيقة خلاف ما هو مسلم عند  
 العموم . وان العموم غافلون عنها منكرون لقائلها وناقليها  
 والظاهر بها وان الحقائق الالهية مخالفة لما هو مسلم عند  
 القوم \* واما سمعت ان النحرير الشهير نحر الرازي بكى  
 يوماً وسأله أحد من أصدقائه عن سبب بكائه فقال مسألة  
 اعتقدت بها منذ ثلاثين سنة تبين لي الساعة بدليل لا تخ  
 لي ان الامر على خلاف ما كان عندي فبكيت وقلت لعل  
 الذي لاح لي أيضاً يكون مثل الاول \* اذا يا أيها المتعارج  
 الى أوج الفنون دع ما كان وما يكون من العلوم \* وتوجه  
 بقلبك وروحك الى الجمال المعلوم \* الى متى تعتكف في  
 زاوية الخمول \* فاصعد الى أوج القبول . والى متى تسكن  
 في وهدة الحيرة والذهول \* فاعرج الى فلك العرفان  
 بمجنح موهبة ربك الغفور \* ودع أوهام العوام وظنون

الذين جعلهم الله شر الانعام \* وانظر بالبصر الحديد في هذا  
الكور المجيد والدور الجديد \* لترى ان الآيات ظاهرة  
كالرايات . وان بينات فيض ربك أحاطت الارضين  
والسموات . وان المواهب كشف نقابها وفاض سحابها  
وأشرقت نجومها ولاحت سموسها \* وان الحدائق تأنقت  
وان بحور المعاني تموجت وندفت \* وان رياض الاسرار  
صدحت طيورها وان حياض العرفان خاضت وسبحت  
حيتانها \* وان غياض الايقان زارت ليونها \* تالله الحق  
لو تصل الى هذا المقام لترى كل الوجود في ظلك ولن  
تذهل عن هذه النعمة العظمى ولو هجمت عليك الجنود  
بالسهام والسنان والتحية والثناء عليك في أولاك وأخراك

﴿ ع ع ﴾

—————

﴿ هو الله ﴾

حمداً لمن نشر آياته وأظهر آياته وأعلن كلماته وأوضح  
بيناته \* قد شرح الصدور بالنور الساطع من أفق الظهور  
وهيج البحر المسجور بالنار الموقدة في أعلى قبال الطور \*

وبين كل أمر محتوم في اللوح المحفوظ \* وأظهر الحقائق  
 والمعاني في الرق المنشور \* وله الشكر على هذا الاحسان  
 وله المن على هذا الفضل والجلود من ملكوت البيان \*  
 والبهاء والثناء والتحية الطيبة النوراء على نفوس تركت  
 هواها وتشبثت بهداها واستشرقت من نور ضحاها \*  
 وتوجهت الى ملكوت ربها في هذا القرن الكريم  
 والعصر المجيد \* اني أتضرع الى الله ان يفتح أبواب الهدى  
 على وجوه من في الارض والسماء \* وينور الجباه بأنوار  
 ساطعة من ملكوت الابهي \* ويحيي النفوس بانفاس  
 طيب تعبق من رياض الملا الاعلى حتى يهتدى العقول  
 الى مركز الانوار في جبروت الاسرار مكن الغيب  
 لاهوت الاخفي فلك شمس البهاء الساطعة على الخضراء  
 والغبراء \* لعل الناس ينتبهون من رقدتهم ويتذكرون بما  
 أنزله الله في الصحف الاولى بوحى يوحى ولا يتشبثون بما  
 أشاعه أولوا الفرقان والانجيل والتوراة وأهل البيان  
 ويحرمون على أنفسهم المائدة النازلة من السماء \* لعمر كم  
 انهم سلكوا في وادي الظلمات وغفلوا عن النور الساطع

الفجر على آفاق الكائنات \* وتمسكوا بما قال المرجفوز  
 أصحاب الظنون \* فبعض النفوس فتح الله بصيرتها ونظرت  
 بعينها \* وجاهدت في أمر الله \* فهداها الى سبيل  
 النجات \* ومنهم من استمع لما يروى من المرجفين في  
 وادي القرى \* وغفل عن ذكر ربه الأعلى \* وظن انه  
 من انبه وهدى \* وأدرك الغاية القصوى \* واستظل في  
 ظل سدره المنتهى \* وكان يقول واويلا واشريعتا واديننا  
 وامذهبا على نسخ الشريعة الغراء \* وتشتيت شمل العلماء  
 وهدم بنيان رفته يد العلي الأعلى \* حتى ان أهل نجران  
 لما حضروا عند رسول الله عليه التحية والثناء قالوا له  
 أقول أنت أعظم من عيسى وانه روح الله \* فقال ان  
 الكل مستفيض من بحر رحمة ربك ولا نفرق بين أحد  
 من رسله أبدا \* فقالوا كلا ان عيسى لا يقاس بغيره من  
 الانبياء لانه من روح الله \* ثم قال الرسول فبأي برهان  
 تنطقون في هذا \* فقالوا له ويحك هل رأيت بشرا من دون  
 أب بين الوري \* فنزلت الآية الكبرى \* ان مثل عيسى  
 عند الله كمثل آدم \* انظروا كيف حاجبوا تلك الطلعة

النوراء بسخيف من الأقوال \* وما هذا إلا لغفلتهم عن  
 ذكر الله \* أسئل الله بأن يفتح أبواب البصيرة على قلوب  
 الورى من شرق الارض وغربها \* حتى يرتفع ضجيج  
 العموم الى الملا الأعلى . ف سبحان ربي الأعلى \* الهى الهى  
 نحن عبادك العجزاء \* قوتنا بقوتك النافذة فى حقائق  
 الاشياء \* وأيدنا على ماتح وترضى \* ونحن الضعفاء  
 أمددنا بقدرتك العظمى \* ونحن فقراء أغنا من كنوز  
 احسانك ياذا الاسماء الحسنى \* ونحن مرضاء أشفنا  
 بدرياقك الاعظم من هذه العلل المستولية على القلوب  
 والارواح \* رب رب اشرح صدورنا بالطافك النازلة  
 من ملكوتك الرفيع \* ونور قلوبنا بالنور المبين الساطع  
 من الافق الكريم \* واسقنا كأساً دهاقا طالحة بصهباء  
 موهبتك \* واجعلنا سكارى من مدام معرفتك \* لنسرح  
 فى رياض العرفان \* ونسبح فى حياض الايقان . وتتضلع  
 نسيم عنايتك من غياض الفضل والاحسان  
 انك أنت الكريم المعطى المنان

## ﴿ هو الله ﴾

أيها المنجذب بنفحات الله \* قد وصلني تحريرك الاخير الدال  
على فرط محبتك لعبد البهاء \* وتوكلت على الله . وحسن  
يتك الصادقة في خدمة أمر الله \* ونعم البيان ما كتبت  
في ذلك التحرير الكريم بأنكم تحتاجون في تلك الديار الى  
المحبة والالفة بين القلوب والارواح \* هذا هو الحق وما  
بعد الحق الا الضلال \* اعلم حق اليقين ان المحبة سر البعث  
الآلهي والمحبة هي التجلي الرحمانى \* المحبة هي الفيض  
الروحاني \* المحبة هي النور الملكوتي \* المحبة هي نفثات  
روح القدس في الروح الانساني \* المحبة هي سبب ظهور  
الحق في العالم الامكاني \* المحبة هي الروابط الضرورية  
المنبعثة من حقائق الاشياء بايجاد الهي \* المحبة هي وسيلة  
السعادة الكبرى في العالم الروحاني والجسماني \* المحبة هي  
نور يهتدى به في الغياهب الظلماني \* المحبة هي الرابطة  
بين الحق والخلق في العالم الوجداني \* المحبة هي سبب  
الترقي لكل انسان نوراني \* المحبة هي الناموس الاعظم  
في هذا الكور العظيم الالهي \* المحبة هي النظام الوحيد

بين الجواهر الفردية بالتركيب والتدبير في التحقق المادي  
 المحبة هي القوة الكلية المغناطيسية بين هذه السيارات  
 والنجوم الساطعة في الاوج العالي \* المحبة هي سبب  
 انكشافات الاسرار المودعة في الكون بفكر ناقد غير  
 متناهي \* المحبة هي روح الحيات لجسم الكون المتباهي  
 المحبة هي سبب تمدن الامم في هذا الحياة الفاني \* المحبة  
 هي الشرف الاعلى لكل شعب متعالي \* واذا وفق الله  
 قوما بها يصلين عليهم أهل ملاء الاعلى وملائكة السماء  
 واهل ملكوت الابهي \* واذا خلت قلوب قوم من  
 هذه السنوحات الرحمانية المحبة الالهية سقطوا في أسفل  
 درك من الهلاك \* وتاهوا في بقاء الضلال \* ووقعوا  
 في وهدة الخيبة . وليس لهم خلال \* أولئك كالحشرات  
 العائشة في أسفل الطبقات \* يا أجباء الله كونوا مظاهر محبة  
 الله ومصايح الهدى في الآفاق مشرقين بنور المحبة والوفاق  
 ونم الاشراق هذا الاشراق \* يا عزيزي عليك بأن تطبع  
 هذا الكتاب وتشره بين الاحباب في أمريكا حتى  
 يتحدوا ويتفقوا ويحبوا بعضهم بعضاً \* بل يحبوا جميع البشر

وبفادوا أرواحهم بعضهم بعضاً \* هذا سبيل البهاء \* هذا  
دين البهاء \* وهذا شريعة البهاء \* ومن ليس له هذا فليس  
له نصيب من البهاء وعليكم التحية والثناء ﴿ ع ع ﴾

١٣ رجب سنة ١٣٢٠

—\*—\*—\*—\*—\*—\*—

﴿ هو الله ﴾

يا من يدعو الله ان يجيره في جوار رحمة الكبرى  
اعلم ان الاحزاب في القرون الاولى كانوا بكل لطف  
يترصدون سطوع نور الهدى وبزوغ كوكب العلي وظهور  
الموعود من جابلقا وجارصا \* اليهود كانوا ينتظرون  
ظهور الموعود من مدينة السبت المحققة عن الانظار \*  
وهذا هو جابلقا \* وأمة عيسى ينتظرون ظهور الموعود من  
كبد السماء على سحاب نازل من الاوج الاعلى \* فهذا هو  
جارصا والكيسانية ينتظرون ظهور الموعود من بطن  
جبل رضوى القريب الى المدينة النوراء فهذا هو الجابلقا  
وأمة الفرس القديمة ينتظرون ظهور موعودهم من محل  
مجهول فهذا هو الجارصا \* وكل أمة تنتظر موعودها من



مدينة أو جزيرة أو حظيرة مخفية عن الانظار \* وبهذا  
اعترضوا عليه يوم ظهوره بل قاموا بظلم وبعضاء على تلك  
الهيكل المقدسة النوراء \* وهذا سبيل الخطأ والظلم على  
مظاهر الاسماء الحسنی \* والا لو وجدت كل أمة  
موعودها بحسب العلام وشروطها لما سقطت في مهاد  
هبوطها ودركات قنوطها \* واني حباً بك وبنجلك المحيد  
ادعوك الى الهدى وأقول لك جاهد في أمر ربك حتى  
يهديك الى النور الساطع من الافق الاعلى وتمعن في الانبياء  
والمرسلين السابقين وفيما اعتراضوا به عليهم وماذا فعلوا  
بهم وبماذا احتجبوا عن الحق وغفلوا عن ذكر ربهم عند  
ذلك يلوح لك أنوار الحق وتميز عن الباطل واتصل

الى مقام علم اليقين وتهتدى الى عين اليقين

وتحقق بحق اليقين بفضل من النور

المبين وعليك التحية والشناء

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

يا أجباء الله وأودائه اني بقلب مشتغل بنار محبتكم وصدر

منشرح بذكركم . وعين ناظرة اليكم وأذن سامعة لندائكم  
 وعبرات سائلة طلباً لنجاحكم . وأدعية وافية لفلاحكم  
 أخاطبكم من هذه البقعة المباركة النوراء . وأقول طوبى  
 لكم أيها المقبلون . بشرى لكم أيها المخلصون . طوبى لكم  
 أيها الثابتون بشرى لكم أيها القاتنون طوبى لكم أيها  
 المستيقظون من نسمة الله بشرى لكم أيها المتعشون من  
 روح الله . طوبى لكم أيها الداخلون في ملكوت الله  
 بشرى لكم أيها المنجذبون الى نفحات الله \* واني أتضرع  
 الى الله ان يؤيدكم بقوة نافذة لاهوتية من الملائكة الأعلی  
 وينجدكم بجنود الالهام وجيوش السلام بهذا الاثناء حتى  
 تستنشقوا رائحة الحياة من قميص يوسف الميثاق وتتنوروا  
 في كل حين بالانوار الساطعة من نير الاشرار . وتقوموا  
 بكل اتحاد واتفاق على اعلاء كلمة الله ونشر آيات الله ونصب  
 رايات الله على أعلى الأتلال واذا جمعتم الكلمة واتفقتم  
 على المقصد الاصيلي والمحبة المتحدده وحق من فلق الحبة  
 وبرء النسمة تلالاً الانوار من وجوهكم الى عنان الالوج  
 الرفيع الاعلی ويشيع صيت علوكم ويذيع آثار سموكم في

جميع الارحاء وتنفذ قوتكم في حقائق الاشياء وتؤثر  
 نواياكم في الامم العظيمة الكبرى وتحيط ارواحكم  
 بالكائنات كلها وترون انفسكم ملوكا في اقاليم الملكوت  
 ومتوججا بأكاليل جليلة من عالم اللاهوت وتصبحون قوادا  
 لجيوش السلام وامراء جنود الحياة ونجوم في أفق الكمال  
 وسرجا موقدة ساطعة الانوار بين الانام \* البدار البدار  
 يا احياء الرحمن البدار البدار يا محبي السلام \* البدار البدار  
 يا مخلصي النيات البدار البدار يا ناظري ملكوت الله  
 البدار البدار يا ناطقون بذكر الله \* البدار البدار يا متورون  
 بانوار الله الى الالف والاتحاد \* والمحبة والاتلاف  
 والاجتماع على كلمة الله \* والخدمة لامر الله \* والتوجه الى  
 ملكوت الله . والثبوت على ميثاق الله \* والنصرة لدين  
 الله والنشر لآثار الله والاستقامة لامر الله \* واني ادعو الله  
 ان ينزل عليكم كل بركة من السماء انه هو القوي القدير \* وقد  
 ارسلنا حضرة الحاج عبدالكريم المحترم الى تلك الجهات  
 لبيت روح الاتحاد والاتفاق وامل من الله له النجاح في  
 هذا فان روح دين الله هو الاتحاد والاتفاق (ع ع)

## هو الله

تراني يا الهي معترفا بروحي وذاتي وحقيقتي وكينونتي  
 بعجزتي وفقرتي وفنائي واضمحلالتي \* ومقراً بذهولي  
 وفتوري وقصوري عن ادراك أدنى آية من آيات فردانيتك  
 فكيف أحصى ثناء عليك . كالت أجنحة أفكاري عن  
 الصعود الى ذروة الوجود فكيف الوصول الى غيب بهاء  
 سماء أحديتك . واني لعناكب أوهامي ان تدسج بلعابها  
 على القمة الشاهقة من حقيقة الامكان فكيف أعلى قباب  
 قدس رحمانيتك \* تنزهت يا الهي عن كل ذكر وثناء  
 فكيف ذكر هذه الذرة القانية . وتقدست عن كل فكر  
 وشعور وبيان فكيف نعوت هذه القطرة المتلاشية \* كل  
 البحور . متعطر لفيوض رحمانيتك . وكل الشمس محتاجة  
 لاشراق نور فردانيتك فكيف هذه الحقيقة البالية  
 والعظام الخالية . رب رب كل عجزتي وظهر فقري ونبت ذلي  
 وبان احتياجي في بيان نعمت من نعوت أحبائك فكيف  
 عتبة قدسك . اذا يا الهي أعني بقوتك وقدرتك وامددني  
 بالهامات غيب أحديتك على الثناء على أحببتك الذين طابت

ضمائرهم بنفحات قدسك . وارتاحت سرائرهم بفيوضات  
 انسك وصفت حقائقهم بآيات توحيدك . وأشرقت  
 بواطهم بفيوضات شمس تفريدك . واقبلوا بقلوبهم الى  
 مطلع رحمانيتك . وقرت أعينهم بمشاهدة أنوار ربانيتك  
 وعلت فطرتهم بسطوع أشعة نير الوهيتك . وارتفعت  
 أعلامهم في بلادك . وشاع وذاع صيتهم في مملكتك  
 ودخلوا في ظل وجهك . واستفاضوا من فيض أحديتك  
 ومنهم عبدك اجليل ورقيقك النبيل الحقيقة النورانية  
 والشعلة الرحمانية والآية الفردانية الذي تحمل كل بلاء  
 في سبيلك واحتمل كل مصيبة في محبتك وابتلى بكل رزية  
 في صراطك وقاسى كل عذاب أليم في أمرك . فأمن  
 بمشرك العظيم في مبدأ الاشرار واستضاء بصبحك المبين  
 الساطع على الآفاق وانجذب انجذابا سرعا الى مشهد الفداء  
 في موطن جمالك الابهي في تلك القلعة العصماء . وتعذب  
 عذابا لا يحصى وتحمل الجوع والعطش والبلاء تحت رشق  
 النبال ورش الرصاص مع ذلك هو يذكرك بلسانه وفي خفي  
 جناحه ميتها اليك منقطعا عن دوزك مناجيا الى ملكوت

قدسك \* ويقول رب لك الشكر على هذه الموهبة التي  
 قدرتها خيرة خلقك وخصصت بها بررة عبادك حيث  
 جعلتني أنيساً لحضرة قدوسك ونديماً لمظهر سبوحك  
 الذي قام عليه طغاة خالقك وظلمة عبادك . وطعنوه بالسنتهم  
 الحداد وأسنتهم النافذة في القلب والفؤاد \* ثم أخرجوه مع  
 عبادك عن تلك الملجأ الحصين بقسم لو يعلمون عظيم . والآن  
 قائم أنهم انه الصادق الأمين \* ثم خانوا وطفخوا وبنوا الى ان  
 قطعوا أجساد أحبائك اربا اربا وسالت الدماء وتقطعت  
 الاعضاء وتفرقت الاجزاء وأصبحت اللحوم طعوما  
 للطيور والعظام تحت الرغام \* وانقذت يا الهي هذا العبد  
 من يد العدو ان بقدرتك الغالبة على الامكان تمهيداً لما  
 بقي له من الازمان حتى يتبهاً الاستشراق من ظهور نيرك  
 الاعظم الساطع الفجر على الآفاق . ويستفيض من انسحاب  
 المدرار ويعترف من بحر الاسرار ويشرب من عين التسليم  
 ويترنح من نسيم فضلك العظيم \* فعاش يا الهي تحت نصال  
 البغضاء ونبال العداوة والملامة الكبرى يشتمه الاعداء  
 بما أقبل الى جمال فردانيتك ويشتمه العذال بما توجه الى

ملكوت رحمتك \* وهو يا الهي معتكف في زوايا  
 النسيان مخفي عن أهل العصيان . يتجرع كل يوم كأس البلاء  
 ويذوق كل آن مر القضاء الى ان ارتفع النداء من حظيرة  
 البقاء في الزوراء \* فلي لندائك واستضاء من بهائك  
 وتهلل وجهه بمشاهدة ضيائك وقرت عينه بالنظر اليك  
 والتوكل عليك فقام يدعو النفوس الزكية الى مركز  
 رحمتك ويدل الارواح المقدسة الى مطلع فردانيتك  
 ويتلو آياتك وينشد كلماتك ويجذب قلوب أحبائك ويبشر  
 بظهورك في تلك الأنحاء ويشيع طلوع نورك في تلك  
 الاصقاع فوفقته يا الهي على خدمة أمرك واعلاء كلمتك  
 ونشر دينك وترويح آتارك \* لك الحمد يا الهي على ماوفقته  
 وأيدته وخصصته بالواح مقدسة من عندك وخاطبته  
 بكلمة الرضاء من عندك حتى تمكن من هداية النفوس  
 الى معينك ودلالة الاعين الى نور مابينك \* ولم يزل توالي  
 عليه آثار فضلك وتتابع عليه اشراقات شمس جودك الى  
 ان ترزول أركان الوجود . وانكسر ظهور أهل السجود  
 وقامت الرزية الكبرى واشتدت المصيبة العظيمة

واضطربت قلوب الاحباء فكان ناصحاً أميناً لاتقيا وسلوة  
 لقلوب محترقة بنار الجوى . ومعزيا للاصفياء ومشوقا  
 لكل على الاستقامة العظمى بعد صعود جمالك الابهى  
 واشتدت عليه الاحزان واثقلت عليه وطئها<sup>(١)</sup> الآلام  
 حتى سمع نداء الميثاق وتلى كتاب العهد المنشور في الآفاق  
 فانشرح صدره وقرت عينه وطابت نفسه وانكشف  
 ظلامه وخف آلامه فشد رحاله الى عتبتك المقدسة المعطرة  
 الارحاء وورد في بقعتك النوراء ومرغ جينه بتراب  
 فنائك وعطر مشامه بنفحات قدسك واستفاض من  
 فيوضات روضتك النوراء . ورجع الى تلك الاقاليم  
 الشاسعة الارحاء مناديا باسمك مستبشراً بذكرك . معلنا  
 لعهدك مروجاً لميثاقك . وما وجد يا الهي من اذن واعية  
 الا اسمها ونفسا مستعدة الاحياها وروحا منتظرة الا  
 بشرها وحققة زكية الا أنعشها \* وما مضت عليه مدة  
 الا انبعث في قلبه الاشواق وزاد روحه يوماً فيوماً اشتياقا  
 الى مشاهدة الارض المقدسة وزيارة التربة المطهرة الى ان

(١) هكذا في هذه النسخة فليراجع الاصل الصحيح



أخذ زمام الصبر من يده فتوجه الى البقعة النورانية والترتبة  
المطهرة الرحمانية مرة ثانية مع وهن القوى وضعف الاعضاء  
وتسلط الداء وعدم الاقتدار على حركة ما \* فكان يا الهي  
سائقه شرقه وحامله حبه وقائده عشته وجاذبه مرقد الجمال  
الانور والتراب المطهر المعطر ودليله <sup>(١)</sup> في سبيل آيات  
توحيدك الساطعة من هذه البقعة المباركة المقدسة العلية  
فتشرف بالعبادة المقدسة النوراء \* وعفر وجهه وشعره  
بتراب هذه الارض التي لم يزل جعلها مركز آياتك الكبرى  
ومطلع أنوارك التي أشرقت به الارض والسماء . ومكث  
مدة من الزمان بفضلك وجودك في هذا المكان وهو  
طريح الفراش عنيل المزاج نحيف الاعضاء مرتجف الاركان  
ولكن يا الهي كلما شم رائحة الروضة الغناء والحديقة  
الغلباء انتعش منه الروح وتجدد له الحياة فرجع الى وطن  
جمالك الابهي وتزود بركة من حديقتك الغناء مستبشراً  
ببشارة كبرى معتمداً على نشر آياتك في الجزيرة الخضراء  
موطن جمالك الابهي . فاستبشر الاحباء يا محبوبي برجوعه

(١) هكذا في هذه النسخة فليراجع الاصل الصحيح

الى تلك الانحاء . وزادوا انجذابا الى ملكوتك الابهي  
 واشتعالا بالنار الموقدة في سدرة سيناء فتواردت عليه  
 أوراق الشبهات من أهل الارتياب وسكت لعلهم ينتهوا  
 في العداوة والبغضاء \* ثم لم ير فائدة من السكوت وعدم  
 الاعتناء فكتب جوابا قاطعا وأرسل سينا صارمًا لاحد  
 المرتابين وبكته على الذنب العظيم ودعاه الى الصراط  
 المستقيم . وهداه الى النور المبين لعل يتذكر بالذكر الحكيم  
 ثم جذب القلوب الى العهد القديم . وقاد النفوس في المنهج  
 القويم . وساق الطيور الى الماء المعين . ولم يأل جهدًا يا الهي في  
 خدمة أمرك وإعلاء كلمتك ونشر دينك الى ان انتهت  
 انفاسه وطابت نفسه بالصعود الى ملكوت رحمتك  
 واشتاق روحه يا محبوبي الى الطيران الى ذروة ربانيتك  
 فخرج اليك مستبشراً ببشارتك منجذباً بنفحاتك . منشرحاً  
 بتجلياتك منجذباً للوفود عليك والنظر اليك والحضور  
 بين يديك \* الهي الهي بارك وروده وأحسن وفوده في  
 نزلك الاعلى وحادثة قدسك العليا . وأجره في جوار  
 رحمتك الكبرى واسقه كأس العطاء واكشف له الغطاء

حتى يتشرف بمشاهدة اللقاة ويتفياً في ظلال السدرة  
المتهى ويترنم على شجرة طوبى بأبداع الاحسان وفتون  
الانعام ياربى الرحمن \* وأيد كل من ينتسب اليه بالهي بما  
أيدته به في غابر الزمان \* واجعلهم شركائه في الاخلاق كما  
جعلهم منشعين منه في الاعراق حتى يسقوا زرعه  
ويخرجوا شطاه ويوقدوا سراجهم ويحيوا معاملة العظيمة  
ويعظموا شعائره القديمة \* انك أنت الكريم . انك  
أنت العظيم . وانك أنت الرحمن الرحيم

﴿ هو الرب الرحيم ﴾

يا أبناء الملكوت \* ان سلطان الملكوت قد استقر على  
سرير الناسوت وان شمس عوالم اللاهوت قد سطعت  
ولاحت من أفق الجبروت \* العزة لها والسلطنة لها والعظمة  
لها ولمن استضاء بنورها واستفاض من فيض جودها  
وان رب الجنود الموعود في التوراة وبلسان داود قد  
سناق أجواق ملائكته وأفواج كتائبه وبركته الى  
مشارك الارض ومغارب البسيطة ونزلوا في ميادين  
الكفاح ومعتك الزال \* وهجموا على أحزاب الظلمات

وجنود الضلالة بلمعات ساطعات نخرقوا منهم الصفوف  
وكسروا منهم الألوف واستضأت الأرجاء وأضاء وجه  
السما وتلثأت الانوار وانكشف الظلام بسطوع نور  
انتشر من نار الشجرة المباركة في فردوس الرب الجليل  
وتهلل وجه المخلصين وتهلل السن الربانيين واغبر وجوه  
الفرسيين والحمد لله رب العالمين \* وأنتم يا أبناء الملكوت  
مثلكم ما نطق به روح القدس في الإنجيل الجليل ان أميراً  
كريماً مدد مائدة رعاء مزيينة بجميع النعماء والآلاء  
وفيها ما تشتهي النفس وتلذ به أعين الأصدقاء وتحلو به  
ذاتقة الوجهاء وتفرح به قلوب الاتقياء ودعا اليها الكبراء  
والامراء والعلماء \* فلما أتى الميقات وأعدت الاقوات  
من الذنعماء متنوعات أحجم المدعوون عن الحضور  
وأظيروا العذر الموفور وتأخروا عن الرفد المرفود والورد  
المورود \* عند ذلك نادى الامير كل كبير وصغير وقريب  
وغريب وأجلسهم على المائدة وأطعمهم من الذنعماء  
بأوفر انعام وأعظم اكرام \* حيث ان الوجهاء ما كان  
لهم نصيب من تلك النعماء وأما الطائفة الاخرى كانوا

أهلا لتلك الآلاء \* وأنتم يا أبناء الملكوت في تلك  
 الأرجاء الشامعة والانحاء الواسعة بما كنتم أهلا لهذه  
 المنح الرحمانية والنعم الربانية بعث الله اليكم نفساً زكية  
 تهديكم الى هذه المائدة القدسية السماوية \* وتدلكم الى  
 هذه الانوار الساطعة من ملكوت ربكم والفيوضات  
 النازلة من سماء جبروت بارئكم فيافر حالكم من هذه  
 المواهب ويأسروراً لكم من هذه الرغائب وياطر با لكم  
 من هذه الموائد وياطوبى لىكم من هذه الالطاف التي هي  
 نسمة الله يقظ كل نائم وروح الله تحي كل عظم رميم هالك  
 استبشروا استبشروا اسيقظوا استيقظوا فسوف تنتشر  
 هذه الروائح المحيية للارواح وتبهر هذه الانوار الكاشفة  
 للظلام \* هنيئاً لشمام تعطر من تلك الروائح وبشارة لكل  
 بصيرة تنورت من هذه الانوار في الخواتم والقوامع (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

يا من توجه الى الله \* أشكر ربك الرحمن بما مرت عليك  
 نسمة الاسحار من رياض الاسرار \* وعبقت عليك نفحة  
 الازهار من حدائق الآثار \* اياك أن تمتحن سيدك

ومولاك \* بل محبوبك ان يحص عبادہ المقبلين \* أما  
سمعت بأن عليا عليه السلام كان في شفا جبل شاهق رفيع  
فقال له أحد من المنزولين أتعمد يا علي على الله وحفظه  
وصونه ووعونه العظيم \* قال وكيف لا وهو الحافظ اللطيف  
قال اذا فارم نفسك من ذروة هذا الجبل الشاهق ان  
كنت واثق \* قال عليه السلام \* ليس للعبد ان يتمحن  
مولاه بل للرب ان يتمحن العبد \* هذا هو فصل الخطاب  
واقنع جواب \* وأما ما سألت من السفر \* فعليك بالسفر  
الى جهة الاشرار<sup>(١)</sup> \* وهذا سفر مريم \* اذا انتبذت من  
أهلها مكانا شرقيا \* وتوجه الى اليمين وما أدراك ما أصحاب  
اليمين \* لعمر الله تجد عون الحق مقبالا اليك . وبشائر الفلاح  
تدركك من كل الجهات ان هذا هو الذكر الحكيم \*  
والحمد لله رب العالمين \* وهو الحق المبين (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

رب ورجائي اني أتوسل اليك بنقطة فردانيتك \* وحجاب  
وحيك وكلمة ربوبيتك ان تؤيد عبدك هذا بنغات

(١) هكذا في هذه النسخة فليراجع الاصل الصحيح

قدسك \* وروح مناجاتك \* والتذلل والانكسار في  
 حضرة أحديتك والاكتشاف لاسرار كتاب ربوبيتك  
 انك أنت الكريم \* انك أنك الرحيم \* وانك أنت البر  
 الرؤف الحليم \* فياحضرة الاستاذ أنى لي المجال مع تبلي  
 البال وعدم الاقبال التمكن من تفاسير آيات الكتاب  
 وتأويل فصل الخطاب \* أسأل الله ان يجعل قلبك فجر  
 الانوار \* ومطلع صبح الاسرار \* حتى تطلع برموز كتاب  
 الله وتأويل آياته وادراك بيناته بالهام من عنده وما يعلم تأويله  
 الا الله والراسخون في العلم \* وأؤمل من الله ان يجعل لك  
 قدما راسخا في العلوم . ويكشف عن الاعين غطاء الظنون  
 الناشئة عن أوهام أهل الفنون \* ويعلمك حقيقة سره  
 المكنون ورمزه المصون حتى تستفيض من أنوار فجر  
 الآيات البينات . وهو الحقيقة المحمدية الساطعة الانوار  
 على الاكوان \* والليالي العشر هي ليالي حبالى قضاهن عليه  
 السلام في بدء الوحي في الغار وولدن الاسرار وأشرقن  
 بالانوار \* وأتين بآيات خضعت لها الاعناق \* وذلت لها  
 الرقاب \* وخضعت لها الاصوات . وكذلك تذكر قوله

تعالى ( وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر فتم  
ميقات ربه أربعين ليلة ) تلك عشرة ليال تمت به الميقات  
وتجلى الذات بجميع الاسماء والصفات للكليم ، وتخصص  
بالتكليم . ان في ذلك آيات لكل عارف خير \* وأما  
المفسرون ذهبوا بان الليالي المذكورة هي الليالي العشر  
الاخير من ذي الحجة \* وبعضهم ذهب انها الليالي العشر  
الاخير من رمضان والسلام \* والمعنى الآخر الفجر حينه  
المنير والصبح المبين وليال عشر الغرة الغراء والطرة  
السوداء والحاجبان الاثنان والاهداب الاربعة والشاربان  
واللحي تلك ليال عشر مدهشة للعقول منعشة للنفوس  
شارحة للصدور \* ولو أردت ان أفسر هذه الآية كما هي  
لا يسغى في هذه الاوقات ولعدم راحة البال وكثرة  
الاشغال وعدم الاقبال اكتفيت بهذا المختصر لان  
الآذان محدودة لتسمع كلمة من هذا البيان ويعترضوا  
بها من دون بينة وبرهان وعليك التحية والثناء

( ع ع )

— ١٧٤ —



## ﴿ هو الله ﴾

أيها الفرع الكريم من السدرة الرحمانية \* قد قضت  
 سنون وشهور بل مضت أحقاب ودهور وما أرسلت  
 اليك قيصاً مع البشير بريد عناية ربك الغفور \* تالله الحق  
 ان القلب لفي شجن \* وأن الجسد لفي محن \* وان الاحشاء  
 لفي زفرات \* وان الأعين لفي عبرات \* وان الافئدة لفي  
 حسرات من ظلم أوردت الظلام من ذئاب ضارية وكلاب  
 عقورة ساطية على أحياء الله وأمنائه وأوداء الله وحلفاء  
 حبه \* قد هجموا هجوم اليهود \* وصالوا كما يصول الدب  
 الحمود \* ولدغوا لدغة الحية الرقطاء \* وعبثوا بأحياء الله  
 كالذئب الكاسر في جبال شمال الغبراء \* تالله ان أعين  
 حوريات القدس فاضت بالدموع في غرفات الفردوس  
 وارتفعت منهن أصوات الزناء . ونجيب البكاء كالامرأة  
 الشكلاء وضجت قلوب الملائكة الأعلیٰ وناح وصاح \* ثم ندبهم  
 أهل ملكوت الأبي يا أسفا على أحياء الله . ويا حسرة  
 على الاشقياء بما هتكوا حرمة الله وقتكوا بأمناء الله  
 وافترسوا أغانم الله . وسجنوم في أمكنة مظلمة دهماء

ومسوهم بعذاب أليم من سياط ومقامع من حديد لمساء  
 ثم أخرجوهم وقطعوهم اربا اربا . وهجموا عليهم بسيوف  
 وسهام ورماح وسنان وسواطير وظبات . وجعلوهم مقطعة  
 المفاصل والجوارح والأعضاء . وحرقوهم بنار البغضاء  
 وأضرموا عليهم نيران العداوة الكبرى . وأعدموهم في  
 لهيب نار تلظى \* أي رب ما سمع منهم النجيب في السجن  
 الأليم . ولا صعد منهم الحنين تحت مقامع من حديد . ولا  
 روي منهم الأنين تحت سيوف كل جبار عنيد . ولا ارتفع  
 منهم الضجيج في أجيج النار الشديد . رضاء بقضائك  
 وتسليما لأرادتك . وانجذبا الى ملكوتك . واشتعالا  
 بنار محبتك وشوقا للقائك \* أي رب لما أخرجوهم من  
 السجون تحت السلاسل . والأغلال في الأعناق وفي  
 أرجلهم الكبول . وشاهدوا الجموع عصاة الشرور  
 صائلة ساطية بسهام وسنان ونصال وظبات وسيف مسلول  
 طفحت قلوبهم بالسرور . وامتلت روحا وريحانا وحبور  
 وناجوا بلسانهم وجنانهم \* أي رب لك الحمد بما أنعمت  
 علينا بهذه الموهبة الكبرى . وأكملت علينا عطيتك العظمى

وشرفتنا بهذا الفوز العظيم \* وأهرقت دماثنا في سبيل  
 محبتك يا ربنا الكريم \* أي رب ان الأرواح مستبشرة  
 بالصعود اليك . والقلوب طاخفة بالسرور للوفود عليك  
 والصدور منشرحة للحضور بين يديك \* فاقبل منا الدم  
 المهراق في فراقك والثار المسفوك للسلوك في مناهجك  
 والأجسام المطروحة على التراب في محبتك . والأكباد  
 المستهدفة للسهام في سبيلك . والقلوب المشبكة بالسنان  
 في طاعتك . والرؤس المقطوعة بالحسام في عبوديتك  
 والأجساد المحروقة بالنيران في غيبتك . هذا ما ناجوك  
 به يا الهي عند صعود أرواحهم الى ملكوت تقديسك  
 وعروج نفوسهم الى جبروت تنزيهك \* أي رب أفض  
 على قلبي من فيوضات انقطاعهم عن دونك . وشرح  
 صدري بنفحات عبقت من حدائق قلوبهم . ونور وجهي  
 بأنوار سطعت من وجوههم طريحا على التراب . شهيدا  
 بين الورى . قتيلا مجندلا على الترى . متقطع الاعضاء اربا  
 اربالا فوز بما فازوا وألوذ بما لا ذوا . وأشرب الكأس  
 الطاخفة بالالطاف كما شربوا . وأنال ما نالوا \* ما أحلى يا الهي

سم الردي في حبك . وما الذم في الفناء في سبيلك كأنهم امرء  
الشمول من يد بديع الشماثل بين حياض ورياض وخمائل  
اللهم بارك علي ببركتهم . وارزقني تحيتهم . واحشرنني  
معهم تحت لوائك . وادخني في زمرة من في جنة لقائك  
وآنسني بجمالهم في حديقة عطايتك \* انك أنت الموفق المعطي  
الكريم الرحيم المنان ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

يا من سمى بفضل الحق \* أفاض الله عليك سجال الفضل  
والعطاء . وكشف بك عن أعين المحتجين العطاء . وأيدك  
بجنود من الملائكة الأعلی . سبحان من كشف القناع وتجلي  
سبحان من أشرفت الأرض بنوره وأضأت السماء  
سبحان من أنشأ الخلق الجديد وأحيى الموتى \* سبحان من  
حشر الخلق ونشر الوری . سبحان من مدد الصراط ووضع  
الميزان وحاسب من في الوجود في يوم الطامة الكبرى  
سبحان من أجاز المخلصين في جوار موهبته العظمى  
سبحان من أدخل الموحدين في الجنة المأوى . سبحان من  
نكل المحتجين في نار تلظى \* سبحان من أورد الموقنين على

مناهل الهنا \* سبحان من أذاق المرتابين صديد الفواية  
 والضلالة والعمى \* سبحان من أخذ المشتاقين في الحديقة  
 النوراء \* سبحان من عذب المبغضين في جحيم البغضاء  
 سبحان من أنطق الصديقين بالثناء \* سبحان من أبلى  
 الكاذبين بالخرس في محافل الهدى \* سبحان من سطم  
 ولمع وأشرق من المركز الاعلى \* سبحان من أفاض غمام  
 رحمته على الثرى \* سبحان من ربى الوجود بترية الروحانيين  
 أهل العليين من ملكوت أو أدنى \* سبحان من أحى  
 الوجود بنفحات أهل السجود في النشأة الاولى \* سبحان  
 من نور الارحاء وأضاء الانحاء وعطر الآفاق وعمم  
 الاشرار وحير الاحداق ونفخ روح الحياة في هيكل  
 الامكان بحب ووفاق . وربى الوجود بفيض الجود وان اليه  
 المساق . وأيد القلوب وشيد البنيان المرصوص بزبر حديد  
 من قوة الميثاق . وجعل الثابتين فرحين بما آتاهم ومطمئنين  
 بفضل مولاهم وأقام على المتزلزين قيامة الآفاق \* سبحان  
 من عاب في نقاب الجلال وتحجب بحلل الغياب في هوية  
 ملكوته الغائبة عن الاحداق \* سبحان من أدام فيض

جبروته واستمر جود ملكوته ودام اشراقه واستدام  
سطوع أنواره من أفق الغيب على أهل الوفاق (ع ع)

\*\*\*

﴿ هو الله ﴾

اللهم يا الهي لك الحمد ولك الشكر بما بعثت من بين عبادك  
صفوة طابت سرائرهم وحسنت مناظرهم وزهت  
ظواهرهم ووصفت بواطنهم وأضائت وجوههم واكفهرت  
نجومهم واستبشرت قلوبهم وكشفت كربهم وانشرحت  
صدورهم لما سمعوا نداء الميثاق . وشاهدوا آيات الوفاق  
ورأوا نور الاشراق . ولبوا نير الآفاق . وتهللت وجوههم  
بنور المواهب وتهللت ألسنتهم بذكر رب الرغائب ونطقوا  
بالثناء واستضاءوا بنور الهدى واشتعلوا بالنار الموقدة في  
صدره السينا . وبتوا على العهد القديم وسلكوا في الصراط  
المستقيم وتمسكوا بالحبل المتين وتوجهوا الى الافق المبين  
وتأسوا بذى خلق عظيم \* واجتمعوا في حفل الثناء باسمك  
الرحمن الرحيم \* وتذكروا في الميثاق الغليظ وانفقوا على  
الرأي السديد وتأيدوا بروح جديد وانشرحوا صدراً

بقراءة العهد الوثيق . ونمقوا الكتاب المبين الناطق  
بالثبوت والبدال على الرسوخ والتمسك بالعروة الوثقى التي  
لا انفصام لها والتثبت بذيل رداء الكبرياء \* أي رب نور  
وجوههم في الملكوت الابهي وأسمعهم نداء التحسين  
من الملائكة الاعلى واجعلهم من آياتك الكبرى وقدر لهم  
خير الآخرة والاولى وارفع لهم مقاماً في الرفرف الاسمى  
واجعل لهم لسان صدق بين ملائكة الانشاء . وادخلهم في جنة  
اللقاء بعد الصعود الى الرفيق الاعلى انك أنت المقتدر على  
ما تشاء . وانك أنت البر القدير ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أيها المشتاقون المهزون من سريان نسيم محبة الله من  
رياض ملكوت الابهي . تالله الحق ان ملائكة التقديس  
وجواهر التوحيد من هياكل التفريد يشتاقون اليكم  
وبالاحص هذا العبد البائس الآبق الخاضع المنكسر  
المسكين وادعو الله ان يهيا لي من أمري رشداً . ويرزقني  
مشاهدة وجوه الاحياء وموانسة المطالع النورانية في  
محفل الوفاء \* رب يسر لي هذا العطاء \* واسكرني بهذا

الصهبا \* ونور بصري بمشاهدة الانوار الساطعة من  
 وجوه الوداء الاتقياء \* انك أنت الكريم المعطي  
 الرحمن \* الحمد لله المعطي الآلاء \* رازق النعماء مفصل  
 النقطة البارزة عنها الهاء مكور شمس البازغة في أوج  
 السماء . وناشر نجوم الخس في كنائس الهوى . وموقد  
 السراج الساطعة في زجاج الوفاء \* وجعلهم كواكب  
 ملكوت الابهي \* والصلاة والبهاء والثناء على النفوس  
 القدسية التي خضعت وخشعت وخنعت وسجدت لكل  
 تراب موطأ لأقدام أحبباء الله \* ثم يا أصفياء الله عليكم  
 بالاتحاد والاتفاق والاحتراز عن الشقاق \* والابتعاد من  
 أهل النفاق \* كونوا أزيمة واحدة ملكوتية . وجنوداً مجندة  
 لاهوتية . وهيئة متحدة اجتماعية . يظهر كم الله على كل الامم  
 والملل . ويعلي كلمتكم بين الشعوب والقبائل وطوائف العالم  
 وينصركم بجنود وفوز من جبروت الابهي \* وجعافل  
 وكتائب هاجمة من الملاء الاعلى \* واذا اختلفتم يذهب  
 فيضكم وينقطع سيلكم وينضب حيدكم ويقل نصيبكم ويفر  
 طيبكم ويطلب أعدائكم . ويستولي عليكم شائكم \* ويتشتت



شملكم \* ويتفرق جمعكم \* ويظلم أنواركم \* ويفرب شهابكم  
 ويأفل كوكبكم \* وتفرق موكبكم \* ويفور مائكم ويسور  
 نيران عذابكم وتصبحون أجساما لا روح لها \* وكؤسا  
 لا صهباء فيها \* وزجاجا لا سراج ولا منهاج ولا معراج  
 واني أتهدى الى الله ان يفتح عليكم أبواب التوحيد في جميع  
 الشئون منزها عن التحديد والتقليد \* ومتوسلا بذيل  
 التفريد والتجريد \* لعمر الله ان قلب عبد الهباء لا يفرح  
 الا بوحدة أحياء الله وأحياء أصفياء الله \* واسأل  
 الله ان يمن علي بهذا الفضل العظيم ﴿ ع ع ﴾

١٥ محرم سنة ١٣١٧

﴿ هو الله ﴾

يامن انجذب بنفحات الله \* قد وردني كتاب كريم  
 يتضمن معنى بديع ممن له في العلم حظ عظيم . ولسان فصيح  
 وبيان بليغ \* وأخذني السكر من صهباء معانيها . ورنخي بما  
 أدركني نسائم محبة الله الهابة من رياض مبانيها \* والله درك  
 أيها الفاضل البليغ والمرسل الفصيح . بما أوجزت وأعجزت  
 وأطنبت وأعجبت وأسهبت وأطربت وما هذا الا من

فضل ربك الجليل في هذا العصر الجديد فاستبشر ببشارات  
 الله بما كشف الغطاء وأجزل العطاء وأنقذ من الخطأ  
 وتجلى على الفؤاد فوضع سبيل الرشاد واتسع باب الفتوح  
 حتى جاهدت بقلب مشروح \* وأنست الأبرار واطلعت  
 بالأسرار . ودخلت محفل أولي الأرواح وتجرعت اقداح  
 الراح من يد مصباح الهدى . ويوقد ويضيء في زجاج  
 الملاء الأعلى ويشرق على العوالم كلها من مركز ملكوته  
 الأبهى \* واني لانا جي في جنح الليل الدا جي لمن يسمع  
 النجوى ان يؤيدك بالهام من شديد القوى حتى تدركك  
 هواتف العلى ببشارات تسمع من كل الاشياء التهليل  
 والتكبير في ذكر ربك الأعلى \* وتطلع بأسرار محبوبك  
 الأبهى وتنكشف لك غوامض المسائل التي سئلتني عنها  
 وطلبت حلها وبيانها \* وأنى لى ان يجول قلبي في ميادين  
 الاوراق بشروح ضافية الذيل وافية السيل عن حقيقة  
 الاشراق . ولكن لحي اياك وتعلق قلبي بالفاضل الجليل  
 رفيع الرفيع أعرض بكلام موجز اللفظ في بيان أول مسألة  
 من غوامض المسائل التي سئلت عنها مع تفاهم الامر

وتلاطم البحر وعدم المجال وشدة الاعتلال في هذه الايام  
التي ارتعدت من شدائد هافرائص رجال كراسيات الجبال  
وهو منحة في هذه الايام . فاعرف قدر هذه المنحة التي  
اختصت بها مع تراحم الشواغل وتشابك الاشغال  
وارتباك الخواطر وتشدت الافكار في الليل والنهار \* فيا أيها  
العالم الفاضل والسري الكامل \* اعلم ان حقيقة الالوهية  
الذات البحت والمجهول النعت لا تدركه العقول والابصار  
ولا تحيط بها الافهام والافكار كل بصيرة قاصرة عن  
ادراكها وكل صفة خاسرة في عرفانها انى لغناكب  
الاهام ان تنسج بلعابها في زوايا ذلك القصر المشيد وتطلع  
بخبايا لم يطلع عليها كل ذي بصر حديد \* ومن أشار اليه  
أثار الغبار وزاد الخفاء خلف الاستار بل هي تبرهن  
عن جهل عظيم وتدل على الحجاب الغليظ . فليس لنا  
السبيل ولا الدليل الى ادراك ذلك الامر الجليل حيث  
السبيل مسدود والطلب مردود . وليس له عنوان على  
الاطلاق ولا نعت عند أهل الاشراف \* فاضطررنا على  
الرجوع الى مطلع نوره ومركز ظهوره ومشرق آياته

ومصدر كلماته \* ومهما تذكر من المحامد والنعوت والاسماء  
 الحسنى والصفات العليا كلها ترجع الى هذا المنعوت . وليس  
 لنا الا التوجه في جميع الشئون الى ذلك المركز المعهود  
 والمظهر الموعد والمطلع المشهود \* والا نعبد حقيقة موهومة  
 مقصورة في الاذهان مخلوقة مردودة ضربا من الاوهام  
 دون الوجدان في عالم الانسان \* وهذا اعظم من عبادة  
 الاوتان . فالاصنام لها وجود في عالم الكيان \* واما الحقيقة  
 الألوهية المتصورة في العقول والاذهان ليست الا وهم  
 وبهتان لان الحقيقة الكلية الالهية المقدسة عن كل  
 نعت وأوصاف لا تدخل في حيز العقول والأفكار حتى  
 يتصورها الانسان \* وهذا أمر بديهي البرهان . مشهود في  
 عالم العيان ولا يحتاج الى البيان \* اذا ما شئت واقتكرت  
 من العنوان العالى والأوصاف المتعالى كلها راجعة الى  
 مظهر الظهور ومطلع النور المتجلى على الطور \* قل ادعوا  
 الله أو ادعوا الرحمن فايما تدعوا فله الاسماء الحسنى  
 فاشكر الله بما أحيتك بكل قلبي وأجبتك بقلمي وبينت  
 لك البيان الواضح الجلي في هذه المسئلة التي عظمت عند

أولى العلم والحجى \* وما هذا الا بفضل محبوبك الابهى  
وأما المسائل الأخرى كلها مشروحة في الزبر والألواح  
فارجع اليها تراها مشروحة العلل هينة الاسباب في كل  
محل \* ثم استدرك الامر بالتفكر والتعمق والتوجه الى  
الله والتفكر في كلمات الله ومذاكرة الفاضل الرشيد  
الفريد الوحيد في ذلك القطر السحيق رفيع الرفيع زاده  
الله بسطة في العلم والفضل وسقاه رحيقا من عصير هذا  
العصر ان ربي ليؤيده بالطاف يزيد عن الحصر وعليك  
التحية والثناء

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

يا بهائي الابهى \* أصبحت في هذا اليوم النيروز وأنوار  
تقديسك متلثة من كل الارحاء . وآيات توحيدك متلوة  
في السن كل الاشياء . وبنات تفريدك موضحة في منشور  
كتاب الانشاء \* فطوبى لمن رتلها ترتيلا يرنح أهل الملا  
الأعلى ويسمعه أهل ملكوت الابهى \* فسبحان ربي  
الأعلى \* ولما يا الهي استقر بي المقام مقبلا الى مطاف  
المقرين واذا أمامي كتاب مسطور ولوح محفوظ ورق

منشور يحتوي على حجج بالغة وبراهين واضحة ودلائل  
لائحة رداً على من رد عليك وشهاباً ناقباً على من استرق  
السمع وهو معترض عليك \* أي رب أيد منشهاتاً ييدات  
ملكوتك الابهي وأشدد أزره بشديد القوى وانطقه  
بثنائك في المجامع العظمى \* واجعله آيتك الكبرى  
والحجة البالغة في آيات أمرك بين النورى . والآية الباهرة  
في عالم الانشاء \* والراية المرتفعة على صروح المجد الأعلى  
والدرة اليتيمة والجوهرة الفريدة المتلذذة في أكليلى العلى  
أي رب نور وجهه بانوار ساطعة من ملكوت الابهي  
وأشعة بازغة من الافق الأعلى بما خدم أمرك وأشهر  
برهانك \* وأظهر دليلك \* وبين سبيلك وزين صحائف  
التبيان بآيات توحيدك . انك أنت الكريم الرحيم (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

قد خلقت يا الهى كونا جامعاً وكياناً واسعاً بفضاء غير متناه  
قصرت عن حدوده العقول والافكار وزينت وأنت  
يا ربى الكريم هذا الكون العظيم باجسام نورانية وشموس  
بازغة وبدور لامعة ونجوم ساطعة وآفاق مشرقة ومطالع

ظاهرة وآيات باهرة وبيئات شافية كافية \* حتى تدل  
 عليك وتشهد بفراديتك ووحدانيتك الثابتة الظاهرة  
 الواضحة الآتية \* هذه يا الهي آياتك الكبرى في حيز الآفاق  
 وأدلتك الواضحة في عالم الاجسام عند أهل الاشراف  
 وهذا الكون الجسماني مها عظم وكبر واتسع ليس الا  
 شعاع من العوالم الروحاني أو قطرة من البحور المتوجة  
 في حقائق الانفس والعالم الروحاني \* وقد علمت ان رقتها  
 المنشور يا ربي الغفور آية من اللوح المحفوظ الرحماني  
 وبحره المسجور قطرة من ذلك المحيط الصمداني \* فاشغل  
 هذه الصور والنقوش الآفاق عبادك الذين غفلوا عن  
 ملكوت قدسك السبحاني \* سبحانك ما أعظم شأنك  
 في ذلك العالم الخفي الجلي المستور المشهور الغائب المشهود  
 النوراني \* وقد عرفتن يا الهي ان الاكوان من حيث  
 الناسوت انما انعكاس يا محبوبي من تلك العوالم الغيبية  
 اللاهوتية التي لا يدركها الا كل بصير وشهيد وسميع مجرد  
 عن الشؤون الامكاني \* سبحانك سبحانك جلت عظمتك  
 كم خلقت في ذلك الكون الجليل العظيم الوجداني من

شموس أشرقت على الارواح وأقمار سطعت في ذلك  
القضاء \* ونجوم لاحت وتلكئت في ذلك الافق النوراني  
وبحور هاجت وماجت باريح تنسم من مهب فيضك  
الابدي السرمدي الوجداني \* وكم من غيوم فاضت بغيوث  
هاطلة من الحقائق والمعاني \* وانهر جارية بماء معين في  
خلال الفردوس الرضواني \* وأشجار بسقت بقطوف  
دانية وثمار يانعة وأزهار معطرة ينتشر منها نفع الطيب  
في الآفاق الانساني \* وتلك النجوم الساطعة عبادك الذين  
نسوا شئونهم ودعوا شجونهم وطابت نفوسهم وصفت  
قلوبهم وأشرقت ضمائرهم وتنورت سرائرهم وانقطعوا عن  
دونك واخلصوا وجوههم لوجهك الكريم، واستخلصتهم  
لخدمة جالك المنير وانخبئهم لنشر دينك المبين واعلاء  
كلمتك بين العالمين \* لك الحمد يا الهي على ما وهبت \* ولك  
الشكر يا محبوبي على ما بعثتهم من مراقدم وجعلتهم جنوداً  
باسلة وجيوشاً صائلة روحانية نورانية يزرون زثير الضرغام  
في الآجام \* ويصدحون بهدير ورقاء القدس في ذلك  
الرياض \* ويسبحون حيتانا للملكوت في تلك الحياض



أي رب أيدهم بنفحات القدس تمر على المشام \* ونسائم الطافك  
 في العشي والاسحار \* ورطب حدائق قلوبهم بفيض محي  
 للأرواح \* وانصرهم بتجليات تقديسك في كل حين وأن  
 أي رب اجعلهم آيات الهدى تنور بوجوههم الارض والسماء  
 واعل بهم كلمتك العليا . وارفع بهم لواء توحيدك في الاوج  
 الأعلى . واجعلهم آيات التنوير ومظاهر الانقطاع بين  
 الورى وينابيع حكمتك في عالم الانشاء ومطالع تقديسك  
 وتزيهك في أفق العلى . حتى يربوا عبادك بفنون تعاليمك  
 التي هي أس الفضائل والكمالات التي لا تعد ولا تحصى  
 وتصبح هذه الغبراء غبطة للخضراء \* وتمتد في عالم الوجود  
 بساط جنتك الأبهى . وينطبق هذا الكون الأدنى بالملأ  
 الأعلى ويصبح مرآة صافية مر تسمية منطبعة بصور ونقوش  
 من ملكوت قدسك في النشأة الأخرى \* ومنهم يا الهي  
 هذا العبد الذي قد تجرد عن كل رداء \* وارتنى برداء  
 الانقطاع ونسي الدنيا وما فيها . وترك الراحة والرخا \* وانفق  
 وجوده وشئونه في سبيل الهدى . وترك الموطن والمأوى  
 واغترف في بلاد شاسعة الارجاء \* وكم يا الهي ناجاك تحت

السلاسل والاغلال في ظلام السجون والبلاء \* وكم يا محبوبي  
تضرع اليك وتبسم ضاحكا من شدة المحن والآلام \* وكم  
يا سيدي تحمل مشقات لا يحتملها الا كل عبد أو اب  
وانتقل يا محبوبي من بلاد الى بلاد \* وقطع التلول والصخور  
والسهول والبحار ليهدي النفوس الى معين رحمتك في  
العدوة القصوى البعيدة الانحاء المتسعة الارجاء \* رب  
رب انظر اليه بلحظات عين رحمتك التي لا تنام . واحفظه  
في كهف حمايتك الرفيع البناء \* واحرسه في ظل جناح  
كلماتك بعونك وصونك يا ربي الأعلى \* انك أنت معين  
الاحباء ونصير المنقطعين من الاصفياء \* لا اله الا أنت  
العزير المتعال ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أتيها المقبلة الى الله \* اني أخذت تحريرك المورخ بثالث  
مي<sup>(١)</sup> سنة ألف وتسعمائة وثلاث واطلعت بمضمونه البديع  
الدليل على توجهك الى ملكوت السموات وتعلق قلبك  
بنفثات روح القدس في هذه الاوقات \* يا أمة الله ان عنواني  
هو عبد البهاء فخاطيني بهذا العنوان الجليل المعنى طوبى لك بما

انجذب قلبك بنفحات الله . واطلمت باسرار الله . وتقربت  
 الى الله وكشف الله عن بصرك الغطاء . فرأيت عبد البهاء  
 مرة بعد أخرى \* ثم اعلمى ان تعاليمي هو الحب الخالص  
 لعموم الخلق والرحمة الواسعة لكل انسان \* يا أمة الله  
 سترين بعين السرور ان طير محبة الله منتشر الجناح على  
 الآفاق \* وذلك سبب تعاليم بهاء الله لأنها روح الوجود  
 في جسد الامكان \* وانها النور الساطع على آفاق الامكان  
 وأما ما سئلت بأي وسيلة يمكن الحصول على التعاليم رأساً  
 من عبد البهاء \* اعلمى ان الوسيلة العظمى هي محبة الله \*  
 لأنها قوة كاشفة للغطاء \* مدركة لحقائق الاشياء . نافذة في  
 قلوب الانسان جامعة لأغنام الله من كل ملل في الآفاق  
 وهي الرابطة العظمى بين القلوب والارواح \* وأما اتحاد  
 النفس والروح \* فالنفس اذا أخذته نفثات روح القدس  
 تتحد مع الروح اتحاد المرات مع الشمس \* فتجلى بأنوارها  
 الساطعة في هذه المرات الصافية \* وأما مسألة الرجوع  
 الى هذه الدنيا القانية \* فهذه الدنيا دار العذاب ودار البلاء  
 ودار الشقاء \* فالرجوع اليها عقاب أيضاً لكل انسان من

الملوك والملوك \* يا أمة الله هل أبصرت في هذه الدنيا  
 انساناً سعيداً من جميع الجهات \* ومحفوظاً من كل بلاء  
 لا والله فلا بد لكل بشر من غم \* فكيف الانسان يحب  
 الرجوع اليها والى هذه العيشة الضنكة المحاطة بأنواع  
 البلاء \* بل الروح كطير محصور في قفس الجسد متى تكسر  
 هذا القفس طارت الطير الى رياض الملكوت بكل سرور  
 وخبور \* وأما ما سئلت ان بعض النفوس سعيدة في هذه  
 الدنيا وبعضها في أشد بلاء \* فما السبب لهذا \* اعلمي ان  
 حكمة الله اقتضت التنوع والأختلاف في المعيشة ولولا  
 التنوع ما انتظمت الامور وما تكمل الوجود \* ولو كانت  
 الاشجار كلها نوعاً واحداً وكلها رشيقة بديعة لما كان  
 لها صفاء وبهاء ونضارة وكمال \* فبتنوع الاشجار حصل  
 الانتظام واللطافة والصفاء وترتبت الآفاق \* فلكل انسان  
 مصاب بالبلاء لمكافات في ملكوت الله \* لان حياة  
 الدنيا كلها كرب وبلاء فتختلف بحسب الدرجات \* فالملوك  
 لهم تعب وبلاء \* والملوك له محنة وشقاء \* فبالنسبة الملوك  
 في النعيم \* والملوك في الجحيم \* ولكن في نفس الامر

الملك أيضاً في بلاء عظيم \* ولا يستريح في الدنيا انسان  
ولا يطمئن قلب \* ولا يستبشر روح بل كلهم محفوفون  
بنوع من البلاء \* والمكافات على تحمل البلاء في ملكوت  
الله \* واني أسأل الله ان يجعلك آية الهدى . والناطقة  
بالثناء على جمال الابهي \* ويهدي الله بك نفوساً كثيرة  
تنجذب بنفحات الله \* وعليك التحية والثناء ﴿ ع ع ﴾

في ٦ جون سنة ١٩٠٣

﴿ هو الله ﴾

الهي وموئلي عند لهفي و ملجأي ومهربى عند اضطرابى  
وملاذى ومعاذى عند اضطرارى \* وأنىسى فى وحشتى  
وسلوئى فى كربتى \* وجلىسى فى غربتى وكاشف غمتى  
وغافر حوبتى \* انى أتوجه اليك بكلىتى \* واتضرع اليك  
بحقىقتى وكىنوتى وهويتى وجنانى ولسانى \* ان تحفظنى  
عن كل شأن يخالف رضاك فى دور فردانىتك \* وتطهرنى  
من كل وضر يمنعنى عن التنزيه والتقدیس فى ظل شجرة  
رحمانىتك \* رب ارحم الضعيف واشف العليل واروالغليل  
واشرح صدوراً اشتعلت فىها نار محبتك \* واضطرم فىها

لهيب عشقك وشوقك \* والبس هيا كل التوحيد حل  
التقديس \* وتوجني باكليل مواهبك ونور وجهي بضياء  
شمس مراحمك \* ووقفني على خدمة عتبة قدسك واملأ  
قلبي بمحبة خلقك \* واجعلي آية رحمتك \* وسمة عنايتك  
وموقفا على التأليف بين أحببتك \* وخالصاً وجهك وناطقاً  
بذكرك وناسياً لشئوني ومنتكراً لشئونك \* رب رب  
لا تقطع عني نفحات عفوك وفضلك ولا تحرمني عن معين  
عونك وجودك \* واحفظني في ظل جناح حمايتك وارعني  
بعين حمايتك \* وانظني بثنائك بين بريتك \* حتى يرتفع  
ضجيجي في المحافل العلياء وينحدر من في ذكرك انحدار  
السيول من الاتلال \* انك أنت الكريم المتعال . وانك  
أنت العزيز القدير ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي أشرق نوره وتجلي ظهوره \* وتسم نسام  
التقديس من رياض قدسه \* واستبشر القلوب بنفحات  
رياض أنسه \* قد اهتزت الارواح من هذه الكاس  
الطاخنة براح الحب والوفاء \* وفازت النفوس بأعظم فلاح

ونجاح \* واستبشر المقدسون وفرح المخلصون \* وانجذبت  
 الحقائق الرحامية من هذا الفيض الوفور \* فسجدت  
 وركعت وثبتت ونطقت وصاحت وقالت سبحان من  
 أحاط الآفاق ندائه الاحلى \* سبحان من أضاء الامكان  
 بنوره الاعلى \* سبحان من انجذب القلوب بآياته النازلة  
 من ملكوته الابهي \* سبحان من قدر لاجبائه الموهبة  
 العظمى \* سبحان من رفع راية الهدى في ساحة الفبراء  
 وجعلها غبطة للخضراء \* والتحية والثناء على الحقيقة النوراء  
 والكلمة الجامعة العلياء \* والآية الكبرى \* والهوية  
 الساطعة اللثلاء \* النقطة الاولى والجمال الاعلى روحه  
 القداء \* وعلى الذين اقتبسوا من أنواره \* واطلعوا بأسراره  
 واكتشفوا آثاره الى يوم ينادي المناد من الافق الاعلى  
 ﴿ أما بعد ﴾ أيها الحبيب استمع للنداء الاعلى الذي يأتي  
 من الملكوت الابهي \* ويدعوك الى الهدى ويأمرك  
 بالتقوى \* ويعطيك السبب الاقوى حتى تمسك بذيل  
 الكبرياء وتسقي من كأس الوفاء . الطاخة بصهاء البقاء  
 وترنح من نشوة لاهوتية وتحى بنفحة مسكية روحانية

الشذا \* وتسرع الى مشهد الفداء \* منجذبا الى الملكوت  
الأبهي \* ناطقا بالثناء على ربك الأعلى \* مخلداً في الجنة  
العليا \* مطمئنا بالفضل الا وفي \* مشتعلا بحرارة نار توقدت  
في طور سيناء \* و عليك التحية والثناء ﴿ ع ع ﴾  
﴿ هو الله ﴾

الهي تسمع زفير ناري و صرخ فؤادي و حنين روحي  
و أنين قلبي و تأوهي و تلهفي و ضجيج أحشائي \* و ترى أجيح  
نيراني من شدة حرمانني و توجعي و تفجعي و احزاني  
و شدة بلائي \* و عظيم أشجاني \* و تعلم ذلي و مسكنتي  
و افتقاري \* و اضطرابي و اضطراري \* و قلة نصرتي  
و كثرة كرتي و شدة غمتي \* و حرقه لوعتي \* و حرارة  
غلتي \* و هل لي من مجير الا أنت \* و هل لي من ظهير الا  
أنت \* و هل لي من نصير الا أنت \* و هل لي من سمير الا  
أنت \* لا و حضرة عزك أنت سلوتي و عزائي و راحتي  
في شقائي \* و برئي و شفائي \* و عزتي و غناي \* و مونسني  
في وحدتي \* و أنيسي في وحشتي \* و مناجي للناجي في جنح  
الظلام في الليالي \* حين تهجدي في أسحاري \* و تضرعي



في أسراري \* وتبتلي في عشواتي \* وابتهالي في غدواتي  
 الهي الهي قد انصرم صبري \* واضطرم قلبي وتفتت كبدي  
 واحترقت أحشائي \* واندق عظمي \* وذاب لحمي في  
 مصيبتك الكبرى \* ورزيتك العظمى \* فتلاشت أعضائي  
 وتفصلت أركانى من أحزاني وأشجاني \* التي أعجزتني في  
 هذه النازلة القاصمة والفاجعة القاصفة \* ومامرت أيام الا  
 سمعت صوت الناعي ينعي النجم الدرى الابهر بنبيك  
 الأكبر فسالت بمصيبته العبرات \* وصعدت الزفرات  
 وازداد الشجن \* واشتد الحزن \* وارتفع نجيب البكاء  
 وضجيج الاصفياء \* فانك يا الهي خلقتة من جوهر حبك  
 وانشأته من عنصر الوله في جمالك \* والشغف في ولائك  
 وربته بأيدي رحمتك . وشملته بلحظات أعين رحمانيتك  
 حتى نال رشده وبلغ أشده \* فاوردته على مناهل العلوم  
 وشرائع الفنون العالية والآلية الذائعة الشائعة في آفاق  
 مملكته بين عبادك حتى أقر له كل عالم بقدم راسخ في  
 كل فن بجودك ومنك \* واعترف له كل فاضل ببراعة  
 فائقة في كل علم الهي ورياضي نظراً واستدلالاً \* واشراقاً

بفضلك وعطائك \* ولكن تلك المنابع والمصانع ما كانت  
 تقنعه يا الهي وتروي ظمأ قلبه وغليل فؤاده \* بل كان  
 ملتحاً لقرات معرفتك . وظمأنا لبحر عرفانك وعطشاننا  
 لسلسبيل علمك \* حتى وقفته على الحضور بين يديك  
 والوفود بساحة قدسك \* والتشرف بلقائك \* وجذبته  
 نفحات وحيك \* وأخذته رحيق بيانك وانعشه نسائم  
 رياض أحديثك \* فاهتزت كينونته من نسيم عطائك  
 وتعطر مشامه من شميم عرار نجادك \* وقام على نشر آياتك  
 واقامة برهانك واشهار سلطانك واعلاء كلمتك \* واثبات  
 حجتك بين عبادك \* فتضوع من رياض قلبه طيب حبك  
 وعرفانك \* وانتشر انفاس حبه وهيامه بين أشرار خلقك  
 وطغيات عبادك \* وقاموا عليه بظلم مبین \* وجور عظيم  
 الى ان أخرجوه من موطنه مهاناً في سبيلك وذليلاً في  
 محبتك \* وأسيراً في مملكته مكشوف الرأس حافي  
 الاقدام حقيراً فقيراً مظلوماً مبغوضاً بين جهلاء خلقك  
 ومضت أيامه كلها ليالي لكرهته وغرته وشدة بلائه  
 وعظيم ابتلائه في سبيل حبك \* وهو مع كل ذلك مستبشر

بنفحاتك ومسرور بعناياتك وفرح في أيامك \* ومنشرح  
 بفضلك وعنايتك \* واحتمل كل مصيبة في أمرك \* حتى  
 وقعت الواقعة العظمى \* والفاجمة الراجفة الكبرى  
 وزلزلت الأرض زلزالها \* ووضع كل ذات حمل حملها  
 وصعد النير الأعظم الى الأفق الأعلى . والأوج الاسمى  
 نادى بلسانه الاخفى \* أدركني ياربى الأبهى \* والحقني  
 بجوار رحمتك الكبرى \* وأجاب النداء منجذباً راجعاً  
 الى مقعد الصدق في ظل سدره رحمايتك الممدود على  
 الاصفياء من أحبائك الاتقياء \* أي رب أسكنه في كهف  
 عنايتك وادخله في جنة أحديتك \* وارزقه نعمة لقائك  
 بقاء وحدانيتك ودوام صمدانيتك \* انك أنت الفضال  
 الرحمن الرحيم \* واذا اردت ان تزور تلك الروضة الغناء  
 الطيبة الارعاء المتضمنة جسداً احتمل الشدائد في سبيل  
 الله \* اقبل عليها وقل عليك بهاء الله وأنواره \* وألقى عليك  
 ذيل رداؤه وطيب رمسك بصيب رحمته واسراره \* وأراح  
 روحك في ظل سدره فردانيته \* وأفاض عليك غمام  
 صمدانيته وأدرّ عليك ثدى رحمايته \* أيتها الكينونة

المنجذبة الى جوار رحمة \* والحقيقة المستفيضة من فيوضات  
 شمس حقيقته \* أشهد انك أمنت بالله وآياته \* وأقررت  
 بوحدانيته وشربت كأس العرفان من يد ساقى عنايته  
 وسلكت في صراطه المستقيم \* وناديت باسمه الكريم  
 وهديت أهل الوفاق بظهور نير الآفاق من مطلع الاشراف  
 وثبت على حبه ثبوتاً يزعزع منه رواسخ الجبال \* وخدمت  
 مولاك في أولاك وآخراك \* واحتملت المصائب وابتليت  
 بأشد النوائب في سبيل ربك ورب أبائك الاولين \* لا ضير  
 ان توارى جسدك تحت الثرى \* فروحك بالأفق الأعلى  
 والمللكوت الأبهى \* طوبى لك في هذه المنحة الكبرى  
 والموهبة العظمى \* فانك أول من أجاب داعي الصواب  
 بعد غروب شمس الهدى رب السموات العلى من  
 الأفق الأدنى \* ويلوح ويضيء جماله من الأفق الأعلى  
 ملكوته الرفيع \* وجبروته المنيع \* بشرى لك في اللقاء  
 وهنيئاً لك كأس العطاء من يد ساقى البقاء \* يا من استغرق  
 في بحر الغنى وسكن في جوار رحمة ربه الكبرى \* الرفيق  
 الاسمى \* أسأل الله ان يؤيد أحبائه على هذه المقامات

السامية العليا \* التي تتلأأ الوجود فيها بأنوار الله في ملكوت  
الاسماء \* وانه مجيب الدعاء \* وسميع لمن ناجاه متوسلا  
بكرامة أجبائه وبركة أصفياه الذين احتملوا الشدائد  
العظمى في سبيل الله رب الآخرة والاولى \* (ع ع) \*  
هو الله \*

وانك أنت يا الهي سبقت رحمتك وكملت موهبتك  
وأحاطت قدرتك كل الاشياء \* فخلقت الخلق بفيض محيط  
بحقائق الموجودات \* وانشأت النشأة الأولى بأشراق  
أنوار الهدى \* وتجلت بها على الحقائق اللطيفة المستعدة  
للفيوضات حتى استفاضت واستضأت وصدت ولطفت  
بآيات وحدانيتك الظاهرة الباهرة الآثار \* وبذلك  
خضعت وخشعت هياكل تلك الحقائق النورانية للكلمة  
الوحدانية وخشعت أصواتهم عند استماع ندائها \* وعنت  
وجوههم لقيوميتك يا ذا الاسماء الحسنى \* الهي الهي ارحم  
ذلي ومسكنتي وتعطف على فقري وفاقتي \* تراني هدفا  
لكل سهام \* وغرضا لكل نصال \* وخائضاً في غمار  
البلاء وغريقاً في بحار المصائب والارزاء \* ارحمني بفضلك

وجودك يا ذا الامثال العليا \* وريحني عن كل كربة  
 وبلاء وارحني ببناء الرجوع الى جوار رحمتك الكبرى  
 وارفعني اليك لأن الأرض ضاقت عليّ والحياة مريرة  
 لدي \* والآلام تتوج كالبحور والاحزان تهجم هجوم  
 الطيور على الحب المنشور \* فهاهي من آلامي ليل بهم  
 وصباحي مساء مظلم بهموم عظيم \* وعذبي عذاب وشرابي  
 سراب وغدائي علقم وفراشي أشواك وحياتي حشرات  
 ومياهي عبرات وأوقاتي سكرات \* وبعزتك لقد ذهلت  
 عن كل شيء ولا أكاد أفرق بين ليلي ونهاري وغداتي  
 وعشائي وسهري ورفادي بما اشتدت الارزاء \* وعظم  
 لي البلاء . وعرض داء ليس له دواء \* الكبد مقروحة  
 يا الهي \* والاحشاء مجروحة يا محبوبني \* والدم مسفوك  
 يا مولاي \* فكيف تكون الحياة مع هذه الآفات  
 فوعزتك مريرة من جميع الجهات \* أدركني يا الهي وارفعني  
 اليك بفضلك ورحمتك يا غاية المنى \* وادخلي في مقعد  
 صدق ظل شجرة رحمتك \* وأجرني في حظيرة الألفاف  
 تحت ظلال سدره فردانيتك \* واني أتضرع اليك بكايي

ان ترزقني كأس التي أتمناها منذ نعومة اظفاري وأشتهيها  
 اشتها الرضيع الى ثدي العناية والظمان الى عين صافية  
 عذبة \* وعزتك لا أقدر على المناجات . ولا أستطيع ان  
 أذكرك في هذه البليات . لان الضعف غلبني ولا يكاد  
 يخرج النفس من غرغرة نفسي وحشرة صدرى \* وأنت  
 تعلم بما في قلبي وتطلع بحزني والي \* نجني يا الهي من هذه  
 الحالة التي كل دقيقة منها سمها لك وظلام حالك \* وأغثني  
 يا الهي وانقذني يا محبوبي برحمتك الكبرى \* انك أنت  
 القوي المقتدر الرؤف الرحيم ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي جعل مركز اشراقه ومطلع أنواره وأفق  
 آثاره ومركز أسراره الأفق الأعلى ومدكوته الأبهى  
 وجنته المأوى وجزيرته الخضراء ومعمورته الجالبة قوامدينته  
 الجارصا \* فأشرق شمس الحقيقة من ذلك الافق  
 المنير وطلع ولاح وباح أنواره على آفاق العالمين \* هذا هو  
 الكنز الاخفي \* وهذا هو السماء الذي صعد اليها عيسى  
 وهذا طور سيناء الذي وجد موسى على ناره الهدى \* وهذا

هو المدينة التي استقر فيها آل موسى \* وهذا هو العرش  
الذي عرج اليه رسول الله \* وهذا هو العالم الغيب الذي  
ظهرت منه هذه الآثار \* وأشرقت منه هذه الانوار  
وظلعت منه هذه الشمس \* وسطعت منه هذه البدور  
ولاحت منه هذه النجوم \* فطوبى لمن عرفه وأدركه  
واطلع بسره ورمزه وحقيقته وكان من المطلعين بأسرار  
الزبر والالواح بفضل ربه الرحمن الرحيم \* والتحية  
والثناء على الهيكل النوراني والمظهر الرحماني والغائب  
الجسماني الذي ظهر من الجزيرة الخضراء ورجع الى  
حظيرة القدس في غيب الامكان عند الظهور والخفاء  
وعلى أدلائه الذين اقتبسوا الانوار وأكلوا من أثمار  
تلك الجزيرة المباركة الشجرة المقدسة النوراء \* وعليك

التحية والثناء

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي خلق حقائق مزدوجة من تقابل الاسماء  
والصفات \* ومركبة من الوجود والماهيات \* ومستفيضة  
من شئون متقابلة متوافقة ومرايا متعاكسة متشاكلة



في جميع الكائنات \* سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما  
 تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعقلون \* وجعل  
 الإنسان معدن البركة ومنبع التكثر في عالم الكيان  
 فبتقابل الاسماء الحسنى وتسبق الصفات العليا ظهرت  
 حقائق الاشياء \* فازدوجت واجتمعت واقتربت وانفقت  
 واتحدت وتجمعت وتكملت فظهرت أنوار الوحدة الاصلية  
 في كينونات الحقائق الفرعية \* ولهذه الاسرار حكمة خفية  
 ووردت بها أوامر وتشويقات الهية في النصوص الشرعية  
 والله الحكم البالغة والحجة القاطعة والسلطنة النافذة والقوة  
 الكاملة والانجذابات الجامعة \* والصلاة والثناء على الحقيقة  
 الجامعة للحقائق الرحمانية والدقائق الكونية البرزخ العظيم  
 والرابط الكريم مجمع البحرين \* وملقى النحرين ونير  
 المشرقين ونور المغربين \* الشجرة المباركة وعلى فروعها  
 وأوراقها وأزهارها وأثمارها وعلى الذين استظلوا في ظلها  
 والتجأوا الى دوحاتها \* قد تجلى الرحمن في سينا الاكوان  
 بنور سطع وابرق ولاح على مطالع الانفس والآفاق  
 فالتفت واستأنست واقتربت واجتمعت وانجذبت

القابليات والمقبولات والموجودات والماهيات اتلافا به  
ظهرت آية التوحيد وارتفعت راية التفريد وزالت الكثرات  
وفنت الإنيات واضمحت الحدودات \* واعلاما لهذه  
الوحدة الاصلية واعلانا لهذه الالفه الروحية بحكمته البالغة  
ورحمته السابقة قدر النكاح وجعله سببا للفلاح وعلة للنجاح  
ليكون رمزا عن تلك الرابطة الرحمانية واشارة عن تلك  
الالفه الروحانية والنعمة الملكوية والموهبة اللاهوتية  
فاستبشروا يا اهل البهاء بالالفه التي قدر لكم ربكم في عالم  
الماء والوحدة المؤسسة على دعائم الهدى . منها هذه الالفه  
التي وقعت بين الورقة المباركة والفرع الرفيع والوحدة  
التي ظهرت بين تلك الثمرة الجليلة والفن البديع فاسئلوا  
الله ان يجعل هذا الاقتران مباركا متيناً ما نوساً مسعوداً  
ويشرح به صدريهما وينعش به قلوبهما ويثبت بهما نفوساً  
تستقيم على أمر ربها وتشر نفحات القدس في مشارق  
الارض ومغاربها وتنور الآفاق بنور عرفانها وتعطر  
الارجاء بفوايح أسرارها وتزين الوجود بأسرار السجود  
لبارتها ومقدرها \* والحمد لله في مبتدى هذه الالفه ومنتهاها

الهي ترى وحدتي وكررتي وغررتي وحزني وبلائي ووحشتي  
 وابتلائي \* وبالوحش أنسي وفي العراء سكوني ومثواني  
 فريداً وحيداً غريباً مريضاً ضعيفاً مناجياً نادياً \* رب رب  
 اني مسني الضر في فراقك وأحاطتني النوائب في حرمانني  
 من لقاءك وهجراني بقمتك النوراء وروضتك الغناء  
 وحدقتك الرعاء وجزيرتك الخضراء \* أي رب قد ارتفع  
 مني الضجيج وتصاعد مني العويل \* ويعني نحيب البكاء عن  
 النعت والثناء على طاعتك الباهرة المتصاعدة الى ملكوتك  
 الأبهى \* فلا تؤاخذني بما جرى من صمتي وسكوتي  
 وهبوطي وقنوطي وسقوطي بعزتك ليس بارادتي هذا  
 بل لفرط غمومي وشدة همومي وكثرة حزني ومحني والى  
 قد صعدت يا الهي الى قدس ملكوتك وأنس لاهوتك  
 وعزة جبروتك وتركتني من دون ناصر ومعين ومن  
 غير ظهير وأيسر ومجبر \* فثاروا على أعدائك في كل الانحاء  
 وهجموا على مبغضيك في كل الارحاء من مشارق الارض  
 ومغاربها وصوبت الى صدري سهام البغضاء وتابعت على  
 قلبي نبال الاشقياء وتواصلت نصال الطعن في السر والخفي

والجهر على رؤس الملا وانقلت البلايا حملها والرزايا عبثها  
 واشتدت الازمة على حتى كادت تنحل مني كل القوي  
 فقابلت أعدائك يا محبوبي بقوة ملكوتك وقاومت أشراء  
 شناتك بسطان جبروتك . وفرق جمعهم بتأييدتك وشنت  
 شملهم بجنود نصرك ونزل جنود ملكك الأعلى وقبيل  
 الملائكة المقربين وارتفع علمك المبين ونكس اعلام  
 المبغضين \* وانتشرت نفحاتك في كل العالمين \* حتى نطقت  
 السن الاعداء بالنعته والثناء . ونطقت أفواه أولى البغضاء  
 بالمدح والمحامد على خدمة أمرك من هذا العبد الاواه  
 والفضل ماشهد به الاعداء \* وما كان كل هذا الا بعونك  
 وحولك وقوتك وصونك يا محبوبي الابهي \* فهذا النصر  
 المبين والظفر العظيم والنشر الواسع قد زادني بلاء وأورثني  
 ابتلاء يا الهي \* وشدد البلية وعظم الرزية التي تزعزعت بها  
 أركانني وتزلزلت بها أعضائي يا محبوبي حتى انحنى ظهري  
 وابيض شعري وذاب لحمي وبلى عظمي وتقطعت كبدي  
 واحترق قلبي واتقدت نار الأسي بين أضالعي وأحشائي  
 حتى تركت جوار روضتك الغناء وحدثتك العلياء

وتوجهت الى العراء ودخلت هذه المدينة الظالمة أهلها  
أي رب أنت تعلم حرقة حرمانى عن ترميغ جيني بتلك  
العتبة السامية العلياء \* وصعوبة هجرانى عن تلك العدو  
المقدسة الارجاء \* أي رب شممني نفحات قدسها ونور عيني  
بسطوع أنوار أنسها \* واحي قلبي بشميم نسيمها وارحني  
بإسماع التسبيح والتهليل من ملائكة القدس في ربوات  
حولها \* واسمعي نغبات طيور حدائق الملا الأعلى من  
رياضها \* واجعلني من عبادك الذين لا يمنعهم بعد العدو ولا  
تحرمهم المسافة الشاسعة عن الفوز باستنشاق روائحها \* أي  
رب اني وحيد فانصرني . فريد كن ظهيري . ذليل ظلل على  
شجرة عناتك \* غريب آسنى في وحشتي وادركني في بلائى  
واحفظنى في كهف حفظك وحمايتك وأيدني بعونك  
ورعايتك وشيدني بقدرتك وقوتك \* واشدد أزرى  
بسلطانك وحوالك \* انك أنت المقتدر المتعالى العزيز الغفور  
الرحيم \* أي رب اجعل هذا الاقتران مباركا متيمنا مسعوداً  
وألف بينهما وقر أعين الكل بآثار ترتب على هذا الامر  
الكريم \* واحفظهما في كهف حفظك وحراستك

واحرصهما بعين عنايتك \* واجعلهما آيتي ذكرك بين  
 خلقك وسراجي عرفانك في زجاجة احسانك \* أي  
 رب انهما ضعيفان قوهما بقدرتك وذليلان عززهما بقوتك  
 ومتضرعان باب أحديتك ومبتهلان في عتبة رحمانيتك  
 انك أنت المقتدر العزيز الكريم الرحيم الرحمن \*

﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

يا من استمع للذكر الحكيم \* قد فار نار السينافى فاران  
 الثناء \* وتسعر سعير الحب فى ساعير البقاء \* وتجلى الجبار فى  
 لهيب من النار المضطرمة فى الشجرة المباركة \* ونادى الرحمن  
 من غيب الاكوان أعلى ذروة الملكوت \* يا أهل الناسوت  
 ابشروا بفيوضات مترادفة وغيوث هاطلة ومياه منهرة  
 من سحاب الرحمة وغمام الرأفة \* يا سماء امطري ويا سحاب  
 افيضى ويا غيوم ابرقي وارعدى ويا غور الآفاق تبسّمى  
 ويا نسمة الله هبى ويا روح الله تهجى \* طوبى للمستفيضين  
 ويا سرورا للمتوسلين \* ويا فرحا للشاكين \* ويا شوقا  
 للمنجدين \* وانك أنت يا أيها المشتعل من نار الولاء

والمقتبس من نيران المحبة والوفاء \* دع الخراصين  
 المؤفكين واستمع لقول الحق والصريح الصدق المنصوص  
 في كتاب الله مركز الميثاق ومبين الكتاب العالم بتأويله  
 الراسخ في العلم بنص صريح لا يقبل التفسير والتأويل دع  
 أهل الظنون في خوضهم يلعبون قد تين الرشد من الغي  
 والقوم في سكرتهم يعمهون والبهاء عليك ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الله﴾

أيتها المحترمة المخلصة لله \* كم من رجال وكم من نساء  
 انتظروا تجلي وجه المسيح بعد موسى \* فلما أشرق جماله ولاح  
 وجهه احتجبوا عنه واشتغلوا بشبهات الفريسيين . حيث  
 كانوا يقولون أين سلطنة المسيح \* وأين سرير داود الجليل  
 وأين عصاه الحديد \* وأين جنوده الجراره \* وأين جيوشه  
 الكراره \* أين ملائكة السماء \* أين عدالة الاحكام الجارية  
 بين الانام حتى الوحوش والهوام \* أين عزته الكبرى  
 وأين قدرته التي تزعزع منها الارض والسماء \* أليس  
 هذا ذليل حيران هائم بين الاودية والتلال \* أليس هذا  
 راكب على الاتان \* وعلى رأسه تاج من الشوك ومهان

هذا من جملة الشبهات التي كان الفريسيون يلقونها على كل انسان \* أما من كان منهم سمياً وبصيراً ما كان يستمع لهذه الشبهات بل كان يرى المسيح كالشمس المشرقة بوجهه الصبيح \* وان أشعة أنواره ساطعة على كل أقليم من القريب والبعيد \* ويرى الاتان التي كان راكباً عليها سريراً عظيماً \* والشوك الذي على رأسه أكليلاً جليلاً وانك أنت توجهه الى ملكوته لترى أن آثاره وسلطته باقية دأمة لانفاد لها \* وعليك التحية والثناء \* (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

أيها المحترمة قد وصل تحريرك البديع المعاني اللطيف المباني دالاً على فرط محبتك لله وانجذابك الى ملكوت الله واهتزازك بنسيم هاب من رياض معرفة الله \* وغدوت منشرح الصدر عند تلاوتي لتلك العبارات الرائقة التي تحوي على معان فائقة \* وتسئلين عن الروح ومراتبه المتعددة وان القوم ذهبوا انه حقيقة واحدة انما تعدد باعتبار المراتب والمقامات فان له الترقيات من الحيز الادنى الى الحيز الأعلى كترقى الجماد من حيز الجمود الى حيز النمو



وترقى النبات من حيز النمو الى حيز الاحساس \* ولما  
يصل الى عالم الانسان يتعين ويتشخص بتعينات كاملة وانه  
عندما يعتمد بروح القدس يفوز بالحياة الابدية فهذه المسئلة  
صحيحة لكن المقصد من الروح الوجود والحيات لان  
الوجود مفهوم واحد ليس بمفهوم متعدد \* وان الوجود له  
مراتب وفي كل مرتبة من المراتب له تعين وتشخص  
وقابلية خاصة \* مثلاً عالم الجماد والنبات والحيوان والانسان  
كله في حيز الوجود وليست احدي تلك الحقائق محرومة  
عن ذلك المفهوم ولكن الوجود له ظهور وبروز وشئون  
في كل رتبة من تلك المراتب ففي رتبة الجماد له تعين خاص  
يمتاز به عن سائر التعينات والتشخصات \* ثم في عالم النبات  
له شئون وظهور يختص بالعالم النباتي وتعين وتشخص خاص  
به \* ثم في رتبة الحيوان له شئون وكمالات وتعين وتشخص  
خاص به دون غيره . وفي رتبة الانسان الوجود له تجلي  
واشراق وظهور بأعظم قوة يتصور في عالم الافكار فبالجملة  
ان الوجود له مفهوم واحد ولكن له ظهور وبروز وشئون  
في جميع المراتب والمقامات \* وأما الارواح فهي حقائق ثابتة

لها تشخص وتعين وكمال وشئون خاصة ممتاز بعضها عن  
 البعض وتختلف من حيث ذواتها ومن حيث مفاهيمها  
 فان الروح الجمادي لا يقاس بالروح النباتي \* لانه قوة نامية  
 ثم الروح الحيواني أيضاً حقيقة مشخصة ممتاز عن غيرها  
 بجميع شئونها ومفهومها لانها قوة حساسة متحركة بالارادة  
 وأما الروح الانساني هو النفس الناطقة أي المدركة لحقائق  
 الاشياء وكاشفة لها ومحيطة بها ولها آثار باهرة وأنوار  
 ساطعة وقوة نافذة وقدرة كاملة ممتاز بجميع شئونها  
 ومفهومها عن سائر الارواح وانها تعتمد بالماء والروح  
 وأما الروح الملكوتي هو اشراق من أنوار شمس الحقيقة  
 وتجلي من تجليات اللاهوت في عالم الناسوت وفيض من  
 الفيوضات الابدية والحيات السرمدية وانه آية من الآيات  
 الباهرة وسنوح من السنوحات الرحمانية \* وأما روح  
 القدس هو مظهر الاسرار الربانية والحقيقة المقدسة  
 النورانية الفائضة بالكمالات الالهية على الارواح  
 الانسانية \* وهو نور ساطع لامع على الآفاق . كاشف لكل  
 ظلام حادث في حقيقة الامكان محي للارواح مقدس عن

الاشباح . قديم من حيث الهوية . أبدي من حيث الصفات  
وانى لضيق المجال واشتغال البال التزمت الاختصار فعليك  
بالتمعق في معانيها والاققباس من أنوار مضامينها وعليك  
التحية والثناء ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ربنا انا نتوجه اليك ونتضرع بين يديك ونذكرك  
بالتهليل والتكبير ونثني عليك بالتسبيح والتقديس يامن  
تنزه عن التشبيه والتنزيه فتعاليت عن كل ذكر وثناء في  
عالم الابداع وتقدست عن كل نعت وعلاء في حير  
الاختراع أنشئت النشأة الاولى بآية من آيات قدرتك  
في عالم الامكان وخلقته هذا الكون الأعظم بسطان  
نافذ في حقيقة الانسان فكل تسبيح وتقديس وتنزيه  
وتمثيل وتشبيه ذكر من حيز العجز والنسيان وانك متعال  
مقدس عنها وعمما أحاطت به عقول أهل العرفان وكل  
ما في الكون يا الهي راجع الى حيز الحدود والقيود حتى  
الاطلاق وانك متعال عن ذلك ولو كانت من أعظم  
ما يتصور في عالم الكيان لان التنزيه شأن من شؤون

عبادك والتقديس سمة من خصائص أرقائك والتشبيه  
 حقيقة منبعثة من أفكار خلقك وانك أنت مبرأ عن كل  
 ذلك ومعراً عن جميع ما يصل اليه لطائف الادراك  
 فالعزة والكمال والعظمة والجلال من خصائص أصفياك  
 ولكن النفوس يتصورون شؤنا عالية وصفات سامية  
 وينعتون بها كينونتك الصمدانية \* والحال ان تلك  
 المراتب العليا والحقائق المثلى والشؤون المتعالية النوراء  
 ترجع الى الحقيقة الرحمانية الساطعة اللامعة في الجانب  
 الأيمن من البقعة المباركة وادى طوى ودون ذلك أوهام  
 يتصورها الأفكار في عالم الانشاء \* وأنت متعال مقدس  
 عن حيز الادراك ولا تتميز بادق المعاني في أوج الأوهام  
 السبيل مسدود والطلب مردود لا اتصال ولا انفصال ولا  
 الوجدان ولا فقدان \* فابدعت كينونة لامعة وحقيقة  
 ساطعة وارجعت الوجود اليها ودعوت السجود لديها  
 وأمرت بالوفود في ساحتها والوزود في فنائها ومادون ذلك  
 أوهام واهية وصور خالية \* ولك الحمد يا الهي بما هديت  
 المخلصين الى ذلك المركز الأعلى ودعوت المقرين الى

الملكوت الأبهى \* ودليت المنجدين الى مركز يطوفه  
 الملائ الأعلی وأوردت الظم العطاش على الماء المعين ونورت  
 الأعين بمشاهدة نور المبین وفتحت الأبواب على وجوه  
 المشتاقين وأنزلت من سحاب رحمتك غيثاً طلاً وابلًا  
 على هذه الارض الهامدة الخامدة البائرة وانبت منها  
 الرياحين وزينتها بكل زوج بهيج \* الهى الهى ترى عبادك  
 المخلصين منتشراً في الأقاليم وتشاهد ارقائك الموقنين  
 متشتين في كل الجهات بين العافلين يدعون الناس الى عين  
 اليقين ويهدونهم الى الصراط المستقيم ويسقونهم من عين  
 التسليم ولكن المعاندين يرمونهم بسهام نافذه ويهجمون  
 عليهم كالذئاب الكاسره والسباع الخاسره ويذيقونهم  
 العذاب الأليم \* رب انصرهم بجنود من ملكوتك الكريم  
 وأيدهم بفضلك البديع وانجدهم بسطانك المين ومهد لهم  
 السبيل يا ربى الجليل \* أنك أنت ذو فضل عظيم على عبادك  
 المخلصين لا اله الا أنت الرب الرحمن الرحيم \* (ع ع)



# هو الله

اللهم يا الهي و محبوبي \* هؤلاء عبادك الذين سمعوا نداءك  
 ولبوا لخطابك و أجابوا دعائك \* وآمنوا بك و أتقنوا آياتك  
 و أقرؤا بحجتك و أذعنوا لبرهانك و سلكوا في سبيلك  
 و اتبعوا دليلك و اطلعوا بأسرارك و أدركو أرموز كتابك  
 و اشارات صحائفك و بشارت زبرك و ألواحك و تمسكوا  
 بذيل ردايك و تشبثوا بأهداب أنوار كبرياتك \* و ثبتت  
 أقدامهم على عهدك \* و رسخت قلوبهم على ميثاقك \* أي  
 رب أضرم في قلوبهم نار الانجذاب و طير في حدائق  
 صدورهم طيور العرفان \* و غرد في رياض نفوسهم درق المحبة  
 بأبداع الايقاع و الألحان \* و اجعلهم آيات محكمات و رايات  
 مشتهرات و كلمات تامات \* و أعل بهم أمرك و ارفع بهم  
 اعلامك و أشهر بهم آثارك \* و انصر بهم كلمتك \* و اشدد  
 بهم أزر أجتك و أنطقهم بثنائك و ألهمهم القيام على  
 مرضاتك \* و نور وجوههم في ملكوت قدسك \* و تم  
 سرورهم بتأييدهم على نصره أمرك \* أي رب نحن ضعفاء

قونا علی نشر نفعات تقدیسک \* فقراء اغننا من خزائن  
 توحیدک \* عراة البسنا من خلع تکریمک \* خطاة اغفر لنا  
 ذنوبنا بفضلک وجودک و غفرانک \* انک انت المؤید الموفق  
 العزیز القوی القدیر \* والبهاء علی الثابتین الراسخین (ع ع)  
 ای دوستان الهی و یاران معنوی صلاهی الهیست که از  
 ملکوت غیب ابھی برخاموشان وادی انحاء میرسد  
 که ای خفتگان بیدار گردید \* و ای خموران هشیار شوید  
 ای مردگان زنده شوید \* و ای پژمردهگان تروتازه گردید  
 و ای ساکتان ناطق شوید \* ای صامتان نعره زیند \*  
 بانک بانک میثاقست \* و اشراق فیض الطاف نیر آفاق نسیم  
 ریاض احدیت است که در مرور <sup>ست</sup> اشمیم نفعات حدائق  
 موهبت است که در سطوع است \* شمع عنایت جمال قدم  
 است که روشن در هر انجمن است \* و فیض سحاب  
 رحمت است که طراوت بخش هر گلزار و چمن است  
 آیت توحید است که منطوق کتاب مجید است و صحائف  
 ملکوت رب فرید است که ناطق با سرار بل هم فی  
 لبس من خلق جدید است \* کوش بکشاید تا بانک

سر و ش بشنوید و چشم باز کنید تا مشاهده انوار نمائید  
 لطف حق عمیم است و فیض قدیمش مستدیم \* کورش همه  
 انوار دورش همه آثار \* مأیوس نکر دید نومید نشوید  
 روز امید است \* و قرن خداوند مجید \* نشاء اولی است  
 و قرن جمال ابھی روحی لعنته المقدسه فداء \* در هر  
 فلکی نورش باهر و در هر اُفقی فیضش ظاهر \* صیت  
 بزرگواریش شرق و غرب گرفته \* و آواز خداوندیش  
 جنوب و شمال احاطه نموده و ولوله در ارکان عالم انداخته  
 و زلزله در اعضاء آدم افکنده \* عالم از این تجلی در گفتگو  
 و جمیع ملل در جستجو \* شعله نار موقده در کل جهات  
 بعنان آسمان رسیده \* و ندای قد ظهر النور المشهود از ارض  
 بکوش سکان جبروت رسیده \* همه در جوش و خروش  
 و سرمست باده هوش \* شما که از منبت سدره مبارک اید  
 و موطن حضرت مقدسه چر اباید خاموش نشینید و گوشه  
 بگیریید باید چنان بر آفر و زید که حرارت نار شما ولایات  
 مجاوره را مشتعل نماید \* و نفحات حدائق قلوب شما مشام  
 ملا اُعلی را معطر نماید \* سیل فیض از آن دشت و کوهسار



بر آفاق جاري كردد \* وانهار عرفان از آن مدينه ساري  
 براوديه وصحرا شود \* حي على النجاح \* حي على الفلاح  
 حي على الفضل العظيم \* حي على النور المبين \* حي على  
 الفوز الجليل \* حي على النصيب الوفير \* والبهاء عليكم اجمعين

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ربنا ترانا نشر أجنحة الذل والانكسار \* ونبتهل الى  
 ملكوت الانوار \* ونخضع خضوع الاسير العاني الى  
 الملك المتقدر المتعالي \* وندعو الناس الى الحب والالفة  
 والوفاق \* ونبتراً من اللدود والشقاق \* ونسعى في خير  
 أهل الافاق \* ونجتهد في الصلح والوداد والالفة والاتحاد  
 ونحمل من أهل الشقاق كل مكر ونفاق \* ونقابل الذل  
 والهوان بالود والاحسان \* ونستهدف السنان والسهم  
 من كل الائم والاقوام \* مع ذلك يزداد كل يوم منهم  
 البغضاء والشحناء ويهجمون علينا كالسباع الضارية في  
 الآكام \* يقتلون الرجال ويفتكون بالاطفال ويهتكون  
 حرمة ربّات الحجال \* ويسلبون الحطام ويهدمون الديار

ويحرقون الاجسام ويرجمون في الليل والنهار ويخرجون  
الاموات من الاجداث ويقطعون الاعضاء ويلقونهم في  
نار شديدة اللهب واللظى في واسع الفضاء حتى يصبحوا  
كالرماد وينسفونهم نسف الارياح \* مع ذلك لا تعاملهم  
الا بالحب والوفاق والانس والوداد \* وندعو لهم بالفضل  
والاحسان ونرجو لهم العفو والغفران فيما فعلوا بأهل  
العرفان \* رب رب هؤلاء جهلاء قد غلب عليهم هواهم  
لا يعرفون ولا يدركون ولو عرفوا ما فعلوا وما فتكوا  
وما هتكوا بل كانوا يستبركون بتراب أقدام أحبائك  
ويخشعون لكل عبد من عبادك \* ويستنشقون منهم  
رائحة قيص رحمتك ويرون في وجوههم نظرة  
روحانيتك ويطوفون حولهم بتأييدات فردانيتك ويلبسون  
لندائك \* ويعترفون بظهور آياتك \* ويتلون كتابك  
ويحشرون في ظل آياتك \* ولكن جهلهم منعهم وغفلتهم  
أشغلتهم \* رب لا تنظر الى أفعالهم \* ولا تعاملهم بأعمالهم  
فاهدم الى سبيل الرشاد \* ونور أبصارهم بنور العرفان  
وطهر قلوبهم من وضر العصيان ونزه نفوسهم من الكبر

والطغیان \* حتی ینبوا الیک ویتوکلوا علیک \* ویستغفروا  
 بین یدیک \* انک أنت الغفار الکریم وانک أنت التواب  
 الرحیم \* وانک أنت المنان العظیم ﴿ یا من ادخره الله ﴾  
 لاعلاء کلمة الله \* تحاریر متعدده انحضرت واصل ودر  
 وقت تلاوت دموع مانند غیث هاطل جاری کشت  
 در بیان مصائب و بلا یاء شهداء لسان قاصر است و قلم عاجز  
 قوه کاشفه باید تا تمامه کشف تواند \* ویا الهام غیبی شاید  
 تا آنوقایع را در مرآت دل تصویر نماید \* در سلف و خلف  
 وقوع نیافته و کوشهانشنیده با وجود این اهل سجود  
 تضرع و زاری نمایند \* واز برای ستمکاران عفو و غفران  
 طلبند و لطف و احسان رجا نمایند \* ملاحظه فرماید که  
 اساس امر چه قدر متین است \* و تعالیم الهیه نور مبین چنین  
 انوار را مقاومت اشرا ر منع نماید \* و چنین بحر الطاف را  
 سد اعتساف حصر نکند \* جمال مبارک ابھی چنین تعلیم  
 میفرماید که ماستمکار انرا کامرانی جوئیم \* و جفا کار انرا  
 شادمانی خواهیم \* و دعا کنیم که از این اغلال که بر  
 اعناقست رهائی یابند و از قیود نفس و هوای نجات جویند

وجعلنا على أعناقهم الاغلال وهي الى الاذقان مقمchon  
 اما در خصوص آنجناب حال بايد بخدمت مشرق الاذكار  
 مشغول باشيد و حضرت افنان سدره مباركه را معاونت  
 نماييد \* اين امر مشرق الاذكار بجهت وقوع تعديات  
 اشزار و سفك دماء احرار در سائر اقطار بسيار اهميت  
 حاصل نموده \* هر قسم هست بايد اتمام شود \* و فتور  
 و هن است بر امر الله \* و عليك التحية والثناء ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الله﴾

اللهم يا من تجلي على الحقائق النوراء بتجلي العلم والهدى  
 وميزها عن سائر الكائنات بهذه الموهبة العظمى . وجعلها  
 محيطه على كل الاشياء . تدرك حقائق الموجودات وتخرج  
 الأسرار المكنونة من حيز الغيب الى عالم الآثار ويختص  
 برحمته من يشاء \* رب أيد أحبائك على تحصيل العلوم  
 والفنون الشتى \* والاطلاع على الاسرار المخزونة في حقيقة  
 الكائنات \* وأطلعهم على الرموز المندمجة المندرجة في هوية  
 الموجودات \* واجعلهم آيات الهدى بين الورى وأنوار  
 النهى المتثلثة في هذه النشأة الأولى \* واجعلهم أدلاء

عليك هداة الى سبيلك سعاة الى ملكوتك \* انك أنت  
 المقتدر المهيمن العزيز القوي الكريم العظيم (أيها الحزب)  
 الالهي قدرت قدیمه هر یک از کائنات و انواع موجودات را  
 بمزیتی و منقبتی و کمالی مخصوص فرمود تا در رتبه خود آیات  
 داله بر علو و سمو مرتب حقیقی کردند و هر یک بمنزله  
 مرآت صافی از فیض و تجلی شمس حقیقت حکایت  
 نمایند انسا را از بین کائنات بموهبت کبری مخصوص فرمود  
 و بفیض ملاء اعلیٰ فائز کرد و آن موهبت کبری هدایت  
 عظمی است که حقیقت انسانیه مشکاة این مصباح گردد  
 و اشعه ساطعه این سراج چون بر زجاج قلب زند از  
 لطافت قلب سطوع انوار اشتداد یابد و بر عقول و نفوس  
 تجلی نماید \* و هدایت کبری مشروط و منوط بعلم و دانائی  
 و اطلاع بر اسرار کلمات ربانیت \* لهذا باید یاران الاهی  
 صغیراً و کبیراً رجلاً و نساء بقدر امکان در تحصیل علوم  
 و معارف و تزئید اطلاع بر اسرار کتب مقدسه و ملکه در  
 اقامه دلائل و براهین الاهی نمایند \* حضرت صدر الصدور  
 الفائز بالمقام الاعلیٰ فی عالم السرور \* روح المقرین له الفداء

تأسیس محفل تعلیم نمودند \* وایشان اول شخص مبارکی  
 هستند که اساس این امر عظیم نهادند \* الحمد لله در آیام  
 خویش نفوسی را تربیت نمودند که الیوم در نهایت  
 فصاحت و بلاغت مقتدر بر اقامه أدله و براهین الهی هستند  
 وفي الحقیقه این تلامذه سلاله طاهره روحانیه آن مقرب  
 درگاه کبریا هستند \* و بعد از صعود ایشان بعضی از نفوس  
 مبارکه اقدام در ابقاء تعلیم و تعلم فرمودند و این مسجون  
 از این خبر بینهایت مسرور شد \* حال نیز در نهایت تأکید  
 رجا از احبای الهی منیامیم که بقدر امکان بکوشند و در  
 توسیع دائره تعلیم آنچه بیشتر کوشند خوشتر و شیرین تر  
 گردد حتی احبای الهی چه صغیر و چه کبیر و چه ذکور  
 و چه اناث هر يك بقدر امکان در تحصیل علوم و معارف  
 و فنون متعارف چه روحانی چه مکانی بکوشند و در  
 اوقات اجتماع مذاکره کل در مسائل علمیّه و اطلاع  
 بر علوم و معارف عصریه باشد اگر چنین گردد بنور مبین  
 آفاق روشن شود \* و صفحه غیرا کلشن ملکوت ابهی  
 گردد و علیکم البهاء الابهی ﴿ع ع﴾

## ﴿ هو القيوم ﴾

يا من انجذب من نفحات القدس التي انتشرت من رياض  
 الملكوت الابهي قد صرت نسمة الروح والريحان لما  
 تلوت عنوان الكتاب ورتلت آيات الشكر ان لربي الرحمن  
 وحمده على الفضل والاحسان بما بعث نفحات في القلوب  
 وأظهر انجذابات في الافئدة والصدور \* تجعل النفوس  
 مهتزة بذكر الله والارواح مستبشرة ببشارات الله \* وانك  
 يا أيها المشتعل بالنار الموقدة في سدرة السينااء أخرج من  
 زاوية الخمول وأعرج الى أوج القبول وتمسك بوسائل  
 تنشر بها نفحات البشارات في تلك الجهات وتشعشع بها  
 أنوار الآيات في هاتيك الاقطار فليوث الحق لتزثر في  
 تلك الغياض وغيوث العرفان تهطل في تلك الرياض واجعل  
 نفسك أول مناد باسم الله في الآفاق وأول زجاجة أوقد  
 فيها مصباح النجاح وسراج الفلاح \* لعمرى لو علمت ما قدر  
 لهذا المقام في ملكوت الابهي لشققت الجيوب ونزعت  
 الثياب وخضت في هذه البحار ووصلت لقرها الذي  
 يضيء كالنهار ﴿ الهى الهى ﴾ هذا عبدك الذي لى

لندائك وصدق بكلماتك وآمن باياتك واطلع بحججك  
وبيناتك \* واستوقد من نارك \* واستهدي من نورك  
وخر مغشياً منصعقاً من تجليك في يوم ظهورك \* وابتلى  
في سبيلك واشتدت عليه أزمة البلاء من ظهور جينك  
وذاق كل علقم حياً لجمالك وشرب كل كأس مزاجها  
حنظل شوقاً للقائك \* واحتمل كل ذلة طلباً لرضائك  
وخاض في كل بحر من الضراء والبأساء شغفاً بحبك  
أي رب وفقه على ما تحب وترضى وأشدد أزره بفضلك  
ياربي الأعلى \* وقوه على طاعتك يا مالك الآخرة  
والأولي وأنزل عليه رحمتك يا بهاء الله الأبهي واسبغ  
عليه نعمتك يا ملك الارض والسماء واجعله قائماً بين  
عبادك على اعلاء كلمتك يا مؤيد من تشاء \* انك أنت  
الموفق المقدر المقتدر العزيز الوهاب ﴿ ع ع ﴾  
الحمد لله الذي تجلى أنواره وأظهر أسرارته وأبان رمزه  
كتابه وأعلن حجته وبرهانه ورفع اعلامه وبرز آياته  
وأشهر بيناته وهتك سبحات جماله وكشف حجابات جلاله  
حمد من اعترف بنعمائه وشكر موائده وآلائه \* والصلاة



والتحية والثناء على مصباح الهدى ومشكاة سراج الملائم  
الأعلى ومطلع نير الأوج العلى ومشرق نور المكوت  
الابهي ومظهر آياته الكبرى ومطلع الاشرار في آفاق  
الملائم الأعلى النقطة الأولى من ربه البهي الابهي \*

ثم البهاء المشرق اللامع المتلئلاً من شمس البهاء  
والنور الساطع البازغ المتشعشع من أوج نير الملائم  
الأبهي على المرقد الطيب الطاهر الباهر الزاهر الذي  
جوهره<sup>(١)</sup> الوجود وساذج الشهود نور الانوار وسر  
الاسرار سبوح الاخيار روح الارواح حيات الاشباح  
في كل صباح ومساء \* ع ع \* \* هو الله \*

البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه \* يا أيها المستشرق من  
أنوار سطعت وابتقت ولاحت من أفق التوحيد \* اعلم ان  
الحقائق المكنة المستنبأة المستفيضة من فيض القدم  
المستشرقة من أنوار الاسم الاعظم حكما حكيم الارض  
الطيبة الطاهرة والبقعة المباركة . فاذا فاض عليها سحاب  
الجود ونزل ماء الوجود من غمام فياض الغيب والشهود

( ١ ) هكذا في هذه النسخة ولعل الاصل هو جوهر الوجود

عند ذلك تراها اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج  
 فهذا العصف والريحان والوردة التي كالدهان والجادي  
 والضميران والشيخ والرند والقيصوم والخزاما كلها  
 المعاني الكلية الالهية التي لها سريان \* وما أطف سريانها  
 في الحقائق الكلية الجامعة الفاتحة المستفيضة الفائضة  
 فاذا أشرق عليها نور الوجود باشعته الساطعة من أفق  
 الشهود تراها اهتزت رباها وانتعشت قواها وفتحت  
 أزهارها وتبسمت رياضها وتدقت حياضها ونضرت  
 غياضها وصدحت طيورها وظهر حشرها ونشورها يومئذ  
 تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها ﴿ ع ع ﴾ ﴿ هو الله ﴾  
 في الحقيقة آنجناب در سبيل الهي منتهي زحمت را كشيده اند  
 ونهايت مشقات را تحمل نموده اند واين سعي مشكور  
 در ساحت اقدس مذكور بود و حال نیز در ملكوت  
 ابي مشهود و معروف حال بايد بشكرانه اين عواطف  
 جليله و عنایت بدیعه جلیله سر بسجود نهید و طلب تأیید  
 کنید که در این ایام بخدمتی جدید موفق گردید که  
 نفحات جان پرورش تا ابد الدهور مشام روحانیان را معطر

نماید و آثار باقیه اش در جهان الهی تا ابد الدهر در افق  
 توحید بدرخشد \* ای بنده جمال قدیم جهدی بفرما که روح  
 جدیدی در جسم آن دیار دمیده شوده آن خطه و اقلیم  
 موطن اصلی جمال قدم بود \* باید نار الهی در آن دیار  
 چنان بر آفروزد که اقلیم سائره مجاوره مشتعل گردد  
 وقت میگذرد و ایام منتهی میشود و نتیجه باید حاصل  
 گردد و البهاء عليك وعلى كل من ثبت على العهد  
 والميثاق الذي أخذه الله في ذر البقاء \* وسعى في نشر

نفحات الله ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

الحمد لله الذي تجلى بجماله \* وظهر بعظمة جلاله وشرق  
 بنور وجهه ولاح بضياء طلعتة ونور الكائنات بطلوع  
 صبح صفاته \* فانصعق الطوريون في سيناء الامر وتحيرت  
 الربيون في بقعة القدس وخر وامنشياً وانصعق الراسخون  
 ثم افاقوا وقالوا سبحانك اننا تبنا اليك وانك انت التواب  
 الرحيم \* أي رب كشفت الغطاء والقيت القناع وتجلت  
 على كل الاقطاع ونورت الارحاء وفتحت منا البصائر

والأبصار \* ورزقتنا مشاهدة تلك الأنوار وشققت منا  
 الآذان \* واسمعتنا ندائك بالسر والاجهار وشرحت منا  
 الصدور \* وهتكت لنا عن سر أمرك الستور وأوقدت  
 في زجاجات القلوب مصابيح النور \* ورفعت المستضعفين  
 من حضيض الذل والهوان الى أوج العرفان \* وجعلتهم  
 أئمة وجعلتهم الوارثين \* والبهاء الساطع اللامع الباهر من  
 ملكوت الأبهى تغشى وتجلل السدرة المنتهى والمسجد  
 الأقصى والهيكل المكرم الذي خضع بسلطانه السلطنة  
 الكبرى \* وذلت الرقاب لعظمته وعت الوجوه  
 لقدرته التي أحاطت الارض والسماء ﴿ ع ع ﴾

باسمندر الملهب في النار الموقدة في الشجرة المباركة في  
 أعلى الطور قدرت آيات شكرك للرب الغفور \* وتلوت  
 كتابك بالخان ينشرح منها الصدور واستنشقت من  
 رياض معانيها نفحة الزهور \* وارتشفت من حياض  
 مضامينها عذبا فراتا نابعا من أمواج تأيد البحور \* عند  
 ذلك أطلقت اللسان بالثناء ولولا أحصى ثناء على ربي  
 الغفور \* وشكرت مولاي على ما أيد عباده المخلصين على

الاشتغال بذكره والاشتغال بنار محبته والانجذاب بنفحات  
 الازهار ونسمات الاسحار المنبعثة من حدائق قدسه واني  
 لأرجو بوطيد الامل وشديد المنى ان يبعث عبداً من  
 بلاده كالأطواد الباذخة والأجبال الشائخة والاعلام  
 المتدفقة الخافقة والكواكب البازغة اللامعة من أفق  
 الوجود بنور الشهود وتعلوا وتسموا على ممر الايام ما أثرهم  
 وتذيع وتشيع في الخاقين مفاخرهم ويحسن منادي  
 الملكوت الابهي مساعيهم ومشاريعهم طوباهم طوباهم  
 ﴿ع ع﴾ ربي وملاذي وملجئي ومهربي ومناصي  
 قد مدت اليك أيادي التضرع والتذلل والتبتل معتمداً  
 على حضرة رحمتك \* متوسلاً بذيل رداء فردانيتك  
 طالباً آملاً عونك وصونك ونصرة جنودك ونجدة  
 جيوشك من أفواج ملائكة ملكوتك وكتاب سكان  
 جبروتك لعبادك الذين أخلصوا وجوههم لوجهك  
 الكريم \* وهدوا الى صراطك المستقيم \* وسلخوا في  
 منهجك القويم \* واشتعلوا بالنار المتسعة في البقعة المباركة  
 بنورك المنير \* أي رب هؤلاء عباداؤوا الى كهف رحمتك

ووفدوا على نزل حضرت فردايتك \* ووردوا على موارد  
 العذب الفرات من معين عنايتك واستظلوا في ظلال  
 سدرة موهبتك \* والتجثوا الى الكهف المنيع والملاذ الرفيع  
 أي رب اجعلهم آياتك الباهرة في بلادك \* وراياتك  
 الخافقة على رؤس عبادك وسهامك النافذة في صدور  
 أعدائك \* وسيوفك الشاهرة اللامعة في معامع الاحتجاج  
 مع شنائك \* واطلق لسانهم بذكرك وثنائك \* وأنطقهم  
 بحجتك وبرهانك واجعلهم دلائل يوم ظهورك ووسائل  
 ملكوتك \* واجعل لهم لسان صدق في الآخريين  
 ﴿ ع ع ﴾ ﴿ هو الله ﴾ هذا مقتسل بارد وشراب  
 الفيض الالهي والتجلى الرحماني والروح الرباني في  
 العالم الوجداني عبارة عن غيث الهاطل والصيد  
 النازل والصوب المنهمر والسيل المنحدر من سحب الجود  
 وغمام الفضل المحمود المنبعثة من البحور المرتفعة في سماء  
 الرفد المرفود فاذا نزلت الامطار وفاضت الغمام بالفيض  
 المدرار على المعاهد والربي والديار فتفجر ينابيع الانهار  
 وتنبع الاعين الصافية العذبة السائغة من تسنيم وتفور

أيضاً أعین من الملح الاجاج ومن ماء حمیم \* وتختلف  
 هذه المياہ النابعة والینایع الدافقة من حیث الطعم واللون  
 والذوق فهذه الاختلافات انما تصدر من المنابع والاعین  
 والینایع والموارد \* والماء الفائض عذب طهور والكأس  
 مزاجها کافور \* والأعین الرحامية تسیم وسلسبیل  
 والینایع الاجاجية ماء حمیم \* اذا المغتسل البارد والشراب  
 هو تجلیات رحامية وفیوضات ربانية وانبعاثات وجدانية  
 من الحقائق الانسانية التي من استفاض منها برء من کل  
 مرض شدید واستراح من کل عرض عظیم \* والحمد لله  
 رب العالمین ﴿ ع ع ﴾ ﴿ هو الله ﴾ نعمة شرر بار نار  
 موقدة ربانية مفرح قلوب بود ومنعش روح چه که از  
 انجذابات بنفحات حکایت می نمود \* واز جرات موقدة  
 در احشا خبر میداد وذلك تأیید من الله وتوفیق من عنده  
 حمد خدارا که آنجناب در جمیع اوقات بنشر نفحات الله  
 مشغول بوده وهستید ودر خدمت امر الله بجان و دل  
 ساعی وجاهد \* واین عبد در شب وروز در استان مبارک  
 بکمال تضرع وابتهاال مستدعی که از جناب رایوما فیوما

بتأییدی جدید مؤید فرماید که نار محبت الله در ان اطراف  
 و اکناف شعلهٔ جدیدی زند \* علی الخصوص در قبائل  
 و ایلیات حوالی و نواحی این قصبه بسیار مهم است باید  
 بهمت انجناب میسر گردد \* بلکه نفوس از ساده کان  
 بشریعهٔ بقا داخل شوند و بنفحات قدس منجذب \* اینعبد  
 در هر ساعتی آرزو دارد که با أحبای الهی نامه نکورد  
 ولی مشاغل نه بدرجه که بتوان وصف نمود ( دستی از دور  
 بر آتش دارید ) اما بتأییدات جمال قدم از ملکوت ابهی  
 مطمئن و مستریمیم \* لهداشما از أحبای الهی معذرت  
 بخواید که در استان مقدس در طلب تأیید بجهت راستان  
 تقصیر نمیشود \* امیدوارم که آثار باهره اش ظاهر شود  
 و البهاء علیک و علی کل ثابت علی العهد و الميثاق ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

حمداً لمن أشرق و للاح من أفق التوحيد بسطوع شدید  
 و ظهور مجید \* و تجلی انکشف به الظلمات و انشقت به  
 المحجبات و زالت به الشبهات فی الکور الجدید و الدور  
 الحمید \* و استقر علی عرش الجلال بنور الجمال و بهاء



الكمال بهاء استضاء به ملكوت الارض والسموات  
 في اليوم السعيد \* مرة تجلي على هيئة الشمس ساطعة  
 الفجر لامعة الشرق فائضة النور واضحة الظهور \* خالعة  
 العذار \* هاتكة الاستار \* كاشفة الغيوم \* مبددة لظلام  
 الهموم \* ومرة تراه على هيكل السراج الوهاج \* يوقد  
 ويضيء في زجاج الافق الأعلى كأنه كوكب دري لاشرقى  
 ولا غربي بل كل الجهات جهاته يكاد يحترق ستر الجلال  
 من شعله ناره ذات الوقود في اليوم المشهود \* ومرة تراه  
 على شكل سحب مركوم فائض على التلال والجبال والوهاد  
 والبطاح والحزون بالماء المسكوب . فاهتزت واتعشت  
 واخضرت من هذا الفيض المدرار المحمود وتارة تراه  
 على سعة قلزم غير متناه \* ومحيط ليس له قعر وقرار \* يعلو  
 موجه الى الاوج الأعلى وتقذف الامواج العليا الفرائد  
 الغراء واخرائد النوراء \* بل اليتيمة العصماء على سواحل  
 القلوب والارواح \* وان هذا الفضل واضح مستغني عن  
 الشهود \* ولطف واحسان على كل موجود وبهاء والثناء  
 على نقطة الوجود الظاهر في صفة الجود ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾ قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين  
 الى آخر الآية يا أيها الناظر الى الجمال الانور \* والتمسك  
 بالذيل الاطهر والمتشبت بالعروة الوثقى تشبت المبتهل  
 المتبتل المتضرع الى الجليل الاكبر \* اعلم ان النير الاعظم  
 والنور الاقدم عند طلوعه وسطوعه عن مشرق العالم  
 على سائر الامم له مطلعان ومشرقان وأفقان ومغربان أفق  
 آفاقي امكاني عيني في الخارج \* وأفق أنفسي قلبي روحاني  
 علمي وجداني في الذهن فهذا النير النوراني والكوكب  
 الرحماني والبدر الرباني والشمس التي ليس لها ثان له  
 طلوع وسطوع من أفق الآفاق وشروق وظهور من أفق  
 الانفس كما قال الله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم  
 حتى يتبين لهم انه الحق \* فانظر بعين البصيرة وبصر الحقيقة في  
 الادوار العظيمة والاكوار القديمة لترى حقيقة معاني هذه  
 الآيات المباركة مشخصة مجسمة كاشفة لكل حجاب رافعة  
 لكل نقاب واضحة البرهان لاثمة التبيان \* فاذا نظرت الى هذا  
 الكون العظيم ترى آثارهم ناشرة وانوارهم منتشرة وشعائرهم  
 باهرة وشريعتهم شائعة وطريقتهم ذائعة \* ودينهم المبين

محيطاً على العالمين ونورهم العظيم منيراً من آفاق السموات  
 والارضين \* طريقتهم هي المثلى والويتهم هي الخافقة فوق  
 الصروح العليا \* فهذا اشراقهم وتجليهم وظهورهم من  
 مشرق الآفاق \* ثم انظر الى عالم الانفس والارواح  
 والقلوب لترى ان النفوس ملهمة بذكرهم ومطمئنة بفكرهم  
 راضية بقضائهم مرضية بولائهم قدسية بضيائهم مستبشرة  
 بعطائهم مستضيئة بأنوارهم مستفيضة من سطوع شعاعهم  
 وان الارواح مهتزة من نسائم حداثتهم وملتدة من نغماء  
 حقائقهم ومستبهجة بنصر قديانهم منسرحة بنفحة غياضهم  
 ومسرورة بفيض من حياضهم والقلوب خافقة بحبهم  
 والالسن ناطقة بذكرهم \* وان الوجدان ذور روح وريحان  
 بنفحاتهم ومتيقظ الليالي والايام بنسائمهم والكينونات  
 مستفيضة من فيوضاتهم والحقائق صافية من تجلياتهم \*  
 والذاتيات مقبسة الانوار من نارهم الموقدة والهويات مكتسبة  
 الاسرار من فيوضاتهم المنهمرة والوجوه مهللة والالسن  
 مهلهلة والآذان ملتدة \* والابصار منورة والصدور  
 منسرحة \* وكل ذلك من فيوضاتهم الكاملة وكالاتهم

الشاملة فعليهم التحية والثناء من رب الآخرة والاولى  
 الحمد لله رب العالمين ﴿ ع ع ﴾ ﴿ هو الله ﴾  
 الهي الهي تراني مبهلا الى سماء بهاء رحمانيتك ومتضرعا  
 الى علاء مقام ربوبيتك وملتمسا بعتبة قدس الوهيتك  
 وراجيا لحضرت عزأحديتك ان تؤيد عبدك الذي ناجاك  
 بمجامع قلبه في خفي سره وجلي جهره طالباً مرضاتك  
 متمنياً رضائك متاججاً بنار محبتك متبلجاً بنور معرفتك  
 متلججاً كالبحار بذكرك و متموجاً كالطمطمام الزخار بنعتك  
 عند ما مرغ جينه بتراب حضرت قدسك وغفر وجهه  
 بفناء عتبه أنسك \* وتنور بصره بمشاهدة آياتك \* وتعطر  
 مشامه بنفحات عبقت من البقعة المباركة وانعش روحه  
 بنسمات تنفست من الروضة المقدسة ورجع منك اليك  
 وتوكل عليك واتضرع لديك \* ان تؤيده حين الرجوع  
 على اعلاء لواء الوهيتك على أعلى الالاتلال ونشر شعاع  
 أمرك في سفن النجاة \* والسعي البليغ والاجهد العظيم  
 في سطوع أنوارك عن مطلع الكائنات \* واشتهار كلمتك  
 العليا بين الورى \* أي رب هي له من أمره رشداً ويسراه

ما يرضى ويتمنى \* وانطق لسانه بالشناء والهم قلبه بأسرارك  
 المودعة في حقائق الاشياء \* واجعله راية من راياتك  
 وآية من آياتك ومعنى من معاني كتابك المسطور وسراً  
 من أسرارك في الرق المنشور واللوح المحفوظ ﴿ ع ع ﴾  
 ﴿ هو الله ﴾ يا من استضاء بأنوار مصباح الهدى في  
 زجاجة ملكوت الابهي أنسيت العهود وذهلت عن  
 الوعود التي وعدتنا بها \* اما عهدت انك عند ما رجعت  
 الى البلاد واقتنيت أثر الرشاد \* تشر ذيل الجهد  
 والاجتهاد \* وتكشف عن ساعد الجد العظيم بين العباد  
 وتدخل في خلال ديار القبائل \* وتحل بخيام الاحباء بين  
 العشائر \* وتكشف الغيوم المتكاثفة على آفاق تلك الاقوام  
 والارهاط \* وتشتعل كالنيران \* وتوقد وتضيء كالمصباح  
 الساطع اللامع المنير بين تلك القبائل بأنوار الفضائل  
 فياحيبي ستقضى أيام الحياة وتنزل من معاقل العز  
 والغناء وقصور الراحة والرخاء الى قبور المهلاك والدمار  
 وتنقضى أيامنا سدى وتنطوي بساط النعمة التي كسر اب  
 بقية يحسبه الظمان ماء \* دع ما يشغلك الى الورى وتمسك

بالعروة التي لا انفصام لها وامتط غارب الصافنات من  
 جياذ الملكوت العلى \* واطلق العنان وأدم الجولان في  
 ميدان اعلاء كلمة ربك الرحمن \* تالله الحق تؤيد بجنود  
 لم ترها وهجوم أفواج من الملائ الأبهى ﴿ ع ع ﴾  
 ﴿ هو الله ﴾ أي منجذب بنفحات حق صبح است  
 وهر نفسي درهوسي واين عبد بياد روى وخلق وخواى  
 تو مشغول ودر كمال وجد واشتياق بتحرير مألوف  
 چندي است كه بهيچ وجه خبري از انجناب نه \* وأُري  
 از خامه عنبر بار ظاهر نشد اكر چه ميدانم كه در هر جامي  
 كه هستي و بهر جامي كه مستي در پاي خم معاني آرميدي  
 و از صهباء محبت الهى مخمور افتادي \* ولي اشتياق از جهتي  
 و انتظار ورود اخبار از جهتي مشكل است . البته اخبار شما  
 دائماً بايد برسد خواه جواب ارسال شود و خواه بعهده  
 تعويق ماند چه كه فرصت تحرير و تقرير بجهة اين عبد  
 اكسير اعظم شده است \* با وجود اين ملاحظه نما كه چه  
 قدر تحارير و مكاتيب از اين قلم نكاشته ميگردد \* از جمله  
 با وجود عدم آبي فرصت مكتوبي مفصل از شدت محبت

بأنجناب مرقوم کر دید که فی الحقیقة حکم صد مکتوب دارد \* باری آنچه وعده نمودید باید وفا نمائید و در آن خطه و دیار و در اطراف و اکناف از قبائل و ایلیات انوار الهی ساطع و روشن گردد و نفوسی تربیت شوند و لیظه ره علی الدین کله محقق شود \* ای دوست حقیقی وقت وقت جوشش چون دریاست و کوشش در همه جا \* الحمد لله حکومت و مروت سلطنت واضح و مبرهن است و کل رعیت در حمایت اعلی حضرت ﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

ای بنده درگاه الهی آنچه از خامه محبت الله جاری قرائت کردید و از مضامینش معانی دلنشین ادراک کردید امید از موهبت رب مجید چنان است که در کل احوال بنفحات رحمن زنده و تروتازه باشید \* در خصوص مسئله تناسخ مرقوم نموده بودید این اعتقاد تناسخ از عقاید قدیمه اکثر اُمم و ملل است حتی فلاسفه یونان و حکمای رومان و مصریان قدیم و آتوریان عظیم \* و لکن در نزد حق جمیع این اقوال و اوهام مزخرف \* و برهان اعظم

تناسخیان این بود که مقتضای عدل الهی این است که  
 اعطای کل ذی حق حقه شود \* حال هر انسان بلائی  
 مبتلا شود کوئیم که کوتاهی نموده است \* ولکن طفلی  
 که هنوز در رحم مادر است و نطفه اش تازه انعقاد  
 گردیده است و کور و کروشل و ناقص الخلقه است  
 آیا چه گناهی نموده است که بچنین جزائی گرفتار شده است  
 پس این طفل اگر چه بظاهر در رحم مادر خطائی ننموده  
 ولکن پیش از این در قالب اول جرمی کرده که مستوجب  
 چنین جزائی شده \* ولی این نفوس در این نکته غافل  
 گشته اند که اگر خلقت بر یک منوال بود قدرت محیطه  
 چگونه نمودار میشد و حق چگونه یفعل ما یشاء و بحکم  
 ما یرید میکشت \* باری ذکر رجعت در کتب الهی  
 مذکور و این مقصد رجوع شئون و آثار و کمالات  
 و حقائق انوار است که در هر کور عود مینماید نه مقصد  
 اشخاص و ارواح مخصوصه است مثلاً گفته میشود که  
 این سراج دیشب عود نموده است \* و یا آنکه کل پاری  
 امسال باز در کلستان رجوع کرده است \* در این مقام



مقصود حقیقت شخصیه و عین ثابته و کینوات مخصوصه  
آن نیست \* بلکه مراد آن شئون و مراتبی است که در آن  
سراج و در آن کل موجود بود حال در این سراج و کل  
مشهود \* یعنی آن کمالات و فضائل و مواهب ربیع سابق  
در بهار لاحق عود نموده است \* مثلاً این ثمر همان ثمر سال  
گذشته است \* در این مقام نظر بلطافت و طراوت و نضارت  
و حلاوت از ثمره است \* والا البته آن حقیقت منیعہ  
و عین مخصوصه رجوع نموده آیا از یک مرتبه وجود در این  
عرصه شهود اولیای الهی چه نعمتی و راحتی دیدند که  
متصلاً عود و رجوع و تکرر خواهند \* آیا یک مرتبه این  
مصائب و بلا یا ورزایا و صدمات و مشکلات کفایت  
نمیکند که مکرر این وجود را در این عالم خواهند \* این کأس  
چندان حلاوتی نداشته که آرزوی تابع و تکرر شود  
پس دوستان جمال ابھی توایی و آجری جز مقام مشاهده  
و لقادر ملکوت ابھی نجویند و جز بادیه تمنای وصول  
بر فرف اعلیٰ نپویند نعمت باقیه خواهند و موهبت  
سرمدیه که مقدس از ادراک امکانیه است \* چه که چون

ببصر حدید نظر فرمائی جمیع بشر در این عالم ترا بی معذبند  
 مستریمی نه تا ثواب اعمال سیات مکرر سابق بیند \*  
 و خوشحالی نیست که ثمره مشقات ماضیه چند  
 و اگر حیات انسانی بوجود روحانی محصور در زندگانی  
 دنیوی بود ایجاد چه ثمره داشت \* بلکه الوهیت چه  
 آثار و نتیجه میبخشید \* بلکه موجودات و ممکنات و عالم  
 مکونات کل مهمل بود \* استغفر الله عن هذا التصور  
 و الخطأ العظيم . همچنانکه ثمرات و نتائج حیات رحمی در آن  
 عالم تنک و تاریک مفقود و چون انتقال باین عالم وسیع نماید  
 فوائد نشو و نما آن عالم واضح و مشهود میگردد همچنین  
 ثواب و عقاب و نعیم و جحیم و مکافات و مجازات اعمال  
 و افعال انسان در این نشاء حاضره در نشاء آخرای عالم بعد  
 از این مشهود و معلوم میگردد \* و همچنانکه اگر نشاء  
 و حیات رحمی محصور در همان عالم رحم بود حیات و وجود  
 عالم رحمی مهمل و نامربوط میکشت \* همچنین اگر حیات  
 این عالم و اعمال و افعال و ثمراتش در عالم دیگر نشود بکلی  
 مهمل و غیر معقول است \* پس بدان که حق را عوالم

غیبي هست که افکار انسانی از ادراکش عاجز است  
و عقول بشری از تصورش قاصر \* چون مشام روحانی را  
از هر رطوبت امکانی پاک و مطهر فرمائی نفعات قدس  
حدائق رحمانیه آن عوالم بمشام رسد \* والبهاء عليك وعلى  
كل ناظر ومتوجه الى الملكوت الابهي الذي قدسه الله  
عن ادراك الغافلين وأبصار المتكبرين (عبدالبهاء عباس)  
﴿ هو الأبهى ﴾

یا من فدیت روحک و جسمک و نفسک و ذاتک فی سبیل  
الله عليك بهاء الله و ثنائه بماقت على نصره أمره و اعلاء  
کلمته بین العالمین \* قد انتشرت فی الآفاق نبأ غروب  
شمس الحقیقة من بعد الاشرار و ارتفع ضجیج أهل الوفاق  
و تفتت أكبادهم من هذا الفراق \* و زاد أجیج نیران  
النفاق من أهل الشقاق \* و ظنوا بأن نار محبة الله قد  
خمدت \* و سرج الهدایة قد اطفئت \* و أمواج البحر  
الاعظم قد سکت \* و نسائم روح الله قد انقطعت \* و نفعات  
الله قد انعدمت \* و سدرة المنتهی قد انقعدت \* و الشجرة  
المباركة قد استأصلت و اثمارها قد سقطت \* و کواکب

الهدى من أفق العلى قد انتثرت \* وأنوار ظهور جمال الله  
الابهي قد غابت \* ورايات آيات التوحيد قد انطوت  
والظلمة أحاطت \* والايصار عمت \* وظهور أهل الله قد  
انقصت \* وعروة الله قد انفصت \* واعلام الشرك قد  
ارتفعت \* ومعالم الحق قد غابت وآثار الله اندرست  
والظلمات الثلاث أقبلت \* وطيور الليل طارت \* والنعيب  
والنعيق والحوار ارتفعت \* ونفحات طيور القدس قد  
انقطعت \* كلا ان شمس البهاء مشرقة من ملكوته الابهي  
ويرى أحبائه من أفقه الأعلى \* وينصر الموحدين والمخلصين  
كما قال وقوله الحق (وزراكم من أفقي الابهي ونصر من  
قام على نصرة أمري بجنود من الملائكة الأعلى وقبيل من  
الملائكة المقربين) وبئس ما يظنون. وليس كما يخرصون  
ذره في خوضهم يلعبون \* ونبتهل وتضرع الى العزة  
الالهية ان يؤيد الكينونات الصافية المتجلية من الاشعة  
الساطعة من شمس الحقيقة على استقامة تئلاً الآفاق  
من أنوارها \* وقيمهم على أمر يتزلزل اركان الارضين  
وقوات السموات من سلطنته وهيمته ويجعل المقربين

من أصفیاء مشاعل ذكره ومطالع ثنائیه ومشارق نجوم  
 الهدی ومهابط الهامه بین الوری ومعادن انجذابه ووجه  
 ومؤیدین بجنود الملائ الأعلی \* ویظهرهم بین القبائل والامم  
 بشئون وآثار ومناقب تشخص الابصار من أنوارها  
 ویجعلهم اعلام الهدی ویشرق بانوار وجوههم هذه الغبراء  
 بحیث یؤیدوا علی نشر رایات الحق بین الخلق وأحاطة  
 أنوار الله آفاق الارض والسماء. ولا تیأسوا من روح الله  
 تالله الحق ان القطرة المستمدة من قلزم الکبریاة تتموج  
 بأمواج البحور \* والذرة المستفیضة من النیر الاعظم لها  
 أنوار تلوح علی مشارق الارض ومغاربها ﴿ هو الله ﴾  
 أي حیب روحانی تابحال از تقادیر الهی وسائل مکاتبه  
 بدست نیامد که تحریراً بذكر آن مخمور صهبای محبت  
 الله مشغول شوم یک دفعه تلافی مافات شد مقصود  
 این است که الیوم قوای رؤسای ادیان بأجمعهم متوجه  
 تشتیت انجمن رحمان وتفریق وتخریب بنیان حضرت  
 یزدان است \* وجنود مادی وأدبی وسیاسی جهان از هر  
 جهة مهاجم چه که امر عظیم است عظیم \* وعظمت امر

در انظار واضح و لائح \* لهذا باید بفضل و عون الهی چنان  
 استقامت و ثبوتی از مستظلمین در ظل جناح عنایت  
 حضرت احدیت ظاهر و لائح گردد که جمیع انظار  
 و عقول حیران شود \* بعد از حضرت روح معدودی  
 بودند که بشریعه روح الله وارد شدند \* با وجود آنکه  
 در بدایت عروج انحضرت از کمال وحشت و دهشتی  
 که حاصل شده بود تزلزل و اضطراب مستولی شد \* لکن  
 بعد از چند روز زنی مسماة بمریم مجدلیه باستقامت و ثبوتی  
 ظاهر شد \* که آن رجال را بر امر ثابت و مستقیم نمود  
 و بر اعلاء کلمة الله قیام نمودند \* با وجود آنکه بظاهر  
 صیاد ماهی و صباغ بودند بچین و مبارکی امر الهی  
 بنفحات الله مشام اهل آفاق را معطر و قلوب اهل وفاق را  
 زنده نمودند \* فاعتبروا یا احباء الله وامنائه من ظهور هذه  
 القدرة العظيمة والسلطنة التي كانت كالروح نافذة في  
 شريان جسم العالم ونايضة فيه وارتعدت و تزعزعت منها  
 اركان الشرك ﴿ عبده عباس ﴾



﴿ هو الله ﴾

تراني يا الهي مكباً بوجهي على التراب صعقا من تجلي  
الانوار مندهشاً من مشاهدة الآتار \* مغمى عليه من  
اشتداد الفتن المتراكمة من كل الاشطار متذلا  
منكسراً الى ملكوت الأسرار \* متأجج الضلوع  
والاجشاء من النار الموقدة في بقعة الأنوار \* مع ذلك  
انساني نفسي وروحي وشؤني بما شفقتني حباً للأبرار  
وامتلاً قلبي وسرّي في عروقي حب الأختيار سريان  
الروح في العروق والشريان \* وأناجيك في جنح الليالي  
وخلال النهار \* ومجوحة الغدو والآصال \* وارجوك ان  
تقدم بامداداتك الفاتحة وعنايتك السابقة \* وموهبتك  
اللاحقة \* وتثبت الأباهر والقوادم في أجنحتهم النسيله  
حتى يطيروا الى أوج عظمتك السامية \* وفضاء عزتك  
العالية \* وينشروا بالطافك الباقية \* ويستنبروا بأنوارك  
الساطعة . رب أنلهم كأساً كان مزاجها كافورا \* واجعل  
لهم من عين التسليم نصيباً موفوراً \* واخرج لهم كتابا  
يلقوه منشورا \* واعقد لهم لواء منصوراً \* وابن لهم عند

عرشك العظيم يتأمعورا \* واجعل كل واحد منهم  
 سيداً وحصوراً \* حتى ينشروا آثارك في الآفاق  
 ويظهروا أنوارك في أم العراق \* ويعلوا كلمتك الى  
 ملكوت الاشراق \* وتوقد نار محبتك في قلوب  
 أهل الاشتياق وينحدر الدموع على الحدود كالسيول  
 من الآفاق \* رب انم صباحهم \* وأزم صباحهم \* واملاً  
 اقداحهم ورنح أرواحهم \* انك أنت المقدر العزيز  
 الوهاب وانك أنت الكريم اللطيف البر الرؤف المنان  
 أي یاران عبدالبهاء قوه اشراق از نیر آفاق شرق و غرب را  
 ب حرکت آورده عالم آفرینش آرایش یافته و خلق جدید  
 گردیده ندای سبحان ربی الأبهی از خاور بلند شده  
 و آهنگ یابهاء الأبهی از باختر گوش زد هر موشمند گشته  
 السن جميع ملل بذکر اسم اعظم ناطق و بظهور جمال قدم  
 مخبر \* قومی در نهایت سرور مستبشر و حزبی در موارد  
 آثار متحیر \* و جمعی غافل و منکر \* در هر انجمن ذکر اسم  
 اعظم متداول و این بشارات از ملکوت آیات در عروق  
 و شریان امکان متواصل \* پس یاران الهی و احبای حقیقی



دوستان معنوی باید شب و روز کلبانک یا بشری  
 و یا طوبی باوج اثیر رسانند\* زیرا آن نفوس مستشرق  
 از مجلی طور گشتند\* و لمعه نور مشاهده نمودند و نصیب  
 موفور بردند\* و بشکرانه این الطاف باید دمبدم اهنک  
 جدید بلند کنند و مانند نهنک دریای محبت الله بجوش  
 و خروش آیند تا بقوه کلمه الله المطاعه خطه غیر اجنت ابهی  
 گردد و روی زمین بهشت برین شود\* و طاوس علین  
 شهر تقدیس کشاید\* و در کمال تزیین جلوه فرماید  
 ظهور این موهبت بخلوص یارانست و انجذاب دوستان  
 و فرح و مسرت وجدان\* چندیست که نعمات و رقا از آن  
 ایکه بقای سایر بلدان نرسیده\* بلبل کلشن توحید را کلبانک  
 زبانی لازم و ستاره فجر تقدیس را سطوع نور آسمانی  
 واجب. شمع افروخته روشن است و پروانه سوخته  
 شاهد هر انجمن یاران را جذب و وله لازم و دوستان را  
 وجد و طرب واجب\* سمع عبدالها دائما مترصد  
 تا از چه اقلیمی الحان بدیع رسد و از چه کشوری نعمات  
 جانپرور مسموع آید اگر سرور این دل و جان را خواهید

چنان نغمه و آوازي بلند كنيد كه اهل ملا اعلی باهتر از آيند  
وسكان ملكوت ابهى همدم و همراه گردند \* و عليكم

التحية والثناء (ع ع)

(هو الله)

الهي الهي انك لتعلم ان قلبي ممتلاً بحب أحبائك \* وروحي  
متعلق بروح أصفياك وصدري منشرح بذكر امنائك  
وحقيقتي منجذبة بذكر ارقائك \* وأخذتني سكرة  
حبهم فاجبرتني ان أرطب لساني بثنائهم \* وأناجيك بقلبي  
وروحي ولساني وأتضرع اليك ان تنزل عليهم موائدك  
السماوية والآلائك الرحمانية \* وتلقى عليهم ذيل رداك  
وتملأهم كأس عطائك \* وتشملهم بلحاظ رحمتك  
وتفرقهم في بحار رحمتك \* وتخصصهم بجيل موهبتك  
وتختارهم لأعلاء كلمتك \* وتتم عليهم نعمتك \* حتى تجلي  
في قلوبهم أنوار توحيدك ويمر على رياض أفئدتهم نسيم  
الحياة بفضلك وجودك \* وتنطبع في مرآة قلوبهم آيات  
معرفتك \* وتقرأ عليهم بمشاهدة مظاهر موهبتك وتنطق  
السنهم ببديع اسرارك \* وتطمئن نفوسهم بادرارك آثارك

و تفيض عليهم فيوضات اسمائك و صفاتك \* رب رب  
 أيدهم على خدمتك \* و وقفهم على عبوديتك \* واجعلهم  
 آيات توحيدك و آيات تمجيدك \* و أشجار رياض محبتك  
 و كلمات كتاب معرفتك \* و سرج هدايتك \* و نجوم أفق  
 موهبتك و أمواج بحر أحديتك \* و شهب أوج عظمتك  
 و أشعة شمس ظهورك \* و رياحين حدائق رحمانيتك  
 و ينابيع أسرارك \* و مصابيح هدايتك \* انك أنت المقدر  
 المعطي المؤيد القوي الكريم ﴿ أي ياران الهی ﴾ و یاوران  
 عبد البهاء شمس حقیقت چون در پس سحاب جلال  
 مخفی شد و نیر آفاق از مطلع شهو دافول نمود \* و در جهان  
 پنهان اشراق کرد و از غیب اکوان بر عالم امکان فیض  
 مستمر مبدول داشت خفاشان بحرکت آمدند و پروبالی  
 کشودند \* و جولانی دادند \* و چنان گمان نمودند که فیض  
 جلیل آنوجه جمیل را منقطع نمایند و اشعه ساطعه شمس  
 حقیقت را خاموش کنند نار موقده را مفقود نمایند \* و نور  
 محمود را معدوم سازند \* زیرا چنین پنداشتند که بصعود  
 حضرت مقصود بنیان الهی بر افتد \* و شجره مبارکه از ریشه

كنده شود بئس ماظنوا وزعموا و تراهم اليوم في خسران  
 مبین \* چنانچه از قرار مسموع در بعض از جهات اعدا  
 بمجرد استماع خبر مصیبت کبری جشن گرفتند \* و فرح  
 و شادمانی نمودند مجلس بزم آراستند \* و عود بمجمرا انداختند  
 و نقل و شکوفه نهادند \* و شمعهها افروختند و شهد  
 و شراب آمیختند و چنگ و چغانه بنواختند و آنشب را  
 تا بصباح فرح و شادمانی نمودند و مسرت و کامرانی  
 جستند \* ولی غافل از اینکه فیض آن آفتاب را انتهای نه و سیل  
 آن بیابان را انقطاعی نیست پر تو آن کو کب مبارک  
 مستمر است \* و سریر سلطنت (الرحمن علی العرش استوی)  
 مستقر بلکه هیکل بشری مانند سحاب مانع از مشاهده  
 شعاع آفتاب است \* اینست که در انجیل میفرماید حضرت  
 موعود و قتیکه آید برابر سوار است \* و چون سحاب  
 مکرم مخفی گردد قرص شمس ظاهر شود و شعاع  
 شدید منتشر فرماید لهذا چندی نگذشت و لوله در آفاق  
 افتاد و زلزله در ارکان عالم افکند شرق پر هلهله شد غرب  
 پر غلغله گشت آفتاب انور جمال حقیقت از منطقه البروج

غیب در نقطه احتراق اشراق بر آفاق نمود پرده‌ستر و خفا  
 بر افتاد \* و نار محبة الله در قلوب و احشا بر افروخت  
 اُحباي الهي مانند شمع روشن گشتند \* و بمثابه شاهدان  
 عشق رسوای انجمن شدند \* از هر کرانه نغمه و ترانه  
 بلند شد و ندای (ربنا انا سمعنا نداءك من كل الأقاليم)  
 بلند شد \* اعلاء كلمة الله گشت و نشر نجات الله \* صیت  
 حق جهان گیر شد و صوت اُلت باذان قریب و بعید رسید  
 امر الله عظیم تر شد . و بنیان شریعة الله رفیع تر گشت  
 جمیع ملل متأثر شدند \* و دشمنان جمال مبارک خائب و خاسر  
 گشتند و چون ملاحظه نمودند که صعود حضرت  
 مقصود روحی لأحبائه الفداء سبب اعلاء امر مبارکش  
 گشت و شعله نار موقده پیشتر شد \* و هر مؤمن مطمئن  
 قدم پیشتر نهاد \* لهذا سطوع نور منیر ملل معارضه را  
 خسران مبین شد و همچنین فضل حضرت یزدان سریر  
 تاجداری ایران را جلوس بادشاه عادل تزیین داد \* و بقوة  
 رحمان آن تاجدار کامل بر حزب مظلوم مهربان گردید  
 این نیز تأییدی از حضرت رب قدیر شد و همچنین نفوس

مقدسي از ياران الهي بوفای قیام نمودند \* و در سبیل جمال  
 اُبهی جان فشانی کردند \* راحت و آسایش خویش را  
 بکذاشتند و دیده بافق اُحدیت کماشتند منادی  
 پیمان گشتند \* و پیمانه پیمان بدست گرفتند و جهانی سر مست  
 نمودند نشر نفعات الله کردند \* و تبلیغ امر الله نمودند  
 و نفوس کثیره را هدایت کبری مبذول داشتند \* الحمد لله  
 که تأییدات جمال اُبهی پی در پی رسید \* و نصرت ملا  
 اُعلی پر توش مانند بارقه صبح دمید \* افواج جنود ملا  
 اُعلی مانند امواج مترادفا نازل \* و جیوش پر جوش  
 و خروش ملکوت اُبهی بکمال قوت و قدرت ممالک  
 قلوب را کشود و مسخر نمود \* این جنود الهامات الهیه بود  
 و این افواج امواج بحور رحیمیه نفوس میتة راحیات  
 ابدیه بخشید و بر ممالک قلوب هجوم نمود و جان و روح  
 مبذول داشت \* زیرا الشکر حیاتند و جنود نجات زادم  
 الله شوکه و جلالا و دولة و رجالا \* پس ای اُحبای الهي  
 حال وقت آن است که بشکرانه این موهبت بانچه مکلفید  
 بآن قیام نمائید \* و احکام شریعة الله را مجری دارید

در مشرق الاذکار بدرگاه احدیت نماز آرید و عجز  
 و نیاز کنید و بستایش و نیایش پردازید و در شهر صیام  
 صائم گردید و در لیالی شقام \* ولی بکمال حکمت نه بنوعیکه  
 سبب جزع و فزع جهال گردد \* و یک خواهش از جمیع  
 یاران الهی دارم و آن آرزوی جان من است که مرا بصرف  
 عبودیت آستان مقدس من دون تأویل بستایند و بجز  
 بکلمات و تعبیراتی که از نفس خامه این عبد صادر عبدالبهارا  
 نستانند ابداً تجاوز از آن نکنند بهمانقدر کفایت کنند  
 ان نعمتی و صفتی و سمتی و اسمی و لقبی و کینونتی و ذاتی  
 و حقیقتی و علانیتی عبدالبهاء و لیس لی شأن غیر هذا  
 البته یاران الهی استدعای این عبد را که بکمال عجز و نیاز  
 نموده قبول خواهند فرمود و این قلب حزین را شادمان  
 خواهند کرد و این جسم علیل را حیاتی جدید مبدول  
 خواهند داشت تا عبدالبهاء باستماع این بشارت کبری  
 و حصول این موهبت عظمی شادمانی کند و سرور و فرح  
 رحمانی یابد

(ع ع)



## ﴿ هو الله ﴾

الهى وملاذى وكهف صونى وعونى فى شدائدى وبلائى  
 انى أبسط اليك أكف الضراعة وامدداً اليك ايدى  
 الالبتهال ياربى المتعال ويذا الجلال والجمال ان تنزل كل  
 بركتك وموهبتك وسابقة رحمتك وسابقة نعمتك على  
 أحببتك الذين هم شملهم لحظات أعين رحمتك وجذبهم  
 نسائم حديقة فردانيتك ونملت قلوبهم من اقداح راح  
 محبتك وانتشت ارواحهم من رحيق دنات موهبتك  
 وانشرحت صدورهم بنور معرفتك وقررت أعينهم  
 بمشاهدة آياتك الكبرى المشرقة من أفق ملكوتك  
 أى رب هؤلاء جمع شملهم بفضلك ولم شملهم بجودك وشدد  
 أزرهم باحسانك وقوى ظهرهم بالطافك وآووا الى كهف  
 الالفه والاتحاد وجانبوا جنب الكلفة والاختلاف  
 وسكروا من اقداح الانصاف وانتبهوا من سكر  
 الاعتساف وابتهلوا بقلوبهم الى ملكوتك الأبهى  
 وتضرعوا الى جبروتك الأعلى وجزعوا وفزعوا وشكوا  
 بهم وحننهم اليك واتكلوا عليك وطلبوا رضائك وتمنوا



مرضاتك الى ان أيديهم على هذه الموهبة الكبرى وشرفهم  
بهذه الخلة التي نسجتها ايدي رحمتك العظمى وجمعتهم في  
ظل خيام وحدة كلمتك العليا وشددت بعضهم ببعض  
كالبنيان المرصوص بعبائتك التي سبقت ملكوت  
الاشياء \* أي رب اجعل كأسهم طائفا وكوكبهم لانحا  
وصبحهم مشرقا وأقهم لامعا وبحرم مواجا وسراجهم  
وهاجا \* أي رب أيدهم بجنود لم يروها وانصرهم بملائكة  
ملكوتك الأبهى واجعلهم آيات كتابك المين وارفعهم  
رايات جنودك العظيم \* أي رب خض بهم في بحار رحمتك  
ونور بوجوههم افلاك معرفتك واجعلهم أعينا صافية نابغة  
جارية وانطقهم ببناء نفسك في الاندية الجامعة الزاهية وافتح  
عليهم أبواب بركتك من سائر الجهات وافض عليهم  
سحاب موهبتك بامطار الفيوضات وفرح قلبي باستماع  
اخبارهم المسرة في كل الاوقات وعطر مشامي بنفحات  
حدائق قلوبهم يا مالك الارضين والسموات \* انك  
أنت المقتدر المعطي العزيز الوهاب ﴿ع ع﴾  
حضرت على قبل أكبر عليه بهاء الله الأنور وورد

و در ستایش اُحبابی مصر لسانی ناطق و نطقی دافق دارند  
 که الحمد لله کل در امر الله قدمی ثابت و رجلی راسخ داشته  
 و شب و روز در نشر نفعات قدس ساعی هستند \* طوبی  
 لهم و حسن مآب \* باری از این خبر فرح بی‌حصر روی داد  
 و کمال روح و ریحان حاصل کردید که الحمد لله آن نفوس  
 بر سر یروحدت استقرار یافتند و در ظل خیمایکانکی ماوی  
 جستند از یک کأس مست و مدهوش هستند و از یک  
 نفعات مهتز و مدهوش \* امیدواریم که این اتحاد و اتفاق  
 چون بنیان متین باقی و استوار ماند و البهاء علیکم (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

يا الهي الخون تراني من ملكوت تقدیسك و جبروت  
 تو حیدك بین یدی عصبة ذآب کاسرة و ثاة سباع مفترسة  
 الذین نکسوا علی أعقابهم و کسروا امیثاقهم و نقضوا عهدك  
 و جاحدوا بآیاتك و استکبروا علی مرکز میثاقك  
 و ولوا و جوههم عن جمالك و زعموا بأنك أخطت  
 فی أمرک بما دلت الكل الی مرجع بیان آیاتك و دعوت  
 الكل الی التوجه الی مطلع فیضك و مشرق مواهبك

أى رب قطعوا قلبي إربا إربا وحرقوا فؤادى بنار تلهب  
في الأحشاء وقاموا على الافتراء وما رحموا تدفق سيل  
دموعى بالبكاء وما اكتفوا بما ورد على أحشائي سهام  
البغضاء من الأعداء \* أى رب ضاقت على الأرض برحبها  
واشدت على الأزيمة بأسرها فلم يبق لي من موطن أمن  
يكون لي الكهف الأوقى فارفعني إليك ياربى الأبهى وادخلني  
في جوار رحمتك الكبرى أنك أنت أرحم الراحمين ﴿ع ع﴾  
فيا طوبى لنفس تزكت وعلمت فجورها وتقواها \* طوبى  
لروح اهتزت من نفس الرحمن \* طوبى لمشام تعطر من  
نفحات الله \* طوبى لقلب انشرح من نسيمات الله \* طوبى  
لعين نظرت إلى جمال الله \* طوبى لسمع أصغى إلى كلمات  
الله \* طوبى لهيكل قام على خدمة أمر الله \* طوبى لأحشاء  
احترقت بنار محبة الله \* طوبى لكبد ذابت بلظى الهيام  
في سبيل الله \* طوبى لنفس وفت بميثاق الله ولم تأخذه  
لومة لائم في أمر الله ولا أثرت فيها سهام الشبهات من  
النفوس المؤتفكة والأرواح المحتجبة والعقول السقيمة  
الغافلة عن ذكر الله \* طوبى لنفس ظاهرها عين باطنها

و باطنها عین ظاهرها و هداها رهها و خرق حجابها  
 و اکرم مثواها و سقاها رهها کأساً مزاجها کافورا  
 لعمر الله انها یضی و جهها فی الملکوت الأبی بنور  
 أشرفت منه الارض و السماء و ثبتت أقدامها علی هذا  
 الصراط الممدود فی قطب الابداع ﴿ع ع﴾ سلیل  
 انجنابرا نظر عنایت شامل بود و خیر کلی در حقشان  
 مقدر ولی حائل عظیم پیدا شد و حاجز شدید نمودار \* و الله  
 یتولی السرائر \* انجناب الحمد لله در یوم ظهور بشرف لقافانز  
 و بشرف اصغاء خطاب نائل \* عاقبت قدر این در کر انبهاء  
 میثاق الهی را خواهید دانست چه که این کوهی یکنانه  
 در آغوش صدف ملکوت ابھی پرورش یافته و در سلاک  
 قلم اعلی در آمده و از اول ابداع نظیر و مثیل نداشته \* ولی  
 اطفالی چند کرده آمدند و بسودائی افتاده که یوسف  
 میثاقرا در چاه نسیان اندازند و خود شهره شهر و بازار  
 کردند و این در تمین را بدر احم معدوده فروشند و در  
 ترویج خرف بکوشند \* و غافل از اینکه عزیز مصر الهی  
 بر غم هر حسود عنود (ز قعر چاه بر آید) بغنایت جمال ابھی

(باوج ماه رسد) عنقریب ملاحظه خواهید فرمود که بتأیید  
ملکوت ابھی علم میثاق در قطب آفاق بموج آید و شمع  
پیمان در زجاج امکان چنان ساطع شود که ظلمات نقض  
بکلی زائل گردد و فریاد (تالله لقد آثره الله علی الوری)  
استماع شود قدری در وقائع ماضیه تأمل و تدبر شود  
حقیقت حال واضح و مبرهن گردد \* بگوای شیخ  
این میثاق نیز آفاقست و این پیمان حضرت یزدان نه ملعبه  
صبیان بگو (فسوف ترون أنفسکم فی خسران مبین) و زیان  
حاصل و واضح و عنقریب خسران بنیان بکلی بر اندازد  
بگو ضرر اول انشاء الله سبب انبساط گردد و سبب  
این ضرر چه و علت زیان که باری انجناب بصر حدید جدید  
ملاحظه نمائید تا بحقیقت مقاصد اهل تدبیر و تدبیر پی  
برید (و یقولون بالسنتهم مالیس فی قلوبهم را) ملاحظه  
فرمائید در فرقان در حق چه کرده است (واذارأوا الذین  
آمنوا قالوا آمنوا و اذا خلوا الی شیاطینهم قالوا انا معکم انما  
نحن مستهزؤن را) برای ایشان تفسیر بفرمائید (والله  
یستهزی بهم و یمدهم فی طغیانهم یعمهون را) توضیح کنید

به حیاتی سابق و بموتی لاحق بگوئید سامری و عجل را  
 بنی اسرائیل بجهت خویش مثل ناقضین تراشیدند  
 نه حضرت یوشع ابن نون منصوص الهی تو خطا کردی و سهو  
 فرمودی که مرکز منصوص را این درجه تو هین نمودی  
 و تحقیر کردی \* اگر جمال قدم تو را خطاب فرماید که  
 مرکز میثاق مرا و فرع منشعب از اصل قدیم مرا  
 و منصوص کتاب مبین مرا و مبین کتاب را چگونه عجل  
 خواندی ای یحیی حیاتی چه جواب خواهی داد \* اعانت  
 نمودی اهانت چرا مرهم نبودی زخم چرا \* آیا کتاب  
 اقدس سی سال پیش نازل نشد \* آیا کل را دعوت باطاعت  
 فرع منشعب نمودم و جمیع را دلالت بر انقیاد نکردم  
 و مبین کتاب مبین نکفتم و اکثر از اجبار ایدار نمودم  
 و اورا نزد کل مستثنا از مادون نکردم . و بار قلم اعلی عهد  
 و میثاق اورا انکر فتم و جمیع اغصان و افنان و منتسبین را  
 بتوجه و ناظر بودن باو بصریح عبارت امر نکردم \* دیگر  
 چکنم چگونه امر را محکم نمایم \* ای یحیی حیاتی چگونه این  
 نور مبین را انکار نمودی و این منصوص عظیم را چنین

بهتان شدید رو داشتی چه اذیتی از او دیدی که چنین ذلتی  
 برای او خواستی و چه مشقتی از او یافتی که چنین بفضاء  
 عظیم آشکار کردی ای اچه جواب خواهی گفت \* باری  
 ناز و داست پشیمانی پیش گیر و توبه و انابه کن و سر برهنه  
 در کوه و صحرا فریاد لامساس بر آور و چون جیحون  
 اشک و خون از چشم روان کن و باخنین و ندیم همدم کرد  
 شاید نسیم غفران بوزد و کثافت عصیان زائل کرد و بحر  
 رحمت بجوش آید و سحاب عفو ببارد و این اوساخ نقض  
 زائل کردد و الا منتظر نعمت الهیه باش و مترصد  
 روسیاهی دارین \* لعمر الله ان الذلة ستر ب منك لكثرتها  
 وان الخسران يلتجى الى الرحمن منك و تری نفسك في  
 أسفل درکات الجحيم والذلة والحسرة والخذلان للذين  
 نقضوا ميثاق الله العلي العظيم ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

و أنت يا الهي أبدعت هذا العصر الجديد النوراني \* ابدعا  
 ذهلت منه العقول \* وأنشأت هذه النشأة الرحمانية انشاء  
 تحيرت فيه النفوس \* قد أرسلت الرياح لواقح الهبوب

وأحييت بها الحدائق والأودية والتلول وحييت بحيا  
 الرحمة هذه المعاهد والربوع \* فتالفت الرياض وتدقت  
 الحياض وزينت الفياض بفيض مدرار من سحاب الفضل  
 والجود \* ومر من مهب عنايتك نسيم رخيم محي  
 للأرواح والقلوب \* فاحضرت الديار وتورقت الأشجار  
 وتألقت الأزهار \* وأبنت الأثمار وتفتحت شقائق  
 الحقائق وصدحت الاطيار \* وجلت الأنظار بمشاهدة  
 تلك الآثار وترتل آيات تسبيحك وتقديسك في جنة  
 الأنوار \* وارتفع ضجيج التهليل والتكبير الى ملكوت  
 الأسرار \* فاهتزت أرض الحقائق \* وربت وأبنت من  
 كل زوج بهيج \* وغدت جنة تزيت بأبدع الألوان  
 وتعطرت بأنفاس طيب تنتعش بها النفوس ثم سرائر  
 الأبرار \* وامتدت الموائد في مجوحة الجنان لعبادك  
 الأخيار \* رب لك الحمد بما هتكت الاستار وخرقت  
 الحجاب \* وكشفت النقاب \* وتجلت على البصائر  
 والأبصار \* بأشعة ساطعة الفجر على الأقطار \* فسرع  
 كل مستهام الى مركز الجمال \* وهرع كل ظمان الى معين



الحيوان وأدرك المشتاقون لقاءك \* وشاهد المنجدون  
 انوار جمالك . وخشمت الاصوات عندندائك \* وذلّت  
 الرقاب لسلطانك \* وخضعت الأ عناق لبرهانك \* وعنت  
 الوجوه لعزتك وجلالك \* فلك الحمد على ما أعطيت ولك  
 الشكر على ما أوليت ولك المن على هذا الفضل العظيم  
 و تلك العاية على هذا الفوز البين \* انك أنت الكريم  
 انك أنت العظيم انك أنت الرحمن الرحيم \* أى ياران  
 مهربان عبد البهاء \* چندی بود که سبیل مسدود  
 وطریق مقطوع و فاصدان ممنوع و عوانان محظوظ  
 و متمکاران مسرور دست تطاول دراز و جاسوس  
 و مراقب همدم و دمساز \* مسجونان در زندان زندانی دیگر  
 و مظلوم را هر دم اذیت و جفای بدتر \* تهدیدات متتابع  
 و تضییقات مترادف هر مأموری فرعونی \* و هر والی  
 نمرودی \* تلفراف از مرکز ولایت مخابره سری مینمود  
 و تعرض جهری میکشت \* قلوب محزون بود نفوس  
 دخون و مغموم \* یاران در اطراف مضطرب دوستان  
 در اقالیم منتظر \* بسیاری مایوس جمعی بدرد و غم مأنوس چون

جميع ابواب بسته شد و دلهای خسته گشت بفته سروش  
 غیب صیحه شدیدزد جنود ملکوت ابھی هجوم نمود  
 جیوش ملاً اعلیٰ نزول فرمود \* ارکان استبداد بزله آمد  
 بنیان ظلم و جور هبوط نمود \* ابواب مفتوح شد  
 مراقب مرفوع کشت قاصدان ببقعه نور اشتافتند  
 محرومان بشرف زیارت عتبه رحمان فائز شدند سحاب  
 ظلمانی متلاشی گشت \* و کوب ظلم نامتناهی متواری شد  
 بزم سرور برپا گشت جشن جبور مهیاشد \* رایت حق  
 سر بر افراخت آیت نصرت دلهای بنواخت حال یاران  
 در کلشن رحمان همدم عود و ورود و سرودند \* و بنعمه  
 مزامیر آل داود مشغول \* از هر طرف بشارتی و هر دم  
 از ملکوت ابھی اشارتی \* عبدالبهاء بتراب تربت مقدسه  
 مشرف و مسجونزادر بقعه مبارکه مشام معطر \* پس ای  
 یاران این موهبت حضرت یزدان غنیمت است \* و وقت  
 یوم فرصت \* ملاحظه نمائید که در مدتی قلیله در ایران  
 و ممالک ترکان چه موج و هیجان عیان و درد و اقلیم چگونه  
 آثار قدرت نمایان \* این وقائع در قرون اولی سبقت نیافته

امیدوارم که سبب انقباض نبض گردد \* و علت تیقظ  
 قلوب شود \* خفتگان بیدار شوند عاقلان هوشیار گردند  
 آهنگ ملاً اعلیٰ بلند شود و کلبانک طیور کلشن ابهی  
 مسموع گردد یاران بتبلیغ پردازند نادانان یرلیغ بلیغ  
 خوانند بخردان دانش آموزند آزرده کان آسایش یابند  
 کوران پنش جویند تابسیط غبراجنت ابهی گردد  
 و کلخن برای کلشن رحمانی شود کشور ممت حیات یابد  
 اقالیم غیر ذی زرع اینبات شود بقعه افسرده افروخته  
 گردد کینز ملکوت ابهی اندوخته شود جهان جهانی  
 دیگر شود امکان قیص جدید پوشد \* طیور شکور بنغمه  
 آیند و نفوس مشکور ترتیل آیات توحید کنند \* و هذا من  
 فضل ربی الأعلیٰ و هذا من مواهب جمال مولای الأبهی  
 و علیکم التحیة و الثناء فی الأولى و الأخری ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الأبهی﴾

یا ابا الفضائل و أمه و أخیه \* چندی است که بوی خوش  
 معانی از ریاض قلب آن معین عرفان بمشام مشتاقان  
 نرسیده و حرارت حرکت شوقیه شعله اش بخر من

دلهاي دوستان حقيقي نرسیده \* و حال آنکه مکتوب  
 مفصلي در بدایت حرقت از فرقت محبوب آفاق ارسال شد  
 دلیل وصول ظهور نمود \* و اشاره قبول مشهود نکشت  
 معلوم است که این افسردگی و پژمردگی از شدت  
 احتراق از فراق محبوب آفاق است و این خمودت  
 از کثرت تأثرات در مصیبت کبری \* و لکن انوار شمس  
 حقیقت را افولین نه و أمواج بحر اعظم را سکون و کمونی  
 نیست فیوضات ملکوت ابھی مستمر است و تجلیات  
 جبروت اعلی مترادف بر نیسان عنایت فائض است  
 و شریان محبت الله در جسد امکان نابض تأیید از رفیق  
 ابھی متتابع است و توفیق از حضرت کبریا متواتر  
 اگر آن اقتاب نور از افق ادنی که افق امکان است  
 غاربست از افق اعلی طالع و لائح \* اگر تا بحال ابصار  
 بشر بسبب سبحات جسمانی از مشاهده اقتاب حقیقت  
 نورانی محروم و ممنوع و محتجب بود حال آن حجاب که  
 در هر عهد و عصر وسیله انکار بود کشف الغطاء کردید  
 چه که در جمیع احوال ظهور که مظاهر احدیتش از مطلع

امکان طالع شدند بهانه اعظمشان این بود که میگفتند \*  
 ( انما أنت بشر مثلنا ) و ما هذا الا بشر مثلکم خلاصه  
 ظهور آن مظاهر اُحدیت را از مطالع بشریت علت بطلان  
 میسر دند و سبب انکار میگردند و بعد از صعود مؤمن  
 و موقن میشدند \* زیرا بظاهر شخص بشری ملاحظه  
 نمیکردند لهذا منتبه قوت و برهان و حجج الهی میشدند  
 و مظهر ﴿ و بصرک الیوم حدید ﴾ میکشند \* چنانچه  
 اگر ملاحظه بفرمائید مشهود میگردد که در جمیع اعصار  
 اعلاء کلمة الله بعد از صعود مشارق انوار بافق اعلیٰ گردید  
 چه که ناس فطرة ايمان بغيب را خوشتر دارند و دلکشتر  
 شمرند \* در جمیع احوال در یوم ظهور انکار نمودند  
 و استکبار ورزیدند و بهانه جستند و در لانه او هام آشیانه  
 کردند و چون ملاحظه مینمودند که شخصی بهیکل  
 بشری ظاهر و مشابهِت جسمانی دارند از موهبت ربانی  
 محتجب میانندند \* چون بصر شیطان که نظر در جسم  
 خاکی و طلسم ترابی حضرت آدم کرد و از آن کنز بی پایان  
 که اعظم موهبت الهیه و اشرف منقبت انسانی است

کور و ناپیناشد ﴿ وخلقنتی من نار وخلقته من طین ﴾  
 گفت \* باری مقصود این است که در رساله ایتقان هیکل  
 بشر را بمنزلهٔ سحاب شمرده اند و حقیقت نورانیه را  
 بمنزلهٔ آفتاب ( و حینئذ تشهدون ابن الانسان آتیا علی سحاب  
 السماء بقوات و مجد عظیم \* ) عبارت انجیل را باینگونه  
 تفسیر و تأویل فرموده اند \* پس حال وقت شعله  
 و اشتعال است و هنگام ندا و انجذاب وقت آنست چون  
 بحر در جوش آید و چون سحاب در برق و خروش  
 و چون حمامهٔ حدیقهٔ وفا در نغمه و ترانه بکوشید و چون  
 طیور سماء بقاء در تفرّد و نوا آید \* ای بلبلان کلزار  
 هدایت \* و ای همدان سبای عنایت وقت جوش  
 و خروش است \* و هنگام نغمه و آهنگ است دلتک  
 منشینید و محزون و دلخون محسبید \* پرواز باوج علامت آید  
 و آغاز آواز در کلشن هدی نماید \* قصد سبای رحمن  
 کنید و آهنگ ریاض حضرت منان \* اگر در این بهار  
 الهی نغمه نسرایید در چه موسمی آغاز ساز نماید و بکلهای  
 معانی همدم و همراز گردید \* یا ابا الفضل این اشتعال نار

سدرتك واين اشراق أنوار محبتك \* واين أمواج بحر  
 عرفانك واين نسائم رياض ايقانك \* واين نغماتك السارة  
 للآذان واين نفعاتك المعطرة لمشام أهل الامكان \* اين  
 جذبة قلبك واين سعة صدرك \* واين بشارة روحك  
 واين اشتعال جذوتك واين شعلة قبستك \* دع السكون  
 ولو كان في هذه الايام الخمودة من شدة الهموم ممدوحة  
 محمودة فاخرج من زاوية الخمول واقصد اوج القبول  
 وطر في هذا الفضاء الابهي \* وادخل حديقة أمر الله  
 بقيامك على نشر روائح قدسه واعلاء كلمته قياما يتزلزل  
 به اركان الشرك ويرتعد به فرائص الاحتجاب عن رب  
 الارباب وتعلم معالم العرفان وتنتشر اعلام الايقان وتتحقق  
 رايات التبيان ويرتفع شراع الحياة في سفينة النجاة على  
 بحر الامكان \* جناب آقا سيد محمد در خصوص حرکت  
 آنحضرت بصفحات بمبي تفصیلی مرقوم نموده اند  
 جناب آقا ميرزا عزيز الله تفصيلا عرض خواهند نمود  
 اگر چنانچه موافق رأي واقع شد بنظر چنين ميايد که  
 وجود آنحضرت مشرئری جديد خواهد شد

در صورت تصم بر عزیمت بنظر چنان میآید که اول  
 زیارت تربت طاهره مشرف شوید بعد عازم آن سمت  
 گردید \* والروح والبهاء والثناء عليك \* بنهایت  
 استعجال سر قوم شد عفو فرمائید ﴿ عبده عباس ﴾  
 رساله استدلالیه که اثر خامه آن جان پاک بود قرائت  
 و تلاوت شد بشکرانیت الطاف حضرت احدیت لسان  
 کشودیم که بتأییدات ملکوت ابهائش نفوسی مبعوث  
 فرموده که بهدایت جمیع فرق عالم قیام نمایند و نطق و بیان  
 و قوت برهانشار ادر جمیع ملل عالم مماثل و مقاومی نباشد \*  
 نشکره علی ما أنطقك بثناءه واقامك علی بیان برهانه  
 و اثبات حججه و دلائله و اظهار امره بین ملکوت خلقه  
 ولو كان للناس آذان واعية و عقول زكية و نفوس مطمئنة  
 و قلوب صافية لكفهم هذه الرسالة \* و اني لا تضرع  
 الى الله ان يجعلك آية الهدى و راية التقى و منار العرفان  
 و مطلع الايقان و ممد الطريق و الدال علی سواء السبيل بین  
 ملا الوجود و قائد جنود الحیات فی ملکوت الشهود \* انه  
 مؤید من یشاء و انه لعلی کل شیء قدير و البهاء عليك ﴿ ع ع ﴾



﴿ هو الله ﴾

أي بنده الهی آنچه سر قوم نموده بودی واضح و معلوم شد نامه نبود ناله بود بیان نبود آه و فغان بود حق باشماست زیرا در زندگان یزد و کرگان اصفهان کوی سبقت و پیشی را از میدان کلاب و ذآب ربودند و دست تطاول کشودند و بخون مظلومان آلودند \* هرگز چنین واقعه‌ی شنیده نکشت و دیده نشد حزب مظلومان مانند غزالان بر وحدت بودند و ظالمان مانند کلاب مزابل شقاوت \* دیگر محتاج بیان نه که چه کردند و چه رو داشتند واقعه کر بلا را و مظلومیت حضرت سید الشهداء روحی له الفداء را فراموش نمودند \* رجال را قطعه قطعه کردند و با آتش و نفت بسوختند سینه هارا دریدند و جگر هارا مکیدند و سر هارا بریدند و اطفال را کزیدند و بعضی از نساء را نیز شهید نمودند و بعضی را بعقوبت شدید انداختند اموال را تالان و تاراج کردند و خانه هارا سوختند \* در چه عصری چنین ظلمی وارد و در چه عهدی چنین ستمی حاصل \* ألا لعنة الله علی

القوم الظالمين \* قل اللهم أنت المهيمن على الاشياء وأنت  
 الشاهد على ما ارتكبتها الزنماء \* رب ترى اجساد الشهداء  
 في ميدان القداء ارباً ارباً وتنظر دماء السعداء مرشوشة  
 على الثرى وأموال الاصفياء منهوبة بيد الأعداء وبيوت  
 الاحباء محترقة بنار البنضاء وربات الحجال اسراء بيد الجاهل  
 والصبيان مضطهدين في يد الاشقياء \* الهي الهي انظر الى  
 شقاوة هؤلاء وشهادة هؤلاء وقساوة هؤلاء وبشارة  
 هؤلاء وظلم هؤلاء ومظلومية هؤلاء \* رب احفظهم  
 بسطائك الغالب على الاشياء واحرسهم بعين كلائتك  
 وحميتك بين الورى \* رب امنع عنهم أيادي طالت وسهاما  
 صوتت وأسنة أشرعت وانيابا كشرت وبرائناً اشتدت  
 انك أنت الحافظ الحارس المقتدر العزيز المختار ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

النور الساطع من النير الأعظم يغشي مرقدك المنور  
 وجدتك المطهر يا من تمنى كأس القداء حباً بالجمال  
 الأبهى وشرب رحيق الوفاء من كأس العطاء وصعد  
 روحه الى حديقة البقاء المركز الاعلى وأدرك الثول

بين يدي ربه الغفور وتشرف بمشاهدة الجمال بعد كشف  
سبحات الجلال أشهد أنك آمنت بربك الكريم وأقبلت  
الى النبأ العظيم وسمعت نداء مولاك الجليل وأجبت الدعوة  
وأدركت النعمة وسابقت الى الرحمة وأقت الحجة النوراء  
وسلكت المحجة البيضاء وحزت القدر المعلى \* وناديت  
باسم الله وهديت الى الله ونسيت ما سوى الله حتى اشتهرت  
بين الخلق باسم الحق واستهدفت السهام المصوبة من اللثام  
في سبيل ربك العزيز العلام \* وتمنيت كأس الفناء في  
حبة محبوبك الأبهى \* طوبى لراسك المذبوح ودمك  
المرشوش وجسدك المقطوع \* روحى لك الفداء أيها  
المنجذب الى الملاء الأعلى \* والراية الخافقة في ميدان الفداء  
والسراج الساطع بانوار الوفاء \* والنجم البازغ في مطلع  
العلى \* والطيور المتطاير في رياض البقاء والحمامة المتفرّدة في  
غياض السناء \* والنار الموقدة في شجرة الوفاء \* طوبى لنفس  
تبركت بترابك الطاهر \* واستضأت من نورك الباهر  
وقبلت مرقدك الزاهر وتعطر مشامها بطيب رمسك  
العاطر روحى لك الفداء يا من استشهد في سبيل الله وتوجه

الى ملكوت الأبهى \* وشرب الرحيق الاصفى فى  
محضر تجلى ربه الأعلى وعليك التحية والثناء ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أى دو ثابت بر پیمان مکتوب شمارسید و تفصیل شهادت  
سراج الشهداء آقا میرزا اسماعیل خیاط ملاحظه کردید  
و از پیش زیارتی مختص آن شخص بزرگوار مرقوم شده  
بود \* يك نسخه از آن ارسال می شود تا آنکه تلاوت  
نمائید هر چند در مصیبت یاران احزان بدرجه رسیده  
که قلم از تحریر و لسان از تقریر باز مانده معدک مالا  
یدرک کله لا یتراک کله اگر قلم ابد الدهر رقم کند  
و مصیبت شهداء را بیان نماید پایان نرسد \* قد ارتفع  
الضجيج و وصل الصریخ الى الملكوت الأعلى فى هذه  
المصائب التى کلت عن بیانها الا لسن الناطقة بأفصح اللغى  
ولیس لنا الا الرضاء بالقضاء فسبحان ربی الأعلى ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ترانى یا الهی قد استفرقت فى بحار الحیره و خضت فى غمار  
الذهول ولم أدر کیف اذ کرک بنعوت تلیق فى عبتک

العلياء وتبغني لسدة ملكك الذي لا يفنى لاني أرى عجزى  
 وفقري وذلي ومسكنتي \* فإين الغبراء من عنان السماء واين  
 حضيض الأذنى من الأوج الأعلى اين البغات من النسر  
 الطائر في الأوج الاسمى \* ومع ذلك يحب قلبي ان أقوم  
 بثنائك بين خلقك وادعوك بلساني بين بريتك وقد كل  
 لساني عن الكلام وانكسر جناحي عن الطيران وذهل  
 عقلي عن الادراك وصغر جدي عن العرفان \* واذا كرك  
 مع اعترافي بخطائي عند ثنائك وقصوري وفتوري عند  
 تقديم المحامد والنعوت لساحة قدسك \* رب رب  
 لا تؤاخذني بزلي وامح حوبتي واكشف كربتي وآسني  
 في وحشتي ورافقني في غربتي واجعاني منجذبا بذكر  
 أحبائك ومتسعراً بلظي نار محبة أصفياك ومنشرح  
 الصدر بالثناء على أودائك وقرير العين بمشاهدة وجوه  
 أرقائك \* وأنت تعلم يا الهي بانهم شغفوني حباً وأحبوني قلباً  
 وشدّ لهم بقدرتك ازرا وقوي بقوتك لهم ظهراً وأرسلت  
 اليهم نسائم قدسك وعطرت مشامهم برائحة رياض أنسك  
 رب فجر في قلوبهم ينابيع المعاني واكشف على عقولهم

اسرار کلماتک فی السبع المثانی \* ودلهم علی من یدل علیک فی  
 المشهد الرحمانی \* رب أرأبصارهم بنور العرفان ونور  
 ضمائرهم بالفیض والاحسان \* وانطقهم بالحجة والبرهان  
 والهمهم کلمة الفضل والالطاف واجعلهم هداة بریتک وثقاة  
 حدیثک وحماة حماک \* انک أنت الکریم الرحیم العزیز  
 الوهاب \* وانک أنت القوی القدر المختار \* لا اله الا أنت  
 الرحیم الرؤف المنان \* آی یاران الهی ویاوران عید البهائم چه  
 نکارم وچه کوم آنچه در دل و جانست بتعبیر و تحریر  
 نیاید و آنچه بعبارت آید احساسات جان و وجدان را بیان  
 نماید لهذا کوم که آی یاران حقیقی آینه دل را مقابل  
 نمایند البته اسرار این قلوب<sup>(۱)</sup> در آن دلها جلوه نماید و آثار این  
 مشتاق در آن آفاق واضح و آشکار گردد \* جهان ظلما نیست  
 و فیض الهی نورانی \* این ظلمات را باید نورانی نمود و این  
 جهان تنگ و تاریک را باید وسیع و پر انوار کرد \* هیکل عالم جسم  
 مرده است باید زنده نمود پژمرده است باید تروتازه  
 کرد افسرده است باید افروخته نمود مرکز بفضاست

( ۱ ) کذا بهذه النسخة فلیراجع النسخة الأصلية ولعلها ( قلب )

باید مطلع حب و ولا کرد مصدر یکانکی است باید محور  
 یکانکی نمود معرض خذلان ابدیست باید مطلع انوار  
 عزت سرمدی کرد \* یکانکان را آشنائی نمود و غافلانرا  
 هشیاری داد \* دشمنانرا محبت کرد و مبغضانرا مودت  
 نمود \* شعله افر و خسته شد و نار الله الموقده کشت چهارا  
 بحرکت آورد و آفاقراروشن نمود تا همت یاران چه نماید  
 و جانفشانی دوستان چه کند عبدالبهاء فریاد برآرد و ناله  
 و فغان نماید و از قصور خویش سر در پیش است و از فتور  
 مکدر و محزون \* شما دعائید و تضرع و زاری کنید که  
 بخدمت آستان موفق گردید و بعبودیت درگاه احدیت  
 مؤید شوید \* من در شام و بام عجز و نیاز نمایم و تضرع و ابتهال  
 کنم و طلب تأیید نمایم تا رب جلیل یاران را دلیل سبیل  
 ملکوت فرماید \* ان ربی لعلی کل شیء قدير ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الله﴾

سبحانک اللهم یا الهی لک الحمد و لک الشکر علی ما أنعمت  
 و آیت و وایت و أعطیت \* فاخترت عباداً مخلصین لک  
 الدین بین العالمین و اخصصتهم بالأقباس من نورک المبین

والانجذاب الى جمالك المنير \* والسلوك على صراطك  
المستقيم \* رب ان النفوس غافاة عن ذكرك والقلوب  
محرومة عن حبك والأبصار محجوبة من ملكوت الجمال  
والعقول ذاهلة عن مركز الجلال الا هؤلاء الذين ثبتوا  
على الميثاق وتركوا النفاق واقتبسوا نور الاشراف وصموا  
عن النفاق وقاموا على خدمة أمرك في الآفاق وترنحوا  
من كأس دهاق ولهم الحظ الأوفر وخير خلاق من  
فيضك المنهمر وصيب سحابك المدرار \* وينبوع الفضل  
والجود النابع بأشد انبثاق \* رب اجعلهم آيات الهدى  
ورايات العلى وكلمات التقوى \* وجيوش الملائكة الأعلی  
وملائكة السماء \* حتى يتنور بهم شرق الارض وغربها  
وينتشر بهم ذكرك في جنوبها وشمالها ويتربى كل الوری  
في هذه النشأة الدنيا بالاسماء الحسنی والمثل الأعلی \* رب  
ارفع بهم لواء الوحدة بين البشر وراية المحبة بين الوری  
حتى ترجع الكثرات الى مركز الوحدة والآيات وتنشق  
حجبات البغضاء وتضمحل معالم الشحناء وتزول الضغينة  
والعدوان في عالم الانسان ويرجعوا الى الوفاق بعد النفاق



ویدلو البغضاء بالولاء وینتھوا فی الخیة والشقی ویرجوا  
 الفوز والفلاح ویستفیثوا بک فی الجھر والخفاء ویتبادروا  
 الی الباقیات الصالحات فی عالم الفلاح \* رب اشد دظھورم  
 علی خدمتک وقوۃ ازورم علی عبادتک و اشرح صدورم  
 بنور معرفتک \* ونور ابصارم بمشاهدة طلعتک و ارح  
 ارواحهم بمعانی موهبتک وطیب نفوسهم بمظاہر رأفتک  
 انک أنت الکریم الرحیم العزیز المعطی الوهاب \* لا اله  
 الا أنت الغفور العفو الخفی الخفی الالطاف \* آی یاران  
 الھی سرور و شادمانی اهل وفا بخدمت عتبه علیاست  
 و توجه بملکوت ابھی \* آرزوی عاشقان جانفشانی  
 و تمنای مشتاقان نثار جان و قربانی \* زیر عاشق خونریز است  
 و شرر انکیز و آینه محبت اللہ شہادت کبری \* لهذا  
 نفوس مقدسه و مظاہر الھیہ آرزوی فنا و وصول بمشهد  
 فدا داشتند جانفشانی نمودند و نئی و آوارہ کی دیدند  
 صدمات شدیدہ کشیدند اسیر سلاسل و زنجیر بودند  
 هدف تیر شدند معرض شمشیر گردیدند ملال نیاوردند  
 کلال نجستند جام فدا از دست ساقی عنایت نوشیدند

و شهد فنا بانهایت مسرت کبری چشیدند \* آنی راحت  
 نیافتند دی نیاسودند معرض شماتت اعدا گشتند مورد  
 ملامت اهل بغضا شدند خانمان خویش بباد دادند  
 بیسر و سامان شدند دقیقه امان نیافتند و ساعتی کام دل  
 و راحت جان نجستند \* اینست برهان عاشق صادق  
 و اینست دلیل حیب موافق \* اگر چنین نبود هر یکا  
 آشنا بود و هر محروم محرم راز و هر بعید قریب و هر  
 محبوب محبوب \* لهذا حکمت کبری اقتضا نمود که آتش  
 امتحان شعله زند و سیل افتتان طغیان نماید تا صادق از کاذب  
 ممتاز گردد و موافق از منافق افتراق یابد خود پرست  
 از خدا پرست جدا شود و نمره طیبه از نمره خبیثه ممتاز  
 گردد آیات نور باهر گردد و ظلام دیجور زائل شود  
 بلبل و فاء بسراید و غراب جفاسیرت خویش بنماید ارض  
 طیبه اثبات شود \* و ارض جرزه خائب و خاسر ماند  
 منجذب جمال ابهی ثابت گردد و تابع نفس و هوای ناقض  
 شود اینست حکمت بلایا اینست سبب رزایا \*  
 ای یاران الهی در این ایام نیریز خونریز گشت نفوسی

مقدسه از یاران الهی جان بازی نمودند و در سبیل نور مبین  
 بقربانگاه عشق شتافتند از اینجهت چشم کریان است  
 و دل بریان آه و این باوج علیین رسد و حزن شدید مآتم  
 جدید بنماید عبدالبهار انهایت آرز و چنان که جرعه از این  
 جام و فاشد و ازباده فدا سرمست گردد و خاتمه حیات  
 فاتحه الأ لطف شود \* رب أنلني تلك الكأس الطاحفة  
 بالفيض العظيم ورنحني بتلك الصهباء الفيض الجليل  
 وأطعمني من تلك المائدة التي لا يذوقها الا كل عبد  
 منيب وتوجني بذلك الأكليل الجليل واجعل دمي  
 مسفوحاً على الثرى وجسمي مصلوباً في السماء وجسدي  
 متلاًشياً على الغبراء وعظامي مفتتة من سهام القضاء \* انك  
 أنت الكريم انك أنت العظيم انك أنت الرحمن الرحيم  
 أي یاران عبد البهاء در این ایام بحسن القضاء و تأیید رب  
 السموات العلی و توفیق ملکوت لا یری هیکل مقدس  
 حضرت اعلی در جبل کرم مل حيفا در مقام معلوم استقرار  
 یافت لهذا قربانی لازم و جان فشانی واجب اُجباي نیریز  
 از این جام لبریز سر مست شدند و بچوکان همت کوی

سبقت از این میدان ربودند \* هنيئاً لهم ثم مرثياً هذا  
القدح الممتلأ الطافح بصهباء محبة الله وعليهم بهاء الله  
الأبهي شاید من بعد از اهل نقض و نفاق افتراي زنند  
و کذب و بهتاني بر زبان رانند و گویند که هیکل مکرم را  
مقامي ديگر يا جزئي از اجزا در موقعي ديگر ياران الهي  
بدانند که حرف بهتان است و کفر و نفاق و نفاق \*  
آن جسد مبارك مصلوب در کوه کرمل بتمامه استقرار يافت  
ولی اشرار آرام نکيرند يقين است بهتان زنند و ادعا  
نمایند که ما آن جسد مبارك را در بردیم یا نقل کردیم يا جزئي  
از اعضاء بدست آمد یا آنچه از دست ثابتين ربودند جميع  
این اقوال کذب و بهتانست و آنچه حقيقت است بيان  
کردید و عليكم البهاء الأبهي ﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

اللهم يا هادي الضالين الى المهج القويم و يا دال الطالبين الى  
الصراط المستقيم و يا مؤيد المخلصين على نشر نجات  
قدسك بين العالمين و يا محيي العظم الرميم من نفثات روح  
القدس في قلوب المقرين \* اني اتوسل بذكرك الحكيم

متشبهاً بذيل رداء الكبرياء منقطعاً عما في الارض والسماء  
 متضرعاً الى ملكوتك الأعلى مبتهلاً الى عتبة أحديتك  
 العليا خاضعاً خاشعاً متصدعاً لامرك بين الوري ان تكشف  
 الغطاء عن بصائر أهل الهوى وتدعوهم الى مشاهدة آياتك  
 الكبرى الساطعة الفجر على كل الارحاء الباهرة البرهان  
 في كل الانحاء \* رب رب ان الليلة الليلاء والظلمة الدهماء  
 تمنع أهل الغبراء عن مشاهدة أنوار الجمال وملاحظة آيات  
 الجلال \* رب اكشف هذا الظلام الحالك ليروح أفق  
 التوحيد على كل المسالك ويمجد كل الوري سبيل الهدى  
 ويلبوا للنداء وينجذبوا الى أفق التقديس بقلب خافق  
 بالولاء ودمع دافق بحرارة محبتك المضطربة في القلوب  
 والاحشاء \* رب ان سمى عبدك المعترف بالعجز والقناء  
 قد توجه الى عتبة قدسك المعطرة الارحاء ويدعوك بكل  
 ضراعة والحاح ويطلب لاجباتك الاصفياء عونك  
 وصونك وعنايتك وفضلك الاوفى \* رب أجب له الدعاء  
 واسمع له النداء وقدر لصفوة خلقك التدرج في أعلى  
 مراتب العلى والوصول الى الغاية القصوى والورود على

الورد المورد الاحلى والوفود على فناء باب احديتك  
الاعلى \* رب سهل لهم الامور وبدل كل معسور بميسور  
وادخلهم في حديقة السرور واذقهم حلاوة كأسك الطهور  
وانعم عليهم بالطافك الخفي من عين اهل الغرور من  
اصحاب القبور \* رب قدر عزع متاجرهم وخفت مكاسبهم  
وتشتت شمل امورهم \* فاجمع الشتاة بفضلك يامعطي يارزاق  
وبدل ضراءهم بالسراء وشدتهم بالرخاء \* وانعم عليهم بسعة  
العيش والهناء ونجمهم من الاضطراب والطيش والنعاء  
وقدر لهم في ملكوتك كل خير وادفع عنهم بقوة جبروتك  
كل ضير حتى يداوموا السير في الطريقة المثلى \* ويستغنوا  
عن الغير في الحياة الدنيا وينشروا انفاث طيب عبقت من  
جنة الأبهى انك أنت المقتدر العزيز القوي القدير \*  
﴿ أي ياران الهي ﴾ جناب سمي اينعبد چون بقعه  
مباركه وارد وبآستان مقدس فائز وباين اسير فنامو انس  
كرديد خواهش اين نامه عمومي بأحبائي قطر مصر  
فرمود چون نهايت محبت بآن شخص جليل دارم وخاطرش  
عزيز لهذا در كمال مهر ووفابنكارش اين نامه پر داختم

و باستان الهي جزع و زاري نمودم و طلب عون و عنايت  
 حضرت باري كردم تا در دو جهان در امان و كامران باشيد  
 و در ظل كلمة الله مسرور و شادمان \* ان ربي الرحمن  
 لكريم منان و انه لعلی كل شیء قدير ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الله﴾

اللهم يا جاذب القلوب بمناطيس المحبة الفائضة على الوجود  
 و محي العظم الرميم بروح منعشة للأفئدة و النفوس  
 و المشرق بنور القديم على آفاق الاكوان و المعطى لكل  
 شیء نصيباً من رحمته الواسعة الهیطة بالامكان اني  
 ادعوك و ارجوك ان تنظر الى عبدك و لي بلحاظ عين  
 رحمتك الخفي \* و تشمله بالطف فيضك الجلي \* و تجعله  
 كوكباً متلاً في تلك الحوالي . العدو القصى  
 و الأقاليم الشاسعة الارجاء \* انك أنت الكريم الرحيم  
 الوهاب \* لا اله الا أنت المقتدر العفو التواب \* اي بنده  
 درگاه الهي از ياران قديمي و از آشنايان خلد آشيان جمال  
 افندي . مقبول درگاه الهي هستي و مقرب بارگاه حضرت  
 نامتناهي \* لهذا شاه اقليم وفائي و پادشاه كشور موهبت

كبرى تاجت هدايت الله تحت استقامت بر أمر الله  
طوقت سلسله زلف يار يارهات طره مشكبار خيلت ياران  
مهربان حشمت كروه عارفان چترت سايه عنایت  
پروردگار علمت رايت آيت كردگار \* شاهي چنين  
نامتاهي خوش وسلطنت مانند اين ابد مدت مقبول  
ومحبوب \* و عليك البهاء الأبهى (ع ع) الهى الهى هو لاء  
عباد قرت أعينهم بمشاهدة الجمال والتذت آذانهم باستماع  
النداء من ملكوت الجلال \* وطابت نفوسهم بحصول  
الآمال \* وانتعشت أرواحهم من اقداح راح دارت في  
محفل الاجلال \* قد خضعت لكلمتك منهم الاعناق  
وذات لأمرك منهم الرقاب \* وخشعت لعظمتك منهم  
الاصوات \* وعنت منهم الوجوه لسلطانك يا حي يا قيوم  
واعترفوا بوحدانيتك واغترفوا من بحر رحمانيتك  
واقربوا الى ملكوت أحديتك وانجذبوا بنفحات قدسك  
واشتعلوا بنار محبتك \* رب أيدهم على ماتحب وترضى  
وانشر على رؤسهم لواء الحمد في سائر الارحاء واكتبهم  
في كتاب السعداء وتوجههم باكاليل باهرة ساطعة على



القرون والاعصار واغرقهم في بحار الانوار واسمهم من  
انعام الاسرار وادخلهم في زمرة الابرار واجعلهم من  
جنود الملائكة على مجندة في ملكوت الأبهى حتى يفتحوا  
مدائن القلوب وأقاليم الارواح بقوة ذكرك يا فائق  
الاصباح \* انك أنت الكريم العزيز الوهاب وانك أنت  
التواب الرحيم \* لا اله الا أنت الغفور الكريم (ع ع) \*

﴿ هو الله ﴾

أي یاران الهی خطه شیراز منسوب بحضرت بی نیاز  
وموطن کاشف اسرار بر اهل راز \* ازان کشور ماه منور  
طلوع نمود و ازان اقلیم صبح منیر سطوع یافت . مبشر  
جمال مبارک ندای الهی را ازان ارض نورانی بلند فرمود  
ومژده موعود پیانرا در احسن القصص بابدع تیان  
کوشزد شرق و غرب کرد \* اول ندا دران خطه و دیار  
اوج گرفت و نفوس مبارکه نعره ( ربنا انا سمعنا منادیا  
ینادی للایمان ان آمنوا برکم فآمنا ) بر آوردند \* حال الحمد لله  
آن کشور بنور عرفان منور است و آن خاک پر تو عنایت  
حق تابناک \* نفوسی دران ولایت مبعوث شده اند

که منعوت مخلصینند و مغبوط جمیع روی زمین حال نهایت  
 آمال عبد البهاء چنان که در جمیع شوون مظاهر موهبت  
 حضرت بیچون کردند \* علمی برافرازند که موج بر آفاق  
 زند پری باز کنند که باوج اعلی رسانند نطقی بکشایند که  
 بعظام رمیه جان بخشد روحی بدمند که نفوس میته را  
 حیات جاودان مبذول دارد شجره نئی غرس نمایند که  
 سایه بر امکان افکند خبائی بلند نمایند که آفاق را در ظل  
 آرد موجی بزنند که دُر مکنون و لؤلؤ مخزون نثار کند  
 کلشنی پیاریند که بنافه اسرار مشام مشتاقان را  
 مشکبار کند \* شمعی برافروزند که روشنی ابدی بخشد  
 جیشی برانگیرند که مدائن قلوب فتح نماید \* عیشی مهیا  
 سازند که فرح و سرور ابدی مبذول دارد \* پس باید که  
 هر يك از احبای الهی عود و رودی در دست بگیرد  
 و با هنك بدیع در این کلشن الهی نعمه و سرودی زند  
 و وله و شوروی انگیزد ناطق باشد و منادی ناظر باشد  
 در کمال فرح و شادی ترتیل آیات هدی کند و تفسیر  
 کلمات منزله از سماء \* تهلیل و تکبیر بملکوت ابهی رساند

وتسبيح وتقديس بعالم بالا ابلاغ دارد \* وعلیکم البهاء  
الابهی \* الهی الهی ان أحبائك الاصفیاء وأولیائك  
الاتقیاء مشتتی الشمل فی البلاد ومفرقی الجمع بین العباد  
یضطهدهم أهل الجفاء ویفرط فیهم أهل الضغينة والبغضاء  
لم یزل یا الهی یکنون لهم بالمرصاد ویرمونهم بسهام حداد  
ویرشقون علیهم النبال ویسلون علیهم السیوف بكل عناد  
رب احفظهم بملائکة کلائتک واحرسهم تحت رعیة عین  
عنایتک واشملهم بلحظات طرف رحمانیتک وأیدهم علی  
هدایة خلقک ووقفهم علی خدمة عتبة قدسک وانصرهم  
بجنود الغیب واکفهم شرور أهل الریب وطیبهم بصیب  
سحاب عنایتک \* انک أنت الکریم \* انک أنت الرحیم  
وانک أنت الله ذوالفضل العظیم ﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

أی یاران رحمانی این زندانی \* جناب آقا محمد صادق علیه  
بهاء الله الابهی بارض مقدس وارد وبآستان مقدس  
ساجد کر دیدند فی الحقیقه شمعی بارق وبنور محبت الله  
رخي شارق دارند دراوقات انس وألفت روحانی \* ذکر

أحبای رحمانی نمودند که الحمد لله یاران فارس فارس میدان  
 عرفاند و حارس حصن حصین رحمان \* توجه بملکوت  
 ابھی کنند و تضرع بآستانه حضرت کبری نمایند منجذبند  
 و ناطق مشتعلند و بارق و مؤانسد و موافق محفل توحید  
 بیاریند و شمع تجرید برافروزند و آیات تقدیس ترتیل  
 نمایند و بد کرد بدیع مشغول شوند \* هر یکی کلشن الهی را  
 کلی معطر و بوستان رحمانی را شکوفه فی مغنبر و حدائق  
 قدس را بلبل کویا و سفر یوحنا را تعبیر رؤیا \* شب و روز  
 بهدایت خلق کوشند و بیان حجج و براهین الهی نمایند  
 و بکفتار و رفتار سبب تنبه خلق کردند آیات توحیدند  
 و آیات تجرید \* از این اوصاف و نعوت نهایت فرح  
 و سرور حاصل کردند ما را نیز امید چنین است و آرزو  
 اعظم از این و یقین است که موطن آن نور مبین بهمت  
 دوستان الهی عنقریب تزیین یابد و غبطه بهشت برین  
 گردد \* یاران الهی هر یک بقوه روحانی مؤید و پیر تو  
 شمس حقیقت فائز \* آئینه چون صفا یابد اشعه ساطعه  
 جلوه نماید \* لهذا از الطاف دلبر آفاق منتظریم که آن خطه

و دیار را مشکبار فرماید و آن اقلیم را روضهٔ نعیم نماید  
 شیراز پر آواز گردد و ندای الهی بلند شود و یاران الهی  
 بساز و آوازی دمساز شوند که جمیع اصوات خاشع گردد  
 و هر ضوضائی ساکت و صامت شود تا مصداق  
 شعر ادیب شیراز شود ﴿ و لوله در شهر نیست جز شکن  
 زلف یار \* فتنه در آفاق نیست جز خم ابروی دوست ﴾ باری  
 عبد البهاء بیاد یاران در نهایت روح و ریحان و بدل و جان  
 جویای روی دوستان می نکند مگر آنکه تضرع  
 وزاری نمایم و عجز و بیقراری کنم و بکمال بتل طلب  
 تأیید نا متناهی نمایم \* البته یاران نیز باین زندانی در عجز  
 وزاری همدم و قرینند و جان فشان در سبیل نور مین  
 و علیکم البهاء الابهی \* یا الهی و محبوبی و مقصودی  
 و مطلوبی ترانی مناجیاً فی الایام والالیالی و متضرعاً الیک  
 بقلبی و لسانی و مبهلاً الی ملکوتک بروح منجذب الی  
 ملکوتک الربانی ان تؤید الذین سمعوا النداء و لبوا  
 الدعاء و انجذبوا الی ملکوتک الأعلی و اشتعلوا بالنار  
 الموقدة فی سدره سینا و وجهوا و جوههم الیک بین الوری

ورتلوا آیات الهدی بین ملاً الانشاء ونطقوا بالثناء  
ورفعوا رایة التقوی و سرعوا الی مشهد الفداء بقلوب  
خافقة بالحب والولاء واقاموا الحجج والبرهان بین خلقك  
علی اثبات امرك بقوة ارتعدت به فرائص اولی النهی  
رب اجعل هؤلاء مصابیح الدجی ومفاتیح ابواب السماء  
ورایات الكلمة العلیا \* و آیات الكتاب المبین فی زبر  
الاولین و صحف الآخین حتی یتوكلوا علیك ویسرعوا  
الیك و یتمنوا الشهادة بین یدیک \* انك أنت الکریم  
انك أنت العظیم وانك أنت الرحمن الرحیم ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

أی یاران روحانی عبد البهاء \* ینک امین رسید و پیام  
یاران الهی را در عالم روحانی رساند این ینک مبارک ینی  
نفحات انجذابست و نسیم جان پرور محبت الله \* قلوب را  
باهتزاز آرد و جانهارا پرورد و طرب نماید \* تجلی  
و حدانیت الهی چنان در قلوب و ارواح تأثیر نموده که  
کل را بر روابط روحانیه ارتباط داده و حکم ینک جان و دل  
یافته لهذا انعکاسات روحانیه و انطباعات روحانیه در قلوب

در نهایت جلوه و ظهور است \* از حق میطالبیم که روز  
 بروز این رابطه روحانیه را قوت بخشد \* و این وحدت  
 رحمانیه را بیشتر جلوه دهد تا کل در ظل کلمه الله در تحت  
 رایه میثاق چون جنود مجنده محشور شوند و بجان و دل  
 بکوشند تا الفت کلیه و محبت صمیمه و ارتباط روحانیه  
 در بین قلوب عالم حاصل گردد و جمیع بشر از فیض جدید  
 انور در یک صقع جمع و محشور گردند \* نزاع و جدال  
 از جهان برخیزد و محبت جمال ذو الجلال کل را احاطه  
 کند نفاق بوفاق تبدیل شود \* و اختلاف بائتلاف مبدل  
 گردد \* بنیان بغضاء بر افتد و اساس عداوت منهدم شود  
 نورانیت توحید ظلمات تحدید را زائل فرماید و تجلی  
 رحمانی قلوب انسانی را معدن محبت ربانی کند \* ای  
 یاران الهی وقت آنست که با جمیع ملل بنهایت مهر ربانی  
 الفت نمائید و مظهر رحمت حضرت احدیت شوید جان  
 عالم گردید و روح حیات در هیکل بنی آدم \* در این دور  
 بدیع که جمال قدم و اسم اعظم از افق عالم بفیوضات  
 نامتناهی تجلی فرموده \* کلمه الله چنان قوتی و قدرتی

در حقائق انسانیه نموده که شئون بشریه را تأثیر و نفوذی  
 نکذاشته بقوه قاهره کل را در بحر احدیت مجتمع  
 فرموده و میفرماید \* حال وقت آنست که احبای الهی  
 رایت وحدت را بلند نمایند \* و آیت اُلفت را در مجامع  
 وجود تلاوت کنند و کل را بر احدیت فیض الهی  
 دلالت نمایند تا اینکه خباء تقدیس در قطب امکان بلند  
 کرد و جمیع اُمم را در ظل کلمه توحید در آرد \* این موهبت  
 وقتی در قطب اکوان جلوه نماید که احبای الهی  
 بموجب تعلیمات رحمانیه قیام کنند \* و بشر راحه طیبه  
 محبت عمومیه پردازند \* در هر دوری امر بالفت بود  
 و حکم بمحبت \* ولی محصور در دائره یاران موافق بود  
 نه با دشمنان مخالف \* اما الحمد لله که در این دور بدیع او امر  
 الهیه محدود بحدی نه \* و محصور در طائفه نیست \* جمیع  
 یاران را بالفت و محبت و رعایت و عنایت و مهر بانی بجمیع  
 اُمم امر میفرماید \* حال احبای الهی بموجب این تعالیم  
 ربانی قیام کنند \* اطفال بشر را پدر مهربان باشند  
 و جوانان انسان را برادر غمخوار کردند و سالخوردهگان را



اولاد جان فشان شوند \* مقصود این است که باید  
 با کل حتی دشمنان بنهایت روح و روحان محب و مهربان  
 بود \* در مقابل اذیت و جفان بنهایت وفا مجری دارید و در  
 موارد ظهور بغضاء بنهایت صفا معامله کنید \* سهم  
 و سنان را سینه مانند آینه هدف نمائید \* و طمن و شتم  
 و لعن را بکمال محبت مقابلی کنید \* تاجمیع اُمم مشاهده  
 قوت اسم اعظم نمایند و کل ملل معترف بقدرت جمال  
 قدم کردند که چگونه بنیان بیکانگی برانداخت و اُمم  
 عالم را بوحدانیت و بیکانگی هدایت فرمود \* و عالم انسانی را  
 نورانی کرد و جهان خاك را تا بناك فرمود \* این خلق مانند  
 اطفالند و بی باك و بی پروا باید بکمال محبت این اطفال را  
 تربیت کرد \* و در آغوش رحمت بمحبت پرورش داد  
 تا شهد روحانی محبت رحمانی بپوشند \* و مانند شمع  
 در این عالم ظلمانی بدرخشند و واضح و مشهود ببینند که  
 اسم اعظم و جمال قدم روحی له الفدا چه اکیلی جلیلی  
 و تاج و ها جی بر سر اُحبای خویش نهاده \* و چه فیوضاتی  
 بقلوب یاران خود فرموده \* و چه محبتی در قلوب بشر

انداخته \* وجه الفتی در بین عالم انسان ظاهر فرموده  
 رب رب أید عبادك الاصفیاء علی الحب والولاء بین  
 الوری \* ووقفهم علی نشر الهدی من الملائ الأعلی بین أهل  
 الارض کلها \* انک أنت المقتدر العزیز القوی القدیر الوهاب  
 وانک أنت الکریم اللطیف الرؤف المنان \* (ع ع)

## هو الله

أي أهل ملکوت أبهی \* دوندای فلاح ونباح از اوج  
 سعادت عالم انسانی بلند است خفتگان بیدار کند کوران  
 بینا نماید غافلان هوشیار فرماید کران شنوا نماید کنکان  
 گویا کند مرده کان زنده نماید \* یکی ندای مدنیت  
 و ترقیات عالم طبیعت است که تعلق بجهان ناسوت دارد  
 و مروج اساس ترقیات جسمانیه و مربی کمالات صوری  
 نوع انسان است \* و آن قوانین و نظامات و علوم و معارف  
 مابہ الترقی عالم بشر است که منبعث از افکار عالیہ و نتائج  
 عقول سلیمه است که بہمت حکما و فضلائی سلف و خاف  
 در عرصه وجود جلوه نموده است \* و مروج و قوه

نافذه آن حکومت عادلانه است \* وندای دیگر ندای  
 جانفزای الهیست و تعالیم مقدسه روحانی که کافل عزت  
 ابدی و سعادت سرمدی و نورانیت عالم انسانی و ظهور  
 سنوحات رحمانیه در عالم بشری و حیات جاودانیدست  
 و اس اساس آن تعالیم و وصایای ربانی و نصایح و انجذابات  
 وجدانیدست که تعلق بعالم اخلاق دارد \* و مانند سراج  
 مشکاة و زجاج حقائق انسانی را روشن و منور فرماید  
 و قوه نافذه اش کلمه الله است \* ولی ترقیات مدنی  
 و کمالات جسمانی و فضائل بشری تا منضم بکمالات  
 روحانی و صفات نورانی و اخلاق رحمانی نشود ثمر و نتیجه  
 نمیشد \* و سعادت عالم انسانی که مقصود اصلی است  
 حاصل نکرده \* زیرا از ترقیات مدنی و تزیین عالم جسمانی  
 هر چند از جهت سعادت حاصل و شاهد آمال در نهایت  
 جمال دلبری نماید \* ولی از جهات دیگر خطرهای عظیم  
 و مصائب شدید و بلاهای مبرمه نیز حاصل گردد \* لهذا  
 چون نظر در انتظام ممالک و مدن و قری و زینت دلربا  
 و لطافت آلاء و نظافت ادوات و سهولت سیر و سفر

و توسیع معلومات عالم طبیعت و مخترعات عظیمه  
 و مشروعات جسیمه و اکتشافات علمیه و فنیه نمائی  
 کوئی که مدنیت سبب سعادت و ترقی عالم بشری است  
 و چون نظر در اختراعات آلات هلاک جهنمی و ایجاد  
 قوای هادمه و اکتشاف ادوات ناریه که قاطع ریشه  
 حیانت نمائی واضح و مشهود گردد که مدنیت با توحش  
 توأم و همعنائست \* مگر آنکه مدنیت جسمانیه مؤید  
 بهدایت ربانیه و سنوحات رحمانیه و اخلاق الهیه گردد  
 و منضم بشؤون روحانی و کمالات ملکوتی و فیوضات  
 لاهوتی شود \* حال ملاحظه میکنید که متمدن و معمورترین  
 ممالک عالم مخازن مواد جهنمی گردیده \* و اقالیم جهان  
 لشکرگاه حرب شدید شده \* و اُمم عالم ملل مسلحه  
 گردیده \* و دول سالار میدان جنگ و جدال شده  
 و عالم انسانی در عذاب شدید افتاده \* پس باید این  
 مدنیت و ترقی جسمانی را منضم بهدایت کبری کرد \* و عالم  
 ناسوت را جلوه گاه فیوضات ملکوت نمود و ترقیات  
 جسمانی را توأم بتجلیات رحمانی کرد \* تا عالم انسانی در نهایت

جمال و کمال در عرصه وجود و معرض شهود شاهدانجمن  
 گردد \* و در غایت ملاحظت و صباحت جلوه نماید  
 و سعادت و عزت ابدیه چهره کشاید \* الحمد لله قرون  
 و اعصار متوالیه است که ندای مدنیت بلند است و عالم  
 بشری روز بروز تقدم و ترقی یافت و معموریت جهان  
 بیفزود و کمالات صوری از دیاد جست تا آنکه عالم وجود  
 انسانی استعداد کلی برای تعالیم روحانی و ندای الهی  
 یافت \* مثلاً طفل رضیع تدرج در مراتب جسمانی نمود  
 و نشو و نما کرد تا آنکه جسم بدرجه بلوغ رسید \* چون  
 بدرجه بلوغ رسید استعداد ظهور کمالات معنویه  
 و فضائل عقلیه حاصل نمود. و آثار مواهب ادراک و هوش  
 و دانش ظاهر شد. و قوای روحانی جلوه کرد \* بهمچنین  
 در عالم امکان نوع انسان ترقیات جسمانی نمود و تدرج  
 در مدارج مدنیت کرد \* و بدائع و فضائل و مواهب  
 بشری را در اکمل صورت حاصل نمود \* تا آنکه استعداد  
 ظهور جلوه و کمالات روحانی الهیه حاصل کرد و قابلیت  
 استماع ندای الهی یافت \* پس ندای ملکوت بلند شد

وفضائل و کمالات روحانیه جلوه نمود \* شمس حقیقت  
 اشراق کرد انوار صلح اعظم و وحدت عالم انسانی  
 و عمومیت عالم بشریت ساطع گشت \* امید داریم که  
 اشراق این انوار روز بروز شدیدتر گردد و این کمالات  
 معنویه جلوه بیشتر کند تا نتیجه کلیه عالم انسانی ظهور  
 و بروز کند \* و دلبر محبت الله در نهایت ملاحمت  
 و صباحت شاهد انجمن گردد \* ای احبای الهی بدانید که  
 سعادت عالم انسانی در وحدت و یگانگی نوع بشر است  
 و ترقیات جسمانی و روحانی هر دو مشروط و منوط بالتفت  
 و محبت عمومی بین افراد انسانی \* ملاحظه در کائنات ذی  
 روح نمائید یعنی حیوان جنبنده و چرنده و پرنده و درنده  
 که هر نوع درنده ای از ابناء و افراد جنس و نوع خویش  
 جدا \* و بشهائی زندگانی نماید و با هم در نهایت ضدیت  
 و کلفتند \* و چون یکدیگر رسند فوراً بچنگ و جدال  
 پردازند و بدرندگی چنگ بازو دندان تیز کنند \* مانند سباع  
 ضاریه و کرکان خونخوار که حیوانات مفترسه اند که جمیع  
 بشهائی زندگانی نمایند و تخری معیشت خویش کنند

اما حیوانات خوش سیرت نیک ظینت صافی فطرت  
 از پرنده و چرنده در نهایت محبت بایکدیگر الفت نمایند  
 و جوق جوق و مجتمعا زندگانی کنند و با کمال مسرت  
 و خوشی و شادمانی و کامرانی وقت بگذرانند مانند طيور  
 شکور که بدانه ئی چند قناعت کنند و بایکدیگر با نهایت  
 سرور الفت نمایند \* و در دشت و چمن و کوهسار و دمن  
 بانواع الحان و آواز پردازند و همچنین حیوان چرنده  
 مانند اغنام و آهو و نخجیر در غایت الفت و همدی در چمن /  
 و مرغزار بسرور و شادمانی و یگانگی زندگانی نمایند  
 ولی کلاب و ذئاب و پلنگ و کفتار خونخوار و سائر  
 حیوانات درنده از یکدیگر بیزار و بتنهائی سیر و شکار  
 کنند. حتی پرنده و چرنده چون با شیان و مغاره یکدیگر  
 آیند تعرض و اجتنابی نه \* بلکه نهایت الفت و مؤانست  
 مجری دارند بعکس درنده کان که هر يك بمغاره و ماوای  
 دیگری اگر تقرب جوید بدریدن همدیگر پردازند حتی  
 اگر یکی از کوی دیگری بگذرد فوراً هجوم نماید  
 و اگر ممکن شود معدوم نماید \* پس واضح و معلوم شد

که الفت و محبت در عالم حیوان نیز از نتایج سیرت خوش  
 و طینت پاک و صافی فطرت است. و اختلاف و اجتناب  
 از خصائص درندگان بیابان است \* حضرت کبریا  
 در انسان چنک و دندان سباع درنده خلق نموده. بلکه  
 وجود انسانی با حسن التقویم و بنهایت کمالات وجودی  
 ترکیب و ترتیب شده \* لهذا سزاوار کرامت این خلقت  
 و بر از ندکی این خلعت این است که بالفت و محبت نوع  
 خویش پردازد \* بلکه بکافه حیوانات ذی روح بعدل  
 و انصاف معامله نماید \* و همچنین ملاحظه نمائید که  
 اسباب رفاهیت و شادمانی و راحت و کامرانی نوع  
 انسان الفت و یگانگی است \* و نزاع و جدال اعظم اسباب  
 عسرت و ذلت و اضطراب و ناکامی \* ولی هزار افسوس  
 که بشر غافل و ذاهل از این امور و هر روز بصفت  
 حیوان وحشی مبعوث و مسموخ میشود \* می پلنک  
 درنده گردد و وقتی مار و ثعبان جنبنده \* ولی علویت  
 انسان در خصائل و فضائل ایست که از خصائص ملائکه  
 ملا اعلی است \* پس چون صفات حسنه و اخلاق فاضله



از انسان صادر شود شخصی است آسمانی و فرشته است  
 ملکوتی و حقیقتی ربانی و جلوه‌ی رحمانی \* و چون  
 نزاع و جدال و خونخواری نماید مشابه بارذل حیوان  
 درنده گردد \* تا بدرجه‌ی رسد که اگر کرک خونخوار  
 در شبی کوسفندی بدرد اودریک شب صد هزار  
 اغنام را در میدان حرب افتاده خاک و آلوده خون نماید  
 اما انسان دو جنبه دارد یکی علویت فطریه و کمالات عقلیه  
 و دیگری سفلیت حیوانیه و نقائص شهوانیه \* اگر  
 در ممالک و اقالیم آفاق سیر نماید از جهتی آثار خراب و دمار  
 مشاهده کنید و از جهتی مآثر مدنیت و عمار ملاحظه  
 فرمائید \* اما خراب و ویرانی آثار جدال و نزاع  
 و قتال است \* ولی عمار و آبادی نتایج انوار فضائل و الفت  
 و وفاق \* اگر کسی در صحرای اواسط آسیا سیاحت نماید  
 ملاحظه کند که چه بسیار مدائن عظیمه معموره مانند  
 باریس و اندن مطور گردیده \* و از بحر خزر تا نهر  
 جیحون دشت و صحرا و بر و بیابان خالیه خاویه تشکیل  
 نموده \* مدن مطوره و قرای مخر و به آن صحرا راه آهن

روسیه دوروز و دوشب قطع نماید \* وقتی آن صحرا  
 در نهایت مدنیت و معموریت و آبادی بود و علوم و معارف  
 منتشر و فنون و صنایع مشتهر و تجارت و فلاحات  
 در نهایت کمال \* و حکومت و سیاست محکم و استوار بود  
 حال اغلب آن ملجأ و پناه طوایف ترکمان و بکلی جولانگاه  
 حیوانات وحشی گردیده \* مدن آن صحرا از قبیل جرجان  
 و نساء و ایورد و شهرستان که در سابق معلوم و معارف  
 و صنایع و بدائع و ثروت و عظمت و سعادت و فضائل  
 معروف آفاق شد \* حال در آن صحرا صدائی و ندائی  
 جز نعره حیوانات و حشیه نشنوی \* و بغیر از جولان  
 کرکان درنده نه بینی \* و این خرابی و مطموری بسبب  
 نزاع و جدال و حرب و قتال در میان ایران و ترکان شد  
 که در مذهب و مشرب مختلف شدند و از تعصب مذهبی  
 رؤسای پیدین فتوای بر حلیت خون و مال و عرض  
 یکدیگر دادند \* این يك نمونه ایست که بیان میشود \* پس  
 چون در جمیع عالم سیر و سیاحت نمائی آنچه معمور است  
 از آثار الفت و محبت است \* و آنچه مطمور است از نتایج

بغض و عداوت \* با وجود این عالم بشر متنبه نشود  
 و از این خواب غفلت بیدار نگردد. باز در فکر اختلاف  
 و نزاع و جدال افتد که صف جنک پیاراید \* و در میدان  
 جدال و قتال جولان کند \* و همچنین ملاحظه در کون  
 و فساد و وجود و عدم نمائید که هر کائنی از کائنات مرکب  
 از اجزاء متنوعه متعدده است \* و وجود هر شیء فرع  
 ترکیب است \* یعنی چون با ایجاد الهی در بین عناصر بسیطه  
 ترکیبی واقع گردد از هر ترکیبی کائنی تشکیل شود  
 جمیع موجودات بر این منوالست \* و چون در آن ترکیب  
 اختلال حاصل گردد و تحلیل شود و تفریق اجزا گردد  
 آن کائن معدوم شود یعنی انعدام هر شیء عبارت  
 از تحلیل و تفریق اجزا است \* پس هر وقت و ترکیب در بین  
 عناصر سبب حیاتست و اختلاف و تحلیل و تفریق سبب  
 ممات \* بالجمله تجاذب و توافق اشیاء سبب حصول ثمره  
 و نتایج مستفیده است \* و تنافر و تخالف اشیاء سبب انقلاب  
 و اضحلال است \* از تآلف و تجاذب جمیع کائنات ذی حیات  
 مثل نبات و حیوان و انسان تحقق یابد \* و از تخالف

و تنافر انحلال حاصل گردد و واضحاً لال رخ بکشاید. لهذا آنچه سبب ائتلاف و تجاذب و اتحاد بین عموم بشر است حیات عالم انسانی است و آنچه سبب اختلاف و تنافر و تباعد است علت مومات نوع بشر است \* و چون بکشت زاری سرور نمائی ملاحظه کنی که زرع و نبات و کل و ریاحین پیوسته است و جمعیتی تشکیل نموده دلیل بر آنست که آن کشت زار و گلستان بتربیت دهقان کاملی انبات شده است \* و چون پریشان و بی ترتیب مشاهده نمائی دلیل بر آنست که از تربیت دهقان ماهر محروم و گیاه تباه و خود روئیست \* پس واضح شد که الفت و التیام دلیل بر تربیت مربی حقیقی است \* و تفرق و تشتت برهان وحشت و محرومیت از تربیت الهی اگر معترضی اعتراض نماید که طوائف و اُمم و شعوب و ملل عالم را آداب و رسوم و اذواق و طبایع و اخلاق مختلف و افکار و عقول و آراء متباین با وجود این چه گونه وحدت حقیقی جلوه نماید و اتحاد تام بین بشر حاصل گردد \* گوئیم اختلاف بدو قسم است: یک اختلاف سبب

انعدام است و آن نظیر اختلاف ملل متنازعه و شعوب  
متبارزه که یکدیگر را محو نمایند و خانمان را براندازند  
و راحت و آسایش سلب کنند و خونخواری و درندگی  
آغاز نمایند\* و اختلاف دیگر که عبارت از تنوع است آن  
عین کمال و سبب ظهور موهبت حضرت ذوالجلال\*  
ملاحظه نماید کلهای حدائق هر چند مختلف النوع  
و متفاوت اللون و مختلف الصور و الاشکالند ولی چون  
از یک آب نوشند و از یک باد نشو و نما نمایند و از حرارت  
و ضیاء یک شمس پرورش نمایند آن تنوع و اختلاف سبب  
ازدیاد جلوه و رونق یکدیگر گردد\* چون جهت  
جامعه که نفوذ کلمه الله است حاصل گردد این اختلاف  
آداب و رسوم و عادات و افکار و آراء و طبایع سبب  
زینت عالم انسانی گردد\* و همچنین این تنوع و اختلاف  
چون تفاوت و تنوع فطری خلقی اعضاء و اجزای  
انسان است که سبب ظهور جمال و کمال است\* و چون این  
اعضاء و اجزای متنوعه در تحت نفوذ سلطان روح است  
و روح در جمیع اعضاء و اجزا سریان دارد و در عروق

وشریان حکمران است \* این اختلاف و تنوع مؤید  
 اتلاف و محبت است \* و این کثرت اعظم قوه وحدت  
 اگر حدیقه‌ئی را کله‌ها و ریاحین و شکوفه و ثمار و أوراق  
 و اغصان و اشجار از یک نوع و یک لون و یک ترکیب و یک  
 ترتیب باشد بهیچوجه لطافتی و حلاوتی ندارد \* و لکن  
 چون از حیثیت ألوان و أوراق و ازهار و ثمار کونا کون  
 باشد هر یکی سبب تزیین و جلوه سائر ألوان گردد  
 و حدیقه انیقه شود \* و در نهایت لطافت و طراوت  
 و حلاوت جلوه نماید \* و همچنین تفاوت و تنوع افکار  
 و اشکال و آراء و طبایع و اخلاق عالم انسانی چون در ظل  
 قوه واحده و نفوذ کلمه وحدانیت باشد در نهایت عظمت  
 و جمال و علویت و کمال ظاهر و آشکار شود \* الیوم جز  
 قوه کلیه کلمه الله که محیط بر حقائق اشیا است عقول  
 و افکار و قلوب و ارواح عالم انسانی را در ظل شجره  
 واحده جمع تواند \* اوست نافذ در کل اشیا و اوست  
 محرك نفوس و اوست ضابط و رابط در عالم انسانی  
 الحمد لله الیوم نورانیت کلمه الله بر جمیع آفاق اشراق نموده

و از هر فرق و طوائف و ملل و شعوب و قبائل در ظل کلمه  
 وارد و در نهایت ائتلاف مجتمع و متحد و متفقند \* چه بسیار  
 محافل تشکیل گردد \* و ملل و طوائف و قبائل مختلفه  
 تزیین یابد \* اگر نفسی وارد محفل گردد حیران ماند  
 گمان کند که این نفوس از وطن واحد و از ملت واحده  
 و طائفه واحده \* و افکار واحد و اذکار واحد و آراء  
 واحدند \* و حال آنکه یکی اهل امریک است و دیگری  
 از اهالی افریک \* یکی از آسیاست دیگری از اورپا \* یکی  
 از هندوستانست و دیگری از ترکستان \* یکی عرب است  
 و دیگری تاجیک \* یکی ایرانی است و دیگری یونانی با وجود  
 این در نهایت الفت و یگانگی و محبت و آزاده گی و وحدت  
 و فرزانی با هم دمساز و هم آواز و همداستانند \* و این  
 از نفوذ کلمه الله است \* اگر جمیع قوای عالم جمع شوند  
 مقتدر بر تأسیس محفلی از این محافل نکردند که باین  
 محبت و مودت و انجذاب و اشتعال اقوام مختلفه انجمن  
 واحد شود و آهنکی در قطب عالم بلند کنند که سبب  
 دفع نزاع و جدال و ترک جنگ و قتال و صلح عمومی

والفت ویکانکی عالم انسانی باشد \* آیا هیچ قدرتی  
 مقاومت نفوذ کلمه الله تواند \* لا والله برهان واضح  
 و حجت بالغ \* اگر نفسی دیده انصاف باز کند مدهوش  
 و حیران گردد و انصاف دهد که جمیع اقوام و ملل عالم  
 و طوائف و دول جهان باید از تعالیم و وصایای بهاء الله  
 مسرور و ممنون و خشنود باشند \* زیرا این تعالیم الهیه  
 هر درنده ئی را چرنده کند و هر جنبنده ئی را پرنده  
 نماید \* نفوس بشر را ملائکه آسمان نماید \* عالم انسانی را  
 مرکز سئوح رحمانی فرماید \* جمیع را باطاعت و سکون  
 و امانت بحکومت مجبور نماید \* و الیوم در جمیع عالم  
 دولتی از دول مطمئن و مستریح نه \* زیرا امنیت و اعتماد  
 از بین بشر برخواسته \* ملوک و مملوک کل در معرض  
 خطرند \* حزبی که امروز بکمال دیانت و امانت تمکین  
 از حکومت دارند و با ملت بصداقت تامه رفتار میکنند  
 این حزب مظلومند \* و برهان بر این آنکه جمیع طوائف  
 در ایران و ترکستان بفکر کم و بیش خویشند \* و اگر  
 از حکومتی اطاعتی نمایند یا بامید عطائی و یا خوف



از عقاب است مکر بهائیان که خیر خواه و مطیع دول و محب  
 و مهربان بجمع ملند \* و این اطاعت و انقیاد بنص صریح  
 جمال اُبهی فرض و واجب بر کل \* لهذا اُحباء اطاعة  
 لأمر الحق بجمع دول بی نهایت صادق و خیر خواهند  
 و اگر نفسی بحکومت خلافي نماید خویش را عند الحق  
 مؤاخذ و مسئول و مستحق عقاب داند و مردود و خطا کار  
 شمرد \* با وجود این عجب در این است که بعضی  
 از اولیاء امور سائر طوائف را خیر خواه شمرند و بهائیان را  
 بدخواه \* سبحان الله در این ایام اُخیره که حرکت  
 و هیجان عمومی در طهران و جمیع بلدان ایران واقع شد  
 مشورت و محقق گردید که يك نفر بهائی مداخله در این  
 امور ننمود و نزدیک عموم زرفت \* و بدین سبب مورد  
 ملامت پیگردان گردیدند \* زیرا اطاعت جمال مبارك  
 نمودند \* و در امور سیاسیة اُبداء مداخله نمودند و بهیچ  
 حزبی تقرب نجستند بحال و صنعت و وظائف خود  
 مشغول بودند \* و جمیع اُحبای الهی شاهد و گواهند  
 که عبدالبهاء از جمیع جهات صادق و خیر خواه دول و ملل

عالم است علی الخصوص دو دولت علیه شرقیه \* زیرا این دو اقلیم موطن و محل هجرت حضرت بهاء الله است \* و در جمیع رسائل و محررات ستایش و نعت از دولتین علیتین نموده و از درگاه احدیت طلب تأیید کرده \* و جمال ابهی روحی لا حباه الفداء در حق اعلی حضرت شهریاران دعا فرموده سبحان الله با این براهین قاطعه هر روز واقعه حاصل شود و مشکلاتی آشکار گردد \* ولی ما و احمای الهی نباید در نیت خالصه و صدق و خیر خواهی خویش ادنی فتوری نمائیم \* بلکه باید در نهایت صداقت و امانت بر خلوص خویش باقی باشیم و بادعیه خیریه پردازیم \* ای احمای الهی این ایام وقت استقامت است و هنگام ثبوت و رسوخ بر امر الهی \* شما نباید نظر بشخص عبد البهاء داشته باشید \* زیرا عاقبت شمارا وداع خواهد نمود بلکه باید نظر بکلمه الله باشد \* اکر کلمه الله در ارتفاع است مسرور و مشعوف و ممنون باشید \* و لو عبد البهاء در زیر شمشیر و یادر تحت اغلال و زنجیر افتد \* زیرا اهمیت در هیکل مقدس امر الله است \* نه در قالب

جسمانی عبد البهاء \* یاران الهی باید بچنان ثبوتی مبعوث  
 کردند که در هر آنی اگر صد امثال عبد البهاء هدف  
 تیر بلا شود ابتدا تفریر و تبدیلی در عزم و نیت و اشتغال  
 و انجذاب و اشتغال بخدمت امر الله حاصل نکردد  
 عبد البهاء بنده آستان جمال مبارک است و مظهر عبودیت  
 صرفه محضه درگاه کبریاء \* دیگر نه شانی دارد و نه مقامی  
 و نه رتبه‌ئی و نه اقتداری \* و هذه غایتی القصوی و جنتی  
 الماوی و مسجدی الاقصی و سدرتی المنتهی \* ظهور کلی  
 مستقل بجمال مبارک اُبهی و حضرت اُعلی مبشر جمال  
 مبارک روحی لها الفداء منتهی شد و تا هزار سال کل  
 من فیض انواره یقتبسون و من بحر الطافه یغترفون  
 یا اُحباء الله هذا وصیتی لکم \* و نصیحتی علیکم فہینا لمن  
 وفقه الله علی مارقم فی هذا الورق المرد عن سائر النقوش  
 و علیکم البهاء الابھی (ع ع)

( هو الله )

أی یاران پاک یزدان \* تزیه و تقدیس در جمیع شؤون  
 از خصائص پاکانست و از لوازم آزادگان \* اول کمال

تنزیه و تقدیس است و پاکی از نقائص \* چون  
 انسان در جمیع مراتب پاک و طاهر گردد مظهر تجلی  
 نور باهر شود \* در سیر و سلوک اول پاکی و بعد تازه‌گی  
 و ازاده‌گی \* جوی را باید پاک نمود بعد آب عذب فرات  
 جاری نمود \* و دیده پاک ادراک مشاهده و لقانماید و مشام  
 پاک استشمام رائحه گلشن عنایت فرماید و قلب پاک آینه  
 جمال حقیقت گردد \* اینست که در کتب سماویه و صابا  
 و نصاب الهیه تشبیه آب کشته چنانچه در قرآن میفرماید  
 ( و أنزلنا من السماء ماء طهورا ) و در انجیل میفرماید  
 تا نفسی تعمید آب و روح نیابد در ملکوت الهی داخل  
 نشود \* پس واضح شد که تعالیم الهیه فیض اسمانیست  
 و باران رحمت الهی و سبب طهارت قلوب انسانی \* مقصود  
 این است که در جمیع مراتب تنزیه و تقدیس و پاکی و لطافت  
 سبب علویت عالم انسانی و ترقی حقائق امکانیست حتی در  
 عالم جسمانی نیز لطافت سبب حصول روحانیت است چنانکه  
 صریح کتب الهی است و نظافت ظاهره هر چند  
 امریست جسمانی و لکن تاثیر شدید در روحانیات دارد

مانند الحان بدیع و آهنگ خوش \* هر چند اصوات  
 عبارت از موجات هواییه است که در عصب صماخ گوش  
 تأثیر نماید و موجات هوا عرضی از اعراض است که  
 قائم بهواست \* با وجود این ملاحظه مینماید که چگونه  
 تأثیر در ارواح دارد \* آهنگ بدیع روح را طیران دهد  
 و قلب را باهتزاز آرد \* مراد این است که پاکي و طهارت  
 جسمانی نیز تأثیر در ارواح انسانی کند \* ملاحظه نمائید  
 که پاکي چه قدر مقبول در گاه کبریا و منصوص کتب  
 مقدسه انبیاست \* زیرا کتب مقدسه منع از تناول  
 هر شیء کثیف و استعمال هر چیز ناپاک مینماید \* ولی  
 بعضی مذهبی قطعی بود و ممنوع بکلی و مرتکب آن  
 مبعوض حضرت کبریا \* و مردود نزد اولیا مانند اشیاء  
 محرمة تحریم قطعی که ارتکاب آن از کبار معاصی  
 شمرده میشود و از شدت کثافت ذکرش مستهجن است  
 اما منهیات دیگر که ضرر فوری ندارد ولی تأثیرات  
 مضره بتدریج حاصل گردد آن منهیات نیز عند الله مکروه  
 و مذموم و مدحور \* ولی حرمت قطعی منصوص نه

بلکه تنزیه و تقدیس و طهارت و پاکی و حفظ صحت  
 و ازاده کی مقتضی آن \* از آنجمله شرب دخان است که  
 کشیف است و بدبو و کریهست و مذموم و بتدریج مضرش  
 مسلم عموم و جمیع اطباء حاذقه حکم نموده اند و تجربه نیز  
 کرده که جزئی از اجزاء مرکب دخان سم قاتل است  
 و شارب معرض علل و أمراض متنوع \* این است  
 که در شربش کراهت تنزیهی بتصریح وارد \* حضرت  
 اعلیٰ روحی له الفداء در بدایت امر بصراحت منع  
 فرمودند و جمیع اُحباء ترک شرب دخان نمودند \* ولی  
 چون زمان تقیه بود هر نفس که از شرب دخان امتناع  
 مینمود مورد اذیت و جفامیشد بلکه در معرض قتل  
 میآمد \* لهذا اُحباء بجهه تقیه شرب دخان پرداختند  
 بعد کتاب اقدس نازل شد چون تحریم دخان صریح  
 کتاب اقدس نبود اُحباء ترک نمودند \* اما جهال مبارک  
 همیشه از شرب دخان اظهار کراهت میفرمودند \* حتی  
 در بدایت بملاحظه ثنی قدری استعمال میفرمودند بعد  
 بکلی ترک فرمودند و نفوس مقدسی که در جمیع امور

متابعت جمال مبارک مینمودند آنان نیز بکلی ترک شرب  
 دخان کردند \* مقصود این است که شرب دخان عندالحق  
 مذموم و مکروه و در نهایت کثافت و درغایت مضرت  
 ولو تدریجا \* و از این گذشته باعث خسارت اموال  
 و تضییع اوقات و ابتلائی بعاده مضره است لهذا در نزد  
 ثباتان بر میثاق عقلا و نقلا مذموم و ترک سبب راحت  
 و آسایش عموم \* و اسباب طهارت و نظافت دست  
 و دهان و مواز تعفن کشیف بدبو است \* البته احمای  
 الهی بوصول این مقاله بهر وسیله باشد ولو بتدریج ترک  
 این عادت مضره خواهند فرمود چنین امید وارم  
 ﴿امام مسئله﴾ افیون کشیف ملعون نعوذ بالله من عذاب الله  
 بصریح کتاب اقدس محرم و مذموم و شربش عقلا  
 ضربی از جنون و تجربه مرتکب آن بکلی از عالم انسانی  
 محروم \* پناه بخدا میبرم از ارتکاب چنین امر فظیعی  
 که هادم بنیان انسانیت و سبب خسران ابدی \* جان  
 انسا را بگیرد و جدان بمیرد شعور زائل شود ادراک  
 بکاهد زنده را مرده نماید حرارت طبیعت را افسرده کند

دیگر نتوان مضرتی اعظم از این تصور نمود \* خوشا بحال  
نفوسیکه نام تریاک بر زبان نرانند تا چه رسد با استعمال آن  
ای یاران الهی جبر و عنف و زجر و قهر در این دوره  
الهی مذموم ولی در منع از شرب افیون باید بهر تدبیری  
تشبث نمود بلکه از این آفت عظمی نوع انسان خلاصی  
و نجات یابد والا \* و او یلا علی کل من یفرط فی جنب الله  
ای پروردکاره اهل بهارا در هر موردی تنزیه و تقدیس  
بخش و از هر آلوده کی باکی و از اذیه کی عطا کن از ارتکاب  
هر مکر و نجات ده و از قیود هر عادت رهایی بخش تا پاک  
و ازاد باشند و طیب و طاهر گردند سزاوار بنده کی  
استان مقدس شوند و لایق انتساب بحضرت احدیت  
از مسکرات و دخان رهایی بخش و از افیون مورث جنون  
نجات و رهایی ده و بنفحات قدس مانوس کن تا نشاء  
از باده محبت الله یابند و فرح و سرور از انجذابات  
بملکوت ابهی جویند \* چنانچه فرمودی \* و آنچه در مخانه  
داری نشکند صفرای عشق \* زان شراب معنوی ساقی همی  
بحری پیار \* ای یاران الهی ترک دخان و خمر و افیون



تجربه رسیده که چگونه سبب صحت و قوت و وسعت ادراک و شدت ذکاء و قوت اجسام است طائفه‌ی الیوم موجود که آنان از دخان و مسکرات و افیون محترز و مجتنبند آن طائفه بر طوائف سائر در قوت و شجاعت و صحت و ملاحت و صباحت منتهای تفوق دارند یکی از آنان ده نفر از طوائف سائر را مقاومت نماید \* و این تجربه در عموم است یعنی عموم افراد آن طائفه بر عموم افراد سائر طوائف از هر جهت متفوقند \* پس همتی نماید تا تازیانه و تقدیس کبری که نهایت آرزوی عبد البهاست در میان اهل بها جلوه نماید \* و حزب الله در جمیع شئون و کمالات فائق بر سائر نوع انسان گردند و در ظاهر و باطن ممتاز از دیگران و در طهارت و نظافت و لطافت و حفظ صحت سرخیل عاقلان \* و در آزادی و فرزانی و حکم بر نفس و هوای سرور پاگان و آزادگان و عاقلان و علیکم البهاء الابهی ﴿ع ع﴾  
﴿هو الله﴾

أي أحبای الهی و امام رحمانی جمهور عقلاء برانند که

تفاوت عقول و آراء از تفاوت تربیت و تعلیم آداب است  
یعنی عقول در اصل متساوی است و لی تربیت و تعلیم  
آداب سبب گردد که عقول متفاوت شود و ادراکات  
متباین و این تفاوت در فطرت نیست \* بلکه در تربیت  
و تعلیم است \* و امتیاز ذاتی از برای نفسی نیست \* لهذا  
نوع بشر عموماً استعداد وصول باعلی المقامات دارند  
و برهان بر این اقامه نمایند که اهالی مملکتی نظیر افریقا  
جمیع مانند وحوش ضاریه و حیوانات بریه بی عقل و دانشند  
و کل متوحش \* يك نفس دانا و متمدن در مابین آنان  
موجود نه و بعکس آن ملاحظه مینمایند که ممالک متمدنه  
جمیع اهالی در نهایت آداب و حسن اطوار \* و تعاون  
و تعاضد و وحدت ادراک و عقل سلیم هستند الا معدودی  
قلیل \* پس معلوم و محقق شد که علو و دنو عقول  
و ادراکات از تربیت و تعلیم و عدم آنست شاخ کج  
بتر بیت راست شود \* و میوه نژی جنکلی ثمر بستانی شود  
و شخص نادان بتعلیم دانا گردد و عالم توحش بفیض مربی  
دانا جهان تمدن گردد \* علیل بطبابت شفایابد \* و فقیر

بتعلم فن تجارت غنی شود و تابع بسبب کسب کمالات  
 متبوع عظیم گردد \* و شخص ذلیل بتربیت مربی  
 از حسیض خمول باوج رفیع رسد \* این است برهان انان  
 اندیانی تصدیق این رأی را میفرمایند که تربیت نهایت  
 تأثیر در بشر دارد \* ولی میفرمایند عقول و ادراکات  
 در اصل فطرت نیز متفاوت است و این امر  
 بدیهی است قابل انکار نه چنانکه ملاحظه میمائیم  
 اطفالی هم سن و هم وطن و هم جنس بلکه از یک خاندان  
 در تحت تربیت یک شخص پرورش یابند باوجود این  
 عقول و ادراکاتشان متفاوت \* یکی ترقی سریع نماید  
 و یکی پر تو تعلیم بطبیء گیرد و یکی در نهایت درجهء تدنی ماند  
 خرف هر چه تربیت شود لو لول لالا نکرده و سنک  
 سیاه کوه جهان تاب نشود و حنظل و زقوم بتعلیم  
 و تربیت شجرهء مبارکه نکرده \* یعنی تربیت کوه  
 انسانی را تبدیل نکند و لکن تأثیر کلی نماید و بقوه  
 نافذه آنچه در حقیقت انسان از کمالات و استعداد مند میج  
 و مندرج بعرضه ظهور آرد \* تربیت دهقان حبه را

خرمن کند و همت باغبان دانه را درخت کهن نماید لطف  
 ادیب اطفال دبستان را باوج رفیع رساند \* و عنایت مربی  
 کودک حقیر را بر سریر اثیر نشانند \* پس واضح و مبرهن  
 کردید که عقول در اصل فطرت متفاوت است و تربیت را  
 نیز حکمی عظیم و تأثیری شدید \* اگر مربی نباشد جمیع  
 نفوس و حوش مانند و اگر معلم نباشد اطفال کل مانند  
 حشرات گردند این است که در کتاب الهی در این دور  
 بدیع تعلیم و تربیت امر اجباریست نه اختیاری \* یعنی  
 بر پدر و مادر فرض عین است که دختر و پسر را بنهایت  
 همت تعلیم و تربیت نمایند و از پستان عرفان شیر دهند  
 و در اغوش علوم و معارف پرورش بخشند و اگر در این  
 خصوص قصور کنند در نزد رب غیور مأخوذ و مذموم  
 و مدحورند \* و این کناهی است غیر مغفور \* زیرا آن  
 طفل بیچاره را آواره صحرائی جهالت کنند و بدبخت  
 و گرفتار و معذب نمایند (مادام الحیات) طفل مظلوم اسیر  
 جهل و غرور و نادان و بی شعور ماند \* و البته اگر در سن  
 کودکی از این جهان رحلت نماید بهتر و خوش تر است

در این مقام موت بهتر از حیات و هلاکت بهتر از نجات و عدم  
 خوشتر از وجود \* و قبر بهتر از قصر و تنگنای کور  
 مطمور بهتر از بیت معمور \* زیرا در نزد خلق خوار و ذلیل  
 و در نزد حق سقیم و علیل و در محافل خجل و شرمسار  
 و در میدان امتحان مغلوب و مذموم صفار و کبار  
 این چه بدبختی است و این چه ذلت ابدی است \* پس باید  
 أحبای الهی و اماء رحمانی بجان و دل اطفال را تربیت نمایند  
 و در دبستان فضل و کمال تعلیم فرمایند \* در این خصوص  
 ابدافقور نکنند و قصور نخواهند \* البته طفل را اگر  
 بکشند بهتر از این است که جاهل بگذارند \* زیرا طفل  
 معصوم گرفتار نقائص کونا کون گردد \* و در نزد حق  
 مؤاخذ و مسئول و در نزد خلق مذموم و مردود \* این چه  
 گناهست و این چه اشتباه \* اول تکلیف یاران الهی و اماء  
 رحمانی آن است که (بای وجه کان) در تربیت و تعلیم اطفال  
 از ذکور و اناث کوشند \* و دختران مانند پسرانند ابدافقور  
 فرقی نیست جهل هر دو مذموم و نادانی هر دو نوع  
 مبغوض \* (وهل یستوی الذین یعلمون و الذین لا یعلمون) \*

در حق هر دو قسم امر محتوم \* اگر بدیده حقیقت نظر  
 کردد تربیت و تعلیم دختران لازم تر از پسران است  
 زیرا این بنات وقتی آید که مادر کردند و اولاد پرورشوند  
 و اول مربی طفل مادر است \* زیرا طفل مانند شاخه سبز  
 و تر هر طور تربیت شود نشو و نما نماید \* اگر تربیت  
 راست کردد راست شود \* و اگر کج کج شود  
 و تا نهایت عمر بر آن منهج سلوک نماید \* پس ثابت و مبرهن  
 شد که دختری تعلیم و تربیت چون مادر کردد سبب  
 محرومی و جهل و نادانی و عدم تربیت اطفالی کثیر شود  
 ای یاران الهی و اماء رحمان تعلیم و تعلم بنص قاطع جمال  
 مبارک فرض است \* هر کس قصور نماید از موهبت کبری  
 محروم ماند \* زهار زهارا گرفتور نماید البته بجان  
 بکوشید که اطفال خویش را علی الخصوص دختران را  
 تعلیم و تربیت نماید و هیچ عذری در این مقام مقبول نه  
 تا عزت ابدیه و علویت سرمدیه در انجمن اهل بها مانند  
 شمس ضحی جلوه و طلوع نماید و قلب عبدالبهاء مسرور  
 و ممنون شود \* و علیکم بهاء الابهی ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای یاران صادق نابت الهی \* در اینجهان اساس راحت  
 وسعادت ابدی وانجذابات وجدانی انسانی بنفحات  
 قدس الهیست \* محبة الله بمثابة روح است \* وهیکل آفاق  
 مانند جسم ناتوان \* چون آن روح در این جسد سر یانه  
 نماید زنده و برازنده و تروتازه گردد \* و اساس متین  
 دین الله را ارکان مبین مقرر و مسلم است \* رکن اعظم علم  
 ودانایی است و عقل وهوشیاری \* و اطلاع بر حقائق کونیه  
 و اسرار الهی \* لهذا ترویج علم و عرفان فرض و واجب  
 بر هر یک از یاران است \* پس باید آن انجمن رحمانی  
 و آن محفل روحانی بتمام قوت در تربیت اطفال کوشند  
 تا با آداب الهی و روش وسلوک بهائی از خورد سالی  
 تربیت شوند و مانند نهال بماء سلسال و صایا و نصایح  
 جمال مبارک نشو و نما کنند پس بجان بکوشید  
 و بلسان تشویق نمائید \* و اموال انفاق کنید تا مکتب  
 عشق آباد در نهایت آرایش و انتظام ترقی نماید \* از قرار  
 معلوم مفتش معارف دولت با نصفحات مرور نموده

ترتیب و انتظام مکتب بهائیان را چنانکه باید و شاید  
 نه پسندیده \* و در جرائد تفلیس مقاله‌ی نکاشته \* اگر  
 چنین است عبدالبها را حزنی عظیم است \* زیرا مرا  
 آرزو چنان که مکتب عشق آباد در جمیع اقطار عالم بحسن  
 انتظام و ترقی اطفال و حسن آداب مشهور آفاق گردد  
 جناب عالم دانا و واقف بر علوم شتی حضرت شیخ  
 محمد علی علیه بهاء الله فی الحقیقه سزاوار معلمی است \* باید  
 اُحبای حقیقی همواره نوازش کامل و رعایت تامه از ایشان  
 بنمایند تا در نهایت راحت و سکون قلب و سرور  
 و خوشنودی بتعلیم اطفال و نورسیدگان کلشن جمال  
 پردازند \* و سبب سرور این مسجون گردند \* زیرا فرح  
 و شادمانی این آواره محصور در این گونه امورات و آن  
 حصول ترقیات و فیوضات و ملکه اطفال در علوم  
 و فنون است \* و علیکم التحیه و التشاء ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای بنده حق \* نامه مفصل رسید و از روایات مذکوره  
 نهایت استغراب حاصل گردید \* و معلوم شد که بعضی



ملتفت بیانات الهی نشده اند \* لهذا کجا چنان کشته که  
 نفوس موقفه راجز در عالم اسما مقامی نه و مکافات و فوز  
 و فلاحی نیست \* سبحان الله این چه تصور است و چه  
 تفکرا \* اگر چنین باشد جمیع در خسران مینیم \* و ذل  
 و هو ان عظیم \* آیا جمیع این بلا یا و محن و رزایا بجهت مقامی  
 در عالم اسما است استغفر الله عن ذلك \* بلکه در نزد اهل  
 حقیقت عالم اسما را مقامی نه و شانی نیست \* سائرین از عدم  
 تفکر و تبصر مقام اسما را اهمیت دهند \* اما در نزد اهل  
 حقیقت از قبیل اوهام شمرده شود \* بلی در بیانات الهیه  
 این ذکر موجود \* که جنت عرفان حق است و نار  
 احتجاب از رب الأرباب \* از این بیان مقصود این نیست  
 که دیگر عالم الهی نه \* و فیض نامتناهی نیست \* استغفر  
 الله عن ذلك \* بلکه مقصد چنین است که عرفان  
 و احتجاب بمنزله شجر است \* و نعیم و جحیم در جمیع عوالم  
 الهیه بمنزله ثمر \* در هر رتبهئی از مراتب نعمت و تقمت  
 موجود در عالم فؤاد عرفان نعمت و احتجاب تقمت است  
 زیرا اساس هر نعمت و تقمت در عوالم الهیه این دو است

ولي در جهان حق نفوس مقبله را مالا رأت عين ولا  
 سمعت أذن ولا خطر بقلب بشر موجود \* زیرا این عالم  
 فانی مانند عالم رحم است که کمالات و نقائص جسمانیه  
 انسان در عالم رحم معلوم نه \* چون از عالم رحم باین عالم آید  
 نقائص و کمالات جسمانیه ظاهر و آشکار گردد و انسان  
 در عالم رحم از هر دو بیخبر \* حال اگر نفسي را در عالم رحم  
 بیان فضائل و ردائیل این جهان میشد و نعمت و تقمت  
 این عالم تشریح میکشت آیا جنین را تصور آن ممکن بود  
 لا والله \* زیرا در عالم رحم این فضائل و ردائیل و این  
 نعمت و تقمت موجود نیست تا تصور آن نماید \* مثلاً  
 طفل جنین تصور سمع و بصر نتواند و آنچه القابکنی  
 اوهام انکار د \* و چون باین عالم قدم نهد ملاحظه کند  
 مالا رأت عين ولا سمعت أذن ولا خطر بقلب جنین  
 همچنین است حالت انسان در رحم این عالم \* چون بعالم  
 دیگر شتابد ملاحظه نماید که از جهان تنك و تاريك  
 نجات یافته و بجهان الهي درآمده \* و اگر چنانچه در این  
 نشأه رحمانیه آن نشأه کلیه روحانی مجهول و غیر معروف

باشد تعجب و استغراب نباید \* زیرا هر عالم مادون از عالم  
 فوق پیخبر است مانند جنین در عالم رحم از اینجهان پیخبر است  
 و چون بعالم مافوق انتقال نماید باخبر گردد و احساس کند  
 ولی قبل از انتقال تصور و ادراک محال \* ای طالب حقیقت  
 نظر در مراتب وجود جسمانی نمائید \* عالم جماد بکلی  
 از عالم نبات پیخبر است و حال آنکه عالم نبات موجود  
 و همچنین عالم نبات بکلی از عالم حیوان پیخبر \* زیرا حوصله  
 نباتیه کنجایش ادراک عالم حیوانی ندارد \* و تصور قوه  
 حساسه تواند \* ولی چون بعالم حیوان آید سمع و بصر یابد  
 و مواهبی مشاهده کند که بکلی در عالم نبات مفقود  
 و مستور و مکنون بوده \* و همچنین حیوان تصور نفس  
 ناطقه تواند \* و از ادراکات حقیقت انسانی بکلی محروم  
 زیرا عالم حیوان را این کنجایش نه \* حال اگر عالم نبات  
 از عالم انسان بکلی پیخبر باشد دلیل بر عدم وجود عالم  
 انسان است لا والله \* پس انکار نفوس انسانی بجهان  
 الهی مانند انکار جمادات است که از عالم نبات خبر ندارد  
 و همچنین انکار نبات است که از عالم حیوان خبر ندارد

و همچنین انکار حیوان است که از عالم انسان خبر ندارد  
 حال منکرین را اعظم شبهات این است که آن عالم کجاست  
 و هر شیء که وجود عینی خارجی ندارد اوهام است  
 و حال آنکه عالم وجود عالم واحد است \* ولی بالنسبه بحقائق  
 متعدده تعدد یابد \* مثلاً عالم وجود جماد و نبات و حیوان  
 عالم واحد است \* ولی عالم حیوان بالنسبه بعالم نبات  
 حقیقت روحانیه و جهانی دیگر است \* و نشانی دیگر  
 باری اگر حیات انسانی و نتیجه این کون نامتناهی این  
 باشد که آفتابی بدمد و نسیمی بوزد و ابری ببارد  
 و گیاهی بروید و منتهی بنشأه انسانی گردد که خلاصه  
 ایجاد است \* و نشأه انسانی نیز منحصر در شئون این عالم  
 فانی باشد \* یعنی ایامی چند انسان در این عالم خاکی  
 با انواع بلا یا و محن و آلام بگذرانند \* بعد نابود شود  
 و ایجاد منتهی باین گردد \* در این صورت البته وجود  
 عین هذیان است و ایجاد عبارت از تصور و اوهام \* نتیجه  
 بکلی مفقود \* و ثمره بتمامه نابود \* و حال آنکه اگر ادنی  
 تأملی نمایند واضح و مشهود است که این کون نامتناهی را

حکمتی عجیب مقرر و مقدر و نتیجه عظیم محقق و متیقن  
 این افکار و اوهام که انکار عوالم الهیست از خصائص  
 حیوان است نه انسان \* حیوان تصور جهانی دیگر نماید  
 و عالم الهی نداند \* و جنت و نار نیندیشد \* و موهبت  
 و نعمت تصور نتواند \* حاشا که نفوس مبارکی که مظهر  
 هدایت کبری هستند محتجب باین اوهام گردند  
 و علیکم البهائم الأبی (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

یا من استبشر ببشارات الله \* در این قرن اعظم مبارک  
 که آفتاب روشن قرون اولی و نیر منور قرون آخری است  
 نفوسی از رقد هوی مبعوث شوند که چون شمع  
 در انجمن عالم بنور استقامت بر افروزند و چون بحر  
 محبت جمال مبارک بخروشند و چون بنیان عظیم و چون  
 سدی از زبر حدید بعهد و میثاق الهی مستقیم \* و بایمان  
 و پیمان ربانی مستدیم گردند و مقاومت و مداومت شدید  
 بجنود نقض و نکث نمایند و کل را بثبوت و رسوخ  
 بر امر الله دلالت فرمایند حصن حصین کلمة الله را

لشکر پرشکوهند و مدینه امر الله را محافظ و مدافع  
 بر مهاجمین انبوه \* از خدا میخواهم که انجناب از اعظم این  
 جنود رب و دود باشند و ازا کبر حارس این بنیان عظیم  
 حضرت معبود \* در هر عهد و عصر مظاهر مقدسه الهیه  
 نه عهدی و پیمانی و نه ایمانی و میثاقی در عصر حضرت  
 ابراهیم در حق اسحق برکت دعائی و در عصر موسوی  
 یوشع بن نون را از لسان حضرت مختصر مدح و ثنائی  
 و در ظهور عیسوی در حق شمعون بآنت الصخرة و علی  
 هذه الصخرة ابنی کنیستی بیان مجملی \* و در طلوع شمس  
 محمدی در غدیر خم من کنت مولاه فهذا علی مولاه  
 عبارت مختصری و در این کور اعظم و دور اقوام ظهور  
 حق و طلوع شمس حقیقت که بجمع شئون ممتاز  
 از سایر احوار و مشرق بر جمیع ادوار است در کتاب اقدس  
 که میمن بر جمیع کتب و صحف و زبر است و کل آنچه  
 در آن مذکور ناسخ جمیع صحائف و کتب حتی اوامر  
 و احکام و اعلان و اظهار آن ناسخ جمیع اوامر غیر مطابق  
 و احکام غیر متساوی \* مکر امری و حکمی که در آن کتاب

مقدس الهی غیر مذکور در چنین کتاب مبین و زبور  
 یقین بنص صریح من دون تأویل و تلویح بیان فرموده  
 و بکتاب عهد باقر قلم اعلی تأکید و توضیح و تشریح  
 نموده تا مقرر امر در این کور اعظم واضح و مبرهن گردد  
 و محل توقف و نزاع و خلافتی از برای نفسی نماند \* و مقصد  
 اصلی الهی و رضای حقیقی ربانی \* یعنی اتحاد من علی  
 الأرض بر کلمه واحد حاصل گردد \* و جوهر توحید  
 در حقائق نفوس ظاهر و لائح شود این عبد خود را در جمیع  
 شئون محو و فانی مشاهده میکند و ایامش قلیل است  
 و عنقریب رجوع بعتبه مقدسه مالک الوجود نماید  
 مقصدی جز حفظ وحدت امر الله و اتحاد احواء الله  
 نداشته و ندارم \* ملاحظه شود که حضرت اعلی روحی  
 له الفداء جمیع بلا یا رادر سبیل این امر تحمل فرمود  
 و نهایت باران مظلومیت هدف صد هزار تیر کشت  
 و جناب قدوس و جناب باب و جناب وحید و جناب  
 ملا محمد علی و حضرت خال و جناب سلطان الشهداء  
 و محبوب الشهداء و ده بیست هزار نفوس مقدسه از صغیر

و کبیر و رجال و نساء دماء مطهرشان در این سبیل  
 ریخته شد و جمال اعظم روحی لثراب اقدام احبانه فدا این  
 همه صدمه و بلا یاء متتابعه و سلاسل و اغلال را تحمل  
 فرمودند و بکرات و صرات اذیت های شدید بر وجود  
 مبارك وارد گشت و آثار سم درد و طرف جسم مبارك  
 همیشه ظاهر بود \* و این مدت مدیده را در جمیع اوقات  
 در حبس و زندان و نفی و سرکون بسر بردند و عاقبت  
 محبوس و مسجون و محکوم صغود بملکوت تقدیس  
 فرمودند \* و همیشه ناله و فریاد مبارك این بود که من بجهت  
 اتحاد من علی الارض خود را فدا نمودم \* ای احباب کوشید  
 که آثار اختلاف را از روی زمین زائل نمائید و انوار اتحاد را  
 بین عباد ساطع و لائح کنید \* حال بعوض آنکه کل متحدا  
 متفقا بذیل اتحاد متشبث و بعروة اتفاق متمسک و متحدا  
 و متفقا و فاء بعنایات جمال مبارك و اسم اعظم بر اتحاد من  
 علی الارض قیام نمایند از بعضی گوشه و کنار سرا و باطنا  
 در کمال احتیاط نفحات غمیر مرضیه میوزد که سبب  
 اختلاف عظیم در نفس امر مبارك میشود \* نعوذ بالله



من ذلك \* باري اين عبد قسم بجمال مبارك خود را وجودي  
 مشاهده نمي نمايم و در ساحت اُحبابي مخلصين فاني ميديم  
 و ابدا ادعائي نداشته و ندارم و تا بحال اظهار کلمه که دلالت  
 بر انتساب آستان مبارك باشد ننمودم \* ولي اينقدر التماس  
 از اُحبابي الهي دارم که سبب اختلاف در اين امر که جوهر  
 تقدیس است نکرده اند . و اسرار و رموز و اشارات  
 سريه را رواندانند \* امر الله ظاهر و مشهود است  
 الحمد لله در اين کور اعظم امر مصرح و مشروح غير  
 مستور و سر موز \* نه مراتب شريعت و طريقت حقيقت  
 و نه مظاهر ظاهر و مظاهر باطن از بيمز کيهاي متصوفه  
 موجود \* بل کل اين مسائل بصريح آيات الله مذموم  
 و مردود \* باري حال بايد ما بشکر انه الطاف و عنايات الهيه  
 جميع اين اذکار و اقوال را فراموش نموده کل متفقا متحدا  
 باعلاء کلمه الله بکوشيم و در نشر نفعات الله سعي بليغ  
 نمايم \* حال آنجناب الحمد لله بشرف لقا فائز و از تفصيل  
 مطلع و بر ضاي رحمن واقف \* هر نفسيرا که ملاحظه  
 نمايد که نفعه ثي از رواني غير مرضيه در مشامش تاثير نموده

نصحت فرماید که منتبه و بیدار گردد و از غیر رضای  
 جمال مبارک بزار شود \* والبهاء عليك ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الله﴾

لك الحمد يا الهي بما كشفت الغطاء \* وهتكت الحجاب  
 وأوقدت سراج الهدى في قلوب نفوس انجذبوا الى  
 مشاهدة الجمال في الأفق الأعلى \* وهديتهم الى المهج  
 القويم والصراط المستقيم \* حتى سلکوا في المحجة البيضاء  
 ووردوا على الشريعة السمحة النوراء \* وشربوا من زلال  
 العرفان وترنحوا من نسائم رياض الايقان \* رب رب  
 انزلهم منزلا مباركا وادخلهم مدخل صدق واجعلهم  
 آيات الثبوت والرسوخ بين خلقك \* ورايات العزة  
 والحبور بين عبادك \* لا تزعزعهم زوابع الامتحان ولا  
 تزلزلهم قواصف الأفتان ويقوموا على نصره أمرک  
 ونشر نجاتک وهداية الذين احتجبوا بعد ما آمنوا  
 ونكثوا بعد ما عاهدوا ورجعوا بعد ما أقبلوا فهموا في  
 فلوات الظلام واحتجبوا عن مشاهدة نور الجمال \* مع ذلك  
 انهم عبادك وخلقك منهم ضعفاء يستحقون فضلك

و عنایتک و فقراء محتاجون الی کنز غنائک \* رب رب  
 انهم عمی فابصرهم و صم فاسمعهم و بکم فانطقهم و اموات  
 فاحیهم بنفحات قدسک \* انک انت المقتدر العزیز القوی  
 العلیم الحکیم ﴿ اٰی دو نفس زکیه راجعه الی الله ﴾  
 چون ندای هاتف غیبی را بکوش جان شنیدید که میفرماید  
 ﴿ یا ایها النفس المطمئنه ارجعی الی ربک ﴾ الحمد لله رجوع  
 الی الله نمودید \* و از پیداء هلاک نجات یافتہ بسر چشمه  
 حیات رسیدید پرده و حجاب دریدید و نور حقیقت  
 دیدید \* این از فضل و موهبت حضرت کبریاست که  
 دیده بسته را باز نمود \* و از مفازه بی فوز و فلاح بساحل  
 بحر الطاف وارد نمود \* حال وقت آنست که آن قوم  
 عنود را از ججود یهود خلاص نمائید \* و بجمال موعود  
 هدایت کنید و برورد مورود وارد و از رفد مر فود  
 نصیب بخشید و در ظل بممدود در آرید و بمقام محمود  
 رسانید \* سبحان الله موعود جمیع کتب و صحف  
 بشر و طی مشروط و بعلاماتی مرهون که بظاهر  
 اگر ناس محتجب میشدند بهانه بی داشتند \* مثلاً موعود

یهود مشروط بخر و ج از مکان غیر معلوم بود \* و از جمله  
 شروطش سلطنت غیر محدود و جلوس بر سریر داود  
 و سل سیوف و تجهیز ألوف و ترویج تورا و تشهیر  
 آیات و تعمیم شریعت موسی و ظهور عدالت کبری  
 تا کرک و بره و پلنک و بزغاله و شیر و کوساله و مار و طفل  
 شیر خواره همدم و هم آشیان و همراز گردند \* و این بنصوص  
 قاطعه تورا مسلم در نزد عموم بود \* چون حضرت روح الله  
 بنور هدی آفاقرار و روشن کرده هیچیک از این شروط  
 و علائم بحسب ظاهر آشکار نکر دید \* زیرا کل این  
 بیانات معانی حقیقی داشت و رموز و اسرار بود \* اگر چه  
 یهود انکار نمودند ولی بحسب ظاهر عذری در کار بود  
 و همچنین موعود انجیل باید باخیل و چشمی عظیم  
 و جنود ملائکه علیین برابری سوار از آسمان بزمین آید  
 و آفتاب و ماه تاریک شود و جوق نجوم بر روی ارض  
 متساقط شود \* و آن موعود جلیل بابوق و نفیر و افواج  
 فرشته ائیر از آسمان باینجهان آیند و شرق و غرب را  
 بصوت صافور بیدار و هشیار کنند \* لهذا اگر مسیحیان

در ظهور جمال محمدی بهانه جستند بحسب ظاهر عذری  
 آوردند\* و همچنین موعود فرقان مشروط بعلائم بی پایان  
 بود\* جابلقا و جابر صا و فتح شرق و غرب و جنوب و شمال  
 و سلطنت قائم و سلطنت سید الشهداء و نزول عیسی  
 و ظهور دجال و قیامت کبری و حشر و نشور و جنت  
 موعود و نیز از ذات الوقود و امثال ذلك علائم لا تحصى بود  
 اگر فرقانیان عذر و بهانه می نمودند در نزد جاهلان  
 مسموع بود\* اما موعود بیان حضرت اعلی روحی له الفداء  
 چنان واضح و آشکار فرمودند که از برای نفسی نه سرآ  
 و نه چهارآ نه باطنآ نه ظاهرآ نه معنی نه صورت عذر  
 و بهانه می باقی ماند\* بنص صریح میفرماید إياك إياك ان  
 تحتجب بالواحد الیانیه أو بما نزل فی الیان\* ملاحظه  
 فرمائید که میفرماید مبادا به یانایک که در آثار نقطه  
 اولی است از او محتجب شوید\* یعنی بگوئی که در بیان  
 چنین فرموده و چنان منصوص است\* و همچنین  
 میفرماید که مبادا بواحد اول از او محتجب شوی و واحد  
 اول نفس حضرت اعلی روحی له الفداء\* و هیچکس

حروف حی است ویکی ازان حروف حی حضرت  
 قدوس است که حضرت اعلیٰ روحی له الفداء بنص  
 صریح میفرماید که سیزده واحد از مرا یا در ظل حضرت  
 قدوسند \* با وجود این میفرماید مبادا بمن و بحروف حی  
 از جمال موعود محجوب گردی \* پس ملاحظه کرد که  
 چه قدر تا کید فرموده و میفرماید که در یوم ظهور جمال  
 مقصود مبادا نظر بمن کنید که من تصدیق مینمایم یانه  
 و بسبب من محتجب از او گردید \* یعنی اقبال و تصدیق من  
 و حروف حی را منوط و مشروط ندانید \* این معلومست  
 که حضرت اعلیٰ روحی له الفداء مبشر بجمال قدم بودند  
 و مرتوج آثار او \* استغفر الله نسیان با نعمت پاک راه ندارد  
 تا چه رسد بعصیان \* اینکه میفرماید مبادا بمن از او محتجب  
 شوید تصور محالست \* با وجود این بجهت تا کید میفرماید  
 و تصریح میکند تا نفسی من بعد نکوید اگر این امر  
 حق بود و این موعود موعود بیان البته مرات قبول مینمود  
 و اعتراف میکرد و همچنین مبادا محتجب بعضی ظواهر  
 بیان بشوند مثل آنکه شده اند \* از جمله میگویند که توقیعی

از حضرت اعلیٰ روحی له الفداء صادر که در مکتب من  
یظهره الله خوانده شود \* پس مکتب من یظهره الله کو  
وسلاطین بیان کجا است و معابد و مساجد بیان کو و علام  
و شعائر آن کجا است \* هنوز مسجدی برپا نشده معبدی  
پانکشته \* شریعت بیان ترویج نشده \* اوامر الهیه  
ظاهر نکشته چگونه موعود جدید آمده و من یظهره الله  
ظاهر شده \* یا الله انصاف بدهید و چشم اعتساف  
پوشید اگر اهل فرقان فریاد برارند که حضرت  
اعلیٰ روحی له الفداء فرمودند من موعود فر قائم و قیامت  
بر باشد و طامه کبری ظاهر گشت \* ان کان هذا هو  
القائم الموعود این سیفه المسلول و این لوائه المعقود \* و این  
جنوده المجنده و این الاعنة و الاسنه \* این ترویجه للشریعة  
الفراء و این تعمیمه للطریقة السمحة البیضاء \* این طیران  
النقباء و النجباء و این اجتماعهم فی أم القرى \* این القیامة  
الکبری این المیزان این الصراط این الحساب این الجحیم  
المتسعة و این الجنة المتبهجة این السکوتر و السلسیل و این  
الکأس المزوجة بالكافور و الزنجبیل \* این الخوریات

القاصرات الطرف في الخيام \* وأين الولدان المخلدون  
 كأنهم لؤلؤ مكنون أين الملائكة الغلاظ الشداد وأين  
 السلاسل والاعلال وأين وأين وأين \* حضرت أعلى  
 روعي له الفداء ميفر مايند که جميع اين شروط وعلام  
 ووقائع درلمح البصر واقع ولكن ناس از مشاهده اش  
 محتجب \* يا الله أين الانصاف جميع اين وقائع درلمح  
 البصر واقع شد و تاويل داشت و مکتب من يظهره الله  
 قابل تاويل نيست \* انصفوا يا قوم ملاحظه کنيد که چه  
 قدر غافلند \* حضرت أعلى ميفر مايند اياک ان  
 محتجب بما نزل في البيان اين ميگويد کو مکتب من  
 يظهره الله <sup>(۱)</sup> ذکر مکتب ما نزل في البيان است که  
 ميفر مايد مبادا بان محتجب از من يظهره الله کردي \* باري  
 الحمد لله که حضرت أعلى روعي له الفداء هيچ حجابي  
 نکداشتند جميع را خرق فرمودند لکن اين قوم عنود  
 مانند عنکبوتند هر چه پرده آنرا بدري فوراً پرده جديد  
 بتند زیرا اين احتجاب منبث از کينونت انسانست

(۱) كانت النسخة واحدة في مصر فليراجع الاصل



چون امری از لوازم ذاتیه شیء باشد انفکاک از آن

محال است و علیکم التحية والثناء ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای منجذبه محبت الله مکتوبیکه هنگام رفتن مرقوم  
نموده بودی ملاحظه کردید از مضمون مسرور شدم  
و امیدوارم که دیده بصیرت چنان باز گردد که حقائق  
اسرار ملکوت واضح و آشکار شود \* در بدایت مکتوب  
کلمه مبارکی مرقوم و آن اینست من مسیحی هستم ایگاش  
جمیع عالم مسیحی حقیقی بود زیرا مسیحی لفظی بودن آسان  
ولی مسیحی حقیقی بودن مشکل \* امروز تقریباً پانصد  
ملیون نفوس مسیحی هستند امام مسیحی حقیقی نادر \* و آن  
نفسی است که انوار مسیح از جمال او باهر و بکمالات  
ملکوتی ظاهر \* این امریست عظیم و جامع جمیع فضائل \*  
امیدوارم که تو نیز مسیحی حقیقی گردی \* حمد کن خدا را  
که بواسطه تعالیم الهیه نورانیت و بصیرت عظمی حاصل  
کردید و در ایمان و ایتقان ثابت و پایدار شدی \* امیدوارم  
که دیگران نیز چشمی روشن و کوشی شنوایانند و بحیات

ابدیه فاخر کردند تا این نهرها که در مجاری متعدده مختلفه  
 الشكل جاری راجع بمحیط اعظم شوند یکبجر کردند  
 و یکموج زنند و ارتباط و اتحاد تام حاصل نمایند تا وحدت  
 حقیقت بقوه الهیه این اختلاف مجاز را از میان بردارد  
 و اساس اصلی انیست اگر این حاصل گردد مسائل سائره  
 بالطبع زائل شود \* ای محترمه تعالیم الهیه در این دور  
 نورانی چنین است که نباید نفوس را توهین نمود و بجهالت  
 نسبت داد که توندانی و من دانم بلکه باید بجمیع نفوس  
 بنظر احترام نظر کرد و در بیان ودالات بطرز تحری  
 حقیقت مکالمه نمود که بیاید مسائلی چند در میان است  
 تا تحری حقیقت نمائیم و بینیم چگونه و چسان است \* مبلغ  
 نباید خویش را دانا و دیگران را نادان شمرد \* این فکر سبب  
 تکبر گردد و تکبر سبب عدم تأثیر بلکه باید امتیازی  
 در خود ندیند و با دیگران بنهایت مهربانی و خضوع  
 و خشوع صحبت بدارد این نوع بیان تأثیر کند و سبب  
 تربیت نفوس شود \* ای محترمه جمیع انبیاء بر این مبعوث  
 شدند و حضرت مسیح بجهت این ظاهر گشتند و جمال

مبارك نیز ندای الهی باین مقصد بلند فرمودند تا عالم انسانی  
 جهان آسمانی گردد \* ناسوتی لاهوتی شود ظلمانی نورانی  
 گردد \* شیطانی رحمانی شود و اتحاد و ائتت و محبت در بین  
 عموم اهل عالم حاصل گردد و وحدت اصلیه رخ بکشد  
 و بنیان اختلاف بر افتد و حیات ابدی و موهبت سرمدی  
 حاصل گردد \* ای محترمه در عالم وجود نظر کن اجتماع  
 و ائتت و اتحاد سبب حیاست و تفریق و اختلاف سبب  
 ملمات \* چون در جمیع کائنات نظر نمائی ملاحظه کنی که هر  
 کائنی از کائنات از اجتماع و امتزاج عناصری متعددده تحقق  
 یافته و چون این اجتماع عناصر تفریق شود و ائتتلاف  
 باختلاف منقلب گردد آن کائن موجود محو و نابود شود \*  
 ای محترمه در دوره های سابق هر چند ائتتلاف حاصل  
 گشت ولی بکلی ائتتلاف من علی الارض غیر قابل زیرا  
 وسائل و وسائط اتحاد مفقود و در میان قطعات خسته عالم  
 ارتباط و اتصال معدوم بلکه در بین امم یک قطعه نیز اجتماع  
 و تبادل افکار معسور \* لهذا اجتماع جمیع طوائف عالم  
 در یک نقطه اتحاد و اتصال و تبادل افکار ممتنع و محال \* اما

حال و سائل اتصال بسیار و فی الحقیقه قطعات خسته عالم  
 حکم یکقطعه یافته و از برای هر فردی از افراد سیاحت  
 در جمیع بلاد و اختلاط و تبادل افکار با جمیع عباد در نهایت  
 سهولت میسر بقسمیکه هر نفسی بواسطه نشریات  
 مقتدر بر اطلاع احوال و ادیان و افکار جمیع ملل  
 و همچنین جمیع قطعات عالم یعنی ملل و دول و مدن و قری  
 محتاج یکدیگر \* و از برای هیچ یک استغنائی از دیگری نه  
 زیرا روابط سیاسیہ بین کل موجود و ارتباط تجارت  
 و صناعت و زراعت و معارف در نهایت محکمی مشهود  
 لهذا اتفاق کل و اتحاد عموم ممکن الحصول \* و این اسباب  
 از معجزات این عصر مجید و قرن عظیم است و قرون ماضیه  
 از آن محروم زیرا این قرن انوار عالمی دیگر و قوتی دیگر  
 و نورانی دیگر دارد اینست که ملاحظه مینمائی در هر  
 روزی معجز جدیدی مینماید و عاقبت در انجمن عالم  
 شمهای روشنی بر افروزد و مانند بارقه صبح این نورانیت  
 عظیمه آثارش از افق عالم نمودار گشته \* شمع اول وحدت  
 سیاسیست و جزئی اثری از آن ظاهر گردیده \* و شمع

دوم وحدت آراء در امور عظیمه است آن نیز عنقریب  
 اثرش ظاهر گردد \* و شمع سوّم وحدت آزادیست آن نیز  
 قطعاً حاصل گردد \* و شمع چهارم وحدت دینی است این  
 اصل اساس است و شاهد این وحدت در انجمن عالم بقوت  
 الهیه جلوه نماید \* و شمع پنجم وحدت و وطنیت \* در این قرن  
 این اتحاد و یگانگی نیز بنهایت قوت ظاهر شود جمیع ملل  
 عالم عاقبت خود را اهل وطن واحد شمارند \* و شمع ششم  
 وحدت جنس است جمیع من علی الارض مانند جنس  
 واحد شوند \* و شمع هفتم وحدت لسان است یعنی لسانی  
 ایجاد گردد که عموم خلق تحصیل آن نمایند و بایکدیگر  
 مکالمه کنند این امور که ذکر شد جمیعاً قطعی الحصولست  
 زیرا قوتی ملکوتیه مؤید آن \* ملاحظه نما که در ایران  
 اجناس مختلفه و مذاهب متباغضه و آراء مختلفه بدرجه ای  
 بود که بدتر از جمیع جهان بود حال بنفحات قدس چنان  
 ارتباط و التیامی حاصل گشته که این ملل مختلفه و مذاهب  
 متضاده و اجناس متباغضه حکم یک شخص پیدا نموده اند  
 ملاحظه میشود که در نهایت محبت و الفت و یگانگی

با یکدیگر معاشر و مجالس و مؤانسند و در محافل عظیمه  
 مسیحی و موسوی و زردشتی و مسلمان در نهایت الفت  
 و یگانگی و محبت و آزادی و سرور و فرح باهم مجتمع  
 و مؤانس و مجالسند و ابداً فرقی در میان نه \* ملاحظه نما که  
 قوه اسم اعظم چه نموده \* در خصوص الواح نوشته  
 بودید انشاء الله جمع میشود و تسیخ میگردد و ارسال  
 خواهد شد \* بجمع دوستان تحت محترمانه برسان \*

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای بنده صادق جمال ابهی \* نامه روحانی تلاوت شد  
 و نفعه رحمانی استشمام کشت سبحان الله چه موهبت  
 عظمائی از فیض قدیم در عالم رخ گشوده که کلمات  
 حکم نفعات یافته و اشارات سمت بشارت بسته \* باری  
 از قرائت نامه آنجناب حقیقت منجذبه مشروح و منکشف  
 کشت \* شکر کن خدارا که در همچو طوفان امتحانی  
 قدم را ثابت نمودی و حقیقت را ثابت کردی \* تمسک بعروة  
 الوثقی نمودی و تشبث بحبل متین ملکوت ابهی \* حال

بیا تا با یکدیگر ببودیت آستان مقدس قیام نمائیم و متحداً  
 متفقاً معین و ناصر یکدیگر شویم و در حق جمیع یاران  
 تضرع و زاری نمائیم تا کل بکمال الفت و اتحاد و محبت  
 و انجذاب بر این شریعه رحمانیه مجتمع گردند و آثار باهره  
 فیض تقدیس الهی در ملکوت وجود ظاهر و مشهود  
 شود \* اما سوالی که نموده‌ئی در مسئله مجازات و مکافات که  
 واسطه اجراء قصاص را واسطه لازم و آن واسطه نیز  
 مستحق سوء جزاء در این صورت تسلسل لازم آید \* بدانکه  
 مجازات برد و قسم است یک قسم انتقام است و قسم دیگر  
 قصاص است انتقام مذموم و بمقتضای نفس وهوی صادر  
 و واقع گردد و این مجازاتی است که اهل نفس وهوی  
 بغرض و حب انتقام حکم نمایند \* و اما قصاصی که بموجب  
 حکم الهی چون در کمال عدل و انصاف واقع گردد سبب  
 مکافات خیر شود زیرا آن شخص احکام الهی را ادا نموده  
 نه هوای نفسانی این است نفوس مقدسه در شرائع سابقه  
 هزاران نفوس مستحقه را معدوم نمودند \* و اما مسئله ثانی  
 که پسر بمجازات پدر گرفتار میشود یانه \* بدان که این

برد و قسم است یکقسم تعلق بروحانیات دارد یکقسم  
 تعلق بجهانیات آنچه تعلق بروحانیات دارد پسر بجرم  
 پدر مؤاخذ نمیشود\* زیرا پسر سعید است و پدر شقی  
 (یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی) (لا تزر  
 وازرة ووزرا آخری) و آنچه تعلق بجهانیات دارد لا بد است  
 که ظلم<sup>(۱)</sup> و تعلق اعمال قبیحه پدر سبب مضرت پسر  
 میشود\* در این مقام در قرآن میفرماید (ولینخن الذین  
 لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا) یعنی باید انسان رحم  
 بر ایتام بکند که مبادا ذریتی ایتام از او بماند و سوء رفتار او  
 یعنی ظلم بایتام سبب ذلت اولاد خود شود\* مثلا ملاحظه  
 بفرمائید که شخصی ظلما و عدوانا خون جمعی بریزد و اموال  
 ناسرا تا لان و تاراج نماید و هزار خانمان و دودمان را  
 برباد دهد البته آن شخص شقی بعد از رجوع باسفل جحیم  
 سبب نکبت و ذلت و عدم رستگاری اولاد و احفاد  
 شود مظلومان بانتقام بر خیزند و بانواع وسائل در هدم  
 بنیانش کوشند این است که گفته میشود الجزاء من

(۱) کذا بهذه النسخة فلیقابل مع الأصل



جنس العمل و عليك البهاء ﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

صبح است و نور احدیت از مطلع غیب رحمانیت ساطع  
 و لامع \* و فیض جلیل ملک فردانیت از جهان پنهان  
 متهاطل و متراکم \* بشارات ملکوت از جمیع جهات  
 میرسد و صبح اشارات علو امر و بشارات سمو کلمه الله  
 از جمیع اطراف میدمد \* کلمه توحید در ترویج است  
 و آیت تفرید در ترتیل \* دریای فضل وجود متلاطم است  
 و فیض سیل شهود متدافق \* انوار تأیید رب غفور جمیع  
 اقالیم وجود را احاطه کرده و جنود ملاً اعلی باعانت  
 اُحباب و نصرت اُصفا هجوم نموده \* صیت جمال قدم  
 روحی لا حباه الفداء جهان کیر کشته و آوازه امر الله  
 در شرق و غرب عالم منتشر شده \* این امور کل اسباب  
 سرور \* ولی عبدالبهاء در بحر احزان مستغرق و آلام و محن  
 چنان تأثیر در اعضا و جوارح نموده که فتور کلی در بدن  
 حاصل گشته \* ملاحظه نمائید که فرداً و حیداً من دون  
 ناصر و معین در قطب عالم ندای حق را بلند نموده جمیع

ملل و اُمم معارض و منازع و مجادل \* از جهت اُمّت سالفه  
 معلوم و واضح که چه قدر در جمیع اطراف متعرض  
 و معارضند و از جهت اخبارات امت هزله کاذبه میرسد که  
 چگونه در صد قلع و قمع شجره مبارکه الهیه هستند و چه  
 نسبت و افتراها بجمال قدم روحی لأحبائه الفدا میزنند  
 و مشغول بنشر رسائل ردیه بر اسم اعظمند و در سر سر  
 در نهایت سعی و کوشش که اذیت شدید و آرد آرد  
 و از جهت اهل غرور بکل دسائس متمسک که وهن  
 کلی بر اُمم الله و آرد آرد و اسم عبدالبهار از لوح وجود  
 محو نمایند \* با این همه بلایا و این همه رزایا و هجوم اعداء  
 در میان احباء نیز اغیرار موجود \* با وجود آنکه امر جمال  
 قدم روحی لأحبائه الفداء عبارت از حقیقت محبت است  
 و سبب اتحاد و الفت تا کل أمواج يك بحر کردند  
 و نجوم باهره أوج نامتناهی يك فلك \* لئالی اصدا ف  
 توحید کردند و جواهر متئله معدن تفرید \* بنده یکدیگر  
 کردند و نیایش و ستایش و پرستش همدیگر کنند \* زبان  
 بمدح و ستایش هر يك از احباء کشایند و نهایت شکرانه را

از یکدیگر نمایند \* نظر بافق عزت کنند و بانسب  
 آستان مقدس \* جز خیر یکدیگر نینند و جز نعمت یکدیگر  
 نشوند و بجز مدح و ستایش یکدیگر کلمه ای بر زبان نرانند  
 بعضی بر این منهج قویم سالک \* الحمد لله بعون و عنایت الهیه  
 موفق و مؤید در جمیع ممالک \* ولی بعضی بر این مقام اعز  
 اعلی چنانچه باید و شاید قائم نه و این بسیار سبب احزان  
 عبدالبهاء است چنان حزنی که بتصور نیاید زیرا طوفانی  
 اعظم از این از برای امر الله نه و وهنی اشد از این بر کلمه  
 الله نیست \* باید احبای الهی کل متحد و متفق شوند در  
 ظل علم واحد محشور شوند و برای واحد مخصوص  
 کردند و بمشی واحد سلوک نمایند و بفکر واحد تثبت  
 کنند \* آراء مختلفه را فراموش نمایند و افکار متفاوته را  
 نسیان فرمایند \* زیرا الحمد لله مقصد مقصد واحد است  
 و مطلوب مطلوب واحد کل بنده یک آستانیم و شیر خوار  
 یک پستان \* در ظل یک شجره مبارکه ایم و در سایه یک  
 خیمه مرتفعه \* ای یاران الهی اگر نفسی غیبت نفسی نماید  
 این واضح و مشهود است که ثمری جز خودت و جمودت

یارد \* أسباب تفریق است واعظم وسیله تشیت \* اگر  
 چنانچه نفسی غیت دیگری کند مستمعین باید در کمال  
 روحانیت و بشاشت اورا منع کنند که از این غیت چه ثمری  
 و چه فایدهئی \* آیا سبب رضایت جمال مبارک است یا علت  
 عزت ابدیه احبای الهی \* آیا سبب ترویج دین الله است  
 و یا علت تثبیت میثاق الله \* نفسی مستفید گردد و یا شخصی  
 مستفیض لا والله \* بلکه چنان غبار بر قلوب نشیند که  
 دیگر نه گوش شنود و نه چشم حقیقت را بیند \* ولی اگر  
 نفسی بستایش دیگری پردازد و بمدح و ثنا سازان بکشاید  
 مستمعین بروح و ریحان آیند و بنفحات الله مهتر گردند  
 قلوب را فرح و سرور آید و ارواح را بشارت احاطه کند  
 که الحمد لله در ظل کلمه الهی نفسی پیدا شده که مرکز  
 خصائل و فضائل عالم انسانیت و مظهر عواطف و الطاف  
 حضرت رحمانی \* رخی روشن دارد و زبانی ناطق در هر  
 انجمن \* رخی بر فتوح دارد و جانی مؤید بنفحات حضرت  
 رحمن \* حال کدام یک خوشتر و دلکشتر \* قسم بجمال الهی  
 که چون خیر یاران شنوم قلب بنهایت روح و ریحان آید

و چون اشاره از کدورت دوستان بنیم در نهایت احزان  
 مستغرق کردم اینست حالت عبد البهاء دیگر ملاحظه  
 فرمائید که چه باید و چه شاید \* جمال قدم روحی لأحبائه  
 الفداء الحمد لله ابواب عنایترا از جمیع جهات کشوده  
 و بشارت تأیید و توفیق را واضح و مشهود نموده \* دل‌های  
 احباء را بمحبت ربوده و جنود ملاً اعلی را بنصرت اصفیاء  
 موکل فرموده \* حال باید یاران بادل‌ی چون افتاب و نفسی  
 مشکبار و لسانی ناطق بذکر حق و بیانی واضح و جبینی  
 لائح و هم‌تی بلند و قوتی ملکوتی و تأییدی لاهوتی و صفتی  
 روحانی و انبغاتی و جدانی در بین ملاً ارض مبعوث شوند  
 تا هریک أفق مین را نور منیر شوند و فلك اثير را کوکبی  
 بدیع \* بوستان الهی را درخت بارور شوند و گلشن رحمانیرا  
 کلی معطر کردند \* کتاب ایجاد را آیات باهره شوند  
 و صفحه کائنات را کلمات جامعه \* عصر اول است و نشاء  
 اولای دور نیر اعظم \* پس تحصیل فضائل باید در این قرن  
 بشود و تعدیل خصائل باید در این عصر بگردد \* جنت  
 ابھی در دشت و صحرا در این ایام باید خیمه برافرازد

و انوار حقیقت چهره کشاید و اسرار موهبت رخ بنماید  
 فیض قدم جلوه نماید و آفاق ریاض احدیت گردد و اقالیم  
 جنت فردوس شود و جمیع شئون و کمالات و اوصاف  
 و نعوت الهیه از حقائق صافیه و سنوحات رحمانیه آشکار  
 و واضح شود \* عبدالبهاء در جمیع احیان در آستان  
 حضرت یزدان متضرع و مبتهل است که ای خداوند  
 مهربان بنده درگاه توئیم و ملتجی باستان مقدس تو \* جز  
 رکن شدید پناهی نجوئیم و بغیر کف حمایت التجانکنیم  
 حفظ و صیانت فرما و عنایت و حمایت کن \* ما را موفق نما  
 تا رضای تو جوئیم و ثنای تو کوئیم و در راه حقیقت پوئیم  
 مستغنی از غیر تو گردیم و مستفیض از بحر کرم تو شویم  
 در اعلاء امرت کوشیم و در نشر نفعات سعی بلیغ نمائیم  
 از خود غافل گشته بتو مشغول شویم و از مادون بیزار شده  
 گرفتار تو گردیم \* ای پروردگاری آمرزگار فضل و عنایتی  
 و فیض و موهبتی تا بر این موفق شویم و باین مؤید گردیم  
 توئی مقتدر و توانا و تویی واقف و بینا \* انک أنت الکریم  
 انک أنت الرحیم \* انک أنت الغفور العفو قابل التوبه و غافر

الذنوب شدید المحال والبهاء علیکم یا اَحِبَاءَ اللّٰهِ (ع ع)  
 ﴿ هو الله ﴾

ای متوجهین بمنظر اعلیٰ \* در لیل و نهار و صباح و مساء  
 عشی و ضحی در عوالم قلب و روان بد کر احباء رحمن  
 مشغول بوده و هستم و از حق تأیید و توفیق میطلبم که  
 احبای ان خاک پاک ارض مقدسه را در جمیع مراتب  
 اخلاق و اطوار و گفتار و رفتار و شئون و آثار ممتاز فرماید  
 و بجدب و وله و شوق و عرفان و ایتقان و ثبوت و رسوخ  
 و اتحاد و اتفاق در انجمن عالم بارخیز روشن و جمالی چون  
 کلشن محشور نماید \* ای احبای الهی الیوم یوم اتحاد است  
 و روز روز یکانگی در عالم ایجاد ( ان الله یحب الذین  
 یجاهدون فی سبیلہ صفاً کأنهم بنیان مرصوص ) ملاحظه  
 فرمائید که صفاً میفرماید یعنی جمیع مرتب و متصل بهم  
 و ظہیر یکدیگر \* مجاہدہ در این آیه مبارکہ در این کور  
 اعظم بسیف و سنان و رماح و سهام نبوده بلکه بنوایای  
 صادقہ و مقاصد صالحہ و نصاب نافعہ و اخلاق رحمانیہ  
 و افعال مرضیہ و صفات ربانیہ و تربیت عمومیہ و هدایت

نفوس انسانیه و نشر نفحات روحانیه و بیان براهین الهیه  
 و اقامه حجج قاطعه صمدانیه و اعمال خیریه بوده و هست  
 و چون نفوس مقدسه بقوت ملکوتیه بر این شیم  
 رحمانیه قیام نمایند و صف اتحاد بیارایند هر يك از این  
 نفوس هزار ماند \* و امواج این بحر اعظم حکم افواج  
 جنود ملاً اعلیٰ یابد \* این چه موهبتی است که کل چون  
 سیول و انهار و جداول و سواقی و قطرات در يك صقع  
 واحد جمع گردد بحر اعظمی تشکیل گردد \* و چنان  
 وحدت اصلیه غالب و فائق شود که آثار و احکام و تعینات  
 و تشخصات وجود و همی این نفوس چون قطرات بکلی  
 محو و فانی شود \* بحر وحدت روحانیه موج زند \* قسم  
 بجمال قدم که در این وقت و حال فیوضات اکبر چنان احاطه  
 نماید و قلزم کبریاء چنان فیضان کند که وسعت خلجان  
 چون دریای بی پایان گردد \* و هر قطره حکم قلزم  
 بیکران یابد \* ای اُحبابی الهی بکوشید تا باین مقام بلند  
 اعلیٰ فائز شوید \* و چنین نورانیتی در این اکوان ظاهر  
 و عیان کنید که اشراقش از مطلع آفاق جاودان مبدول



کردد \* این است اس اساس امر الهی \* این است جوهر  
 شریعت ربانی \* این است بنیان رزین رصین مظاهر  
 رحمانی \* این است علت ظهور شمس جهان الهی \* این است  
 سبب استواء رحمن بر عرش جسمانی \* ای احبای الهی  
 ملاحظه کنید حضرت اعلیٰ روح العالمین له الفداء بجهة  
 این مقصد جلیل صدر مبارک راسپرسهام بلا یافرمودند  
 و چون اصل مقصود جمال قدم روح ملاً الاعلیٰ له الفداء  
 این مقصد اعظم بود حضرت رب اعلیٰ در این سبیل  
 سینه مبارک را هدف هزاران رصاص اهل ضغینه و بغضا  
 نمودند و بمظلومیت کبری شهید شدند \* و هزاران دماء  
 مطهره نفوس مقدسه رحمانیه در این راه بر خاک ریخته  
 و بسا اجساد مبارکه احبای خلص حضرت ربانیه بدار  
 آویخته \* نفس مبارک جمال ابهی روح ملکوت الوجود  
 لاجبائه الفداء حمل جمیع بلا یا فرمودند \* و اشد رزایا  
 قبول کردند \* اذیتی نماند که بران جسد مطهر  
 وارد نیامد و مصیبتی نماند که بران نازل نکشت \*  
 بسا شبها که در تحت سلاسل از ثقل اغلال نیار میدند

و چه بسیار روزها که از صدمات کند و زنجیر دقیقه  
 آرام نیافتند \* از نیاوران تا طهران آن روح مصور را  
 که در بالین پرند و پر نیان پرورش یافته بود سرو پای برهنه  
 با سلاسل و زنجیر دو اندند \* و در زندان تنک و تاریک  
 در زیر زمین با قاتلین و سارقین و عاصین و یاغین محشور  
 نمودند \* و در هر دقیقه اذیت جدیدی رواداشتند  
 و در هر آنی وقوع شهادت یقین کل بود \* بعد از مدتی از  
 وطن بیدار غربت فرستادند \* سنین معدودات در عراق  
 هر آنی سهمی بر صدر مبارک وارد \* و در هر نفسی سیفی  
 بر جسد مطهر نازل \* ابدا دقیقه امنیت و سلامت مأمول  
 نبود \* و اعداء با کمال بغضاء از جمیع جهات مهاجم \* بنفس  
 مبارک فردا و حیداً مقاومت کل میفرمودند \* بعد از جمیع  
 بلایا و صدمات از عراق که قاره آسیاست بقاره اروپا  
 انداختند \* و در آن غربت شدید و مصیبت عظیمه اذیات  
 شدید و مهاجمات عظیمه و دسائس و مفتریات و عداوت  
 و ضغینه و بغضای اهل بیان ضمیمه صدمات وارده  
 از اهل فرقان شد \* دیگر قلم عاجز از تفصیل است البته

شینده و مطلع شده اید \* و حال مدت بیست و چهار سال  
 بود که در این سجن اعظم باعظم محن و بلا یا اوقات مبارک  
 گذشت \* مختصر این است که مدت اقامت جمال قدم روح  
 الوجود لمظالمینته الفداء در این جهان فانی یا اسیر زنجیر  
 بودند و یاد رزیر شمشیر و یاد شدت آلام و محن بودند  
 و یاد سجن اعظم \* هیچکس مطهر از شدت ضعف  
 از بلا چون آه شده بود \* و جسد مکرم از کثرت مصائب  
 بمثابه تاری کشته بود \* مقصود مبارک از حمل این ثقل  
 اعظم و جمیع این بلا یا که چون دریا موجش باوج آسمان  
 میرسد و حمل سلاسل و اغلال و تجسم مظلومیت کبری  
 اتفاق و اتحاد و یگانگی من فی العالم بود \* و ظهور آیه توحید  
 الهی بالفعل بین اُمم \* تا وحدت مبدء در حقائق موجوده  
 نتیجه خاتمه گردد \* و نورانیت لن تری فی خلق الرحمن  
 من تفاوت اشراق کند \* حال ای احبای الهی وقت  
 کوشش و جوشش است \* همت بکارید و سعی کنید  
 و چون جمال قدم روحی لتراب مقدم احبانه الفداء شب  
 و روز در مشهد فداء بودند ما نیز سعی کنیم و جانی نثار

نمائیم \* ووصایا و نصائح الهی را بکوش هوش بشنویم  
 و از هستی محدود خود بگذریم و از خیالات باطله کثرات  
 عالم خلق چشم پوشیم و این مقصد جلیل و مقصود عظیم را  
 خدمت کنیم \* این شجر را که دست موهبت الهیه نشانده  
 باوهامات خود قطع نمائیم و این انوار ساطعه ملکوت  
 ابھی را بنغام تیره اغراض و اوهام مستور نکنیم و امواج  
 بحر کبریا را سد حائل نشویم و نفعات قدس ریاض جمال  
 ابھی را حاجز از انتشار نکریم \* فیضان نیران فضل را  
 در این یوم وصل قطع نمائیم \* و شعاع آفتاب حقیقت را  
 زوال نجوئیم \* هداما وصی الله به فی کتبه و زبره و الواحه  
 المقدسه الناطقه بوصایاه علی العباد المخلصین و البهاء علیکم  
 و رحمة الله و برکاته \* جناب مشهدی عباد و ابویشان  
 و اخوانشان را از قبل این مکشته بادیه محبت الله تکبیر  
 ابداع ابھی ابلاغ فرمائید و بگوئید که عنایت از ملکوت  
 ابھی میرسد \* امید داریم در حق بستکان امای علی حیدر  
 دائما و مستمر باشد بلکه اعظم ظهور یابد \* کن مطمئنا  
 بذكر الله و فضله و جوده \* امید داریم که آثار محبت

مادر حق ایشان ظاهر شود \* و البهائ علیه و علی ابيه الذي  
 آمن بالله و آیاته و صدق کلماته و نطق بثنائه و علی اخوانه  
 الذين نتضرع الى الله ان يجعلهم آيات محبته و رايات  
 موهبته بين خلقه \* انه على كل شيء قدير ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

أي ثابت بر پیمان نامه شمار سید \* مضمون بسیار عجیب  
 زیرا این شبهات تازه اشتهار نیافته \* قرون و اعصار  
 متوالیه است که در اروپا این زمزمه بلند است \* و همچنین  
 در قرون اولی در آسیا انتشار داشت \* ولی در هر عهد  
 قوه نافذه کلمه الله بنیان این شبهات بر انداخت و نور مبین  
 مانند آفتاب اشراق نمود \* چه که ادله و براهین این بی  
 خردان او هن از پیت عنکبوت و در نهایت سستی و ضعف  
 مشهود \* هر چند غافلان ایران متابعت مادیون فرنگیان  
 خواهند و پیروی طبعیون اروپا تقلیداً آرزو دارند  
 ولی از قواعد و اصول آنان بی خبرند و از ادله و حجج  
 و موضوع و محمول ایشان بی اطلاع \* اروپائیان در مذهب  
 طبیعی بحسب فکر و آرای خویش محققند ولی طبعیون

ایران مقلد \* لهذا بافر نکیان در این مسئله مباحثه و بیان  
 آسان زیرا بقاعده و دلیل صحبت میدارند و انسان بقاعده  
 جواب میدهد \* ولی با این مقلدان ایران بسیار مکالمه  
 مشکل است \* زیرا آنچه میگویند صرف مدعاست  
 نه دلیل و نه برهان \* مثلاً مسئله عناصر نچنین است که  
 ایرانیان میگویند علمای طبیعیون این مسئله را چنین ترتیب  
 میدهند و بر این اساس جمیع مسائل طبیعی را تأسیس  
 مینمایند \* زیرا این اصل مذهب آنان است و مسائل  
 دیگر تمامها فروغ \* و آن اینست که در عالم وجود عناصر  
 بسیطه هر يك جزء واحد است و قابل تجزیه  
 و تفصیل نیست و جمیع کائنات ترکیب این عناصر مفرده  
 یعنی مرکب از اجزاء متنوعه اند یعنی عناصر بسیطه را  
 تشبیه بحروف نمایند و حروف تجزی نشود مثلاً الف  
 مفرد است این را از هم تجزی نتوان نمود اما کائنات سائره  
 بمنزله کلمه اند که مرکب از حروف متعدده اند کلمه را  
 تفصیل و تجزی توان نمود \* باری گویند که چون در جمیع  
 موجودات ملاحظه نمائی واضح و مشهود است که این

عناصر بسیطه بصور نامتناهیة منحل و ترکیب شده است  
هر ترکیبی کائنی از کائئات موجوده \* و چون این ترکیب  
تحلیل گردد عدم نسبی و اضافی تحقق یابد \* زیرا عدم  
محض را مستحیل و محال دانند \* مثلاً گویند اجزائی  
ترکیب شده است و از آن ترکیب انسان تحقق یافته \* چون  
این ترکیب تحلیل گردد این کائن بشری از میان برود \* ولی  
آن اجزاء اصلیة و عناصر فردیه باقی و برقرار است \* پس  
تحقق کائئات از ترکیب است و تشتت موجودات از تحلیل  
این ترکیب و تحلیل متتابع و مترادف و مستمر در این  
صورت چه احتیاج بحی قدیر \* این خلاصه برهان آنان  
و دلیلشان بزعمشان واضح و عیان \* در وقت بحث این  
مسئله را تأسیس نمایند \* چون این مسئله مبنی بر قواعد  
و اصول است لهذا جواب آسان و بکمال اختصار بیان  
بطلان این قضیه میتوان نمود \* چنانکه بافلاسفه اروپ  
و امریک بتکرار این مسئله در میان آمد و بچند کلمه جواب  
قناعت نمودند \* و تسلیم کردند \* در جواب گفته شد  
که این ترکیب که اس اساس وجود و سبب حیات

کائنات است از اقسام ثلاثه ترکیب کدام یک است  
 زیرا ترکیب یا تصادفی است و یا لزوم ذاتی و یا ارادی  
 یعنی تحت اراده الهیه \* اگر بگوئیم ترکیب کائنات  
 تصادفی است معلول بیعلت لازم آید \* و این ممتنع  
 و محال است که معلول بیعلت تحقق یابد بطلان این قضیه  
 بدیهی است \* و اگر این ترکیب لزوم ذاتیست  
 در این صورت تحلیل ممتنع و مستحیل ابدیت و سرمدیت  
 از لوازم ذاتیه آن. این هم که نیست \* پس چه ماند ترکیب  
 ارادی یعنی باراده حی قدیم \* هذا هو الحق و ما بعد الحق  
 الا الضلال المین \* و در این مورد در سؤال و جواب  
 مس بارنی بحیثی دقیق در این قضیه گردیده \* و اما تفاوت  
 بین نفوس و پستی و بلندی و برتری و بهتری \* طبیعیون  
 دو قسمند قسمی برآند که این بهتری و برتری و تفاوت  
 بین بشر در اصل خلقت است باصطلاح آنها از مقتضای  
 عالم طبیعت است و گویند که تفاوت بین نوع واضح است  
 که طبیعی است \* مثلاً نوع اشجار تفاوت و امتیازشان  
 طبیعی است و حیوان نیز تفاوت طبیعی دارد حتی در جماد



نیز تفاوت طبیعی است \* یکی معدن سنک است و دیگری  
 معدن لعل پر آب ورنک \* یکی صدف است و دیگری  
 خزف \* و قسم دیگر از فلاسفه قدم بر آنند که تفاوت بین  
 بشر و امتیاز عقول و هنر از تربیت است \* زیرا شاخ کج  
 بتربیت راست گردد و درخت بی ثمر بیابانی بستانی شود  
 و پیوند گردد و بارور شود و شاید تلخ است شیرین شود  
 میوه اش صغیر است کبیر گردد و لذت و حلاوت یابد  
 و برهان اعظمشان اینست که زنکیان افریک قاطبة  
 وحشی و نادانند و متمدنان امریک قاطبة دانا و هوشمند  
 و این واضح است که تفاوت این دو فرقه مبنی بر تجربه  
 و تربیت است این قول فلاسفه و حکما است \* ولی انبیا  
 بر آنند که در اصل فطرت تفاوت مسلم و مبرهن و فضلنا  
 بعضکم علی بعض قضیه فی محتوم و معلوم \* البته نفوس بشر  
 در اصل فطرت مختلفند اگر اطفال معدود از یک پدر و یک  
 مادر در مکتب واحد و بتعلیم واحد و تربیت واحده  
 و تغذیه و طعام واحد پرورش یابند بعضی بنهایت علم  
 و درایت رسند و بعضی متوسط باشند و بعضی بهیچوجه

تعلیم نگیرند \* پس معلوم شد که تفاوت در بین بشر  
 از تفاوت مراتب و خلقت است و همچنین تعلیم و تربیت را  
 نیز تأثیری عظیم مسلم و مقرر دانسد \* مثلاً اگر طفل  
 از دبستان محروم ماند البته جاهل و نادان ماند و معلوماتش  
 محصور در اکتشافات خویش باشد \* و چون نزد ادیب  
 دانا تحصیل علوم و معارف نماید بر اکتشافات هزاران  
 نفوس از بشر اطلاع یابد \* پس تعلیم اهل ضلالت را  
 سبب هدایت شود و کوران را علت بینائی گردد  
 یخزدان را دانا کند بی حاصلان را سبب بزرگواری شود  
 انسان ابرم را ناطق کند و فجر کاذب را صبح صادق نماید  
 دانهٔ صغیر را نخل باسق نماید و عبد آبق را ملک فائق  
 فرماید \* لهذا البته تربیت تأثیر دارد \* و نظر باین  
 حکمت است که مظاهر غیب احدیت و مطالع رحمانیت  
 در عالم بشریه مبعوث کردند تا نوع انسان را بنفحات قدس  
 تربیت نمایند و طفل رضیع را راجل رشید کنند \* پس  
 محرومان ناسوت محرمان لاهوت کردند و بی نصیبان  
 بهره و نصیب یابند \* ای ثابت بر پیمان رسالهٔ تالیف بارنی را

که در اروپا طبع شده است از طهر ان بطلید در این مسئله  
 و شبهات دروین فیلسوف انگلیس که مقتدای طبیعیون  
 اروپا است مفصل مخاطباتی شده است \* اما عبارتی که  
 مرقوم فرموده بودید عناصر محسوسه را موجد و مولد  
 جمیع اشیای موجوده دانند پس در این صورت عناصر  
 که موجد و مولدند هر یک از الهه هستند چه که ایجاد  
 صفت الله است در این صورت طبیعیون ایران معتقد  
 باله هستند ولی آلهه متعدده غیر متناهیہ \* ملاحظه  
 نمائید که بیان چگونه مشوش است \* ولی طبیعیون اصلین  
 اروپا چنین نکویند \* برانند که عناصر بسیطه بصور  
 نامتناهیہ ترکیب گردد \* و هر صورتی کائی از کائنات  
 شود و چون تحلیل یابد آن کائن عدم اضافی یابد \* و اما  
 مسائل دیگر که بحث و نقل از طبیعیون نموده بودید  
 که فردا کمال در نوع بشر دارای کمالات نامتناهیہ است  
 و از شدت ذکاء و فطانت کشف اسرار کائنات نماید و از  
 هزار سال بعد خبر دهد این قول مانند دانه افشانی است  
 که مرغان معصوم را شکار کنند و مقصدشان اینست

که باین وسائل در بدایت بامتدینین بالله محاوره و مجالست  
 و مؤانست نمایند تا کم کم از صراط مستقیم منحرف  
 کنند \* ای اُحبای الهی باید هر یک در این مسائل چنان  
 ملکه حاصل کنید که بقوه برهان انبیا و رسل نادانان  
 و نوهوسازان قطع نمائید \* زیرا انبیای الهی نفوس  
 مقدسه انسانی \* و امامان دون اسیر و مفتون طبیعت  
 و شیطان نفسانی \* البته مظاهر رحمانی غالب بر تمایل  
 حیوانی گردد \* اندازات جمال مبارک بملوک ارض بنهایت  
 صراحت بدون تأویل و احتیاج تفسیر در اثبات قوه  
 قدسیه ما وراء الطبیعه برهان کافی وافی است \* سور  
 ملوک را مطالعه نمائید و خطابه‌های شدید را دقت کنید  
 و اندازات عظیمه را ملاحظه نمائید و خطاب ﴿یا ایتها النقطه  
 الواقعة فی شاطی البحرین را﴾ تمنّ فرمائید و خطاب  
 بطهران را نیز اندک ملاحظه کنید و خطاب بسواحل نهر  
 رین را از نظر بگذرانید و تطبیق بوقوعات حاصله کنید  
 که جمیع این اندازات در مدتی قلیله تحقق یافت آیا با دراک  
 بذکاء طبیعی کشف این وقوعات مهمه در اندک زمان پیایی

ممکن است \* و تحقق این وقوعات در ایام قلیله تصور  
 میشود لا والله مگر آنکه بقوة ملیک مقتدر تحقق یابد  
 و بکلمه نافذهاش مجرے کند و از پیش خبر دهد  
 فرصتی نیست والا از این مفصلتر مر قوم میشد و علیک  
 البهاء الابهی

(ع ع)

(هو الله)

حمداً لمن لاح برهانه و ظهر سلطانه و عم احسانه و بانته  
 محجته البیضاء و ظهر شریفته السمحاء و كشف الغطاء  
 و اجزل فی العطاء و سمع بالموهبة الكبرى و ائی بیوم  
 اللقاء و جعل الغبراء غبطة للخضراء و اختار حقائق نوراء  
 و افاض علیهم فی مشهد الکریاء نوراً استضاء به الارض  
 و السماء فانجذبت و اهتزت و انشرفت و خشعت  
 و سجدت و توقدت بالشعلة النورانية و اللمعة الرحمانية فی  
 شجرة سیناء فی البقعة النوراء التي انتشرت منها نفعات  
 تعطرت بها الارحاء و عبقت علی الآفاق فأحیت قلوب  
 أهل الوفاق و أنعشت أرواح أهل الاشراق \* و البهاء  
 و الثناء و التحیة و العطاء علی الجوهرة الفريدة العصماء

والدرة الدرهمه الزهراء والهوية المتشعشة البهراء  
الحقيقة الجامعة اللامعة القلزم الخضم المواج والماء الطهور  
الشجاج الشجرة المباركة المقدسة التي أصلها ثابت وفرعها  
في السماء وتؤتي أكلها في كل حين \* الهي الهي تراني  
واضعاً جيني على تراب الذل والانكسار واعفر وجهي  
بغبار فناء أحديتك ياربي المختار خاضعاً خاشعاً متذلاً  
متضرعاً مبهتلاً الى ملكوت أنوارك في الليل والنهار  
ان تنظر الينا بعين عنايتك ولحظات طرف رحمتك وتغفر  
لنا ذنوبنا وخطايانا وتعاملنا بفضلك وجودك في كل  
الاحوال \* ربنا انا خطاة وأنت الغفور الرحيم \* ونحن  
عصاة وأنت التواب الكريم \* فاغفر لنا ذنوبنا واكشف  
عناكرونا وبننا وقدر لنا برحمتك الانقطاع عن الدنيا والاشتغال  
بذكرك والاشتغال بنار محبتك والداومة في مشاهدة  
آياتك ومعرفة كلماتك والامعان في آثارك والاقباص من  
أنوارك \* رب رب هؤلاء عباد أخلصوا لوجهك وجوههم  
وانحصر في فضلك وعطائك سرورهم وحبورهم واشدد  
ظهورهم على طاعتك وقوا زورهم على عبادتك واشرح

صدور هم بنفحات قدسك و قدر لهم حضور هم في جنة لقاءك  
 واجعلهم عباداً يرتلون آيات التوحيد في مجامع ذكرك  
 و يقتبسون أنوار التفريد من مشكاة فيضك و ينجذبون الى  
 جمالك \* يخضعون لجلالك و يتركون مادونك و يعتمدون  
 على صوتك و عونك و يخضعون لكلمتك و يخشعون  
 لأحبتك و ينشرون لنفحاتك و يكشفون لسبحاتك  
 و يفهمون اشاراتك و يفرحون من بشاراتك انك أنت  
 المقدر على ما تشاء تعطى ما تشاء و تمنع من تشاء و ترزق من  
 تشاء بيدك الملك و الملكوت \* انك أنت القوي العزيز  
 المحبوب \* أي أحبای الهی و ای یاران عزیز عبد البهاء  
 جام میثاق سرشار است و فیض موهبت کوكب اشراق  
 از جهان پنهان چون مه تابان ظاهر و باهر در آفاق \* بارقه  
 صبح هدی منتشر است و نیر فیض جمال ابھی مستمر  
 و مشهر \* صیت بزرگواری اسم اعظم بشرق و غرب  
 رسیده \* و اوازه امر جمال قدم جنوب و شمال را احاطه  
 کرده \* نفحات قدس در مرور است و نسیم حیات  
 در هبوب \* کلمه الله مرتفع است و عزت ابدیه مکتشف

سراج اُحدیت ساطع است و شعلهٔ رحمانیت لامع \* از جمیع  
 اقطار نداء یا بهاء الابهی بلند است و در خاور و باختر  
 تعالیم الهی حیرت بخش هر هو شمند \* اوراق حوادث  
 در افریک و امریک و اروپ بعضی بنعت وستایش  
 مشغول \* و برخی با قیاض ملل مألوف و بحیرت موصوف  
 که این امر بسیار خطیر و مخوف \* بعضی اظهار تعجب  
 نمایند و برخی از شدت تأسف شکایت رانند \* قومی گویند  
 که حضرت مسیح حین صعود در ظلش نفوس معدوده  
 بود \* با وجود این صیفتش جهان گیر گشت و آوازه اش  
 بفلک اثیر رسید \* اما جمال قدم روحی لا حباه الفداء  
 حین صعود مآت و ألوف در ظل رایت عظمتش محشور  
 دیگر معلوم است که در استقبال چه قیامتی بر پا خواهد شد  
 و اعظم یاران حضرت روح پطرس عظیم بود \* با وجود  
 این پیش از صعود مضطرب گشت و بخوف و هراس  
 افتاد \* اما اسم اعظم روحی لا حباه الفداء هزاران  
 نفوس در سبیلش رقص کنان کف زنان پا کوبان  
 جان فشانی نمودند و بمشهد فداشتافتند \* باری امور در این



مرکز است دیگر معلوم است که احبای الهی الیوم  
 چه سان جانفشانی باید نمایند و بتبلیغ محتجین پردازند  
 نشر رائحه طیبه کنند و شعله نورانیه برافروزند و لمعه  
 رحمانیه ظاهر نمایند \* ای یاران الهی بعد از عروج جمال  
 رحمانی آیاسزا و اراست دمی بیاسائیم و یا محفلی بیارائیم  
 یا نفس راحتی بکشیم یا شهد منسرتی بچشیم یا سر ببالین  
 آسایش بنهیم و یا آرایش و آرایش جهان آفرینش بجوئیم  
 (لا والله) این نه شرط و فاست و نه لایق و سزاوار \* پس  
 ای یاران بدل و جان آرزوی خدمت استان نمائید و مانند  
 استان یاسبان عقبه رحمن گردید \* و خدمت عقبه مقدسه  
 نشر نفعات است \* و بیان آیات پینات و عبودیت درگاه  
 احدیت و بندگی بارگاه رحمانیت \* ملاحظه فرمائید  
 که یاران حضرت روح روحی له الفداء بعد از صعود بچه  
 انقطاعی و انجدابی و اشتعالی باعلاء کلمه الله قیام نمودند  
 از فضل حق امیدواریم که مانیزی ان یا کان کیریم و بقر بانگاه  
 عشق وجد کنان بشتابیم \* اینست فضل موفور اینست  
 موهبت حضرت رب غفور \* در این ایام در نشر تعالیم

الهی در بعضی جهات قدری فتور حاصل و این سبب غم  
 و اندوه ملاً اعلی کشته \* زیرا اهل ملکوت ابهی  
 منتظر و مترصد آند که هر يك از ما بوفای قیام نمائیم و در  
 محبت اسم اعظم تحمل هر بلا و جفا نمائیم \* بعضی از یاران  
 رجحانی راحت و آسایش جسمانی خویش را ترك نمودند  
 و در بلاد شهر بشهر بلکه قریه بقریه بنشر نجات الله  
 پرداختند آن نفوس پاک جان مظهر تحسین ملاً اعلی  
 گشتند روحی لهم النداء که بچنین موهبت کبری موفق  
 شدند \* ایام را تعب و مشقت کبری گذرانند و انفس را  
 در هدایت غافلان صرف نمودند \* ای یاران وقت راحت  
 و آسایش نیست و زمان صمت و سکوت نه \* عندلیب  
 کلشن و فارا نعمه و الحان بدیع لازم \* و طوطی شکر  
 شکن هدی را نطق بلیغ واجب \* سراج را نور و شعاع  
 فرض است \* و نجوم را در خشنودی مستمر حتم \* در یارا  
 موج باید \* و طیور را اوج شاید \* لئالی را المعان لازم  
 و ازهار ریاض عرفان را بوی مشکبار واجب \* از فضل  
 حی قدیم امید چنانست که کل بر آنچه باید و شاید موفق

کردیم \* ای اُجَبای الهی تَعَالیم الهی مورث حیات  
 ابدیست \* و سبب روشنائی عالم انسان صلح و صلاح است  
 و محبت و امان \* تأسیس آشتی و راستی و دوستی در جهان  
 آفرینش است و واسطه اتحاد و اتفاق و التیام و ارتباط  
 در میان عموم افراد انسان \* لهذا باید که اساسی در این  
 جهان نیستی بنهید که سبب هستی بی پایان گردد و علت  
 نورانیت عالم امکان شود \* با جمیع اُمم و ملل عالم در نهایت  
 محبت و مهربانی سلوک و حرکت لازم است و با کافه  
 فرق مختلفه نهایت مودت و مرحمت و مروت و اعانت  
 و رعایت واجب \* هر دردی را درمان شوید و هر زخمی را  
 مرهم و سبب التیام \* هر ضعیف را ظهیر گردید \* و هر  
 فقیر را معین و دستگیر \* هر خائف را کُهِف منیع شوید  
 و هر مضطرب را ملاذی رفیع \* در این مقام ملاحظه و امتیاز  
 هر چند جائز ولی در این کور عظیم محبوب و مقبول  
 چنانست که نظر از حدودات بشر برداشته شود و یاران  
 مظاهر رحیم و رحمن گردند \* و نوع انسا را خدمت  
 حتی حیوان را مواظبت نمایند (و رحمته سبقت کل شیء)

ای یاران الهی از فساد پر هیزید و از ناثره فتن احتراز  
 نمائید زیرا جهان سوز است و سبب هدم بنیان الهی  
 در شب و روز \* از اهل فساد بکلی کناره جوئید و جز  
 محبت و اطاعت و صداقت و امانت را افسانه شمرد  
 زیرا بعضی نفوس اغراض مکنونه در دل دارند و بهانه  
 جویند و فتنه اندازند و فسادی برپا نمایند و بظاهر اظهار  
 حمیت و آرزوی حریت نمایند \* و حال آنکه منوی ضمیر  
 چیز دیگر است و مقصد دیگر \* لهذا احبای الهی باید  
 از این گونه نفوس و از این قبیل امور بکلی اجتناب کنند  
 اطاعت اولیای امور علی الخصوص اعلی حضرت شهریار  
 موجود کنند زیر اسریر تاجداری امروز بوجود شخص  
 عادل مزین است \* و مسند صداقت بوجود دستور  
 مهربانی آراسته \* جمیع تعدیات از اشخاصیست که بظاهر  
 آراسته و باطن کاسته و خویش را در لباس علم در آورده  
 و مانند عت کابوس بر این ملت مأیوس مسلط گشته \*  
 جمیع ابواء قدیمه و قواعد سقیمه دعوت می نمایند و مانع  
 عزت دولت و ترقی ملت هستند \* دعا کنید که حی قدیر

این نفوس را از خواب غفلت بیدار نماید و غمخوار بیچارگان  
 گرداند \* این را بدانید که ترقی ملت منوط بنفوذ و عزت  
 و قوت دولت است \* و قوت دولت مشروط بعلویت  
 و ثروت و سعادت ملت این دو توأم است \* بعضی بیخردان را  
 چنان گمان که اگر در نفوذ حکومت خلل و فتوری  
 حاصل شود آسایش و جبور رخ بکشاید ( چنانست )  
 آنچه نفوذ حکومت عادلانه بیشتر گردد ملت قدم پیشتر نهد  
 ( و هذا أمر محتوم لا یتردد فیہ الا کل جهول و ظلوم ) ای  
 أحبای الهی وقت محویت و فناست و هنگام عبودیت  
 و وفا \* نهایت عروج این عبد مقام بندگی حضرت  
 یزدانست اگر در درگاه عبودیت مقبول گردد \* یا حیدر  
 هذه الموهبة الكبرى والاهو ما یوس من رحمة الله \* لهذا  
 عبد البهاء را نهایت آمال و آرزو چنانست که در این فضا  
 پروبالی بکشاید و در این میدان بشتابد و از این صهباء  
 نشئه بی منتهایابد \* سرمست این جام گردد و از این مدام  
 کام دل و جان طلبد و هر ذکری جز این ذکر محبوب  
 محتوم سبب کمال حزن و اندوه است و علت شدت اسف

وحسرت غیر محدود \* از یاران الهی استدعا مینماید  
 که شب و روز بملکوت الهی بزارند و بنالند تا عبودیت  
 اینعبد در آن آستان مقبول افتد \* ای اُحبای الهی اگر  
 سرور و حبور و آسایش جان و راحت وجدان عبدالبهاء را  
 خواهید بر اتحاد و اتفاق بیفزائید و جمیع امواج یک بحر  
 گردید و قطرات یک نهر \* کلهای یک کلشن گردید  
 و حلقهای یک جوشن \* در یک هوی پرواز نمائید و یک  
 نغمه و آواز ترنم ساز \* این سبب سرور ابدیست و راحت  
 قلب و جان سرمدی \* این عباد همواره از سرور اهل  
 فتور در خطری عظیم است و در بلای عظیم \* امید بقا  
 در ایام معدودی نه و خوف و بیم از دارم که حصن حصین را  
 از اختلاف جزئی بین اعباء رخنه عظیم حاصل کرده \* لهذا  
 الیوم خدمتی اعظم از اتحاد و اتفاق اعباء نیست \* هذا امر  
 مبرور و هذا هو الفوز العظيم والفیض المبین للمستظلمین  
 فی ظل شجرة الطور \* جناب امین علیه بهاء الله الابهی  
 از یوم ورود باین بقعه نوراء چه در انجمن اعباء و چه در نزد  
 عبدالبهاء جمیع اوقات را بستایش یاران و محمدت دوستان

گذراند زبان بتوصیف هر يك بکشد و شرح بسیطی  
از ثبوت و استقامت احباء و اماماء الرحمن در بلدان و قری  
بیان نمود و از این عبد خواهش کرد و بالنیابه از جمیع  
دوستان الهی جین بر عتبه مبارکه نهاد و زیارت نمود  
و طلب تأیید و توفیق کرد \* و علیکم التحیه و الثناء \*

﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

انا حیک یا الهی فی غدوی و آصالی و بهرة نهاری و جنح  
اللیالی و ادعوک بلسانی و جنانی و روحی و وجدانی و اعفر  
وجهی و امرغ جینی عند حینی و أنینی الی أفقک المبین  
و صبحک المنیر مبتهلاً الیک ان تشید عبدک المؤید من  
عندک المعترف بوحدانیتک المنجذب الی رحمانیتک  
المشتعل بنار محبتک المشرح الصدر بنور معرفتک \* رب  
نزهه عن الخطاء و اجزل علیه العطاء و اطفح له كأس الصفاء  
ورنحه من سلاف الوفاء و اجعل له لسان صدق علیا  
رب انه خاطر بنفسه و روحه عند ما تسعرت نیران الوباء  
و هبت ریح اصفر صرصر دفراء علی موطن جمالك الانور

الاعلى \* رب انه ترك الراحة والرشاء والدعة والهناء  
 وما استراح في صباح ومساء وخاض في غمار العناء وقام  
 على خدمة الورى ووقاية الاحباء والخلطاء بل صيانة عموم  
 البرايا في تلك العدوة القسوى ويشهد بذلك ملاك  
 الاعلى فاكتب له يا الهى أجر الفداء وخرج الضحية  
 الكبرى وقدر له مقعد صدق في جنة الابهى وأيده  
 بجنود السماء واحمله في سفينة الكبرياء وانشر له شراع  
 العلى وسيره في البحر المقدس عن الارضاء واكشف له  
 الغطاء حتى يرى ما لا يرى الا بفضل تختص به من تشاء  
 من المشاهدة واللقاء \* انك أنت الكريم المعطي العزيز  
 الوهاب \* أيها المترنح من مدامة محبة الله قد انتشقت  
 نفحات رياض معرفتك بالله وانتشيت من صهباء محبتك  
 في جمال الله وانشرحت من ولهك في النور المبين  
 وشوقك الى محبوب العالمين وظلم قلبك رشفاً من الرحيق  
 في هذه الكأس الانيق \* فيافر حالك بما آويت الى كهف  
 منيع واحتميت بملاذ رفيع قد خرت له اعناق العالمين  
 فاستدعيت لك الفوز العظيم والفيض الجليل الدافق كسيل



منحدر وماء منهمر من السحاب المدرار الى بطون الاودية  
 والقفار ورجوت لك العون والعناية والصون والرعاية  
 الى النهاية \* وأملى من الرب الغيور ان ينصرك في مهام  
 الامور وينجذك بجنود من الملائكة الاعلى وجيوش من  
 ملكوت السماء انه على كل شىء قدير \* وأما ما سئلت من  
 الاية المباركة في القرآن العظيم والفرقان المبين قوله تعالى  
 (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن) الى آخر الآية \* اعلم  
 ايدك الله ان هذا الاسلام والتسليم هو الصراط المستقيم  
 والمنهج القويم يستحيل حصوله الا لمن اتقى السمع وهو  
 شهيد \* وهذا هو الايمان الصحيح برب العالمين لان  
 التسليم فرع الايمان فلا يكاد الانسان ان يسلم الا بعد  
 الايقان \* ثم اردف هذا البيان بامر آخر وقال وهو محسن  
 واطلق في الاحسان ولم يقيده بشىء في حيز الامكان  
 فوجود هذا الانسان رحمة للعباد لانه يزداد لطفاً واحساناً  
 في كل آن \* وحيث الحال على هذا المنوال عرفنا ان الفلاح  
 والنجاح والفوز والنجاة لمن أسلم وجهه لله وبلغ مقام  
 التسليم والرضا وفوض أموره الى الله ووجه وجهه للذي

فطر الارض والسماء وأحسن الى الورى وأعان الضعفاء  
 وأغاث الفقراء وضمّد جريح الفؤاد وقريح الاحشاء  
 وداوى كل طريق الفراش سقيم الانتعاش بل فدس  
 حياته حباً بالله لراحة عباد الله \* وأما الاحسان الحقيقي  
 والعطاء الموفور هو الهدى من أهل التقى لكل من  
 يتذكر ويخشى ان هذا هو الموهبة العظمى والعطية التي  
 سجدت لها ملائكة السماء \* وهذا المعنى قد نزل في القرآن  
 في مواقع شتى بعبارة أخرى \* منها ( ان الذين آمنوا والذين  
 هادوا والنصارى والصابئون من آمن بالله واليوم الآخر  
 وعمل صالحا ) ومنها ( والعصر ان الانسان لفي خسر الا  
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) فبالاختصار الاسلام  
 الطوعي الاختياري ومقام الرضاء والتسليم أخص من  
 الايمان والايقان من حيث علم اليقين لان الايمان في هذا  
 المقام التصديق بالخبر الصادر من الصادق الامين \* واما عين  
 اليقين وحق اليقين لا يكاد ان يضيء مصباحه في زجاجة  
 القلوب الا بعد الاسلام الطوعي والتسليم لرب العالمين  
 واما الاسلام الاجبارى كما قال الله تعالى ( ولا تقولوا آمنا

ولكن قولوا أسلمنا) لسنا بصدده الآن وبالجملة ان تسليم  
الوجه أمر عظيم من أيده الله به أدخله في جنة النعيم ووقاه  
من عذاب الجحيم \* والوجه له عدة معان منها بمعنى الرضاء  
كما قال الله تعالى ( يريدون وجهه ) وكذلك ( انما  
نطمعكم لوجه الله ) اي رضائه \* ومنها الوجه بمعنى الذات  
قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه \* ومنها الوجه بمعنى  
الجلوة قال الله تعالى ( فانيما تولوا فثم وجه الله ) والوجه له معان  
شقي تفسير أو تأويل ولا وتصريحاً غير ما بينا ولكن لعدم المجال  
قد غرضنا الطرف عن الإطناب والإسهاب فبناء على  
ذلك ان تسليم الوجه أمر من أخص فضائل الأبرار  
وأعظم منقبة الأحرار من أيدي بذلك وفق على الإيمان  
التام في أعلى درجة الايقان والاطمئنان \* ثم أردف الله  
سبحانه وتعالى اسلام الوجه بالاحسان وقال وهو محسن  
أى لا يكمل اسلام الوجه والايمان الحقيقي الا بالاحسان  
وصالح الاعمال \* ثم الاحسان الحقيقي ان تدعو الى الهدى  
وتحرض على التوجه الى الافق الاعلى وتبرىء الاصم  
والاعمى وتهدى الى الصراط السوي بقوة برهان ربك

الابهي \* ولا شك ان النجاة تحوم حول هذا الحمى وأي  
 فضيلة أعظم من هذا ان يسلم الانسان وجهه لله ويحسن  
 الى الورى \* وكذلك الاحسان الحقيقي ان تكون آية رحمة  
 ربك الكبرى شفاء كل عليل ورواء كل غليل وملاذ كل  
 وضيع ومعاذ كل رنيع وملجأ كل مضطر ومرجع كل  
 مقتر هذا هو الامر المبرور والفيض الموفور والسعي  
 المشكور ان ربي لعزير غفور \* وأماما سئلت ما ورد في دعاء  
 كميل (والهمني ذكرك) أي وقفني على ذكرك والهمني ان  
 اذكرك لان الالهام الالتقاء في القلوب والتلقين التعليم  
 الشفاهي الكافي الوافي \* واما الالهام الالهي لا يكاد الا  
 بواسطة الفيض الرباني والنفس الرحماني مثل نوره كمشكاة  
 فيها مصباح المصباح في الزجاجة وما دون ذلك احلام  
 وأوهام وليس بانعام \* لان الالهام من حيث تعريف القوم  
 واردات قلبيه والوساوس أيضاً خطورات نفسه وبأي  
 شيء يستدل الانسان ان ما وقع في قلبه هو الالهام الالهي  
 الا ان يكون بواسطة الفيض الرحماني والدليل على ذلك  
 (انك تهدي الى صراط مستقيم) فالواسطة هي الوسيلة

العظمى ومشكاة نور الهدى وكل الهام شعاع ساطع من  
 هذا السراج الذي يوقد ويضيء من هذا الزجاج \* واما  
 الذكر المذكور في الرق المنشور هو التحقق بالذكر لان  
 المرء اما يتفوه بالذكر أو يتخطر بالذكر أو يتحقق بالذكر  
 فالتحقق هو الذكر الحكيم وقال الله تعالى شفها حبا  
 هذا هو التحقق بالذكر لان الذكر يسرى كالروح في  
 العروق والشريان وما أحلى سريان هذا الذكر في القلوب  
 والاحشاء \* وهذا الذكر لا يتحقق الا بالهام الهى وفيض  
 رباني وانعطاف من المظهر الكلي واقتباس من النير  
 المتلالي \* فالذكر المذكور في الكلام المكنون كن عفيفاً  
 في الطرف وأميناً في اليد وذا كراً في القلب أيضاً التحقق  
 بالذكر الحكيم \* وان هذا هو الصراط المستقيم \* واما  
 ما سئلت من اللؤلؤ المصون في الكلام المكنون مخاطباً  
 الى همج رعاع (اياك ان تحرم نفسك ملكاً لا يزال بسبب  
 الانزال) أي لا تحرم نفسك عن المواهب الالهيه والمنح  
 الرحمانية والعطاء الوفور واجزاء المشكور بسبب اتباع  
 الشهوات النفسانية واللذائذ الجسمانية والاحلام الشيطانية

فالانزال كناية عن اتباع الشهوات وارتكاب الخطيئات  
 من أي نوع كان والله الآيات اليبينات \* نسئل الله ان يجعل  
 النفوس تشرح باكتساب الفضائل وتضيق ذرعا بالبوادر  
 الرذائل وتجذب الى الله وتشتعل بنار محبة الله ولا تستبدل  
 الهدى بالضلالة والعمى ولا تستعوض بالفريضة النوراء  
 واليتيمة العصماء خرف الجهل والسفاهة والشقي \* واما  
 ما سئلت عن جنسة الاسماء انها هي الهيكل المرقوم بالخط  
 الابهي أثر القلم الاعلى النقطة الاولى روي له الفداء على  
 ورقة زرقاء \* وفي الهيكل اشتقاق شتي من كلمة البهاء وهذا  
 الهيكل الكريم قد سرقه يحيى الاثيم ومعه الواح شتي  
 باثر النقطة الاولى روي له الفداء ظناً منه ان ذلك يجديه  
 نفعا كلا ان هذا العمل حسرة له في الآخرة والاولى  
 ولكن سواد ذلك الهيكل موجود عند الاحياء حتى  
 نسخة منه بخط يحيى وبعث هذه النسخة مع جملة كتب  
 من الواح ربك الى الهند امانة ولكن مركز النقض التي  
 في قلب الامين ان يستولى عليها ولا يؤدي الامانات الى  
 أهلها هذا شأنهم في الحياة الدنيا وبأس التابع والمتبوع

ويا حسرة على الذين اتبعوا من الذين اتبعوا في هذه الخيانة  
 العظمى فسوف يظهر الله بقوة من عنده ان الخائنين لفي  
 خسران مبین \* وعلیک التحية والثناء ﴿ ع ع ﴾  
 ﴿ هو الله ﴾

أی مهتدی بهدایت کبری خفاشانی چند که در زاویه  
 نسیان خزیده بودند و در ظلمات خانه ناپسایان طپیده  
 در زیر هزار لحاف کاهی مذمت انوار مینمودند و مدائح  
 تاریکی در گوشه و کنار می راندند \* غروب افتاب را از افق  
 امکان غنیمت شمرده اند و سری میجنبانند و جولانی  
 خواهند و میدانی گرفته اند و بعضی بی خردان را بهمسات  
 مؤتفکه و نفثات کذبه اقناع خواهند که نیر اعظم مضر  
 عالم بود و شمس قدم بی فائده و مظلم چه که یوم طلوعش  
 رومی از زنی ممتاز و زشت از زیبا معلوم و واضح  
 و پدیدار \* جمعیرار سوا نمود و حزیرا اواره تاریکی سوراخ  
 کرد \* سارقان بیچاره را در مشقت فضاخت انداخت  
 و بد رویان آواره را ساکن حجاب و پرده کرد \* تاب  
 حرارتش اجسام را میکداخت و شعاع انوارش دیده هارا

خیره میساخت سَوَرَت پرتوش رخسار را میسوخت  
 وحدت شعله اش جگرها را بریان مینمود \* از هر دري  
 داخل میشد و از دیوار هر فاسقی بالا میرفت \* تجسس  
 مذموم را مرعی میداشت و جبال تلج مقبول را  
 میکداخت \* گیاههای بهوده را خشک مینمود و اشجار  
 بی ریشه را افسرده و پژمرده میکرد \* برابر و اشرار  
 هر دو عنایت مبذول میداشت و کلبه کنه کار و پرهیز  
 کار هر دو را روشن میفرمود \* برفرق کامل و ناقص  
 و عالم و جاهل هر دو پرتو نثار بود و بر کلشن و کلخن تجلی  
 میکرد \* پس باید از او بیزار شد و از ذکرش و حبش  
 در کنارش \* ظلمت ممدوحست و تاریکی مقبول \* زیرا  
 سائر عیوبست و پرده ذنوب \* خفاشان باهو شانرا مجال  
 میدان دهد و سارقان کاملاً را فرصت نجات \* بدر و یازا  
 رسوا نکند و فاعلان و مزدورانرا علت راحت کردد  
 نسائم دلکش دارد و بادهای خنک بسیار خوش \* خواب  
 راحت آرد و مزید صحت کردد \* پرده داری ماهرویان  
 کند و ستاری فاسقان \* مردان رزمرا میدان هجوم



بغتی دهد و مغلوبان مظلوم را فرصت فرار و چاره سازی  
 واسطه الفت عاشق و معشوق است و سائر صدهزار  
 عیوب و ذنوب \* حزب جلیل حشر اثر احشر و نشور است  
 و جنود شیاطین را میدان بروز و ظهور \* خیل تعالی  
 و ابن آوی را فرصت حصول طعمه و ارزاقست و سباع  
 درنده را وسیله وصول بصید و شکار در آفاق \* شب  
 زنده داران را اوقات مناجاتست و بتل و تعب و انس  
 یارب الارضین و السموات \* مرغ چمن را شب وقت  
 نغمه و آواز است و باده پرستان را محفل انس و ساز  
 و نواز \* باری باین سخنها بیهوده مذمت آفتاب جهانتاب  
 کنند و مدح ظلمت شدیدة محیطه بر جهات \* دیگر  
 ندانند که حیات و هستی ظلمتیان نیز از فیض نیر اعظم است  
 اگر حرارت و تابش و عنایت پرورش شمس حقیقت  
 نبود فی روحی موجود نه حتی آنخفاش معدوم \* باری  
 از روی مزاح این کلمات مرقوم شد اما بکوش حقیقت  
 استماع فرماید و البهاء علیک \* عطر مشام الورقة الموقنة  
 ضلعک و ام ضلعک و سلیلک و کرمتمک بالنفحات التي

عبقت من رياض العناية في هذا العهد الكريم ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أي یار قدیم ای ثابت بر پیمان اگر چه مدتیست مدید  
 که از کثرت مواضع فرصتی نیافتم که بکمال روحانیت  
 بآنجناب نامه نکارم \* ولی حقیقت قدم روحی لأجابه  
 الفدا واقف وآگاه که دل و جان در نهایت انتباه  
 نفسی بر نیارم مگر آنکه بیاد تو افتم و سرور و شادمانی  
 جویم و از حق استدعا کنم که ابواب سرور و عبور  
 از هر جهت بکشاید و در جمیع احوال تأیید فرماید  
 تابعودیت آستان مقدس شریک و سهیم این سردقتر  
 سوداگران کردی و انیس و مونس این سرور شیداگان  
 باری مقصد اینست که دائماً بیاد تو بودم و دمی نیاسودم  
 و آنچه تضرع و زاری باید ببارگاه قدس نمودم و منتظر  
 نتایج آن مناجات هستم \* ان ربي كريم وهاب \* در خصوص  
 فساد غافلان مرقوم نموده اید \* الحمد لله رجع کیدهم في  
 نحرهم وجعل طائرهم في عنقهم وسيخرج الله لهم كتابا  
 يلقونه منشورا ويجعل لؤلؤ الفضل على رؤس عباده منشورا

ولا يزيد مواهب ربك أهل الغرور الا كبراً و نفورا  
 حال باید اُحبای الهی در تأسیس بنیان عزت ابدی  
 بکوشند \* یعنی درین خلق باخلاق حق محشور گردند  
 سلیم باشند و حلیم \* صادق باشند و آمین \* خاضع باشند  
 و خاشع \* خیر خواه گردند و مهربان \* اطاعت حکومت  
 نمایند و حسن الفت با جمیع امت \* اگر چنانچه کسی  
 طریق انصاف نپوید و ظلم و اعتساف نماید نباید اعتنا نمود  
 بل بمقابل جفا و فاجاد و بتلافی نیش شهد و نوش داد  
 اذیت را بر عایت مقاومت نمود و جهالت را بعلم و فضیلت  
 تقابل کرد \* شتم و لطم را بستایش و کتم ستر نمود  
 و ضربت و زخم را بمرهم محبت معالجه کرد \* بجمیع  
 اسباب تشبث نمود که بعون و عنایت حضرت احدیت  
 صداقت و امامت را در حق ملک و ملت ظاهر و آشکارا  
 نمود \* اس اساس سیئات نادانی و جهالت است \* لهذا  
 باید باسباب بصیرت و دانائی تشبث نمود و تعلیم اخلاق  
 کرد و روشنی بافاق داد تا در دبستان انسانی تخلق  
 باخلاق روحانی نمایند و یقین کنند که هیچ جحیم و سعیری

بدتر از خلق و خوی سقیم نه و هیچ جهنم و عذابی کثیف تر  
 از صفات موجب عتاب نیست \* تا تربیت بدرجه رسد  
 که قطع حلقوم کوارتر از کذب مشثوم شود \* و زخم  
 سیف و سنان آسان تر از غضب و بهتان گردد \* آتش  
 غیرت برافروزد و خرمین هوا و هوس بسوزد \* هر يك  
 از یاران الهی رخش باخلاق رحمانی چون مه تابان بدرخشد  
 و نسبتشان باستان الهی حقیقی گردد نه مجاز \* اساس بنیان  
 شونده طراز ایوان \* لهذا باید مکتب اطفال بنهایت  
 انتظام باشد \* تعلیم و تعلم محکم گردد و تهذیب و تعدیل  
 اخلاق منتظم شود تا در صغرسن در حقیقت اطفال  
 تأسیس الهی شود و بنیان رحمانی بنیاد گردد \* این مسئله  
 تعلیم و تهذیب و تعدیل و تشویق و تحریص را بسیار مهم  
 شمرید که از اساس اساس الهی است که بلکه ان شاء الله  
 از دبستانهای الهی اطفال نورانی با شرف کمالات انسانی  
 مبعوث گردند \* و سبب نورانیت ایران بلکه عموم  
 امکان شوند \* تعلیم و تهذیب بعد از بلوغ بسیار دشوار  
 شود تجربه شده است که نهایت سعی و کوشش را مینمایند

تا خلقی از اخلاق نفسی را تبدیل کنند نمیشود \* اگر الیوم  
 اندکی متنبه گردد بعد از ایامی معدود فراموش کند  
 و بر حالتی که معتاد و خوی نموده راجع شود \* پس باید  
 از طفولیت این اساس متین را بنهند \* زیرا تا شاخ تازه  
 و تراست بکمال سهولت و آسانی مستقیم و راست گردد  
 مقصود اینست که اس اساس الهی اخلاق رحمانی است که  
 زینت حقیقت انسانی است \* و علم و دانش است که سبب  
 ترقی عالم بشریت است \* در این قضیه باید احبای الهی  
 نهایت اهمیت و غیر ترامبذول دارند \* دیگر آنکه جمیع یاران  
 الهی را تکبیر ابداع ابھی در کمال اشتیاق از قبل عبدالبهاء  
 بر سان تعلیمات مکتب اطفال مفصل است و حال فرصت  
 میسر نیست \* لهذا مختصر جزئی تعلیم مرقوم میگرد  
 اول تربیت آداب و تربیت باخلاق و تعدیل صفات  
 و نشویق بر اکتساب کمالات و تحریر بر تمسک بدین  
 الله و ثبوت بر شریعة الله و اطاعت و انقیاد تام بحکومت  
 عادله و صداقت و امانت بسریر سلطنت حاضره و خیر  
 خواهی عموم اهل عالم و مهربانی با کل امم و تعلم فنون

مفیده و آلسن اجنبیه و حسن سلوک و مداومت ادعیه  
 خیریه در حق ملوک و مملوک و اجتناب از قرائت کتب  
 طوائف مادیه اُمم طبیعیه و از حکایات و روایات عشقیه  
 و تألیفات غرامیه \* خلاصه جمیع دروس محصور  
 در اکتساب کمالات انسانیه این تعالیم تربیت مکتبهاست  
 که مختصر مرقوم میگردد \* و علیکم التحیه و الثناء \*

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای معلم \* ان شاء الله در جهان دل و جان خدمتی باستان  
 یزدان نمائی و درد بستان میثاق ادیب خوش تقریر و بیان  
 کردی \* درس نبوت آموزی و سبق رسوخ \* اطفال  
 خوردسال را بتعلیم کتاب مبین عقل و دانش پیران  
 سالخورده دهی \* و یخردان سالخورد را هوش و کوش  
 جوانان تروتازه \* و البهاء علیک ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای بنده حق \* جمهور ناس منتظر موعودی خونخوارند  
 و ولی ظالمی غدار مهدی خواهند که با سهم و سنان

وشمییری بر آن سیلی از خون بیچاره کان جاری و ساری  
 نماید و شب و روز مشغول بضرب اعناق گردد و قطع  
 رقاب فرماید و بروجی از سرهایساراید \* ملك الموت  
 باشد و آفت جانها گردد خونریز شود فته انگیز گردد  
 بنیان انسان بر اندازد و مدن و قری بر باد دهد \* اطفال  
 یتیم کند و زنان بیوه نماید \* این را شروط حقیقت دانند  
 و منتظر چنین موعودند \* و حال آنکه مظهر کمالات  
 مغنویه \* و مطلع انوار رحمانیه باید محیی ارواح باشد  
 و منعمش اجسام \* جاز بخشنده جان گیرد \* سبب حیات  
 شود نه علت ممات گردد \* آباد کننده خراب نماید \* شرق  
 منور کند غرب معطر نماید \* بیچارگان را ملجأ و پناه گردد  
 و نادانان را آگاه کند ظالمان را عادل نماید و غافلان  
 عاقل کند \* درندگان را خلق و خوی رحمانی بخشد  
 و کراگان را اغنام الهی نماید \* درنده را چرنده کند  
 و خونخوار را رؤف و مهربان نماید \* سزاوار شخص  
 کامل چنین است که خلق و خویش شکرین و انکبین  
 باشد لطف او را سزاوار نه قهر \* شهد او را لائق نه زهر

لکن چه توان نمود که نفوس غافلند و جاهل \* لهذا  
 درنده خواهند و خوریز و خونخوار طلبند و ظالم  
 و غدار جویند \* این چه نادانیت و این چه جهل و غفلت  
 در عالم انسانی \* شما باید بر قدم حق حرکت نمائید \* بجمع  
 من علی الارض مهربانی کنید و بکافه ملل آشنائی نمائید  
 عالم بشر را شهد و شکر گردید و نوع انسانی را محبت  
 و رأفت فرمائید \* درمان هر درد مند گردید و مرهم  
 هر زخم دیده مستمند شوید \* مونس دلها گردید  
 و محیی جانها شوید تا مظهر رحمت کبری گردید \* و علیک  
 البهاء الابی ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای خیر خواه بریطانیا \* نامه شمار سید و مقاصد خیریه  
 شما معلوم گردید \* اتحاد و اتفاق سبب حیاست و اختلاف  
 سبب ملمات \* کافه کائنات که ملاحظه میفرمائید از ائتلاف  
 جواهر فردیه بوجود آمدند و چون اختلاف حاصل  
 گردد و ائتلاف انحلال یابد معدوم شود \* البتہ اتحاد  
 جزایر بریطانیا سبب ترقی و حصول سعادت کلیه گردد



امام من میخواهم که تو همت را بلند نمائی و مقصد را  
 ارجمند کنی \* ائتلاف و اتحاد نوع بشر خواهی و اتفاق  
 جمیع ملل و دول جوئی \* روی زمین را مانند جزایر  
 برطانیادانی و کره ارض را یک وطن شمری \* خیر خواه  
 کل باشی و اتحاد و اتفاق از برای کل جوئی \* ستاره قطب  
 شمالی جهت شمال را نور بخشد و ستاره قطب جنوبی  
 جهت جنوب را روشن نماید \* ولی تو مانند کوکب خط  
 استواء یعنی آفتاب کوکب درخشنده جمیع جهات باش  
 و بجنوب و شمال و شرق و غرب جمیعاً نور بخش و سبب  
 روشنائی عالم انسانی شو \* حضرت بهاء الله میفرماید  
 ليس الفخر لمن يحب الوطن \* بل الفخر لمن يحب العالم  
 خداوند عالمیان یک زمین خلق فرموده و کل را یکدیگر  
 ارتباط داده و یکخانه بنا فرموده و کل را در آن منزل داده  
 ولی نفوس بشر ملل عالم مانند کلاب این میدان را تقسیم  
 و همی نموده اند و هر یکی دیگری را تجاوز از آن تقسیم  
 مساعده نماید و بمنازعه برخیزد \* و حال آنکه میدان  
 میدان واحد است نه تقسیمی و نه توزیعی \* امیدوارم که تو

از کسانی باشی که بعالم انسانی خدمت کنی و در فکر آبادی  
 کرهٔ ارض باشی \* تا شرق دست در آغوش غرب نماید  
 و جنوب و شمال بمعانقه و مصافحه پردازد و بکلی نزاع  
 و جدال از میان بر خیزد \* و عليك التحية والثناء \* (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

رب یاقیوم الأرض والسموات ومسخر الممکنات والمحیط  
 بكل الوجودات ترى عبادك المخلصین وارقاتك الموحدين  
 كيف اجتمعوا على كلمة وحدانيتك وثبتوا على امرک  
 ورسخوا في طاعتك و تعاونوا على اعلاء كلمتك وتعاضدوا  
 في اشهار دينك وتظاهر وافي اشراق انوارك والاسفار  
 عن وجوه اسرارک وظهور اشعتک الساطعه ومصایح  
 ملکوتک اللامعه \* أي رب زين محفلهم بانوار توحيدک  
 ونور جمعهم بسراج تقدیسک و طهر ساحتهم بفيض  
 سحاب تنزیهک و ایدار کانهم بقوتک القاهرة على کل شیء  
 وشدد بنیانهم بقدرتک الباهرة في کل شیء واشدد ازهم  
 وقوتهم وایسر لهم أمرهم واجعلهم معالم ذکرک ومنابع  
 ثنائک ومشاعل حبک ومطالع برک ومهابط الهامک

و مشارق عرفانك و مشاهد آثارك \* انك أنت الملك  
 السلطان المقتدر القدير \* پاك يزدانا اين جمع را شمع عالم  
 كن \* و اين انجمن را كلزار و كلشن \* محفلش را روضه  
 رضوان كن و مشرقش را مطلع انوار رحمن \* از نفعات  
 مشكيش مشام عا كفين كوي دوست را معطر كن  
 و از نسيم عنبريش دهلي محرمان حريم مقصود را مفرح \*  
 نفوس را در ظل جناح رحمت حفظ فرما و قلوب را  
 در صون حمايت حضرت احديت جاي ده \* تائيدات افق  
 ابهايت ارزان كن و موهبت ملا اعلات شايان \* اگر چه  
 كل طيور بي پروباليم لكن در حدائق امرت لانه و اشيا نه  
 داريم و بدر گاه احديت پناه آريم و از تو عون و مدد  
 ميطلبيم و ياري و ياوري جوئيم \* چون بخود نكريم  
 خوش را از ذره كمتر و از پشه كهتر و پست تريابيم و چون  
 دريائي بخشايش و عطايي تو را اينيم \* ذرات را آفتاب انور  
 بلكه روشنتر مشاهده كنيم \* اي بخشنده مهربان خطاي  
 اين بي نو ايان را بذيل عطا پيوش و جفاي اين مدهوشان را  
 تبديل فرما بجوهر وفا و عقل و هوش \* نفوس را همتي

دیگر عطا فرما و شوری دیگر در سر ما افکن \* تا عزت  
 جاوید طلبند و لذات عالم جدید \* آهنگ عالم بالا کنند  
 و افق اعلی جویند و بانجمن کبریا پویند و از ملکوت  
 ابهی فیض برند \* عالم ظلمانی نورانی شود و عرصه  
 شیطانی ساحت رحمانی گردد \* خطه خاک فردوس  
 برین گردد و کلخن فانی کلشن باقی شود توئی مقتدر و توانا  
 و شنونده و بینا ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای یاران حقیقی و مشتاقان جمال الهی چون حی قیوم  
 بجمیع اسماء و صفات و کمالات و شئون بر ما کان و ما یکون  
 بجلی فرمود و مطلع امکان را بانوار نیر لامکان منجلی نمود  
 جوش و خروش در ذرات کائنات افتاد \* نیشان رحمت  
 فیضان نمود و پرتو آفتاب درخشید و نسیم صبا بوزید  
 و ندای الهی بکوشها رسید \* دلها بطپید و جانها بر مید  
 رخها بر افروخت و پرده ها بسوخت و روی یار مهربان  
 جلوه نمود \* قلوب عاشقان شعله سوزان بزد و چشم  
 مشتاقان از سرور کریان شد \* کلشن توحید تزیین یافت

وکلزار تجرید آراسته کشت \* جشن فیوضات ترتیب یافت  
 و بزم اُلت آماده کشت \* سریر سلطنت الهیه استقرار  
 جست و (الرحمن علی العرش استوی) متحقق کشت \* پس  
 أعظم تجلی جمال قدم در این بزم اتم درهیکل میثاق جلوه  
 فرمود و بر آفاق اشراق نمود \* مطرب الهی اوتار مراث  
 و مثنائی بدست گرفت و با هُنک پارسی آغاز نغمه و ساز نمود  
 و بشهنای این ترانه آغاز کرد \* این عهد است است این پیمان  
 بدست است این \* بازار شکست است این از یوسف  
 رحمانی \* میثاق وفاق است این \* پیمان و طلاق است  
 این \* آفات نفاق است این \* از رحمت یزدانی \* این عهد  
 قدیم است این \* این سر قوم است این \* این امر عظیم  
 است این \* از طاعت ابهائی \* روحی لاجبائه الفداء

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ياك يزدانا \* جمعیم پریشان تو \* بیکانه ایم خویشان تو  
 افسرده ایم شعله برافروز \* پژمرده ایم دلهارا با تش  
 محبت بسوز \* هر چه هستیم آشفته روی تو ایم و سر کشته

کوی تو بیچاره ایم و آواره \* افتاده ایم پر آه و ناله \* ذراتیم  
 ولی در هوای تو اوج یافتیم \* قطراتیم ولی در موجیم  
 تو شتافتیم \* این خفتگان را بیدار فرما و این آواره کان را  
 هشیار \* این سیاره های باختر را اختران خاور کن و این  
 گیاه های بی ثمر را درختان بارور \* اگر چه ماموران ذلیلیم  
 اما تو سلیمان پر حشمت سلطنت جلیل \* اگر چه ما خوار  
 و کنه کاریم اما تو بزرگوار و آمرزگار \* در استعداد  
 و استحقاق نظر مفرما و در تعینات و قابلیت ملاحظه  
 مکن در فضل وجود خویش بر ییکانه و خویش نظر نما  
 اگر موج دریای بخشش و دهش اوج گیرد عالم آفرینش را  
 مستغرق نماید \* اگر انوار ساطعه خورشید آمرزش  
 بدرخشد ظلمات حال که سیئات و خطیئات را بر تویی محو  
 نماید \* تجلی ماء طهور است و فیض اصل صهبای کاس  
 مزاجها کافور \* آن هر آلوده را پاک نماید و این هر افسرده  
 و پژمرده را چابک و آفر و خسته و چالاک \* ای پروردگار  
 این حروف مفرده را کلمات تامات کن و این کلمات مجمله را  
 آیات باهرات \* تا حجج بالغه گردند و رحمت سابقه

حقیقت فائز شونند و نعمت سابقه \* مصاییح علا کردند  
 و مفاییح ابواب تقی \* نجوم هدی شوند و رجوم نفس  
 و هوی \* حقیقت فائزه کردند و عروق و شریان نابضه  
 اشجار بوستان تو شوند و ازهار گلستان تو \* ای خدای  
 مهربان این جمع پریشان هر یک از کشوری و بومی  
 و مرزی و ثغوری \* یکی شرقی و دیگری غربی یکی جنوبی  
 و دیگری شمالی \* همچنانکه این بیچاره کان را در ملک ادنی  
 در اشرف نقطه از ثری بعد از بقاع علیا جمع فرمودی امید  
 و ازیم که بفضل وجودت و عنایت و موهبتت در اشرف  
 نقطه از ملکوت اعلی جمع فرمائی \* تا کل در ظل سدره  
 منتهی بیارامیم و بنعمت فوز بقاء فائز \* رب بحق ذلك  
 بفضلک وجودک ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای دوستان الهی چون نیر پیمان از مطلع اراده رحمن ساطع  
 و لامع گردید اهل بصیرت حدت نظر یافتند و مشاهده  
 آیات جلیل اکبر نمودند \* و چون عاشق دل داده و اله  
 و حیران جمال پیمان گشتند و در کلشن الطاف یزدان مشاهده

کلهای معانی مسرور و مستبشر گردیدند \* ولی ضعیف  
 چشمان چون خفاشان از شعاع ساطع پیمان افسرده و مانده  
 و محمود گشتند \* یکی گفت این پیمان شعاع است نه آفتاب  
 دیگری گفت چشمه کیم آبست نه دریای آب \* دیگری  
 گفت وهم و سراب است و رؤیا و خواب \* باری هر يك  
 بغرض زمزمه نمود و دمدمه در سر خفا انداخت \* عنقریب  
 ملاحظه فرمائید که اهل فتور کل خائب و خاسر و لاهل  
 ثبوت با وجهی باهر و رخی روشن در هر انجمن محشور  
 کردند \* سبحان الله کل یقین مبین میدانند که حصن  
 حصین قلعه میثاق است و بنیان سائر عنقریب مهدوم  
 و خراب \* عاقبت آفتاب عهد چنان شرق و غرب را کرم  
 نماید که این خفاشان چون اضعف موجود در ارض  
 معسور و محشور گردند و از حسرت و پشیمانی شب و روز  
 همدم ناله و فغان شوند \* والحمد لله رب العالمین ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای دوستان الهی و یاران معنوی خداوند عالمیان در قرآن  
 حکیم میفرماید (ولکم فی رسول الله أسوة حسنة) \* یعنی



متابعت حضرت اسوه حسنه است و اقتداء بان مقتدای  
 حقیقی سبب حصول نجات در دو عالم \* امت رسول  
 ما مور با تبع در جمیع امور و شئون بودند و چون افرادی  
 این منهج قویم را صراط مستقیم دانسته سلوک نمودند  
 در اقلیم راستان و کشور خاصان ملوک گردیدند  
 و نفوسی که در راحت و حصول آسایش کوشیدند خود را  
 از جمیع مواهب محروم نمودند و در اسفل حفرة یأس  
 معدوم یافتند \* ایامشان بسر آمد و خوشیشان پایان رسید  
 صبح روشنشان تاریک شد و جام صافیشان درد آلود  
 و غبارا کین \* نجم بازغشان آفل شد و کوكب لامعشان  
 غارب \* اما آن نفوس مقدسی که تاسی نمودند در افق اعلی  
 چون نجوم هدی بدرخشیدند و در مطلع آمال بانوار بیثال  
 ساطع گشتند \* بر سریر سلطنت جاودانی نشستند و بر تخت  
 کامرانی رحمانی استقرار یافتند \* آثارشان باهر است  
 و انوارشان لامع \* کوكبشان در یست و موكبشان افواج  
 ملائکه افلاك سرمدی \* قصرشان مشید است  
 و بنیادشان و طید \* نورشان جهان افروز است و حرارتشان

جهانسوز \* حال قیاس نمائید نفوسی که تاسی بآن نورمبین  
 نمودند بچنین مواهب و مراتب فائز شدند \* حال ما اگر  
 تاسی بجمال ابهی و حضرت اعلیٰ روحی لمن استشهید فی  
 سبیلها القداء نمائیم چه خواهد شد \* حضرت اعلیٰ از بدایت  
 طلوع جمالش تا یوم شهادت کبری شب و روز را در اشد  
 بلاد سبیل خدا گذرانند و آخر الکأس سینه را هدف  
 هزار تیر بلا فرموده با سینه شرحه شرحه بملکوت  
 ابهی شتافتند \* جمال قدم ابرم اعظم زهر هر بلایی  
 چشیدند و جام لبریز زهر ابتلائی نوشیدند \* سینه را هدف  
 هر تیر نمودند و گردن را رهین هر شمشیر فرمودند \* اسیر  
 زندان گشتند و بسته زنجیری امان \* عرصه هجوم اعدا  
 شدند و هدف رجوم اشرار \* مقهور سلاسل و اغلال  
 گشتند و مغلول و نایق و اصفاد \* بعید از اوطان گردیدند  
 و سر کون بلاد بلغار و صقلاب شدند \* در سجن اعظم  
 مبتلای بلای مبرم گشتند و اسیر ظلم و ستم \* در این  
 زندان جفا و بثر ظلماء آیام مبارکشان بسر آمد و صعود  
 بملکوتش فرمود \* حال ای دوستان با وفا و یاران آنطلعت

فوداء ایسزاوار است که دیگر دقیقه ما آسوده نشینیم  
 و صبر پیشه گیریم و اسایش و راحت جوئیم تا در آزمایش  
 و کسالت اقیم و بخیالات خویش پردازیم و بییکانه  
 و خویش دل بندیم لا والله \* باید شب و روز آنی نیاسائیم  
 و دل پا کر با آرایش این عالم نیالائیم \* بزم فداء بیارائیم  
 و جشن عشق بر یانمائیم و باچنک و دف و نی باهنک  
 ملکوت ابھی نغمه سرائیم و رقص کنان شادمان خندان  
 بقربانگاه فدایشتایم و جان و تن و سر و بدن انفاق نمائیم  
 ای یاران وفائی و ای دوستان ثبوت و استقامتی \* ای  
 مبهلان تثبت و توسلی \* ای متضرعان تعلق و تمسکی  
 هر یک باید مشوق دیگری گردیم و محرک ساثرین شویم  
 و در نشر نفعات الله کوشیم و باعلاء کلمه الله پردازیم  
 از نسیم کلشن عنایت دائم مهتر گردیم و از نسیم کلزار  
 احدیت ملتذ شویم \* در قلب ابرار شوق و شور افکنیم  
 و در دل احرار وله و سرور اندازیم \* حمد خدا را که جنود  
 ملکوت ابھی در هجوم است و نجوم افق اعلی در سطوع  
 و سحور \* علم هدی در جنبش است و سحاب عنایت

در ریزش و نیز آفاق معانی در تابش \* جشن و عیش  
 ملکوت ابهی در نهایت مسرت است و صبح عنایت  
 ناشر بر تو هدایت \* آهنگ ملکوت ابهی است که از  
 ملاً اعلیٰ میرسد \* ای مرده بی جان و دل جاندار شو  
 جاندار شو \* ای خفته دراب و کل بیدار شو بیدار شو  
 ای مست و مدهوش و مضل هشیار شو هشیار شو \* آفاق  
 عنبر بارشد \* احداق بر انوار شد \* اشراق آتشبار شد  
 از جان و تن بزار شو بزار شو \* هنگام قربانی بود  
 انفاس رحمانی بود \* اسرار ربانی بود \* بر عاشقان سردار  
 شو سردار شو \* کلبانک مرغ خوش سخن \* بر شاخ  
 سرو اندر چمن \* درس معانی میدهد \* تو محرم اسرار شو  
 تو محرم اسرار شو (ع ع)

( هو الله )

ای ادیب دبستان عرفان و عندلیب بوستان ایقان شمع  
 روشن است و انوار ملکوت ابهی شاهد انجمن \* نسیم  
 ریاض الهی در هبوبت و شمیم غیاض رحمانی جاذب  
 قلوب \* أشعه ساطعه منور آفاقست و روائح طیبه معطر

مشام هر مشتاق \* جنود تأیید از ملکوت ابھی در  
 هجوم است و ملائکه تقدیس از جبروت هدی در صعود  
 و نزول رشحات عنایت از سحب هدایت متابعت  
 و طهحات موهبت از کأس احدیت متواصل \* الحان  
 طیور شکور محیر مدارک و شعور است و اسرار حقائق  
 حشر و نشور مصور یوم ینفخ فی الصور \* پس باین فضل  
 و الطاف جمال قدم دل را شاد و خرم نما و ازاد از هر غم و الم  
 کرد \* در بحر سرور بی پایان غوطه خور و در فضایی  
 جانفزای روح و ریحان سیر و سیاحت نما \* کوشرا  
 از هر آوازی منع کن و از سروش ملکوت ابھی ندای  
 حی علی الفلاح شنوه چشم را از مشاهده لوازم امکانی  
 بیند و بافق الهی نظر فرما \* دبستانی در این بوستان بکشا  
 و ادیب عشق شو و درس حقائق و معانی ده \* زبان را  
 بستایش و نیایش افتاب جهان آفرینش بکشا و اجسام میته  
 و اجساد مرده را حیات جاودانی بخش \* دستی از آستین  
 بر آر وید بیضایی بنما \* عصای یقینی بینداز و ماران شبهارا  
 محو و نابود کن \* بحر اوها مرا خرق کن و با سپاه عرفان

مرور نما \* رود خون شکو کرا بسلسبیل هدی تبدیل  
 بخش \* از صحرای طور وجود نور موهبت حضرت  
 ابھی آشکار کن و مشتاق مشاهده لعه نور کرد \* دقیقه  
 آرام مکیر و لمحہ استراحت مجو وقت سیف قاطعت  
 و فرصت نور ساطع \* شمع هدایتی بر افروز و یرده غفلت  
 اهل امکانرا بسوز \* جمال ابھی از ملکوت غیب  
 و جبروت لاریب تأیید میفرماید و افواج عون و صون  
 او چون تشابح امواج میرسد \* اگر چه ضعیف و ذلیل  
 و حقیریم لیکن ملجأ و پناه آستان ان حی توانا است  
 و پشت و متکا جبل نصر و تأیید ربّی همتا \* والبهاء علیک  
 و علی کل ثابت علی میثاق الله ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای ناطق بذکر و شنای محبوب عالمیان از الطاف جمال  
 مبین امیدواریم که احبای دلبر حقیقی در زمره عاشقان  
 حقیقی محشور گردند و در بین اهل ملک و ملکوت  
 بعزت تقدیس مشهود \* ملائکه رحمت باشند و جنود  
 عنایت و هدایت ربّ عزت \* طیور حدیقه و فاباشند

و نجوم سماء هدی \* بالفعل آیه رحمت باشند نه بالقول  
و بنفحه خوش کل کلزار رحمت کردند نه بر نك و آلايش  
که عبارت از نمایش است \* باری مقصود اینست که احبای  
الهی نباید مثل أمم آخری در لسان شهید باشند و در عمل  
حنظل که بزبان جوهر تسبیح و تقدیس بودند و بافعال  
صرف الودکی و ناپاکی \* الیوم وقت عمل است و هنگام  
ثمر \* سراج بی نور ظلمت است و شجر بی ثمر حطب سعیر  
وسقر \* والبهاء والروح عليك ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای نیرافق ذکر و ثناء و ای سیناء منور بشعله هدی  
این چه نعمه جانسوز بود که در قلوب آتش افروخت  
و این چه ناله نیران افروز بود که دهایی یاران بسوخت  
از استماعش اهل ملاء اعلی بنوحه و ندبه برخواستند  
و از تاثیر آتش اهل سر ادق قدس بناله و مویه و کریه دمساز  
گشتند و با چشمی اشکبار و آهی آتشبار فریاد و فغان آغاز  
نمودند چه که آن دو مظلوم در دست ستمکار جهول  
و ظلوم افتادند و چنان اذیت و جفائی نمود که از بدوا امر

تا بحال هیچ ظالم درنده‌ئی و مارگزنده‌ئی و کرک‌تیز چنگی  
 و خونخواری نام و نسکی چنین درندگی و خونخواری  
 نموده \* یزید پلید و ولید عنید هر دو چون درندگان  
 خونخواران و چون کلاب حقود سید وجود و مظهر  
 الطاف ربّ و دود را دریدند و آن حنجر مبارک را بخنجر ظلم  
 و اعتساف بریدند \* ولی چنین ستمی روا داشتند که طفل  
 دو ازده ساله را با آن صباحت و ملاحت و بلاغت و فصاحت  
 و روی روشن و نطقی چون عنده لیب کلشن چنان مفقود  
 و نابود نمایند که اثری باقی نماند \* باری مظلومیت آن پدر  
 بزرگوار و معذوریت این پسر معصوم جان‌نثار بدرجه  
 واقع که در صحائف قرون و اعصار مثل و شبهش مذکور نه  
 و این قربان در ملکوت ابھی بغایت مقبول و محبوب  
 و پر بها \* قسم بجهال مقصود و حضرت ملیک محمود که جواهر  
 وجود در غیب امکان بحیرت ذکر اند و بمنتهای غبطه  
 آرزوی این احسان مینمایند \* پس ای دو بلبلس کویای  
 کلشن تو حید و ای دو مرغ خوش سخن کلبن تجرید  
 ممنون و خوشنود شوید که در ماتم این دو کوکب نورانی



افق تفرید چنین مرثیه انشاء و انشاء نمودید فی الحقیقه  
 از ابداع مرثیست و أفصح اشعار \* بلیغ و بدیع و سهل  
 و ممتنع و در محل و موقع واقع \* طوبی لکم و خراج ربکم خیر  
 لکم من کل أجر \* و جائزه این منظومه در ملکوت ابھی  
 معلوم گردد

( ع ع )

( هو الله )

ای یاران حقیقی عبد البهاء هر چند شما در آن سامان و عبد  
 البهاء در این زندان ولی فی الحقیقه هم نشین یک محفلم  
 و همدم در یک منزل \* در نهایت القیم و مؤانس و مصاحب  
 در انجمن \* صدهزار کوه و صحرا و درّه و دریا مانع این  
 مصاحبت نکردد و حائل این الفت نشود \* زیرا قوت  
 اسم اعظم نفوس متفرقه پریشانرا در انجمن رحمانی جمع  
 فرموده و هر یک را مانند شمع بر افروخته تا بمثابه پروانه  
 جان سوخته خود را در شعله آتش افکنند و از هر  
 قیدی برهند و از هر دایمی بجهند و در کمال وجد و طرب  
 بقربانگاه عشق دوند و جان فدای جانان نمایند و برهانی  
 در این مورد اعظم از جانبازی شهیدان یزدنه که نرد

محبت باختند و بجهان الهی تاختند و بیزم لقا شتافتند  
 ملاحظه نمائید که آن وجوه لامعه و کواکب ساطعه  
 چگونه از افق شهادت کبری بنور فدا درخشیدند \* امکان  
 و لا مکارا روشن و منیر نمودند \* روحی لهم الفداء  
 و کینونتی لهم الفداء و حقیقتی لهم الفداء \* از اول ابداع  
 تا یومنا هَذَا چنین بزم فدائی ارسته نکشت که متجاوز  
 از دو یست نفر نفوس طیبه طاهره در نهایت مظلومیت  
 و تسلیم و محبت بدرندگان خونریز مهر بانی نموده جانفشانی  
 نمایند \* و بقربانی کامرانی جویند \* این چه ولوله  
 و شور است و این چه حشر و نشور \* ما باید کل تأسی بان  
 نفوس مبارکه نمائیم ولی بکمال حکمت حرکت کنیم و این  
 حکمت محض اطاعت امر مبارک است و بر کل فرض است  
 و واجب \* تا در خدمت بازماندگان ان یاران حقیقی  
 شهیدان سبیل الهی جانفشانی نمائیم \* چه که آن مرغان  
 چمنکاء حقیقت بمالکوت عزت ابدیه پرواز نمودند  
 و از این عالم ظلمانی بجهان نورانی شتافتند \* اما بازماندگان  
 تالان و تاراج دیدند و بی سرو سامان گشتند و در دست

تطاول ستمکاران اسیرند \* باید این بازمانده کان آواره  
 سرگردانرا از جان و دل مواظبت نمود و بخدمت پرداخت  
 ای یاران روحانی من زحمات و مشقتان در خدمت امر الله  
 و تحمل مصیبت و بلاء و معاونت ضعفا معلوم و واضح  
 مکافات این اعمال مقبوله از جمال ابھی است \* در ملکوت  
 تقدیش حرف بحرف مذکور و در لوح محفوظش کلامه  
 بکلامه مسطور پاداش این عبودیت و جانفشانی را عنقریب  
 در ملکوت رحمانی مشاهده خواهید نمود \* و علیکم

التحیة والثناء

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای مبارک فرزندان بزرگوار خبر موحش مدهش  
 شهادت ان سراج هدی سبب اندوه و احزان دل و جان  
 کردید و مورث حسرت و کدورت و تجدّد مصائب  
 عظمی شد \* بقسمیکه ضحیح و رقات مقدّسه بفلک اثیر  
 رسید و صریح نفوس طیبه طاهره باوج رفیع و اصل شد  
 این مصیبت کبری و رزیه عظمی زخم بجرکاه نفوس  
 آگاه زد و دلهاي پاکتر ابرخون نمود و از دیده ها رود

جيچون روان کرد \* فریاد و فغان از حقائق اشیا بلند شد  
 و ناله و حنین از ملامت قرین مرتفع گردید \* روز روشن  
 تار و تار یک شد و این ماتم اعظم زلزله و ولوله در امم تاجیک  
 و امریک انداخت \* چشمها گریانست و قلبها سوزان  
 بقسمیکه حزن و اندوه در قلوب ملامت اعلی حاصل شد  
 و تأسف و تحسر در ملکوت ابھی پیدا گشت \* این چه  
 ظلم شدید بود و این چه جور بی نظیر \* ولی حسرت از برای  
 این فانیانست که آن بنده یزدان و برگزیده رحمن در مشهد  
 فدا باوج ملکوت ابھی پرید و مادر این حیزادنی محروم  
 ماندیم و مهجور گشتیم \* آنان دریای موهبت کبری را  
 یکجرعه نوشیدند و مادر حسرت یکقطره گرفتار صد  
 هزار بلا \* و الا آن روح مجرد بشارتی صعود بملکوت  
 عزت نمود که حقائق اشیا را بحرکت آورد \* ماهی لب  
 تشبیه بحر رحمت پی برد و مرغ دم بسته بکاشن الهی  
 پرواز کرد و با بدع نفیات در شاخسار احدیت بفصاحت  
 نطق بکشاد \* در افق امکان آفل بود \* در اوج لامکان نجم  
 بازغ شد \* در باختر نیستی متواری بود \* در خاور هستی

کوکب ساطع کشت \* از عالم ظلمانی رهائی یافت  
 و در آشیان الهی مقرر گزید \* در عرصه خاک گرفتار بود  
 در اوج افلاک ازاد کشت \* اسیر زندان بود \* در ایوان  
 یزدان جلوه نمود \* چه موهبتیست اعظم از این وجه  
 فضیلت اتم از آن \* اگر اهل ناسوت باوج رفیع از  
 کوکب ملکوت پی برند قسم بحضرت دوست که در  
 اینجهان فانی نمی‌سایند و راحت و آرام نجویند \* بلکه  
 بنهایت آرزو و بقر بانگاه عشق دوند و جان و سرفدای  
 حضرت معشوق نمایند \* ولی چه فائده که چشمها  
 کور است و قلوب مبتلا بظلام دیجور \* لهذا عزت  
 اینمقام و شرف این رتبه از انظار مستور \* تا هر نا اهل  
 بملکوت عزت پی نبرد و هر مخمور خمر غرور از کأس  
 ظهور نصیب نکیرد و هر محروم محرم راز حضرت بی  
 نیاز نشود و هر مخمودی با آتش غرور نیفر و زد \* صعوه  
 جفا با بلبل و فاهمیر نکردد و غراب کین مانند طاوس  
 علین شهر تقدیس نکشاید \* زیرا طیور قدس بکاشن  
 الهی برند و زانگان حرمان در کلخن فانی مقرر و ماوی

گیرند \* باری باید شما که آیت ان نجم هدایتد و رایت  
 ان میر و فاما نند پدربزرگوار رفتار نماید صبر و تحمل کنید  
 و بتل و توکل نماید و باز ماند کارا تسلی بخشید و حسرت  
 زده کارا بفضل بی منتهی نوید دهید تا کل با چشمی  
 اشکبار بشکرانه حضرت پرور دکاراب بکشایند که ای  
 خداوند بمانند شکر تورا که ان سراج رادر زجاج ملا  
 اعلی بر افروختی و ان طیر و فارا باشیانه ملکوت ابی راه  
 نمودی \* آن نهر کریم را ببحر عظیم رساندی و ان شعاع  
 ساطع را بشمس حقیقت راجع فرمودی \* اسیر حرمانرا  
 بحدیقه وصال در آوردی و مشتاق دیدار را بمحفل تجلی  
 و لقافا فرمودی \* توئی یزدان مهربان و توئی منتهی مقصد  
 مشتاقان و توئی آرزوی جان شهیدان ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

سبحانک اللهم یا الهی \* کم من نفوس طارت الی افق  
 التقدیس انجذاباً بنفحات قدسک \* و کم من ارواح خلعت  
 رداً الی اجساد اشتعالاً بنار محبتک \* و کم من طیور  
 ترکت الاجسام و طارت الی ملکوت رحمانیتک \* و کم

من حقائق مشتعلة موقدة بنار محبتك اسرعت الى مشاهد  
 الفناء حباً لجمالك فانقطعوا عن هذه الدنيا وتعلقوا  
 بملكوتك الابهي وانفوا هذه الدار الفانية الظلماء والفوا  
 نفحات قدسك متصاعدين الى ملائكة الاعلى \* منهم عبدك  
 الحسين الذي آمن بك وبآياتك وانجذب بآيات توحيدك  
 وشغف بجمالك ووله بظهورات عزك وجلالك الى ان  
 هاجر اليك وورد بساحت قدسك واستظل في ظل  
 ملك ربوبيتك وكانت لحظات عين رحمتك منعطفة  
 اليه من كل الجهات وانوار موهبتك ساطعة عليه من كل  
 الانحاء واستجار بجوارك وعاش في ظلك واطمئنت نفسه  
 بذكرك وانشرح صدره بالطافك وثبت على عهدك  
 وميثقتك وخدم عتبتك المقدسة السامية البناء وحضرتك  
 المنزهة عن عرفان اهل الحجى ساعياً في سبيلك باذلاً  
 روحه في محبتك الى ان نفر من دار الغرور وضاق صدره  
 من شئون هذا الكون المهجور واشتاق لقائك في البيت  
 المعمور وتاق الى جوار رحمتك ياربي الغفور فتاججت  
 بين ضلوعه والاحشاء نيران الاشواق وسرع الى مشهد

الفناء بكل شوق وفرح وسرور من نور الاشراق \* أي  
 رب اكرم مشواه وعمر مأواه وانزله في نزلك الكريم  
 في ملكوتك العظيم واجره في جوار رحمتك الكبرى  
 وارزقه لقاءك في ملكوتك الابهي وخالده في فردوسك  
 الاعلى وادخله في ظل سدرتك المنتهى \* أي رب انه  
 عبدك الذي ثبت على ميثاقك وجزع في فراقك واحترق  
 بنار اشواقك وتنور من نور اشراقك ورتل آيات توحيدك  
 وتبتل الى ملكوت تجريدك وتذكر بذكرك وتفكر  
 في أمرك وانشرح صدره بالطافك وتمعن في آثارك  
 عامله يا الهي بما هو أهله واجعله من المكرمين في عتبتك  
 المقدسة عن عرفان العالمين \* انك أنت الكريم الرحيم  
 وانك أنت الرؤف الرحمن اللطيف العليم ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

اللهم يا هادي الامم الى ظل اسمك الاعظم ورافع راية  
 نور القدم في قطب العالم وناصب خباء الوحدة الانسانية  
 في قطب الامكان وتدعو الكل ان يستظلوا تحت هذا  
 الخيام ويأترفوا ويتجاذبوا ويتحابوا ويتآسوا بكل صدق



وشعف وانجذاب \* رب مهد السبيل وسهل الطريق  
 وأيد الخلق على السلوك في هذا السبيل \* الهى الهى قد  
 ماج ببحر الاختلاف وماج ربح العناد في تلك البلاد  
 وانقسموا بالاحزاب واضرموا نار الانقلاب وتزلزلت  
 الارض وارتفع الغبار المشار الى كافة الديار \* رب ارحم  
 الاطفال الرضع والشيوخ الخضع حتى البهائم الرتع وانقذ  
 البلاد من الاختلاف واجعل الاقليم مطمئناً أميناً  
 والحكومة حصناً حصيناً حتى تعلمو معالم الحب والوفاء  
 ويظهر آثار الانس والولاء ويتبدل الاختلاف بالاتلاف  
 بين الاحزاب ويستأصل هذا الانقلاب \* الهى الهى ان  
 عبدك مهدي يهدي الى الرشيد وينفدى روجه في سبيلك  
 ويروي العطاش من ماء معين ويطعم الجياع من مائدة  
 نزلت من السماء الرفيع ويعالج كل عليل بدرياق محبتك  
 ياربى الجليل \* رب كن له ظهيراً بين عبادك ومجيراً من خذلة  
 بريتك وأدم عليه فيوضاتك الرحمانية وقدر له كل خير  
 في ملكوت عزتك الربانية واسقه كأساً طافحة من صهباء  
 محبتك حتى يترنم بابدع الألحان ويحدث بموهبتك وينشر

مائده رحمتك \* انك انت الكريم انك انت العظيم انك  
 انت الرحمن الرحيم \* اي جناب مهدي في الحقيقه استحقاق  
 آن داري كه كتاب مابين در جواب بشما سر قوم كردد  
 ولي چه توان نمود كه دمى نيا سايم و فرصتي ندارم و مخابره  
 بشرق و غرب متواصل لهذا مجبور بر اختصارم البته  
 از اين قصور معذور ميداريد \* مختصر اينست كه بايد  
 در عراق شمع آفاق كردي و مستفيض از پر تونير اشراق  
 نظر باستعداد خود نما بايد نظر بالطف جمال ابهى نمائي  
 زيرا فيوضات بي پايانست و فضل و موهبتش يمحصر  
 و گران \* صعوه جفارا بلبل وفا كند و مور ضعيف را سرير  
 سلطنت سليمانى بخشد \* خاك سياه را كاشن و گلستان نمايد  
 و بنده پر كناه را در جوار رحمت پناه بخشد \* پس جميع  
 توجه را بايد بالطف او نمائيم آنچه ميطلبيم از او طلبيم  
 و آنچه آرزو داريم از او جوئيم تا شمعى بر افروزيم و مانند  
 پروانه بال و پر بسوزيم \* امر و زور و عبوديت در كاه است  
 و وقت اعلاء كلمة الله و يوم نشر نفعات الله \* ايام را غنيمت  
 دانيم و فرصت از دست ندهيم و بهوى و هوس خوئيش

نپردازیم فانی در جمال ابھی کر دیم و در هر دمی هزار  
 جانفشانی نمائیم اگر در این سبیل سلوک کنیم جمیع  
 ابواب مفتوح است و صد دور مشروح و الا از حیات  
 نه نتیجه و ثمری و از شجره وجود نه شکوفه و برکی \*  
 از يك بيت مشوي سؤال نموده بودید جواب مفصل  
 لازم ولی بجان عزیزت قسم که مهلت و فرصت ندارم  
 و آن اینست که دو کتاب منشور است یکی کتاب  
 تکوین و دیگری کتاب تدوین \* کتاب تدوین کتب  
 اسمانیست که بر انبیای الهی نازل و از فم مطهر حق صادر  
 کتاب تکوین این لوح محفوظ امکانست و ورق  
 منشور اکوان و تکوین طبق تدوینست \* در کتاب  
 تدوین سور و آیات و کلمات و حروف موجود و حقائق  
 و معانی در آن مندرج و مندرج \* و همچنین کتاب  
 تکوین منشور الهی است و صحیفه اسرار ربانی \* آیات  
 عظیمه موجود و صور کلیه مشهود و کلمات تامه مشهور  
 و حروفات عالیه منظور و اسرار ما کان و ما یکون در آن  
 موجود \* چون تدوین بخوانی با سرار الهیه واقف گردی

و چون در کتاب تکوین نظر نمائی آثار و رموز و حقائق  
 و شئون و تجلیات سر مکنون و فیوضات حضرت بی چون  
 مشاهده کنی اینست که در قرآن خطاب میفرماید (انظر  
 الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى  
 الارض كيف سطحت والى البحار كيف سجرت) و امثال  
 ذلك \* پس معلوم و واضح شد که در عالم تدوین حروف  
 و کلمات و آیات و در عالم تکوین نیز حروف و کلمات  
 و آیات \* ملاخواسته است که تکوین را تطبیق بتدوین  
 نماید و تشبیه عاشقانه کند اینست که میگوید \* نون ابرو  
 صاد چشم و جیم گوش \* و در نوشتی فتنه صد عقل و هوش  
 و همچنین الف را بقامت تشبیه نموده اند و سین را با سنان و هم را  
 بجم و لام را با عذار و امثال ذلك \* جوهر مقصود اینست  
 که تکوین طبق تدوین است و این یقین است و لکن  
 بیان حضرات مجرد از عالم تشبیه است بفقری عاشقانه  
 و جوشش مستانه اهنکی منجذبانه بزدند و وجد و طریبی  
 نمودند و فرح و سروری یافتند \* این در آن زمان بود حال  
 الحمد لله بفضل نامتناهی الهی و عنایت جمال قدم ابواب اسرار

بر روی یار و اغیار مفتوح گشته : عالم کون در جنبش است  
 و اسرار ما کان و ما یکون روز بروز ظاهر ( و آخر جت  
 الارض اثقالها یومئذ تحدث اخبارها ) ظاهر و آشکار  
 گردیده دیگر شما بنظر دقیق در این بیان مطالعه نما  
 تا حقیقت ( و أنت الی کتاب المین الذی باحرفه ینظر المضمیر )  
 ظاهر و آشکار گردد \* بامه الله الموقنه حرم محترمه تکبیر  
 ابداع ابھی ابلاغ دار \* از فضل جمال قدم روحی لا حبانہ  
 الفدا امید چنانست که حاجت او روا گردد و همچنین  
 در آستان مقدس حین زیارت طلب عفو و مغفرت از برای  
 ابوی انحضرت مینمایم \* و علیک البهاء الابھی

﴿ ع ع ﴾

﴿ بنام یزدان مهربان ﴾

پاک یزدانا خاک ایرانرا از آغاز مشکبیز فرمودی و شور  
 از کبیز و دانشخیز و کوهسریز \* از خاورش همواره  
 خورشیدت نور افشان و در باخترش ماه تابان نمایان  
 کشورش مهر پرور و دشت بهشت آسایش پر کل و گیاه  
 جان پرور و کهسارش پر از میوه تازه و تر و چمن زارش

رشك باغ بهشت هوشش پیغام سروش و جوشش چون  
 دریای ژرف بر خروش \* روز کاری بود که آتش دانشش  
 خاموش شد و اختر بزرگواریش پنهان در زیر روپوش  
 باد بهارش خزان شد و کازار دلربایش خارزار \* چشمه  
 شیرینش شور گشت و بزرگان نازینش آواره و در بدر  
 هر کشور دور \* پرتوش تاریک شد و رودش آب باریک  
 تا آنکه دریای بخششت بجوش آمد و آفتاب دهش دردمید  
 بهار تازه رسید و باد جان پرور وزید و ابر بهمن بارید \* پرتوان  
 مهر مهر پرور تابید \* کشور بجنید و خاکدان گلستان  
 شد و خاک سیاه رشك بوستان گشت \* جهان جهانی تازه  
 شد و آوازه بلند گشت و دشت و کهسار سبز و خرّم  
 شد و مرغان چمن بترانه و آهنگ همدم شدند \* هنگام  
 شادمانیست پیغام آسمانی است بنگاه جاودانیست بیدار شو  
 بیدار شو \* ای پروردگار بزرگوار حال انجمنی فراهم شده  
 و گروهی همداستان گشته که بجان بکوشند تا از ان باران  
 بخششت بهره بیاران دهند و کودکان خود راه نیروی  
 پرورش در آغوش هوش پرورده رشك دانشمندان

نمایند \* آئین آسمانی پیاموزند و بخشش یزدانی آشکار کنند  
 پس ای پروردگار مهربان تو پشت و پناه باش و نیروی  
 بازو بخش تا با رزوی خویش رسند و از کم و بیش درگذرند  
 و آن سرزوبومرا چون نمونه جهان بالا نمایند ﴿ع ع﴾

﴿ هو الله ﴾

ای بندگان دیرین خسر و چرخ برین \* چراغ یزدان  
 روشن است و بر تو مهر آسمان روشنی بخش کلزار و گلشن  
 بانگ سروش است که بلند است و مژده پر جوش  
 و خروش است که جان بخش هر ار چند و مستمند \* بخشش  
 یار مهر بانست که نمودار است و ریزش ابر بهار است که  
 گوهر بار است \* دریای دانش و هوش است که گوهر  
 فشانست و آتش جهان دل و جانست که زبانه اش تا دامنه  
 آسمانست \* پس ای یاران یزدانی و دوستان جانی ستایش  
 پاک یزدانرا که از کشور ایران چنین آفتابی آشکار نمود  
 و از خاک پاک پارسیان چنین دار پر باری نمودار فرمود  
 دست نیاز بدرگاه خداوند بی انباز دراز کنید که اے  
 پروردگار آمرز کار نیکو و کار ستایش و نیایش تو را سزاوار

که این کشور خاموش را پر آتش نمودی و این افسردگان  
 بیهوش را بجهوش و خروش آوردی \* نا امیدان را نوید امید  
 دادی و مستمندان را بکنج روان راه نمودی \* بی نوایان را  
 پر نوایا نمودی و بیچارگان را سر و سامان بخشیدی \* ای  
 پروردگار آنچه در نامهای آسمانی نوید فرمودی آشکار کن  
 و آنچه بزبان پیغمبران گفتی نمودار فرما \* نیروی یزدانیت  
 بنما و بخشش آسمانیت آشکار کن \* این کشور را بهشت  
 برین ساز و این خاور و باختر را پر تو بخش روی زمین  
 این پارسیان را آسمانیان کن و این بی نام و بی نشانها را چون  
 اختران پر تو افشان \* توئی توانا توئی بینا توئی شنوا  
 توئی پشتیبان

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای پاسبان آستان یزدان \* نامه بلیغ یعنی کلبانک بلبل  
 کلشن و اصل کشت و سبب شادمانی یاران انجمن شد  
 راستی میگویم که موجی از بحر محبت الله بود و درجی  
 از کوه معرفت الله لای معانی بود و دراری دری  
 ظلمات همواره روشنی بر سطوع بود و غبارا کدار را امطار



مواهب بیشتر \* از قرائتش کمال سرور حاصل گشت  
 و از تلاوتش نهایت جבור حاصل شد حمد خدا را که آن  
 انجمن رحمانی مشغول بنفحات مقدسه ربانی است  
 و شب و روز در عبودیت آستان مقدس قائم \* امروز  
 شعله جهان افروز نبوت و رسوخ بر پیمان حی قیومست  
 حمد خدا را که آن یاران چون بنیان سخت بنیاد ثابت  
 و برقرارند و از هیچ زلزله نلرزند و در هیچ موقعی  
 نلغزند \* بلکه سیل شدید امتحان اسدی از زبر حدیدند  
 و بوم شوم شبهارا عقاب اوج رفیع \* آن قوم پرلومرا  
 بنیان نسبیج عنکبوتست و بنیاد بر خاک سست چون  
 او هن پیوت \* شرابشان سراست و غذایشان از شجره  
 زقوم یوم الحساب \* حیاتشان ممانت ملجاشان  
 مصدر آفات \* کودکانند نو هوس و خفتکانند منقطع النفس  
 چون ابلهان مغرور خرفنده صدف پر کهر \* چون جعل  
 سرمست بوی کلخند نه رایحه کلشن معطر \* کرم  
 مهینند در اسفل زمین مکین نه طیور علیین \* خفاش  
 ظلمتدنه نور یاش افق مبین \* هر دم بهانه آرند و چون

زاغان جفادر کلخن خزان لانه و آشیانه نمایند \* با چشم  
 کور فریاد این النور بلند کنند \* و با گوش کر نعره منکر  
 این نفیات الطیور زنند \* در طبقه پسین زمینند و مشاهده مه  
 تابان خواهند و در حفرة شبهاست سر نگویند استماع آیات  
 پینات جوینند \* کما کشته بادیه ارتیا بند خود را  
 در شاهراه یقین شمرند و سر کشته مفازه جهلند  
 و خویش را در شاطی بحر یقین دانند \* ناقص میثاقند  
 خود را قطب آفاق خوانند \* هادم پیمانند خویش را بانی  
 ایوان دانند \* زهی حسرت و افسوس که از حسد اسیر  
 حبل مسد شدند و نار غضب را جمال حطب گشتند \* پس  
 توای دوست حقیقی و یار روحانی کمر محکم کن و قدم  
 ثابت دار و چون شیر دژم رو بهان پرستمر امله نما و چون  
 عقاب اوج پیمان این زاغان پر عدوان را از میدان بگریزان  
 والبهاء علیک ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای احبای الهی این جهان ترابی و خاکدان فانی آشیان  
 مرغ خاکی است و لانه خفاش ظلمانی نه طیر الهی \* ملاحظه

فرماید که طیور حدائق قدس و نسور حظائر انس  
 در هیچ عهدی در این کلخن فانی آر میدند و یا از شاخسار  
 آمال کلی چیدند و یاد می راحت و آسایش دیدند و یا آنکه  
 مسرت جاز یافتند و فسحت وجدان جستند \* هر صبحیرا  
 شام تاریک دیدند و هر شامیرا وقت سرگردانی و بی  
 سروسامانی یافتند گاهی غل و زنجیر یوسنی اختیار نمودند  
 و گاهی تلخی شمشیر چون سید حضور به کمال سرور  
 چشیدند \* دمی آتش جانسوز نمرود را کلستان یافتند و گهی  
 صلیب و دار یهود را اوج آرزوی دل و جان ملاحظه  
 نمودند و قتی نیش ستمکاران را نوش یافتند و زمانی تیر و تیغ  
 یزیدانرا مرهم زخم دل ناتوان \* باری اگر جهان بی بقا  
 و جهانیان بی وفار اقدر و بهائی بود اول این نفوس مقدسه  
 تمنای آسایش و زندگانی می نمودند و آرزوی خوشی  
 و کامرانی \* پس یقین بدانید و چون نور مبین مشاهده  
 کنید و آگاه و پراقتباه گردید که اهل هوش و دانش  
 بلاهای سبیل الهی را راحت جاز و مسرت وجدان  
 شمرند و مشقات را صرف عنایات دانند \* زحمت را راحت

بینند و تقمیرا نعمت دانند ملح اجاج صدمات را عذب فرات  
 خوانند و تنگی زندان را فسحت ایوان یابند \* حرارت  
 محبت الله با خمودت و جمودت جمع نشود و انجذابات جمال  
 الله بامتانت و سکون مجتمع نکردد و آتش و ثلج دست  
 در آغوش نشود و کره نار در تحت برف و تل خس و خار  
 پنهان نکردد \* أي أحبای خدا صداوندائی و أي بندگان  
 در گاه فغان واهی و أي عاشقان سوز و کدازی و أي عارفان  
 راز و نیازی \* در الواح الهی ذکر حکمت کشته و بیان  
 مراعات مقتضیات مکان و وقت شده \* مراد سکون  
 روحی و شئون عنصری نبوده \* بلکه مراد الهی  
 این بوده که شمع در جمع بر آفرود نه در صحرا بی نفع \* ماء  
 فیض الهی بر ارض طیبه نازل کرد نه ارض جرزّه  
 و الا خاموشی شمع را حکمت نتوان گفت و پریشانی جمعا  
 علامت وحدت نتوان شمرد افسردگی حیات و زندگی  
 تعبیر نشود و ناتوانی و در ماندگی هوشمندی و زیرکی  
 نکردد \* ایدکم الله یا أحبباء الله علی الاشتعال بنار محبة الله

﴿ هو الله ﴾

أي بیدار هشیار \* ستایش و پرستش یزدانرا نما که ترا  
 از کرداب پیمان شکن اهریمنان رهائی داد و در انجمن  
 راستان در آورد این گروه پر تو آفتاب نه بینند و چون  
 موش کور در کنج کور جای گزینند و گوش باهنک  
 جانبخش جهان آسمان ندهند و چون مار کرد در سوراخ  
 تاریک و تنک خزیدند و چون خواهند که دانائی بنمایند  
 و بینائی خویشرا بستایند کویند آفتاب درخشنده  
 تاریک است و ماه تابان تیره در چشم هر دور و نزدیک  
 آهنک مرغ چمن بد \* آواز کلاغ و زغن خوش \* کلشن  
 راز یزدان کلخن است و سر زمین خس خاشاک کلزار و چمن  
 پس چار کوه، چهار سو، چهار جو، چهار جایگاه  
 چهار روز در سخن پیشیان و نیاکان بسیار \* اختر چهارم  
 آسمان چون در روز چهارم چارم جایگاه روی بنماید هر که  
 یزدانی یزدانی کرد دوه که اهریمنی اهریمنی شود \* زیرا  
 هر جانی چون از تن جدا گردد در روز آغاز بجایگاه  
 آغاز رسد و بگذرد و از کوه خاک درگذرد \* روز دوم

از جایگاه دوم از کوه جهان روینده درگذرد \* روز سیم  
از جایگاه سیم جهان جانوران درگذرد \* در بامداد روز  
چهارم در جایگاه مردمان چون مهر درخشنده جهان  
یزدان بتابد هر که درگذرد بجهان خداوند مهر بان پیوسته  
گردد و الا در تیرگی جایگاه جانوران ماند \* چهار روز  
چهار جایگاه است \* چه که خورشید جهان جان بر چار  
جایگاه باندازه آن جایگاه بر تو بخش است \* دو ستارا  
يك يك پیغام دوستی و پیام آشنائی برسان \* جانت شاد باد

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای دوستان الهی و منجذبان ملکوت رحمانی از عادات  
الهی و حکمت‌های بالغه صمدانی آنکه چون فصل ربیع آید  
و صولت خریف را شکند و بهار جان بخش برسد و آفتاب  
انور به برج حمل بخرامد و ابر نیسانی کوه فشانند و لواقع  
اردی بهشت بوزد و نسائم جان بخش آزاری بگذرد \* درخت  
سبز شود و شاخسار شکوفه نماید و دشت و صحرا و تله‌ها  
چون زمرد خضر اغبطه سندس و استبرق گردد \* کله‌ها

ولاله هاچمن بیاراید و مرغزار و گلزار رشک باغ جنان  
 شود و سرود در بوستان ببالد و بلبل بنالد و عند لیب ناله  
 و فغان نماید و غنچه نکته در دهان گیرد و جمیع این  
 مواهب حضرت بیچون رخ بکشاید \* و لکن هنگام  
 ثمر و میوه تر و نتیجه این اثر فصل صیف است و موسم  
 حرارت غیظ و در شدت سورت تابستانست و در حدت  
 تاب حرارت شمس آسمان \* پس حال که بهار الهی  
 منتهی شد و بساط ربیع معنوی منظوی کشت لطافت  
 گل و سابل جمال محبوب مخفی شد و حسن جمال محبوب  
 ابهی در ملکوت اعلی و جبروت بقا و ممالک آخری  
 جلوه فرمود \* باید از اشجار حقائق احباء الله در حدائق  
 امر الله اثمار لطیفه طیبه و فواکه بدیع رطبه روحانیه  
 ظاهر و هویدا گردد \* و الا از آن بهار الهی نصیب نداشته  
 و بهره نبرده و از فضل نیشان فیوضات حضرت پزدان  
 محروم مانده و از نسائم جانبخش ریاض احدیت مایوس  
 گردیده و لایق سوختن و آفر و ختن کلخن است \* چه  
 که باغبان الهی را مقصد در غرس این اشجار و نشاندن

نهالهای بهمال در این مرغزار و فیض بهار الهی و بخشایش  
 غیر متناهی ربانی و اشراق و تربیت شمس حقیقت و هبوب  
 لواقع عنایت و موهبت جمال احدیت ظهور آثار و بروز  
 فواکه طیبه مشکبار است \* و موسم بهار اگر چه طراوت  
 و لطافت اشجار و شاخسار بیشتر و شکوه و جلوه و زینت  
 و زیور کلها و ریاحین و ازهار باهر تر و دشت و صحرا سبز  
 و خرم تر است و موسم استفاضة از فیض الهی است  
 لکن ظهور و نتایج و ثمر و فواکه مالا رأی عین و لا  
 سمعت أذن و لا خطر بقلب بشر در موسم تابستانست  
 طوبی لشجرة ظهرت منها النتيجة والتمر العظيم (ع ع) \*

﴿ هو الله ﴾

ایمخسر و کشور شناسائی خسروان کیتی ستان سالهای  
 سال بکوشند و بجوشند و بخر و شند و جانفشانیها نمایند  
 تا کشور خاک را سالار شوند و توده سیاه را فرما روا  
 کردند و پایان در زیر آن سامان یابند<sup>(۱)</sup> و درفششان  
 سر نکون گردد و دیهیم و افسرشان واژگون شود

(۱) در این نسخه چنین است باید باصل مراجعه شود



پرتوشان تاريك كردد و بزرگواريشان خواری شود  
 تو بختشايش خدائي خسرو کشور دانائي شدی و شهریار  
 جهان شناسائي \* بزرگواريت جاودانست و دستکاري  
 بي پايان \* ديهيمت پايدار است و افسرت بگوهر آبدار  
 تابدار \* سرت هميشه بلند است و سرافرازيت در هر دو  
 جهان ارجمند \* رخت پرتو مهر آسمان ايمان يزدان روشن باد

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أي بنده الهی آنچه بفرزند هوشمند سر قوم نموده بودید  
 ملاحظه کردید لهذا جواب سر قوم میشود \* اهل بهاء  
 باید مظاهر عصمت کبری و عفت عظمی باشند  
 در نصوص الهیه سر قوم و مضمون آیه فارسی چنین است  
 که اگر زبات جمال بابدع جمال برایشان بگذرند ابد  
 نظرشان از بان سمت نیفتد \* مقصد اینست که تنزیه و تقدیس  
 از اعظم خصائص اهل بهاست \* و رفات موقنه مطمئنه  
 باید در کمال تنزیه و تقدیس و عفت و عصمت و ستر  
 و حجاب و حیا مشهور اهل آفاق کردند تا کل بر پاکی

و طهارت و کمالات عفتیه ایشان شهادت دهند \* زیرا ذره  
 از عفت اعظم از صد هزار سال عبادت در دریای  
 معرفت است \* والبهاء عليك من عبد البهاء \* (ع ع ع)  
 ﴿ هو الله ﴾

ای نوش پر جوش و خروش صد کر و ر شعرا و فصحا  
 و بلغا در این توده غبراء آمدند و رفتند و انفسرا در هوا  
 و هوس صرف نمودند و اوقات را بی عمر گذراندند \* یکی  
 ستایش باغ و راغ و شجر و ثمر نمود \* و دیگری وصف  
 ماغ و میغ و بحر و بر \* یکی از طراوت رخبتان زبان کشود  
 و دیگری از حلاوت عارض مهوشان \* برخی از سهم  
 و سنان سام و زریمان وصف کردند \* و بعضی از یال  
 و کوپال رستم داستان نعت نمودند \* ولی کل او هام بود  
 الحمد لله توستایش جمال قدم و اسم اعظم نمودی و بشکر  
 عنایت حی قدیم لب کشودی و داد سخن دادی و حق  
 فصاحت و بلاغت ایفا نمودی \* پس شکر کن که بچنین  
 موهبتی منحصر کشتی و بچنین عنایتی مؤید شدی  
 صبح رضوانست و بامداد امداد جمال بی انداد \* و این

عبد بیاد تو و یاران الهی دمساز \* کل را تحت برسان  
و بشارت بی پایان عنایت یزدان ده ﴿ع ع﴾

﴿هو الله﴾

ای سرور هوشمندان آنچه بقلم مشکین نکاشتی خواندیم  
و باستان یزدان زبان ستایش کشادیم که پرتو خورشید  
آسمانی چنان درخشید که در دل‌های یاران سپیده امید مید  
و مزده رسید که ای یاران دیرین بجوشید و بحر و شید  
و بکوشید و بشنوید که یزدان سر پرده پیشینیا را  
بر افراخت \* و پرچم فارسیا را باند نمود و اختر ایرانیا را  
روشن کرد خزان گذشت و دی بسر آمد \* باد بهار وزید  
و کلشن مشکبار دمید \* تا اسیران سرور کردند و بینوایان  
رهبر \* هر بی سروسامان سروسامان جوید \* و لانه  
ویران ایوان کیوان کردد و کلبه دودمان دیرین بهشت  
برین شود و آشیان مرغان اندوهکین کلکشت دلنشین  
پس باید پیداش این بخشش خداوند آفرینش کوشش  
نمود تا همه یاران در سایه سر پرده یزدان در آیند  
و بزرگواری جهان آسمان رخ بنماید \* تا روی زمین اینه

چرخ برین گردد و جهان پستی پر تو جهان بالا گیرد \*  
 ای یزدان پاک این بنده دیرین را اندوه کین نخواه \* شادمانی  
 آسمانی بخش \* و فر یزدانی بده ستاره روشن نما و کل  
 کلشن کن \* سرور آستان نما و افسر جهان بالا بر سر نه  
 رویش را بدرخشان \* و کوه شر ایفشان \* جان شرا  
 مشکبار کن و دل شرا کلزار نما \* تا بوی خوی خوشش جان  
 پرور گردد \* و پر تو رویش افزون از ماه و اختر \* توئی  
 مهربان و توئی بخشنده و توانا \* ای یار دیرین پرسش چند  
 نموده بودی ( پرسش نخست ) این بود که چرا آئین پیغمبر از  
 دیگر کون گردد \* و روش و خشوران مانند بوقلمون  
 مهتر اسر ائیلیا را روشی بود و اختر عیسویا را تابشی و سرور  
 تازیان را فرمایشی \* و مهر سپهر جهان بالا را آئین و درخششی  
 گفتار و کردار و آئین و روش و فرمایش هر یک دگر کون  
 بود این چه راز است نهان و پنهان \* زیرا باید فرمایش یزدان  
 بر یک روش باشد تا بخشش آسمان رخ بکشد \* ( انتمی )  
 بدان که جهان و آنچه در او است هر دم دگر کون گردد  
 و در هر نفسی تغیر و تبدیل جوید \* زیرا تغیر و تبدیل

وانتقال از لوازم ذاتیه امکان است \* وعدم تغییر و تبدیل  
 از خصائص وجوب \* لهذا اگر عالم کو ترا حال بريك  
 منوال بود لوازم ضروریه اش نیز یکسان میکشت \*  
 چون تغییر و تبدل مقرر و ثابت روابط ضروریه اشرا نیز  
 انتقال و تحول واجب \* مثل عالم امکان مثل هیکل  
 انسان است که در طبیعت واحده مداوم نه \* بلکه  
 از طبیعتی بطبیعتی دیگر و از مزاجی ب مزاج دیگر انتقال نماید  
 و عوارض مختلف گردد و امراض متنوع شود \* لهذا  
 پزشك دانا و حکیم حاذق در ماز را تغییر دهد و عاجرا  
 تبدیل نماید \* بدیده پنا ملاحظه کنید که انسان در رحم  
 مادر خونخوار است \* و در مهد و کهواره شیرخوار \*  
 و چون نشو و نما نماید بر خوان نعمت پروردگار نشیند  
 و از هر گونه طعام تناول نماید \* زمان طفولیت را حکمی  
 و دم شیرخوار برارزقی و سن بلوغ را اقتضائی و جوانی را  
 قوت و قدرتی و ضعف و پیری را فتور و رخاوتی \* در هر  
 درجه انسان را اقتضائی \* و دردش را درمانی \* و همچنین  
 موسم صیف را اقتضائی و فصل خزان را خصوصیتی

و موسم دي را برو دتي \* و وقت بهار را نسيم معطري  
 و شميم معنبري \* حكمت كليہ اقتضاي اين مينايد كه بتغير  
 احوال تغير احكام حاصل گردد و به تبديل امراض  
 تغير علاج شود \* پزشك دانا هيكل انسان را در هر مرضي  
 دوائی و در هر دردي درماني نمايد و اين تغير و تبديل  
 عين حكمت است \* زيرا مقصد اصلي صحت و عافيت است  
 و چون علاج را تغير دهد نادان كويد اين دليل بر ناداني  
 حكيم است اگر داروي اول موافق بود چرا تغير داد  
 و اگر ناموافق بود چرا در آغاز تجويز كرد \* ولي رنجور  
 دانا اذعان نمايد و بر وجدان بيفزايد \* و اين را بدان كه  
 آئين يزداني بر دو قسم است \* قسمي تعلق بعالم آب و گل  
 دارد و قسم ديكر تعلق بجهان جان و دل \* اساس آئين  
 روحاني لم يتغير و لم يتبدل است \* از آغاز اينجاد تا يوم ميعاد  
 و تا ابد الابد بريك منوال بوده و هست \* و ان فضائل  
 عالم انساني است و آئين حقيقي دائمي سر مدي يزداني  
 و روش و فرمايش ابدی خداوند آفرينش است \*  
 و قسمي از آئين تعلق بجهنم دارد \* آن بمقتضای هر زماني

و هر موسمی و هر درجه از سن تبدیل و تغییر یا بدو در این  
 کور عظیم و دور جدید تفرعات احکام جسمانی اکثر  
 بیت عدل راجع به چه که این کور را امتداد عظیم است  
 و این دور را فسحت و وسعت و استمرار سرمدی ابدی  
 و چون تبدل و تغیر از خصائص امکان و لزوم ذاتی این  
 جهان است لهذا احکام جزئیة جسمانی باقتضای وقت  
 و حال تعیین و ترتیب خواهد یافت \* اما اس اساس آئین  
 یزدان را تغیر و تبدیلی نبوده و نیست \* مثلاً خصائل  
 حمیده و فضائل پسندیده و روش پاکان و کردار  
 بزرگواران و رفتار نیکوکاران از لوازم آئین یزدان است  
 این ابداء تغیر نموده و نخواهد نمود \* اما احکام جسمانی  
 البته باقتضای زمان در هر کوری و دوری تغیر نمایند  
 شما بصر از صاف ملاحظه نمائید در این عهد و عصر که جهان  
 جهانی تازه کشته و جسم امکان لطافت و ملاحظتی بی اندازه  
 یافته ایام ممکن است که احکام و آئین پیشینیان بتامه مجری  
 گردد لا والله \* و از این گذشته اگر در ظهور مظاهر  
 مقدسه آئین تازه تأسیس نکرد جهان تجدید نشود

و هیکل عالم در قیص تازه جلوه نماید ﴿ پرسش دوم ﴾  
 سؤال از این نموده بودید که هر پیغمبر را از کتب  
 و صحائف پیغمبران پیشین اطلاع لازم است یا نه اگر  
 چنانچه لازم است چرا پیغمبر پسین از کتاب و خشوران  
 پیشین خبر نداشتند \* جواب پرسش ثانی \* پس بدان  
 که پیغمبر از کتاب و صحیف مقصود معانی است نه  
 الفاظ \* مراد حقیقت است نه مجاز \* ماده است نه صورت  
 گوهر است نه صدف \* ان حقیقت معانی کلیه که رهبر  
 پیغمبران است یکی است و آن دستور العمل کلّ لهذا فی  
 الحقیقه هر پیغمبری بر اسرار جمیع پیغمبران مطلع ولو  
 بظاهر کتاب او را ندیده و سخن او را نشنیده و آئین  
 جسمانی او را نسنجیده \* زیرا روش و سلوک و اسرار  
 و حقائق و آئین روحانی کلّ یکی است \* پرسش سوم \*  
 در خصوص تجهیز و تکفین نفوس متعاهدی الی الله سؤال  
 نمودید که در کتب سماویه مختلف نازل کدام یک  
 بهتر است و کدام یک درست و صحیح \* آئین پسین ناسخ  
 آئین پیشین است \* و چون بدیده بینا نظر فرمائید ملاحظه



میکنید که چنین است \* و اما سؤال چهارم \* سؤال نموده  
 بودید که ارواح بعد از صعود اجسام در چه مقامی قرار  
 خواهند یافت \* بدان که روح از حقائق مجرده است  
 و حقیقت مجرده مقدس از زمان و مکان است \* زیرا  
 زمان و مکان از لوازم حقائق جسمانیه و متجزه است  
 و حقیقت مجرده را چه زمانی و مکانی \* جسم و جسمانی نیست  
 تا از برای او مکانی تعیین کنیم لا مکان است نه امکان  
 جان است نه تن \* لطیفه الهیه است نه کثیفه جسمانیه \*  
 نور است نه ظلمت \* جان است نه جسد از عالم یزدانست نه  
 کیهان \* مکانش مقدس از امکانه و مقامش منزله از مقامات \*  
 بلند است و مرتفع \* متعالی است و ممتنع کاخ عظمتش را  
 ایوان کیوان زندانست \* و قصر مشید متعالیش را  
 چرخ برین اسفل زمین \* و اما جسد آتی است از برای  
 روح زیرا متحرك و مرتكب و مكاتب و مسی و محسن  
 روح است نه جسد گنہ کاری و ستمکاری و خوشخونی  
 و نیکوئی منبث از جان و روانست نه تن ناتوان \* لهذا  
 همچنانکه عذاب و عقاب و سرور و اندوه و حزن و طرب

از احساسات روح است كذلك با دأش و صواب و عقاب  
 و جزا و مكافات كه از نتایج اعمال حاصل راجع بر وحست  
 نه جسد \* هیچ شمیری بجهت كشتن بی كناهی مؤاخذه  
 نكردد \* و هیچ تیری بجهت زخم اسیری معاقبه نشود  
 چه كه آلت است نه فاعل \* محكوم است نه حاكم \* مقهور  
 است نه قاهر و البهاء عليك \* (ع ع)

( هو الله )

أي أمين رباني \* در عالم ایجاد جمیع كائنات در نهایت  
 ارتباط \* و از این ارتباط تعاون و تعاضد حاصل \* و تعاون  
 و تعاضد سبب بقاء حیات \* اگر تعاون و تعاضد دقیقه بی  
 از حقائق اشیاء برداشته كردد جمیع كائنات انحلال  
 یابد و هباءً منبثاً گردد \* مثلاً از نفس حیوانات  
 عنصر مائی كه اليوم تعبیر بهیدروجن و كاربون مینمایند  
 منتشر \* و این سبب حیات نباتات \* و از نباتات و اشجار  
 عنصر ناری منتشر كه تعبیر به او كسیجن مینمایند \* و این  
 سبب حیات و بقاء حیوان \* و قس علی ذلك \* تعاون  
 و تعاضد درین جمیع كائنات حاصل \* و همچنین اعظم

تعاون بین نوع انسان است که بدون آن رفاهیت و معیشت  
 و زندگانی بکلی مستحیل \* زیرا هر نفسی بنفسه بدون  
 معاونت سایر نوع ابداً زندگانی نتواند \* بلکه حیران  
 و سرگردان گردد \* و بالأخص بین اُحبای الهی که  
 آنرا روابط معنویه و صوریه هر دو حاصل \* این ارتباط  
 حقیقی است که تعاون و تعاضد و تناصر از لوازم ذاتیه  
 آن است \* بدون آن مستحیل و محال \* زیرا اُحبای الهی  
 ریاحین یک حدیقه اند \* و امواج یک بحرند \* و نجوم یک  
 آسمان و پر تو یک آفتاب \* از هر جهت وحدت ذاتیه \*  
 وحدت نورانیه \* وحدت ایمانیه و وحدت صوریه محقق  
 و ثابت \* حال یاران غرب را نهایت آمال و آرزو بنای مشرق  
 الاذکار است \* و چون در آن خطه و دیار بناء کوران  
 و قیمت دار مبلغ موفور باید تا تأسیس بنیان خانه و قصور  
 گردد \* تا چه رسد به بنیان مشرق الاذکار که باید در نهایت  
 علو و سمو و انتظام باشد \* پس یاران الهی باید از هر کنار  
 باعانت بر خیزند و بجان و دل در این مورد انفاق نمایند  
 تا در جهان شایع و عیان گردد که بهائیان شرق و غرب

حکم یک خاندان دارند \* و روابط یک دودمان \* ترک  
 و تاجیک و فرس و امریک \* و هند و افریک حکم یک  
 جندویک جیش دارند و بدون طیش بمعاونت و معاضدت  
 یکدیگر برخیزند \* و این عمل مبرور در درگاه رب غفور  
 مقبول و محبوب \* در تأسیس مشرق الاذکار در عشق آباد  
 فی الحقیقه یاران بنیاد وحدت انسانی گذاشتند \* تا آن  
 بنیان باند گردید \* و همچنین حال الحمد لله از جمیع اقالیم  
 عالم بقدر امکان اعانت پیایی بمشرق الاذکار امریک  
 ارسال میگردد \* شما بجمیع یاران الهی ممنونیت عبد البهارا  
 در اینخصوص ابلاغ دارید \* فی الحقیقه این همت یاران  
 شایان شکرانیت است \* زیرا از طهران و خراسان  
 و شیراز و جهرم و اطراف اصفهان حتی دهات و قرای  
 خراسان و شیراز و یزد اعانت ارسال گردید \* این اتفاق  
 در سبیل نیر آفاق سبب سرور قلوب روحانیان است \*  
 و از یوم آدم تا بحال چنین امری واقع نشده که از اقصی  
 بلاد آسیا اعانت بجهت اقصی بلاد امریکا ارسال گردد  
 از رنگون اعانه بشیکاگو و از جهرم شیراز و خیر

القراى ترشيز اعانه بمشرق الأذكار در قطب امرىك  
 ميشود \* اين نيست مكر بعون و عنايت جمال مبارك \*  
 و تأييد و توفيق آن شمس حقيقت \* و نصرت و معاونت  
 آن نير اشراق كه آفاق را ارتباط عطا فرموده \* العزة لرب  
 الجنود \* والعظمة لذلك الخزون الودود \* والقدرة والقوة  
 للحي القيوم الذي جعل الآفاق تحداً وتجتمع كالنجوم  
 في أفق السجود \* الهى الهى لك الفضل لك الجود لك  
 الحمد ولك الشكر على ما أنعمت على هؤلاء الفقراء \*  
 وآويت هؤلاء الضعفاء في كهف حفظك و حمايتك \*  
 و وفقهم على خدمة أمرك \* وأيدتهم على عبودية عبتك  
 العالية \* رب قد فدوا أموالهم وأنفسهم في سبيلك وأنفقوا  
 في محبتك \* ولم يفتروا سعيًا ولم يألوا جهداً في نشر  
 آثارك و اعلاء كلمتك \* و اشاعة ذكرك بين عبادك \*  
 و اظهار ما ترك بين خلقك \* انك أنت القوي المقدر  
 العلى العظيم \* وانك أنت الرحمن الرحيم ﴿ ع ع ﴾  
 ﴿ هو الله ﴾

أي مؤمنان أي موقنان أي صادقان أي عاشقان معشوق

حقیقت که دهرها در پس پرده غیرت نهان بود در نقاب  
 غیبت پنهان عرض دیدار نمود \* و چون یوسف مصر ملاحظت  
 در کمال صباحت شهره کوی و بازار کشت \* عاشقان  
 هشیار و خریداران بیدار در وجود و سرور آمدند و در  
 طرب و جذب و حبور پای کویان کف زنان بقربانگاه  
 عشق شتافتند و جان و سر و دل باختند و جان بجانان فدا  
 نمودند و بوصولت حقیقت رسیدند و در جلوه گاه جمال مقرر  
 گزیدند و بفوز عظیم و نعیم مقیم بهره مند شدند و ارجمند  
 گشتند \* اما کاذبان و مدعیان محروم گشتند و مغبون  
 زیستند و بر حال خود گریستند \* کور مبعوث شدند که  
 محشور گشتند تا آنکه آن شمس حقیقت در پس سحاب  
 جلال مخفی شد و در ملکوت غیب متواری گشت  
 حال شما ای عاشقان صادق و حیبیان موافق جشن و طرب  
 گیرید و ذوق و شمع نمائید \* هر چند در ملک ادنی بظاهر  
 فائز نکشید ولی ملحوظ لحاظ عنایت و مخصوص بنیض  
 هدایت \* مسند نشین بزم انسید و صدر نشین محفل قدس  
 در ملکوت تقدیس انیس دلبر دلنشین کردید

و در جبروت تنزیه جلیس یار نازنین شوید \* از مائده  
 روحانی مرزوق شوید و از عنایات سبحانی محظوظ  
 اهل سرادق کبریا گردید و سکان عالم بالا \* مظاهر  
 دنی فتدلی و کان قاب قوسین او آذنی شوید و مطالع و لقد  
 راه بالمنظر الاعلی گردید \* قدر این فضل عظیم را بدانید  
 و شأن این نور مبین را آگاه شوید و البهاء علیکم \* ( ع ع )

﴿ هو الله ﴾

ایها النیر المنیر و سیناء الانورا کر مشتاق دیدارید توجه  
 بملکوت ابهی کنید و اگر منظر کبریا جوئید بافق اعلی  
 بنگرید و اگر چشم بینا خواهید بجمال باقیش کشائید  
 و اگر گوش شنوا طلبید سمع را متوجه الحان  
 مقدسش کنید و اگر زبان کویا جوئید بد کر و ثنائش  
 برخیزید و اگر روی روشن خواهید بنضره رحمن  
 مزین کنید و اگر کلزار و کلشن جوئید دل را بمعرفتش  
 بیارائید و اگر صدر رحیب خواهید بجش منشرح  
 سازید و اگر نطق فصیح طلبید بیان خلق کریمش  
 پردازید و اگر کلام بلیغ جوئید بوصف جمال مینش

ناطق گردید و اگر حجت بالغ خواهید پرهانش دم زید  
 و اگر بیان واضح طلپید در الواح و زبرش بنکرید  
 و اگر چهارامطر خواهید روائح قدسش منتشر نمائید  
 و اگر ملکوت وجود را معبر خواهید از خلق و خویش  
 بیان کنید و اگر نورانیت امکان بجوئید ترویج  
 احکامش کنید \* اگر تقدیس اکوان طلپید بنصایحش  
 گوش دهید و اگر عهد و پیمان جوئید بوصایایش قیام  
 کنید و اگر نور ایمان خواهید در کلماتش نظر کنید  
 و اگر جوهر ایتقان طلپید در ظهور آیات و آثارش  
 تفکر کنید و اگر حقائق و معانی خواهید در گفتارش  
 تأمل کنید \* و اگر جوهر روح عالم خواهید در رفتارش  
 بنکرید و اگر حیات عالم خواهید باعمال و کردارش تأسی  
 نمائید \* والروح والبهاء علیکما \* باری از فضل بی پایان  
 حضرت یزدان امیدواریم که در کل احیان در بلاد الله  
 ساثر و بنفحات جذب و وله و مغناطیس شوق و انجذاب  
 کمکشکان بادیه نادانیرا بسر منزل بقا و شهرستان هدی  
 رسانید و بوی خوش اذکار و اسرار مشک آن دوغزال



بر وحدت بمشام این آوارگان کوی دوست برسد • نسل  
 الله بان یؤید کما علی نصره أسره بجنود من الملائه الأعلی  
 وقبیل من الملائکه المقرین ﴿ع ع﴾  
 ﴿هو الله﴾

ای یار از دیرین و دوستان ثابت مستقیم حضرت اسفندیار  
 شهد شهادت را در راه پروردگار بکمال مسرت چشید  
 و الله یارشده و یاوروی کردگار از برای شما طلبید که در موارد  
 بلا اصطبار نمائید و در مخاطر ابتلاء در کمال صبر و قرار  
 باشید • زیرا آنچه در راه خدا وارد آید عین عطاست  
 تلخ شیرین است و زهر انگبین موت حیات است و هلاک  
 نجات غم سرور است و اندوه مسرت روح • بندگی  
 آزادی است و افسردگی افروختگی • ذلت عزت است  
 و نعمت عین رحمت پس شما ای یاران انجمن و یاوران  
 این عبد ممتحن ازین قربانی شادمانی کنید و درین  
 سوگواری کامرانی • زیرا روز قربانی عید مردان است  
 و دم جانفشانی وقت طرب و شادمانی • عنقریب ملاحظه  
 نمائید که در قتلگاه از اثر خون آن بزرگوار لاله وریحان

روید و سنبل و ضمیر از نابت گردد (ع ع)

(هو الله)

ای پروردگار \* در این کور عظیم بسطان مبین تجلی  
فرمودی و در حشر اکبر بجمال انور اشراق نمودی \* این  
قرن سلطان قرون و این عصر نوبهار اعصار در جمیع  
شئون \* و چون بجمیع جهات و مراتب این کور را ممتاز  
از سایر ایام ظهور مظاهر احدثیت فرمودی محض سد  
باب خلاف و شقاق و قطع ریشه فساد و دفع شبهات  
و منع ارتیاب در کتاب اقدس که ناسخ کل کتب  
و صحف است بنص جلیل قاطع حق را از باطل و اضح  
فرمودی و جمیع مدعیان محبت را از ندی عذرای کتاب  
اقدس سی سال بلین عهد و میثاق پرورش دادی  
و در جمیع الواح و صحائف متمسک بعهدت را نوازش  
و ستایش فرمودی \* و متزلزل و ناقض را نفرین و نکوهش  
نمودی \* پس بآثر قلم اعلایت کتاب عهد مر قوم نمودی  
و لوح میثاق نکاشتی تا مجال شبهه و ارتیاب نماند  
و امر و مقر امر الله چون آفتاب واضح و روشن باشد

و هیچ نفسی نتواند در خنه نماید و در امر مبارک که سبب  
 اعظم اتحاد عالم و دافع اختلاف اُمم است راتحه خلافي  
 و تقابلي افکند و اين بنيان عظيم را خراب کند و اين جنت  
 ابي را خارستان جفا نماید \* حال نوهوساني چند در فکر  
 تقصص ميثاق افتادند و بي خرداني چند در صدد قلع و قمع  
 اين بنيان در سرّ بلکه اليوم چهار آتیشه بر ريشه ايمان  
 و پيمان امرت زنند و سيف بر هيکل ميثاقت روا دارند  
 در هر دقيقه بظلمي برخيزند و جفائي وارد آرند و فریاد  
 مظلومي بلند کنند \* الواحت را که بنص صريححت مبین  
 و واضح و مشهود باوهام خویش معنی کنند و در جیب  
 و بغل نهند و استدلال بر اوهمات و ترهات خود کنند  
 و بر بندگان مظلومت استهزاء نمایند \* تيري نماید که پرتاب  
 نمودند سهم و سناني نماید که روانداشتند طعني نماید  
 که نزدند زخمی نماید که وارد نیاوردند \* اي پروردگار  
 تو آگاهی اي امرزگار تو ملجأ و پناهي اي کردگار تو  
 گواهي دوستان ثابت گرفتارند تو نجات بخش و ياران  
 راست مبتلايند تو رهائي ده \* علم منيعت را بلند کن و ثعبان

میین را اجازت بخش تا از آستین کلیمت بدر آید \* فاذا  
هی تلقف ما یافکون \* والبهاء علی کل نابت علی عهد الله

المحکم المتین (ع ع)

(هو الله)

ای کنیزان خداوند بمانند نظر عنایت باشماست و کمال  
مرحمت شامل شما \* در آستان مقدس جمال قدم روحی  
لا حباه الفداء کنیزان پر تمیزید و در عتبه مقدسه حضرت  
أحدیت اماء خاضعه خاشعه شورانگیز \* ابر رحمت  
بلند کشته و باران عنایت در فیضانست \* صبح موهبت  
طالع و لامع \* آثار فیض و برکت ساطع \* از فیض قدیم  
و نور افق توحید بکمال تضرع و زاری مستدعی - تیم  
که آن کنیزان آستان را موفق بر خدمت یزدان فرماید  
تا در جمیع شئون و اطوار و احوال و عادات و رفتار  
و گفتار و کردار روز بروز ترقی نمایند و اطفال خویش را  
با آداب الهی در کمال همت تربیت نمایند \* الیوم احبای الهی را  
فرض و واجب است که اطفال را بقرائت و کتابت و تعلیم  
و دانش و ادراک تربیت نمایند تا آنکه روز بروز در جمیع

صراط ترقی کنند \* اول مربی اطفال مادرانند زیرا طفل در بدو نشوونما چون شاخ تر و تازه باشد هر قسم بخواهی تربیت توانی اگر راست تربیت کنی راست ~~ص~~ گردد و در کمال موزونی نشوونما کند و این واضح است که مادر اول مربی است و مؤسس اخلاق و آداب فرزند پس ای مادران مهربان اینرا بدانید که در نزد یزدان اعظم پرستش و عبادت تربیت کودکانست با آداب کمال انسانیت \* و ثوابی اعظم ازین تصور نتوان نمود \* والتحیة والثناء علیکن یا اماء الرحمن ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

ای دوستان حضرت دوست شمع هدی روشن است و نور آفتق اعلی جلوه هر انجمن \* غمام فیض در ریزش است و ملکوت غیب پر بخشش \* سر و ش در سر و داست و طیور حدائق در نغمه بزم امیر آل داود \* نسیم مشکبار عنبر نثار است و شمیم کلزار روح بخش ابرار \* با وجود این غافلان مرده اند و جاهلان خفته و مترکز لان پژ مرده و منجمدان افسرده چه که خورشید جلوه در دیده بینایان

کننده کوران \* و نعمات داودی اهل سمع را باهتر از آرد  
 نه کران \* و شهد بقالذت مذاق اهل ذوق کردد نه مردکان  
 حال الحمد لله شما بصری روشن دارید و قلبی کلشن \* جامی  
 بر می دارید و ساقی کلچهره \* شاهد انجمن نظر عنایت جمال  
 قدم و اسم اعظم با شما است و لحظات عین رحمانیت شامل  
 حال شما \* پس بشکرانه این فضل و بخشش در نشر  
 نفعاتش کوشید و از جام پر صفایش بنوشید چون شمع  
 بر آفر وزید و چون نار موقده در وادی ایمن بسوزید  
 و آفاق را روشن نماید تا قفقاز آشیان عنقاء مشرق  
 بقا کردد و تفلیس و اهلس انیس و جلیس سهیم مرغ  
 نفیس شود تا در حدائق حقائقش طیور قدس بنغمه و آواز  
 آیند \* و در دشت و کوهسارش آهوان وحدت بر رفتار  
 و کشت و گذار \* و چون آن مرزوبوم بنفحات حضرت  
 قیوم زنده گردد جنت ابهی شود ﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

یا من انجذب الی الماکوت و شرب الکأس الی من اجها  
 کافور \* در این ایام که فیوضات ملکوت ابهی جبروت

غیب و شهود را احاطه نموده است و تجلیات مجلی طور  
از سماء غیب چون غیث هاطل متابع کشته و بحر اعظم  
امواجش از عالم پنهان بساحل امکان پیوسته و انوار  
بخشایش جمال ابهی از جمیع جهات تاییده و صبح امید با انوار  
توحید دمیده باید همی نمود و در آستان الهی خدمتی بنمود  
در این فضای رحمانی پروازی کرد و در این بزم یزدانی  
آغاز ساز و نوازی نمود \* نمودت جمودت آرد و سکوت  
سبب هبوط گردد \* خاموشی فراموشی آرد و صبر و قرار  
نسیان و اغبرار ایراث کند \* پس شب و روز آبی آرامی مجو  
بلکه در جنت ابهی کامیابی خواه دقیقه راحت جان  
و عافیت روان و مسرت و جدان مطلب بلکه سرور  
الهی را در مشقات و احزان عوالم جسمانی مجو و لذت  
روحانی را در زحمت این عالم فانی بین شهید و شکر را در تلخی  
زهر مکرر بدان و نیش بلایا را مرادف نوش عطایا  
بین و حسیض ذلت را در وفای بجمال قدم اوج عزت  
شمار و هبوط را عین صعود بدان و ملمات را جوهر حیات  
یقین کن \* و آنچه در الواح الهی ذکر حکمت است

مقصود اینست که در امور اتقان شود \* و در هر امری  
بوسائط کامله و مناسب زمان و مکان تشبث شود  
تا مریض معالجه بقاعده گردد و علیل مداوا بنوع موافق  
نه اینکه بکلی از معالجه و مداوا دست کشیده شود \* هیکل  
امکان مریض است و جسم کیهان علیل \* اگر طیب  
و پرستار بکلی ترك علاج و دوا نمایند بکلی مهمل و معطل  
گردد بلکه بمرض موت مبتلا شود \* حکایت شمعون  
صفارا ملاحظه باید نمود \* دو نفر از حواریون حضرت  
روح بجهت تبلیغ امر الله بشهر انطاکیه رفتند بمجرد  
ورود بنای و عظوبیان نمودند \* اهالی چون بکلی از مسائل  
الهی بیخبر بودند جزع و فزع نمودند \* این جزع و فزع  
منتج حبس و زجر شد و بهیچوجه نفوس از تفصیل خبر  
نیافته راه معاشرت و الفت مقطوع گشت و چون این  
خبر بشمعون صفار رسید عزم آندیار نمود چون وارد شد  
اول بمعاشرت و الفت پرداخت تا با سران و سروران نزد  
محبت باخت بزهده و ورع و تقوی و بیان و بیان فضائل  
و خصائل عالم انسانی در مدتی قلیله شهرت یافت تا آنکه



باسلطان آن مملکت آشنا گشت و چون ملک مذکور  
 نهایت اعتماد و اعتقاد را در حق او حاصل نمود شبی  
 بمناسبتی ذکر حواریین شد پادشاه ذکر نمود که دو نفر از  
 جاهلان یخردان چندی پیش وارد این شهر شدند و بنای  
 حرفهای فساد گذاشتند لهذا آنها را گرفته اسیر غل  
 و زنجیر نمودیم \* حضرت شمعون اظهار میل ملاقات  
 ایشان نمود احوال کردند بمقتضای حکمت تجامل  
 فرمود و سؤال کردند که شما کیستید و از کجا آمده اید  
 در جواب گفتند که ما بندهکان حضرت روح الله هستیم  
 و از اورشلیم می آئیم سؤال از حضرت روح نمود  
 که او کیست گفتند موعود تورات است و مقصود جمیع  
 عباد \* بعد بنوع معارض از جزئی و کلی مسائل سؤال نمود  
 مجادله کرد و از نفس سؤال می فهمانید که چه جواب  
 بدهید \* مختصر اینست که شبهات قوم را فرداً فرداً  
 ذکر نمود و جواب دادند \* گاهی بعضی را قبول مینمود  
 و بعضی را مشکلات بیان میکرد که ملتفت نشوند  
 که او هم از آنهاست \* خلاصه چند شب بر این نحو

بسؤال و جواب گذراند گاهی مجادله و گاهی مصادقه و دمی  
 مباحثه و وقتی محاوره میفرمود تا جمیع حاضرین از اس  
 مطالب الهیه باخبر شدند و آنچه شبهات داشتند زائل شد  
 در لیلهٔ اخیره گفت که حقیقتش اینست که آنچه گفتند  
 صحیح است و جمیع تصدیق نمودند آنوقت فهمیدند که  
 این ثالث رفیق آن اثنین است اینست که در آیه مبارکه  
 میفرماید ( فغزناهما بثالث ) باری مقصود از حکمت  
 این است که انسان باید بنوع موافقی که در قلوب تأثیر  
 نماید و نفوس ادراک کنند تبلیغ امر الله نموده و نماید  
 نه آنکه سکون و سکوت یافت \* عند لب هزار آواز  
 اگر ساز نغمه نغماید صموه لال است و بلبل کلزار  
 معانی اگر ترانه نسازد عصفورا بکم بی پروبال است  
 حمامه کاشن اسرار اگر تفرّدی نفرماید چون غراب  
 کلخن نمودار گردد و طاوس فردوس بقا اگر جلوه  
 نفرماید چون زاغ خرابه زار فناست \* اگر از طیور حدائق  
 قدسی بال و پری زن و اگر از عند لیان ریاض حضرت  
 انسی آغاز راز و آهنگی نما و اگر از عاشقان جمال کبریائی

آه و فغانی بکن و اگر از آشفته‌کان روی دلبری ناله  
 و فریادی بر آرزو نازله در ارکان عالم اندازی و آتش بجان  
 بنی آدم زنی و جمیع عاشقان و مشتاقان را مست و مدهوش  
 نموده در این جنت ابهی علم عزت قدیمه بر افرازی و با آنچه  
 منتهی آمال مقررین و نهایت آرزوی مخلصین است فاز  
 شوی \* والبهاء علیک (ع ع)

﴿ هو الله ﴾

ای کلهای کلشن محبت الله و ای سراجهای روشن  
 انجمن معرفت الله علیکم نجات الله و اشرق آفاق قلوبکم  
 بهاء الله \* شما امواج بحر عرفانید و افواج میدان ایتقان نجوم  
 فلک رحمتید و رجوم بر اهل ضلالت \* حدائق وجود را  
 سحاب رحمتید و حقائق موجود را فیوضات احدیت  
 در لوح منشور امکان آیات توحیدید و بر صرح مشید  
 رایات رب مجید \* در کنار الهی کل و ریخانید و در گلستان  
 معنوی بلبلان نالان \* طیور اوج عرفانید و شاهباز ساعد  
 حضرت رحمن \* پس چرا محمود و خاموشید و افسرده  
 و مدهوش \* چون برق بدرخشید و چون بحر بخروشید

و چون شمع بر افروزید و چون نسائم الهی بوزید و چون  
 نفحات مشک جان و فوائح ریاض رحمن مشام اهل  
 عرفانرا معطر نمائید و چون انوار ساطعه از آفتاب حقیقی  
 قلوب اهل عالم را منور کنید \* نسیم حیایید و شمیم عرار  
 حدیقه نجات \* مردگان را جان بخشید و خفتکار را هوشیار  
 و بیدار کنید \* در ظلمت امکان شعله نورانی باشید و در بادیه  
 کراهی چشمه حیات و هدایت ربانی \* وقت همت  
 و خدمت است و زمان شعله و حرارت تا زمان از دست  
 رفته است این فرصت را غنیمت شمرد و این وسعت را  
 اعظم نعمت \* عنقریب این چند روزه عمر فانی بسر آید  
 و بادست تهی به حفرة خاموشی در آئیم \* پس باید دل بجمال  
 مبین بندیم و تمسک بحبل متین جوئیم و کمر خدمت بر بندیم  
 و آتش عشق بر افروزیم و از حرارت محبت الله بسوزیم  
 و زبان بکشائیم و آتش بقلب امکان زنیم و جنود ظلمت را  
 بانوار هدایت معدوم کنیم و در میدان جانفشانی  
 در سبیل الله جانفشانی کنیم و کنج آستین معرفت الله  
 بر سر اهل عالم بینشانیم و باسیف قاطع لسان و سهام نافذ

عرفان جنود نفس وهوی را شکست دهیم و بمشهد فدا  
 بدویم و بقربانگاه حق بشتابیم و باطل و علم آهنک ملاً  
 اعلیٰ و ملکوت ابھی نمائیم \* فطوبی للعاملین ﴿ع ع﴾  
 ﴿ بنام پاک یزدانی نیاز ﴾

ای خسرو از یکانکاز بزار شو تا بدوست یکانه پی بری  
 در گروه آشنایان دانای پیشو باش تا در انجمن آسمان  
 مه یکتا کردی روز راستی و بخردی و دانائی و بینائی است  
 و بامداد روشنائی و هوشیاری و بزرگواری هر که  
 پی پیش نهاد بهره بیش گیرد و هر مرغی که شهر دانائی  
 و شناسائی کشاید بجهان بالا رسد و دمساز سر و ش در سپهر  
 مهر خدا کرد و مهر از بینیازشود و با بزرگان راه خدا آغاز  
 راز کند مهر تابان از خاور نمایان و اختران چرخ راه خدا  
 تا با اختر درخشان آتش مهر پاک یزدان روشن و مرغزار  
 دل و جان دانایان رشک چمنستان سبز و خرم \* بهار  
 خدائی رونموده و خورشید جهان یزدانی رخ کشوده  
 باد فروردین سال ماه جهان آفرین میوزد \* و بوی خوش  
 مشکین یار دلنشین میرسد \* باران اردی بهشت پروردگار

میبارد و پرتو پرتاب آفتاب جهان پادشاهی بهی میابد •  
 پس تو ای خسر و خسر و کشور هوشیاری شو و مه آباد کیهان  
 دانائی کرد • در این کلشن چون نسترن و یاسمن شکفته شو  
 و در این انجمن چون چراغ روشن کرد • دلر اپاک کن  
 و پیراهن را چاک نما • پرده براند از و درفش پاکان  
 بر افراز • پرتو شب افروز شو و آتش جهان - وز کرده  
 غلغله در فکن و بند گران بشکن مهر جهان آراخواه ماه  
 انجمن بالا جو بروشنی بهی تابان باش ﴿ ع ع ﴾  
 ﴿ هو الله ﴾

أي سلیل نبیل جلیل سؤال از این عبارت مبارکه که  
 در لوح مرحوم والد از سماه فضل نازل شده در ذکر  
 حسن بچستانی که میفرماید نفس اوصاف سبب ریب  
 و شبهه اوشده • غافل از آنکه زارع مقصودش سقایه  
 کندم است، ولیکن زوان بالتبع سقایه میشود • جمیع  
 اوصاف نقطه بیان اجماع است بأول من آمن و عده  
 معدودات حسن • امثال او بالتبع بماء بیان و اوصاف  
 رحمن فائز شدند و ایمام باقی تا اقبال باقی والا باسفل

مقر راجع ( انتهى قوله جل وعلا ) بعد سؤال نموده اید که  
 أول من آمن روجي له الفداء اگر محروم میشد در ظهور  
 جمال مبارك حال چگونه میکشت و این اوصاف بکه  
 راجع بود \* بدانکه جمیع نعوت و محامد و اوصاف  
 و کمالات از خصائص شمس حقیقت است و چون ضیاء  
 صادر از او و راجع باو و این کمالات در حقائق سائر  
 مقتبس از آن شمس حقیقت است و هر حقیقتی از حقائق  
 بحسب استعداد و لیاقت خویش از آن انوار اقتباس  
 مینماید اول من آمن روجي له الفداء بمنزله مه تابان بود  
 که اقتباس انوار از آن شمس حقیقت نمود و سائر نفوس  
 مهتدیة جلیله دران کور بمنزله نجوم \* و البهاء عليك \*

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

يا أيها السائل البارع الصادع \* فاصعد الى معارج الحكم  
 الربانية \* ثم ادخل في الجنة الروحانية الالهية واستظل في  
 ظلال الشجرة المباركة التي غرست في بحوثة الفردوس  
 لتساقط لك ثمرة جنية عرفانية وتشهد آيات ربك في

هذه الروضة المباركة التي قدر الله فيها مالا رأت عين ولا  
 سمعت أذن بما كانت مستورة عن الانظار ومخفية عن  
 الابصار الا من أشهده الله ملكوت الروح وجعله على  
 الصراط القيم مستقيماً \* ثم اعلم بان المسئلة التي سألت  
 عنها لها شروح وتفسير لا يمكن اليوم بيانها ولا تقدر  
 الاذان ان تسمعها لان النفوس محجوبة بحجب الظلام  
 والابصار ضربت عليها غشاوة من النار كيف تقدر هذه  
 الطيور المجروحة بسهام البغضاء ان تطير في هواء المعاني  
 والبيان أو تترنم ببدايع الالحان على الافنان ولكن لما  
 وجدت حضرتك ظمآننا الى كور معرفة الله وعطشاننا الى  
 المين الصافي العذب الجاري في جنة الاحدية لذا اشتاق  
 قلبي ان اذكر ل حضرتك كلمة مما ألقى الله في قلوب  
 المخلصين \* فاعلم بان الارواح تنقسم بروح حيوانية وروح  
 انسانية وروح رحمانية وروح لاهوتية \* فاما الروح  
 الحيوانية التي مشتركة بين الانسان والحيوان انها فانية  
 في ذاتها ومعدومة عند انعدام الاجساد واضمحلال  
 الاجسام \* لانها من مواد العناصر فلما كانت مادتها قابلة



الانعدام ومتغيرة في تابع الازمان فلا بد انها تفتى \* وأما  
 الروح الانسانية عبارة عن النفس الناطقة التي يمتاز بها  
 الانسان عن الحيوان انها ليست من عوالم العناصر الجسمية  
 بل هي من مواد روحانية لا يعترها الفساد وهي معذبة بما  
 انحجبت عن الله ربها واحتجبت عن مشاهدة بارئها وادراك  
 آيات موجدتها في عوالم الانفس والآفاق وهي متصرفة  
 بذاتها في ادراك كل شئ ومحيطة بالحقائق الممكنة على ما هي  
 عليها إن توجه الى مركز الهدى بين ملام الانشاء  
 والا تنزل في دركات الجهل والعمى وتهبط في الطبقات  
 السفلى من الضلالة والغوى \* وأما الروح الرحمانية التي من  
 أمر الله فهي عبارة عن القوة القدسية والتأييدات الربانية  
 والتوفيقات الصمدانية والمعارف الالهية والعلوم السماوية  
 التي يؤيد الله بها من يشاء من عباده الصالحين وبها يحصل  
 لهم المكاشفات الغيبية والمشاهدات اللاريبية فيفوزون  
 بالرحمة الكاملة السابقة والنعمة السابقة فيدخلون في جنة  
 الاحدية والحديقة الصمدانية ويطربون ويحبرون بما  
 أعطاهم الله من فضله ويشكرونه على نعمه وآلائه \* وأما

الروح الالهوتية فهي جوهرة قدسية وكلمة تامة وآية كاملة  
 وسر الوجود والحقيقة المكنونة عن أعين كل موجود  
 وهي القلم الاعلى والنفس الرحمانية وظهور الحق عن  
 مشرق الابداع وشمسه في مطلع الاختراع فهذه مختصة  
 بالانبياء في عوالم الانشاء \* ومن غير هذه الارواح التي  
 بينتها وذكرتها لحضرتك قد خلق الله ارواحا لا تعد ولا  
 تحصى ومنها روح نباتي وروح ملكوتي وروح جبروتي  
 وروح عقلي \* وكذلك بين الانبياء ارواح مشتركة واوراح  
 مختصة كروح الامين انها مختصة بالكلمة العليا والقلم  
 الاعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى  
 ( نزل به الروح الامين على قلبك ) ولكن لو اردنا بيان  
 ذلك لا يكفيه الاوراق ولا تستطيع الاذان ان تسمعها  
 لذا نختتم القول الى هذا المقام ونكتفي به \* يا أيها السائل الجليل  
 لعمرى لو استنشقت رائحة الوفاء لألقيت عليك كلمة لو  
 تسمعها تطير في هواء تسمع من هزيز ارياحه أن لا اله  
 الا هو \* ولكن حينئذ كلت السن بلا بل الحق عن بدائع  
 النغمات \* بل تسرى الحكم الربانية من القلوب الى الصدور

كسريان الروح في النفوس \* نعم ما قال \*  
 ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا \* سر ارق من النسيم اذا سرى  
 ﴿ هو الله ﴾

الهي الهي هؤلاء عباد انجذبوا بنفحات قدسك في ايامك  
 واشتعلوا بالنار الموقدة في سدرة فردائتك ولبوا الندائك  
 ونطقوا بثنائك وانتبهوا من نسائك واهتزوا من نفحاتك  
 وشاهدوا آياتك وأدركوا بيناتك وسمعوا كلماتك وأيقنوا  
 بظهورك واطمئنوا بعنايتك \* أي زب اعينهم شاخصة الى  
 ملكوتك الابهي ووجوههم موجهة الى جبروتك الاعلى  
 وقلوبهم خافقة من شغف حب جمالك الانور الاسنى  
 واكبادهم محترقة بنار محبتك يارب الآخرة والاولى  
 واحشائهم مضطربة بنيران الشوق الملهبة اللظى ودموعهم  
 منسجمة كالديم المدرار من السماء فاحفظهم في حصن  
 صنوك وحماتك واحرسهم في كهف حفظك وكلائتك  
 وانظرهم بعين وقايتك ورعايتك واجعلهم آيات توحيدك  
 الباهرة في ارجاء الانشاء ورايات تجريدك فوق صروح  
 الكبرياء والسررج الموقدة بدهن حكمتك في زجاجة

الهدى وطيور حديقة معرفتك الصادحة على أعلى فروع  
 الأشجار في جنة المأوى وحيثان بحر موهبتك الخائضة  
 في العمق الأكبر برحمتك الكبرى \* أي ربء ولاء عباد  
 أرقاء اجعلهم كبراء في ملكوتك الأعلى وضعفاء اجعلهم  
 أقوياء بقدرتك العظيمى وأذلاء اجعلهم أعزاء في إقليمك  
 الجليل وفقراء اجعلهم أغنياء في ملكك العظيم ثم قدر لهم  
 كل خير قدرته في عالم الغيب والشهود وهي لهم من  
 أمرهم رشداً في حيز الوجود وشرح منهم الصدور  
 بالهامك يمالك كل موجود \* ونور قلوبهم ببشارتك  
 المنتشرة من المقام الحمود وثبت أقدامهم على ميثاقك العظيم  
 يا عزيز يا ودود وقوا أظهرهم على عهدك الوثيق بجدك  
 وفضلك الموعود \* انك أنت الكريم الفضال المعبود

﴿ ع ع ﴾

اين مناجات را هر نفسى بكمال تضرع وابتهاال بخواند  
 بسبب روح وريحان قلب اينعبد كردد و حكم ملاقات دارد

﴿ هو الابهى ﴾

الهى الهى انى أبسط اليك اكف التضرع والتبتل

والالتهال واعفر وجهي بتراب عتبة تقدست عن ادراك  
أهل الحقائق والنعوت من أولى الالباب ان تنظر الى  
عبدك الخاضع الخاشع باب أحديتك بلحظات أعين  
رحمانيتك وغمرة في بحار رحمة صمدانيتك \* أي رب  
انه عبدك البائس الفقير ورقيقك السائل المتضرع الاسير  
مبتهل اليك متوكل عليك متضرع بين يديك يناديك  
ويناجيك ويقول رب أيدني على خدمة أحبائك وقوني  
على عبودية حضرت أحديتك ونور جيني بانوار التعبد  
في ساحة قدسك والتبتل الى ملكوت عظمتك وحققني  
بالفناء في فناء باب الوهيتك واعني على المواظبة على  
الانعدام في رحمة ربوبيتك \* أي رب اسقني كأس الفناء  
والبسني ثوب الفناء واغرقني في بحر الفناء واجعلني غباراً  
في ممر الاحياء واجعلني فداء للارض التي وطئتها اقدام  
الاصفياء في سبيلك يارب العزة والعلي انك أنت الكريم  
المتعال \* هذا ما يناديك به ذلك العبد في البكور والاصال  
أي رب حقق اماله ونور أسراراه واشرح صدره وأوقد  
مصباحه في خدمة أمرك وعبادك انك أنت الكريم

الرحيم الوهاب \* وانك انت العزيز الرؤف الرحمن \*

﴿ ع ع ﴾

﴿ هو الله ﴾

أي پروردگار \* مستمندانیم سرحتی کن و فقیرانیم از بحر غنا  
 نصیبی بخش \* محتاجیم علاجی ده و ذلیلانیم عزتی بخش  
 جمیع طیور و وحوش از خوان نعمت روزی خوار و جمیع  
 کائنات از فیض عنایت بهره بردار این ضعیف را از فیض  
 جلیل محروم مفرما و این ناتوان را بتوانائی خویش  
 عنایتی بخش \* رزق یومیه را رایگان ده و معیشت ضرور را  
 برکتی احسان فرما \* تا مستغنی از دون تو گردیم و بکلی بیاد  
 تو افتیم \* راه تو پوئیم \* راز تو کوئیم توئی توانای مهربان  
 و توئی رازق عالم انسان و علیک التحیه و الثناء ﴿ ع ع ﴾

هو الله القیوم

الهی \* تو بینا و آگاهی که ملجأ و پناهی جز تو نبسته  
 و نجویم \* و بغیر سبیل محبت راهی نه پیوده و نپویم  
 در شبان تیره ناامیدی دیده ام بصبح امید الطاف  
 بی نهایت روشن و باز و در سحر گاهی این جان و دل

پژمرده بیاد جمال و کمالت خرم و دمساز هر قطره ای که  
 بعواطف رحمانیتت موفق بحریست بیکران و هر ذره که  
 بر تو عنایتت مؤید آفتابست در خشنده و تابان \* پس  
 ای پاک یزدان من این بنده پرشور و شیدا را در پناه  
 خود پناهی ده و بر دوستی خویش در عالم  
 هستی ثابت و مستقیم بدار و این مرغ  
 بی پروبال را در آشیان رحمانی  
 خود دور شاخسار روحانی

خویش مسکن  
 و مأوای عطا فرما

ع

(تم)

## فهرست

## مَكَانِيكَ يَا إِلَهِي

نمرة صحيفة

- ٢ حمداً لمن تقدس بذاته عن مشابهة مخلوقاته
- ١٣ الحمد لله الذي جعل أسمائه وصفاته لم يزل نافذة أحكامها
- ٣٣ الحمد لله الذي بفيض ظهوره الاعلى كشف الغطاء
- ٦٢ سبحانك اللهم يا إلهي قد نزلت من سماء عز أحدىتك
- ١٠٢ الحمد لله الذي تجلى في البقعة المباركة الارض المقدسة
- ١٠٩ الحمد لله الذي أشرق على الفؤاد بنور الرشاد
- ١١٤ الحمد لله الذي أنطق الوراق بأحسن النفي في حديقة الرحمن
- ١١٨ يا من جادد في الله واهتدى الى نور الهدى
- ١٢١ حمداً لمن أنار الافق الاعلى بنور الهدى
- ١٢٧ أيها الزائر لطاف الأرواح المخلص في دين الله
- ١٣١ الهي الهي أناجيك وأنت المناجي للمناجي وأتوسل اليك
- ١٣٣ الحمد لله الذي تنزه ذاته وتقدس كينونته
- ١٣٧ سبحان من أشأ الوجود وأبدع كل موجود
- ١٤١ أياضحات الله هي معطرة وأيانسة الله مري مطية
- ١٤٥ الهي الهي لك الحمد بما أيدتنا على الايمان بك وبآياتك



- ١٥١ الحمد لله الذي أنشأ حقيقة نورانية وكيونة رحمانية
- ١٥٥ حمداً لمن نشر آياته وأظهر آياته وأعلن كليمه وأوضح بيناته
- ١٥٩ أيها المنجذب بنفحات الله قد وصلني تحريرك الأخير
- ١٦١ يا من يدعو الله ان يجيره في جوار رحمة الكبري
- ١٦٢ يا أحبائه الله وأودائه إني بقاب مشتمل بنار محبتكم
- ١٦٥ تراني يا الهي معترفا بروحي وذاني وحقيقتي وكنوتتي
- ١٧٢ يا أبناء الملكوت ان سلطان الملكوت قد استقر
- ١٧٤ يا من توجه الى الله أشكر ربك الرحمن بما مرت عليك
- ١٧٥ رب ورجائي اني أتوسل اليك بنقطة فردانيتك
- ١٧٨ أيها الفرع الكريم من سدرة الرحمانية
- ١٨١ يا من سمى بفضل الحق أفاض الله عليك سجال الفضل
- ١٨٣ اللهم يا الهي لك الحمد ولك الشكر بما بعثت من بين عبادك
- ١٨٤ أيها المشتاقون المهتزون من سريان نسيم محبة الله
- ١٨٦ يا من أنجذب بنفحات الله قد وردني كتاب كريم
- ١٩٠ يا بهائي الابهي أصبحت في هذا اليوم النبروز وأنوار
- ١٩١ قد خلقت يا الهي كونا جامعاً وكياناً واسماً بفضاء غير متناه
- ١٩٥ أيها المقبلة الى الله اني أخذت تحريرك المؤرخ
- ١٩٨ الهي وموئلي عند هفي وولجائي ومهربي عند اضطرابي
- ١٩٩ الحمد لله الذي أشرق نوره ونجلي ظهوره وتدم
- ٢٠١ الهي تسمع زفير ناري وصریح فؤادي وحنين روحي
- ٢٠٦ وانك أنت يا الهي سبقت رحمتك وكلمت موهبتك

صفحة	
٢٠٨	الحمد لله الذي جعل مركز اشراقه ومطلع أنواره
٢٠٩	الحمد لله الذي خاق حقائق مزدوجة من تقابل الاسماء
٢١٥	يا من استمع للذكر الحكيم قد فار نار السينا في فاران
٢١٦	أيها المحترمة المخلصه لله كم من رجال وكم من نساء انتظروا
٢١٧	أيها المحترمة قد وصل محرابك البديع المعاني اللطيف
٢٢٠	ربنا ماتا توجه اليك ونتضرع بين يديك ونذكرك بالتهليل
٢٢٣	اللهم يا الهي ومحبوبي هؤلاء عبادك الذين سمعوا ندائك
٢٢٦	ربنا ترانا نشر أجنحة الذل والانكسار ونبتهل الى
٢٢٩	اللهم يا من تجلى على الحقائق النوراء بجلي العلم والهدى
٢٣٢	يا من انجذب من نفحات القدس التي انتشرت من رياض
٢٣٣	الحمد لله الذي تجلى أنواره وأظهر أسراره
٢٣٦	الحمد لله الذي تجلى بجماله وظهر بعظمة جلاله
٢٣٧	يا سمندر المنهب في النار الموقدة في الشجرة المباركة
٢٤١	حمداً لمن أشرق ولاح من أفق التوحيد بسطوع شديد
٢٤٣	قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين
٢٤٥	الهي الهي تراني مبتهلاً الى سماء بهاء رحمتك
٢٤٦	يا من استضاء بأنوار مصباح الهدى
٢٤٧	أي منجذب بنفحات صبح است وهر نفسي درهوسي
٢٤٨	أي بنده دركاه الهي انجه از خامه محبت الله جاري
٢٥٢	يا من فديت روحك وجسمك ونفسك وذاتك في سبيل الله
٢٥٦	تراني يا الهي مكباً بوجهي على التراب صمغاً من تجلى الانوار

صفحة	
٢٥٩	الهي الهي انك لعلم ان قلبي ممتلاً بحب أحبائك
٢٦٥	الهي وملاذی وکھف صوتی وعونی فی شدائی وبلائی
٢٦٧	يا الهي الخون تراني من ملكوت تقديسك
٢٧٢	وانت يا الهي ابدعت هذا العصر الجديد النوراني
٢٧٦	يا ابا الفضائل وامه واخيه چندی است که بوی خوش .هانی
٢٨٢	أي بنده الهي انجه مرقوم نموده بودی واضح ومعلوم شد
٢٨٣	النور الساطع من النیر الاعظم يغشي مرقدك المنور
٢٨٥	أي دو ثابت بر پیمان مکتوب شمارسید وتفصیل شهادة
٢٨٥	تراني يا الهي قد استغرقت في بحار الحيرة
٢٨٨	سبحانك اللهم يا الهي لك الحمد ولك الشكر على ما أنعمت
٢٩٣	اللهم يا هادي الضالين الى المنهج القويم ويا دال الطالبين
٢٩٦	اللهم يا جاذب القلوب بمغناطيس احبة الفائضة على الوجود
٢٩٨	أي ياران الهي خطه شیراز منسوب بحضرت بی نیاز
٣٠٠	أي ياران رحمانی ابن زندانی جناب آقا محمد صادق
٣٠٣	أي ياران روحاني عبد البهاء بيك أمين رسيد
٣٠٧	أي أصل ملكوت أبهي دونداي فلاح ونجاح أزواج
٣٢٤	أي ياران پاك يزدان تنزيه وتقديس در جميع شؤون
٣٣٠	أي أحبای الهي واماء رحمانی جمهور عقلاء براسند
٣٣٦	أي ياران صادق نابت الهي در اینجاں اساس راحت
٣٣٧	أي بنده حق نامه مفصل رسيد واز روايات مذ كوره
٣٤٢	يامن استبشر ببشارات الله در اين قرن اعظم مبارك

لك الحمد يا الهى بما كشفت الغطاء وهتكت الحجاب	۳۴۷
أى منجذبه نجت الله مكتوبيكه هنكام رفتن مرقوم	۳۵۴
أى بنده صادق جمال أبهى نامه روحاني تلاوت شد	۳۵۹
صبح است ونور احدیت از مطلع غیب رحمانیت ساطع	۳۶۲
أى متوجهين بمنظر اعلى در ليل ونهار و صباح و مساء	۳۶۸
أى ثابت بر پيمان نامه شمار سيد مضمون بسیار عجيب	۳۷۴
حمداً لمن لاح برهانه و ظهر سلطانه وعم احسانه	۳۸۲
أناجيك يا الهى فى غدوى و آصالي و بهرة نهارى	۳۹۲
أى مهتدى بهدايت كبرى خفاشانى چند كه در زاويه	۴۰۰
أى يار قديم أى ثابت بر پيمان اكر چه مدت مدید	۴۰۳
أى معلم انشاء الله در جهان دل و جان خدمتي باستان	۴۰۷
أى بنده حق جمهور ناس منتظر موعودى خونخوارند	۴۰۷
أى خير خواه بر بطنيا نامه شمار سيد و مقاصد خيره شما	۴۰۹
رب باقيوم الارض و السموات و مسخر الممكناات	۴۱۱
أى ياران حقيقي و مشتاقان جمال الهى چون حى قيوم	۴۱۳
ياك يزدانا جمعيم پریشان تو بيكانه ايم خوبشال تو	۴۱۴
أى دوستان الهى چون نير پيمان از مطلع اراده رحمن	۴۱۶
أى دوستان الهى و ياران مضموى خداوند در قرآن	۴۱۷
أى أديب دبستان عرفان و عندليب بوستان ايقان	۴۲۱
أى ناطق بد كر و سنای محبوب عالميان از الطاف جمال	۴۲۳
أى نير أفق ذ كر و نساء و أى سينا منور بشعله هدى	۴۲۴

	صفحة
ای یاران حقیقی بیدار بیدار هر چند شما در این سامان	٤٢٦
ای مبارک فرزندان بزرگوار خیر و وحش مد هس	٤٢٨
سبحانک اللهم یا الهی کم من نفوس طارت الی أفق التقدیس	٤٣١
اللهم یا هادی الامم الی ظل اسمک الاعظم و واقع رایة نور	٤٣٣
یاک یزدانا خاک ایران را از آغاز مشکبیز فرمودی	٤٣٨
ای بندگان دیرین خسرو چرخ برین چراغ یزدان	٤٤٠
ای یاسبان آستان یزدان نامه بلیغ یعنی کلبانک	٤٤١
ای احبای الهی این جهان تزیینی و خاکدانی فانی آشیاق	٤٤٣
ای بیدار هشیار ستایش و پرستش یزدان را نما	٤٤٦
ای دوستان الهی و منجذبان مملکت رحمانی	٤٤٧
ای خسرو کشور شناسائی خسروان کیتیستان	٤٤٩
ای بنده الهی آنچه بفرزند هوشمند مرقوم نموده	٤٥٠
ای نوش بر جوش و خروش صد کرور شعراء	٤٥١
ای امین ربانی در عالم ایجاد جمیع کائنات	٤٥٩
ای مؤمنان ای موقنان ای صادقان ای عاشقان	٤٦٢
ایها النیر المنیر و سیناء الانور اگر مشتاق دیدارید	٤٦٤
ای یاران دیرین و دوستان ثابت مستقیم	٤٦٦
ای کنیزان خداوندی مانند نظر عنایت باشماست	٤٦٩
ای دوستان حضرت دوست شمع هدی روشن	٤٧٠
ای کلهای گلشن محبت الله و ای سراجهای	٤٧٦
ای خسرواز بیکانسکان بزارشو	٤٧٨

صحيفة	
٤٧٩	أى سليل نبيل جليل سؤال از اين عبارت مبارکه
٤٨٠	يا أيها السائل البارع الصاعد فاصعد الى معارج الحكم
٤٨٤	الهي الهي هؤلاء انجذبوا بنفحات قدسك
٤٨٥	الهي الهي اني أبسط أ كف التفرع
٤٨٧	أى پروردگار مستند اینم مرحتی کن
٤٨٧	الهي الهي توینا وآ کاهی

( بيان الخطأ والصواب المطبوعى الواقع في هذه المكاتيب المباركة )  
 وليعلم ان بعض النسخ كانت رديئة الخط صعبة القراءة  
 فلتراجع الاصول الصحيحة

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢٦	١٢	تزهل	تذهل
٣١	١٢	الكأس الذى	الكأس التي
١٠٤	٤	في ليلة أربع عشر	في ليلة أربعة عشر
١٦٢	١٧	مشتغل	مشتعل
١٧٦	٣	انك انك	انك أنت
١٨٢	٤	الصاديقين	الصادقين
١٨٢	١٥	الآفاق	الآماق
١٨٦	٧	عبد الهباء	عبد الهباء
٢٥٨	١	دوستان	ودوستان
٢٦٢	١٥	بادشاه	بادشاه

صواب	خطأ	سطر	صفحة
انبات شود	انبات شود	١٤	٢٩١
اشياء است	اشياء است	١٥	٣١٩
اكر كج كج	اكر كج كج	٦	٣٣٥
والمنهج	والمنهج	٩	٣٦٤
آواره	آوره	١٥	٤٠٠
والا	رالا	٠	٤٢٩
پرداخت	پرداخت	٠	٤٧٣

طبع بمطبعة ( كردستان العلمية ) بدرب المسقط بالجمالية  
بمصر المحمية سنة ١٣٢٨ هـ - سنة ١٩١٠ م

﴿ تنبيه ﴾

ليعلم ان حقوق اعادة طبع هذه المسكاتب في القطر  
المصري محفوظة للخيرية البهائية